

الجمعة ١٣ رمضان ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٩ نيسان / ١٩٨٨م رقم العدد ٧٤٣٥ (السنة الثانية والعشرون)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY APRIL 29, 1988 NO 7435 VOL 22

فورنتسوف يؤكد التأييد السوفياتي للانتفاضة الشعبية

انقرة - بترا: دعا السيد يوري فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية الى ضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية سلميا من خلال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وقال المسؤول السوفياتي في مؤتمر صحافي عقده هنا امس عقب اختتام مباحثاته الرسمية مع المسؤولين الاتراك ان انهاء الحرب العراقية - الايرانية اصبح رغبة العالم اجمع لما تشكله من خطورة على امن وسلامة المنطقة.

وشدد المسؤول السوفياتي على ضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية لانهاء حالة التوتر والاضطراب في المنطقة مؤكدا تأييد بلاده

البقية ص ١٥

الحسين يتسلم رسالة من الأسد
تتناول اللقاءات الجارية لتنسيق المواقف



عمان - بترا - تسلم جلالة الملك الحسين رسالة من سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وقام بتسليم الرسالة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري لدى استقبال جلالته له مساء امس في قصر الندوة وذلك في اطار التشاور والتنسيق بين جلالته وسيادة الرئيس الاسد.

وتتناول الرسالة اللقاءات العربية الجارية حاليا لتنسيق المواقف والجهود المشتركة لمجابهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

وحضر المقابلة السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي

البقية ص ١٥

القائد الأعلى زار القيادة العامة والتقى كبار القادة بحضور الرفاعي



عمان - بترا - زار جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بعد ظهر امس القيادة العامة للقوات المسلحة.

وكان في استقبال جلالته لدى وصوله مبنى القيادة العامة السادة رئيس الوزراء وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي.

وأمضى جلالة القائد الاعلى فترة من الوقت في مكتب القائد العام للقوات المسلحة بحضور السيد رئيس الوزراء وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان.

في «الدستور» غدا

- ضرورة بحث الاوضاع الاقتصادية في لقاءات موسعة: بقلم الدكتور تيسير عبدالجابر

- شولتز يكتشف ان مبادرته بنيت على فرضيات خاطئة.. رسالة مراسل «الدستور» في واشنطن.

محاولة صهيونية لاغتيال مسؤول فلسطيني في اثينا

اثينا - ا.ف.ب. اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان احد الدبلوماسيين في مكتبها في اثينا تعرض ليل الاربعاء الخميس لمحاولة اغتيال من قبل استخبارات العدو الصهيوني.

البقية ص ١٥

القائد الأعلى يقيم مأدبة إفطار لكبار الضباط

عمان - بترا: اقام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية في مدينة الحسين للشباب مساء امس مأدبة افطار لضباط القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

وحضر المأدبة السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وزير الدفاع والمشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد

البقية ص ١٥

محذراً من «حرب اسعار» بين دول النفط
الملك فهد: مستعدون لاستخدام الصواريخ للدفاع ضد ايران.. إذا تطلب الأمر



الكويت - رويتر، ق.ن.ا: توقع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ارتفاع اسعار النفط العالمية اذا تمكنت دول اوبيك والمنتجون غير الاعضاء فيها من تقليل انتاجهم النفطي.

وقال الملك فهد لصحيفة «السياسة» الكويتية في مقابلة نشرت امس: «اننا نعتقد ان المحافظة على سقف الانتاج عبر منظمة اوبيك تعني المحافظة على الاسعار التي ربما تميل الى الارتفاع اذا ما تأكدت المحافظة على سقف الانتاج العالمي حتى نحافظ على الاسعار».

وقال الملك فهد «ان تجاوز الانتاج مع تراجع الاسعار لن يكون مفيدا للدول المنتجة».

وقال الملك فهد انه لا يمكن لدولة في اوبيك ان تتجاوز حصتها الانتاجية وتبقى على ذلك سرا.

وقال «ان اسرار تجاوز سقف الانتاج من قبل اي دولة لن يكون سريا. وان المملكة متمسكة بسقف الانتاج المسموح لها من قبل اوبيك».

ودعا الملك فهد ايران الى ان تحكم

البقية ص ١٥

رابين يعترف بعجز قواته عن وقف الانتفاضة
تفجر الغضب في «يوم المبعدين»
شهيد في كفر مالك.. ومعارك شوارع في الخليل

القدس المحتلة - وكالات الانباء - تواصلت المظاهرات والاشتباكات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فيما ساد المناطق المحتلة الاضراب الشامل بمناسبة «يوم المبعدين».

واستشهد شاب فلسطيني في قرية كفر مالك قرب رام الله برصاص القوات الاسرائيلية خلال اشتباك عنيف مع المتظاهرين واصيب العديد من المواطنين برصاص الجنود الاسرائيليين في صدامات متفرقة من الاراضي المحتلة.

وكانت مدينة الخليل والقرى المحيطة بها المركز الرئيسي للمظاهرات حيث جرت مصادمات عنيفة مع

البقية ص ١٤

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى

● مخيم الدهيشة

عدنان محمد الافندي وفؤاد حسين الاطرش وفاطمه احمد محمد عبدربه ومحمد رشدي اللحام واياد عبدالقادر احمد عبدالله وعيسى داود حماد وفاطمه احمد حسن واسماعيل يوسف الافندي ومصطفى يوسف الافندي وشهاب حسن مزهر وابراهيم حسن مزهر

● خربثا/ رام الله

ربحية ابراهيم الشيخ واحمد عبدالسلام الشيخ.

● سالم/ نابلس

رئيفة محمد عبدالله خضر ومحمد نبيل محمد حسين وكفاية عفيف طاهر وجعفر زاهد حسين.

● عنبتا

عائلة المواطن ابراهيم سليمان بركات.

البقية ص ١٥

الحكومة الإيطالية تبحث فكرة وضع الأراضي المحتلة تحت انتداب أوروبي

روما - إ.ف.ب. قال مصدر حسن الاطلاع في روما ان الاقتراح الايطالي بأن تفوض الامم المتحدة الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ممارسة «الانتداب الاداري» على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاراضي العربية ستبحثه الحكومة الايطالية في مجلس الوزراء اليوم.

واشارت المصادر الحسنة الاطلاع الى ان هذه المبادرة التي طرحها اواخر الاسبوع الماضي زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي ثم عرضها وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امام نظرائه الـ ١٢ في لوكسمبورغ لم تصغ بشكل ملموس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المبادرة لاقت تأييدا مبدئيا من قبل رئيس الوزراء الايطالي الجديد تشيرياكو دي ميتا والحزب الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي اليه - الحزب الرئيسي في حكومة يسار الوسط الجديدة.

وكان كراكسي الذي رأى ان اوروبا تمسك «بأحد المفاتيح المكملة» لحل المشاكل في الشرق الاوسط دعا الاسرة الاقتصادية الاوروبية الى تحمل اكبر المسؤوليات في هذا المجال. وكان قدم فكرة مفادها ان تفوض الامم المتحدة الى الدول الاوروبية ممارسة «الانتداب الاداري على الاراضي المحتلة خلال فترة انتقالية لسنوات عدة».

ولاقى الاقتراح الايطالي تأييدا من

البقية ص ١٥

معترفاً برفض الجميع للتصور الأميركي
شولتز: واشنطن مستمرة في تحركها للدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام

واشنطن - ق.ن.ا: اكد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بأن الولايات المتحدة مستمرة في تحركها للدعوة الى المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط رغم ان التصور الاميركي لاختصاصات المؤتمر لم يلق قبولا بعد من جميع الاطراف المعنية.

واوضح شولتز ان هذا التصور يقضي بأن تكون للمؤتمر صلاحيات تمكنه من المساهمة في حل المشاكل التي تعترض المفاوضات ويتلقى تقارير دورية من الاطراف المشتركة عن سيرها وليس مجرد جهاز لاصدار توصيات.

وتحدث عن مواقف مختلف الاطراف من هذا التصور فقال ان مصر تؤيد، اما الرئيس السوري حافظ الاسد فهو غير متحمس لفكرة المؤتمر الدولي حسب هذا التصور الاميركي ويفضل الاتحاد السوفياتي ايضا مؤتمرا ذا سلطات وان كان الموقف السوفياتي ككل غير واضح بالنسبة لهذا الموضوع.

واشار شولتز ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل جعل من المؤتمر الدولي نقطة الخلاف الرئيسية لمعارضته لجهود السلام بينما يفضل كل من شمعون بيريز وزير الخارجية واسحق رابين وزير الدفاع انعقاد المؤتمر الدولي.

البقية ص ١٥

الحل في اطار الشرعية الدولية

اكد جلالة الملك الحسين، في الكلمة الشاملة التي القاها لدى لقائه باعيان ووجهاء محافظة الزرقاء، اول امس، على ان الاردن يرى ان الطريق الامثل لاعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني كاملة غير منقوصة، يكمن في عقد مؤتمر دولي تحضره جميع اطراف النزاع اضافة للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وعلى اسس قراري مجلس الامن ٣٣٨ الذي يدعو لمؤتمر دولي و ٢٤٢ الذي تتضمن ديباجته عدم جواز احتلال الارض من خلال الحرب.

وحرص جلالته على التأكيد ان الاردن، في سعيه لاعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة، سيعمل على حضور ذلك المؤتمر في حالة انعقاده كدولة مستقلة ذات سيادة، وانه سيصر على حضور جميع الاطراف العربية المعنية، وفي طليعتها منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح ان الاردن لن يكون في موقع البديل للمنظمة او الممثل للمنظمة او الممثل للشعب العربي الفلسطيني. واضاف ان القضية الفلسطينية لا يمكن ان تحل الا بمشاركة فلسطينية وبدعم عربي.

ان حرص الاردن الذي عبر عنه جلالة الملك الحسين على ان يشترك الشعب العربي الفلسطيني في اي طروحات تمس مستقبله ووجوده، ينبع من ايمان الاردن بدوره التاريخي في دعم الحق العربي، ومن سعيه الحثيث لتأدية الواجب القومي الذي انبثق من مبادىء الثورة العربية الكبرى، والذي يتمثل في دعم المسيرة العربية والانتصار للحق حتى يعود لاهله واصحابه، اذ لا يوجد للاردن اي مطمع او مطمح او غاية اخرى.

كما يأتي تأكيد الاردن على وجوب حل مأساة الشعب العربي الفلسطيني، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي

البقية ص ١٥

حواتمة: مجلس وطني فلسطيني جديد سيشكل قريباً
الحوار بين «فتح» ودمشق يستأنف خلال ايام

دمشق - ق.ن.ا، رويتر: اعلن السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه سيتم قريبا تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد مشيرا الى ان حوارا قد بدأ بهذا الشأن مع (جبهة الانقاذ) ومع مختلف الاطراف الفلسطينية.

وذكر السيد حواتمة انه لم يحدث اي لقاء للمصالحة بين قيادة حركة «فتح» والمنشقين عنها بسبب توتر الموقف بين الطرفين الا انه قال اننا نبذل كل جهدنا لاستعادة الوحدة الفلسطينية ويدنا مفتوحة للجميع لهذا الغرض.

واكد الامين العام للجبهة الديمقراطية في مؤتمر صحافي عقده هنا امس ما تردد عن اعتزام الافراج عن المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سوريا والبقاع اللبناني خلال الايام القليلة القادمة.

وردا على سؤال قال ان صفحة الماضي بين سوريا ومنظمة التحرير قد طويت وصفحة جديدة فتحت بينهما وان سوريا حريصة على السلاح

البقية ص ١٥

أوبيك تبحث الرد على مقترحات الدول السبع.. لتعزيز أسعار النفط

فيينا - وكالات الانباء: قالت مصادر بمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» ان وزراء بترول المنظمة عقدوا سلسلة اجتماعات مغلقة امس قبيل محادثات حاسمة جرت في وقت متأخر من الليلة الماضية حول كيفية الرد على عرض لم يسبق له مثيل تقدمت به دول غير اعضاء «بأوبيك» لتعزيز الاسعار الضعيفة عن طريق تخفيضات مشتركة للتصدير.

ولم يكن هناك اشارة واضحة الى ما ستقرره الدول الاعضاء «باوبيك» في الاجتماع الكامل للمنظمة الذي بدأ امس.

واضافت المصادر قولها ان خمسا من ست دول اعضاء «باوبيك» مكلفة بالتحدث مع المنتجين السبعة غير الاعضاء اجتمعت حتى ساعة متأخرة اول من امس للاتفاق على ما قالته في اجتماع امس.

وتعقد الاجتماعات ليلا نظرا لان المباحثات تجري في رمضان ومعظم المندوبين مسلمون صائمون.

وعقد مندوبو نيجيريا والسعودية وفنزويلا واندونيسيا والكويت اجتماعات مغلقة امس في فندق راق.

وقالت المصادر ان هناك بعض الخلاف بين اعضاء اوبيك بشأن قبول العرض الذي تشترط الدول السبع غير الاعضاء لتنفيذه قيام اوبيك بخطوة مماثلة.

وبلغ سعر خام برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال امس نحو ١٧,١٠ دولار للبرميل بانخفاض ٣٠ سنتا تقريبا عن سعره امس. في حين كان سعر خام دبي وهو خام القياس في الشرق الاوسط اقل من ١٦ دولارا للبرميل او ما يقل عن السعر المستهدف لخام اوبيك وهو ١٨ دولارا للبرميل.

البقية ص ١٥

خلال تقليده «وسام الشعب»
صدام: تفاؤلنا بالمستقبل لاحدود له

بغداد - و.ا.ع. - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان اي عمل ايجابي اقوم به لخدمة العراق اعتبره في صلب المسؤولية الاخلاقية والعملية والدستورية والسياسية للموقع الذي اشغله.

واضاف الرئيس العراقي لدى تقليد سيادته وسام الشعب الذي علقه على صدر سيادته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نيابة عن العراقيين قوله .. قد لا يذكر التاريخ هذه الهدية بحالتها المادية وبابعادها وقياساتها الهندسية وشكلها على بعد خمسين سنة او مائة سنة او الف سنة ولكنه سيذكر وقفتكم المخلصة والشجاعة وعملكم الدؤوب المثابر لخدمة العراق العظيم والامة العربية.

وقال الرئيس صدام نحن مطالبون ان نطور ونرتقي باعلى صفة تبدو انها ايجابية جدا فينا الى ما هو افضل منها وان تفاؤلنا بالمستقبل لا حدود له وان استعدادنا سيكون الفضل في المستقبل وكل قمة نصلها سنحث النفس والقدرات ان نرتقي الى قمة اعلى في الميادين الاقتصادية والعسكرية والثقافية والسياسية وفي كافة ميادين الحياة.

مصر تصر على استعادة سيادتها على طابا كاملة

ابوظبي - ق.ن.ا: رفضت مصر عرضا اسرائيليا على عودة طابا الى السيادة المصرية في مقابل ان تبقى ملكية فندق «سونستا» المقام على ارض طابا ملكا للكيان الصهيوني والسماح للصهاينة بدخولها بدون قيد او شرط.

البقية ص ١٥

اعدام قاتل جده وزوجته

عمان - «الدستور» جرى فجر امس في مركز الاصلاح والتأهيل بالجويدة تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المجرم (سمير محمد عبدالرحمن الاحمد) البالغ عمره (٢١) سنة وذلك لاقدامه على جريمة قتل جده من والدته وزوجته عمدا خلافا لاحكام المادة ١/٣٢٨ عقوبات.

وتم تنفيذ الحكم بحضور السادة غالب زيادات مساعد نائب عام محكمة الجنايات الكبرى وخالد مراد مساعد محافظ العاصمة، العقيد احمد الخصاونة نائب مدير شرطة محافظة العاصمة والمقدم عصام الحلو مدير مركز الاصلاح والتأهيل وسامي الحمود رئيس ديوان محكمة الجنايات والدكتور محمد سعيد نزال الطبيب الشرعي والشيخ سليم الزعد مندوب قاضي القضاة.

(التفاصيل ص ٢)

الجالية العراقية في الاردن تحتفل بذكرى ميلاد صدام

عمان - بترا: احتفلت الجالية العراقية في الاردن مساء امس بذكرى ميلاد سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الحادي والخمسين والتي تزامنت مع انتصارات الجيش العراقي الباسل في تحرير شبه جزيرة الفاو من دنس المعتدين الايرانيين.

وحضر الاحتفال الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام والسيد غافل جاسم حسين السفير العراقي في عمان.

وقد القى السيد السفير كلمة اوضح فيها ان عجلة البناء مستمرة رغم سنوات العدوان الطويلة فقد وقف الجيش والشعب في العراق خلال ثماني سنوات بايامها ولياليها يحرس العراق العربي ومنجزاته الكبيرة.

وتخلل الاحتفال اناشيد واهازيج جسدت سمو المناسبتين.

وقد رفعت الجالية العراقية في

البقية ص ١٥

الباب المفتوح

حنانيك... ايها القدر!...

دخلت علي... تضم الصبي اليها وهي تصرخ مستغيثة: ولدي... ولدي!.
حنانيك يا الهي!.. ارى المنظر مفزعا.. والمشهد مفجعا!.
ووددت ساعتئذ لو كنت استطيع ان افتدي ذلك الصبي - فإنه وحيد - باي وسيلة من يد الردى وكف المنون.
لكنما هيهات!.. كان الصبي قد مات!.. ومن ذا الذي يمتنع على سهام المنايا المهلكات اذا انطلقت!.. ومن ذا الذي بوسعه ان يفتدي غيره او حتى نفسه من القدر المتاح اذا وقع.. وحده الماضي اذا حزا.
واسقط في يدي.. وتدفق سيل من الاحزان الى قلبي.. واضطربت لهول المصيبة كلمات العزاء على لساني.. واي عزاء لامرأة فقدت وحيدها.. فتهالكت على الارض مغشيا عليها!.

***

كان الصبي هبة السماء الوحيدة لها.. يملأ قلبها بهجة.. ووجهها بشرا.. وحياتها سعادة.
يمشي.. فتتبعه عيناها مع كل خطوة يخطوها.. تحرسه وتحميه.
ويتحدث.. فتكون كل كلمة من كلماته لحنا على شغاف قلبها اجمل من اعذب النغمات واحلاها.
ويطل عليها بوجهه الطفولي.. فيكون كما يطل البدر المكتمل من وراء غيمة.. بكل بهائه وسناه.
ويملأ كل لحظة من لحظات عمرها.. فيسنح لها خاطرا حلوا كلما جلست.. ويلم بها طيفا جميلا كلما رقدت!.

***

ليت شعري.. لم تمنحنا الايام المنحة نسعد بها زمنا.. ثم تابى ان تنتزعها من ايدينا.. وتسلبنا اياها.. ولو بعد حين!.

د. عبدالسلام المحسيري

الهيكل التنظيمي الجديد لدائرة المكتبات والوثائق الوطنية

عمان - الدستور - اصدر الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي قرارا بتكوين الهيكل التنظيمي وتشكيلات الوظائف في دائرة المكتبات والوثائق الوطنية على النحو التالي:

تعيين سميرة مصاروة مساعدة للمدير العام بالاضافة الى عملها رئيسة لقسم المكتبات العامة.

ومحمود عدوي قائما باعمال امين المكتبة الوطنية المركزية.

ووفاء عطية رئيسة لقسم التزويد والتبادل.

واسماعيل الدباس رئيسا لقسم الفهرسة والتصنيف.

واكرام النابلسي ومنى زيادات مفهرسة ومصنفة في القسم ورسمية العبادية طابعة بطاقات الفهرسة وهيام زيادات كاتبة في القسم.

وتعيين مسرة حسين ظاهر رئيسة لقسم الدوريات وعزالدين استدر كاتبا.

د. محمد الحموري

والهام بلقر مشرفة اعارة في قسم الاعادة.

وسميرة مصاروة رئيسة لقسم المكتبات العامة وسامية زيدان امينة لمكتبة الطفل ونهلة الطوال مشرفة نشاطات ثقافية.

وزين الدباس رئيسة للمركز الببليوغرافي ومشرفة الفهرس الموحد وماجدة الحارس مشرفة الايداع القانوني.

وريحيا ارشيدات رئيسة لمركز التوثيق الوطني وامنة ابوالسندس موثقة والانسة ريا الدباس موثقة.

وتعيين مجد المعايطة امينة للوثائق وريما حاغور باحثة ومنتهى قيتولة موثقة وآمال محمود سليم مصنفة ومفهرسة للقسم.

ومحمود عدوي رئيسا للديوان وشؤون الموظفين ويلحق بالديوان الصادر والوارد وتنظيم الملفات والحركة والمقسم والمراسلين والطباعة.

ويعين محمد هنانده مأمورا للحركة ومراقبا للدوام وحسن مصطفى سائقا ومحمد مرعي مأمورا للمقسم وصالح كريم مراسلا والسيد محمود طه مراسلا والسيد خليل سليمان سائقا.

وهالة ستقرط طابعة وسعاد نقولا طابعة.

واحمد عشا رئيسا للقسم المالي وقائما باعمال رئيس قسم اللوازم.

القطان يحاضر بمؤسسة شومان غدا

عمان - الدستور - ضمن برنامج المنتدى الشهري لشهر رمضان المبارك يلقي السيد اياد ابراهيم القطان محاضرة غدا بعنوان «القيم العربية والاسلامية ومشكلة التوحد فيها» بقاعة المركز العلمي الثقافي في المؤسسة.

رمضان شهر الجهاد محاضرة بجبل التاج

عمان - الدستور - بدعوة من جمعية علي بن ابي طالب الاسلامية للثقافة والتأهيل يلقي الدكتور احمد العوايشة الاستاذ بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية محاضرة عصر غد السبت بعنوان «رمضان شهر الجهاد» وذلك في مسجد علي ابن ابي طالب في جبل التاج.

طالبات معهد عالية يزرن المركز الثقافي الملكي

عمان - الدستور - زار وفد من طالبات معهد الاميرة عالية امس المركز الثقافي الملكي.

وقدمت الآنسة دعاء الخطيب شرحا مفصلا لوفد الطالبات اللواتي يدرسن المسرح، عن اقسام المركز الثقافي الملكي واهدافه ونشاطاته

اعادة تشكيل مجلس قروي السلع

الطفيلة - بترا - قرر السيد محافظ الطفيلة اعادة تشكيل مجلس قروي السلع في محافظة الطفيلة من السادة فقر الفقراء رئيسا ومفلح عمارين نائبا للرئيس والمهندس صقر صقور واحمد سلامة القرارعة وعبدمعطي القرارعة وخلف العمارين اعضاء.

مكتبة شومان تستمر بتقديم خدماتها الاحد

عمان - الدستور - تستمر مكتبة عبدالحميد شومان العامة في استقبال الرواد يوم عيد العمال في ساعات الدوام الرسمية وهي: فترة صباحية من ٩ - ٢،٣٠، وفترة مسائية من ٨،٣٠ - ١١،٣٠.

كما تفتح مكتبة الاطفال في فترة صباحية فقط من الساعة ٩ - ٢،٣٠.

لعب اطفال هدية لصندوق رعاية الطفل

عمان - الدستور - قدم السفير البريطاني في عمان مجموعة من لعب الاطفال كهدية الى الصندوق الاردني لرعاية الطفل.

وهذه اللعب التي تم استيرادها من بريطانيا خصيصا لهذه الغاية ستوزع على عدد من المراكز الاجتماعية المختلفة في محافظة معان.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

استعرض السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان مع السيد محمد فهد العيسى سفير المملكة العربية السعودية في عمان لدى استقباله له امس علاقات الاخوة والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين.

وزير شؤون الارض المحتلة

استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس سفير اليابان الجديد المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وزير الاعلام

استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام في مكتبه قبل ظهر امس كلا من السفير البريطاني السيد انتوني ريف والسفير النمساوي السيد فرانس بيرنغر والسفير الياباني السيد ماكوتو وتنابي والسفير الايطالي السيد لوتش اما دوتش.

عيد الفايز

تقرر تصنيف السيد عيد الفايز مدير عام مؤسسة الموانىء بالدرجة العليا - المجموعة الثالثة.

طلال الغزاوي

تقرر تعيين السيد طلال الغزاوي رئيسا لمجلس ادارة اتحاد المزارعين الاردنيين.

منصور ابودلهوم

تقرر ترفيع السيد منصور توفيق ابودلهوم من موظفي امانة عمان الكبرى للدرجة الثانية.

اسامة طهبوب

تقرر نقل السيد اسامة طهبوب الى وظيفة مستشار لشؤون النازحين بوزارة شؤون الارض المحتلة.

د. محمد مسمار

يشارك الدكتور محمد نزار مسمار من كلية العلوم بجامعة اليرموك بالمؤتمر السابع لتعليم البيولوجيا الذي سيعقد في بولندا في ايلول المقبل.

سعد الدويكات

تقرر تعيين السيد سعد الدويكات رئيسا لبلدية صما - بمحافظة اربد.

د. محمد الدغمي

القى الدكتور محمد الدغمي مدير التوثيق بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس محاضرة بعنوان اسلاميات في ساحة المدرج الروماني بعمان.

ابراهيم ابوقاعود

قرر وزير التربية والتعليم نقل السيد ابراهيم عبدالقادر ابوقاعود الى وظيفة عضو لبحث الاجتماعيات/ جغرافيا في مديرية المناهج.

اعدام قاتل جده وزوجته فجر امس

تمتع بالمال المسروق.. لكن يد العدالة بالمرصاد

عمان - الدستور - جرى فجر امس في مركز الاصلاح والتأهيل تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المجرم (سمير م. ع. ا) البالغ عمره (٢١) سنة وذلك لارتكابه جناية قتل جده توفيق م. (٨٥) سنة وزوجة جده (جميلة. ا. ا) (٨٥) سنة عمدا خلافا لاحكام المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن تصديق حكم الاعدام شنقا حتى الموت بحق المذكور.

وتتلخص تفاصيل القضية كما توصلت اليها المحكمة وقنعت بها بعد الاستماع الى اقوال الشهود والاطلاع على البينات المقدمة واعتراف المجرم بجريمته في ان المغدور توفيق م (٨٥) سنة هو جد المجرم «سمير» من والدته والمغدورة جميلة. ا (٨٥) سنة هي زوجة المغدور المذكور، وانهما يقيمان سويا في غرفة واحدة في مخيم اربد بالقرب من منزل المجرم.

وقد وجدت المحكمة بان المجرم بعد ان تحقق من وجود مبلغ من المال مع المغدور صمم على قتله وقتل المغدورة زوجته لسرقة ما لديهما من النقود، وتنفيذا لما عقد العزم عليه وبحدود الساعة العاشرة من ليلة الحادثة من شهر آب من العام الماضي توجه المجرم الى منزل جده لرصد حركاته وحركات زوجته لتنفيذ جريمته النكراء باي وسيلة تتاح له اخذا بعين الاعتبار وجود بندقية خرطوش (جفت) لدى المغدور، وان بوسعه استعمالها اذا تعذر عليه توفر الاداة اللازمة لتنفيذ الجريمة.

وعندما وصل الى مكان جريمته بعد ان تسلق سور منزل جده وقفز الى داخل الحوش وصعد منه الى مبنى مؤلف من ثلاثة طوابق يطل على غرفة المغدور اخذ يراقب حركات المغدورين طيلة الليلة حتى غلبه النعاس ونام في المبنى المذكور.

وفي الصباح الباكر استيقظ المجرم وبدأ يراقبهما من جديد وشاهد المغدورة جميلة تخرج من باب الحوش الخارجي كما شاهد المغدور يخرج من الغرفة ويتجه الى مغسلة بجانب مطبخ المنزل عند ذلك دخل المجرم الى الغرفة مستغلا انشغال جده المغدور بغسل وجهه ويديه وتناول (الجفت) العائد للمغدور وقام بوضع عيار ناري به، ووقف على باب الغرفة وصوب باتجاه جده واطلق عليه عيارا ناريا اصابه في رأسه وادى الى تهشم عظام الجمجمة وتهتك الدماغ ووفاة المغدور.

وبعد ذلك قام المجرم بسحب جثة المغدور الى حوض زريعة بعيدا عن المغسلة وقام بتفتيش جيوبه وعثر بها على مبلغ ستماية دينار وسرقها.

ومن ثم عاد الى الغرفة وقام بتجهيز (الجفت) ووضع عيار ناري جديد فيه واخذ يترقب عودة المغدورة جميلة وعندما شاهدها قادمة نحو باب الغرفة صوب البندقية على رأسها واطلق عليها عيارا ناريا اصابها وادى الى تهشم عظام الجمجمة وتهتك الدماغ ووفاتها.

وبعد ان سقطت ارضا قام بسحبها الى داخل الغرفة وتغطيتها بالفرشات والحرامات الموجودة في الغرفة واغلق باب الغرفة عليها بالمفتاح ثم اتجه الى منزله.

وبعد ان نفذ المجرم جريمته النكراء اخذ جواز سفره من منزله واتجه الى عمان حيث قام بفتح حساب لدى احد البنوك المحلية واودع به مائتين وستين دينارا من اصل المبلغ الذي سرقه حيث حوله الى عملة سورية وسافر بنفس اليوم الى الجمهورية العربية السورية وانفق المبلغ هناك.

وبعد فترة عاد الى عمان وسحب ما كان قد وضعه في حسابه، وحوله الى عملة سورية مرة ثانية واتجه ثانية الى سوريا عن طريق الرمثا حيث القي القبض عليه هناك، وتمت ملاحقته واعترف بجريمته وقام بتمثيلها.

وبتطبيق القانون على الوقائع التي ارتكبها المجرم واطلاق اعيرة نارية كل ذلك يشكل عناصر جريمة القتل العمد بحدود المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات مكررة مرتين.

ولكل ما تقدم فقد قررت المحكمة ادانة المجرم سمير بجناية قتل المغدور جده والمغدورة جميلة عمدا بحدود المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات، كما قررت تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت به.

ايفاد اطباء في جولات استطلاعية

عمان - الدستور - قررت وزارة الصحة ايفاد عدد من الاطباء من مديريات الصحة في المملكة في جولات استطلاعية على حساب مشروع الرعاية الصحية الاساسية وعلى دفعتين الاولى خلال العام الحالي ١٩٨٨ وتضم الاطباء التالية اسماؤهم.

طلال عبدالرزاق من مديرية صحة مادبا، وفواز الحطاب من الرعاية الصحية، عبدالكريم عيطان - للزرقاء، عبدالفتاح نصار من صحة العاصمة، متعب ابوعليمة من صحة الرمثا، حسن ابودرويش من معان، رمزي التاجي من الرعاية الصحية.

اما الدفعة الثانية التي سيتم ايفادها خلال العام المقبل ١٩٨٩ فتتكون من الاطباء التالية اسماؤهم.

نادر العناني من مديرية الرعاية الصحية، سليمان عفانة - المفرق، سليمان حدادين - /جرش، حسن جرار من الرعاية الصحية، عادل ختاتنة - الكرك، مصطفى السلايمة - اربد، محمود زعيتر - الزرقاء، وزياد المناسوه من صحة البلقاء.

رئيس جامعة اليرموك يترأس اجتماعا لمجلس كرسي سمير شما



من الاجتماع

اربد - الدستور - ترأس الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك اجتماعا لمجلس كرسي سمير شما لتاريخ المسكوكات والحضارة الاسلامية حيث تم مناقشة الوسائل التي تلزم لابراز الاعمال والفعاليات والانشطة والاكاديميات المتعلقة بهذا الكرسي الى حيز الوجود.

كما جرى البحث في امور سلسلة المسكوكات التي سوف يصدرها مجلس الكرسي ومناقشة تعليماتها والموضوعات والمراحل المتعلقة باصدارها.

ونوقشت كذلك كيفية استقطاب شاغل للكرسي.

وحضر الاجتماع الاستاذ سمير شما والدكتور شاهر الحسن عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية والدكتور معاوية ابراهيم مدير معهد الاثار والانثروبولوجيا والدكتور يوسف غوانمه والدكتور عبدالقادر الرباعي مدير مركز الدراسات الاسلامية والدكتور محمد رجائي ريان رئيس قسم التاريخ.

فعاليات مهرجان التراث والكتب الاسلامية

عمان - بترا - قررت ادارة مهرجان التراث والكتب الاسلامية الاول الذي افتتحته جلالة الملكة نور في المدرج الروماني ان تستمر فعاليات المهرجان حتى عيد الفطر المبارك.

ويشتمل المهرجان على معارض لمخطوطات اسلامية وثلاثة اجنحة للاصدارات الحديثة من الكتب الاسلامية والمجسمات والصور والوثائق والاثاث والتحف الاسلامية وكتب والعاب الاطفال التعليمية والتثقيفية وجناح لتسويق الكتب والتحف باسعار تشجيعية واخر للمشروبات الشعبية.

كما يشتمل على اقامة ندوات ومحاضرات واناشيد واهازيج اسلامية وعرض افلام هادفة اضافة الى خيمة النور للمطالعة.

ابتداء من يوم الاربعاء المقبل

مكاتب البريد تبدأ قبول طلبات الالتحاق بجامعة مؤتة

عمان - بترا - تبدأ مكاتب البريد في جميع مدن وقرى المملكة قبول طلبات الالتحاق بجامعة مؤتة الجناح العسكري للعام الدراسي ٨٩/٨٨ من الطلبة ابتداء من الرابع من شهر ايار المقبل وحتى الرابع عشر من الشهر ذاته.

واصدر مدير عام المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي امس التعليمات الخاصة بقبول طلبات الالتحاق في جامعة مؤتة الى [...] المواصلات والمكاتب البريدية [...] اياهم الى ضرورة سرعة نقل [...] الالتحاق حسب الاصول المتبعة في البريد ومساراته.

وتتضمن التعليمات انواع الا[...] والنماذج التي سيتم تزويد المك[...] البريدية بها والخاصة بجامعة م[...] وكيفية تقديم طلب الالتحاق و[...] وقبوله من الطالب بعد دفع ال[...] المقررة.

ترتيبات لمواجهة احتمال تسر[ب] الجراد للمناطق الجنوبية

الطفيلة - بترا - عقد في محافظة الطفيلة اجتماع امس لرؤساء المجالس البلدية والقروية ومديري الدوائر في المحافظة تم خلاله وضع الترتيبات والاستعدادات اللازمة لمواجهة احتمال تسرب اعداد من الجراد بفعل الرياح الخماسينية الى المناطق الجنوبية من المملكة.

وقال السيد محافظ الطفيلة الذي ترأس الاجتماع انه تم تخصيص اربعة مراكز لمتابعة حركة الجرا[د] [...] الدول المجاورة في ناحية الحسا و[...] بصيرا ومدينة الطفيلة وغرفة العم[...] في دار المحافظة وتشكيل فرق [...] المواطنين لايصال المعلومات الى ال[...] الاربعة لدى مشاهدتهم للجراد.

واهاب المحافظ بالمواطنين الت[عاون] مع المراكز التي تم تخصيص[ها] بالابلاغ فورا عن الجراد [...] مشاهدته او الشك بوجوده.

بحث اسس اعداد خطط الدوائر في محافظة معان

معان - بترا - كان موضوع اسس اعداد خطط الدوائر في محافظة معان للعام الحالي مدار بحث في سلسلة اجتماعات عقدها المجلس التنفيذي لخطة التنمية الخمسية في المحافظة خلال اليومين الماضيين.

وتقرر في نهاية الاجتماع الذي عقده المجلس برئاسة محافظ معان بالوكالة وضع برنامج يشتمل على عقد اجتماعات اخرى متتالية خلال الاسبوعين المقبلين لمناقشة خطة كل دائرة على حدة.

واشار محافظ معان بالوكالة الى اهمية التخطيط قبل تنفيذ المشروع وتوضيح جميع الجوانب الفنية والكلفة المالية وامكانات التنفيذ مشيرا الى ان الخطة الخمسية اعطت الاولوية للمشروعات التنموية على ان تشمل جميع الوحدات التنموية للمدن والقرى والتجمعات السكانية ضمن اقليم معان التنموي.

ودعا مديري الدوائر الى الانتهاء من اعداد خطط دوائرهم على ان ت[...] منجزات العام الماضي موضحا [...] الاتفاق المخطط له والانفاق [...] والوضع الحالي لكل مشروع.

افتتاح معرض كت[ب] ببليوغرافي بمؤسسة شومان

عمان - الدستور - برعاية ال[...] حيدر محمود يفتتح بقاعة المرك[ز] العلمي الثقافي بمؤسسة عبدالحميد شومان الساعة ٣٠[...] مساء يوم الاثنين المقبل «معر[ض] الكتب الببليوغرافي» الذي يقيم[ه] السيد طه عثمان، ويضم الانت[اج] الادبي لحوالي (١٧٠) من الكتاب والادباء الاردنيين والعرب.

ويستقبل المعرض الزائرين خلا[ل] الفترة المسائية من الساعة الثا[...] والنصف

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

المسجد الحسيني الكبير وسط البلد الخطيب محمود شويات والمدرس د. عبدالجليل عبدالرحيم والامير الحسن الشميساني الخطيب د. محمود العواطلي وابو درويش الاشرفية الخطيب سميح احمد عثامنة وحمزة بن عبدالمطلب ماركا الشمالية الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي والجامعة الاردنية الجبيهة الخطيب د. ابراهيم زيد الكيلاني وبلال بن رباح الشميساني الخطيب عبدالعظيم الشتاف وابو الفيلات الشميساني الخطيب محمد الخالدي والزميلي الشميساني الخطيب د. راجح الكردي والفيحاء الشميساني الخطيب د. همام سعيد وضاحية الحسين الشميساني الخطيب عبدالله نعناعه والمنصور الشميساني الخطيب علي الزيوت وابو غويله الشميساني الخطيب نمر خشاشنة وصلاح الدين جبل عمان الخطيب محمد شقرة والكلية العلمية الاسلامية جبل عمان الخطيب مطلق المحتسب وصهيب بن سنان جبل عمان الخطيب عبدالفتاح عمر وطارق بن زياد جبل عمان الخطيب احمد زايد والصفدي جبل عمان الخطيب احمد الكيلاني وام السماق ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن وكلية الشريعة جبل اللويبدة الخطيب عبد الحميد الزين والسعدي جبل اللويبدة الخطيب موفق عبده والفضل بن عباس جبل الحسين الخطيب رفيق الخطيب والحسين الغربي جبل الحسين الخطيب حسن رزوق والحسين الشرقي جبل الحسين الخطيب عمران ابو سنينه وكلية الحسين جبل الحسين الخطيب بشير الكيلاني والامام ابو حنيفة مخيم الحسين للخطيب حسني شريف والامام احمد بن حنبل مخيم الحسين الخطيب عزالدين الدهون والامام مالك بن انس مخيم الحسين الخطيب محمود علاوي والاشرفية الصغير جبل الاشرفية الخطيب جمال بنات والجوفة القديم جبل الجوفة الخطيب عبدالله العمري ومدرسة الامير الحسن جبل الجوفة الخطيب عدنان خليفات ومدرسة حسن البرقاوي جبل الجوفة الخطيب عبدالله السعايدة والانصار جبل الجوفة الخطيب سعيد حجازي والخلفاء الراشدون جبل الجوفة الخطيب فوزي السعود والقعقاع بن عمرو حي ام تينه الخطيب عمر العمري وانس بن مالك حي ام تينه الخطيب ضرار شقرة والبقاعي جبل التاج الخطيب سعيد القعاز وابو بكر الصديق جبل التاج الخطيب واصف فخرالدين وعلي بن ابي طالب جبل التاج الخطيب عبدالرحمن ابوغليون الشهيد جبل التاج الخطيب محمد الطاهر والسيدة فاطمة الزهراء ماركا الشمالية الخطيب يعقوب هندي والسيدة امنة بنت وهب ماركا الشمالية الخطيب وائل وليد والسلام ماركا الشمالية الخطيب عزت جميل وسهيل بن عمرو ماركا الشمالية الخطيب ماهر السيد وعلي بن ابي طالب ماركا الشمالية الخطيب بسيم قشة وماركا القديم ماركا الشمالية الخطيب محمد الربيع وسليمان المسفر ماركا الشمالية الخطيب محمد ابو نواس وطلحة بن عبيد الله ماركا الشمالية الخطيب محمد العطار ومطار عمان ماركا الشمالية الخطيب محمد الشويات وضاحية الامن العام ماركا الشمالية الخطيب جمال القرا والابرار ماركا الجنوبية الخطيب احمد المومني والتوحيد ماركا الجنوبية الخطيب طه عبدالرحيم ومعاذ بن جبل ماركا الجنوبية الخطيب صالح السقطي والنور ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض وعبدالله بن عمر ماركا الجنوبية الخطيب عثمان برغوثي وصلاحية العابد صلاحية العابد الخطيب كمال فوده والمحطة حي الضباط الخطيب حسام سنونو وابو القاسم حي المعانية الخطيب نواف عايش وعمر بن الخطاب الهاشمي الشمالي الخطيب يحيى عبد والتقوى الهاشمي الشمالي الخطيب شاكر ابوسنينه والعباس الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله وابو جسار الهاشمي الشمالي الخطيب عزت كايد والسالك الهاشمي الشمالي الخطيب درويش عايد وحمادة الهاشمي الشمالي الخطيب محمود ابوغزالة ومدرسة الوكالة الهاشمي الشمالي الخطيب د. صالح هندي والكروزي الهاشمي الشمالي الخطيب عصام هادي والقناوي الهاشمي الشمالي الخطيب محمود شحادة وعمر بن الخطاب وادي المريط الخطيب محمد زين العابدين وعاصم بن ثابت الحدادة الخطيب سعيد الدباس وخالد بن الوليد الحدادة الخطيب حامد الضمور واويس القرني جبل القصور الخطيب محمود عيد وسلمان الفارسي جبل القصور الخطيب صلاح العقاف وعبدالله بن رواحه جبل القصور الخطيب احمد راشد وسلمة بن الاكوع جبل القلعة الخطيب عاقل ضمرة والرحمة النصر الخطيب سليمان فرحات ومحمود الطاهر النصر الخطيب قاسم الحوراني النصر الكبير النصر الخطيب عمر ابو ناصر. وعالية النصر الخطيب فؤاد السرطاوي وبلال بن رباح وادي النصر الخطيب جميل عبد الصمد والمنارة جبل المنارة الخطيب اسحق اماره الابيض/ جبل المنارة الخطيب فتحي الزغاليه والشعراوي راس العين الخطيب سامي النجار والخلفاء الراشدون راس العين الخطيب محمد المنشاوي والمهاجرين الكبير المهاجرين الخطيب يحيى كوكش والحمصي عبدون الخطيب عمر شاهين وابوبكر الصديق عبدون الخطيب حسن الاطرش وحي القيسية عبدون الخطيب امين عمر وعثمان بن عفان جبل الزهور الخطيب محمد مرزوق وسليمان الحاج سالم وادي صقرة الخطيب فضل خليفة وطارق بن زياد جبل النظيف الخطيب احمد عنكير وابوبكر الصديق جبل النظيف الخطيب الاحمدي الحفني ومصعب بن عمير جبل النظيف الخطيب مؤنس عليان والمؤمنون جبل المريخ الخطيب مروان الديري ومحمد منور الحديد جبل المريخ الخطيب جمال محمود ابراهيم الخليل الاخضر الخطيب احمد شعبان وزيد بن حارثة الاخضر الخطيب محمد زنبركجي وابوالدرداء الاخضر الخطيب ناصر ابلبي وابوهريرة الاخضر الخطيب ماجد رسلان ونزال الكبير نزال الخطيب نعيم مجاهد وبدر نزال الخطيب حسين شحادة والسيدة زينب نزال الخطيب رشاد ابراهيم وعلي صقر نزال الخطيب صابر صبري والوحدات الكبير الوحدات الخطيب محمد سلامة ومدارس الوحدات الوحدات الخطيب حافظ الكروي والسيدة حفصة الوحدات الخطيب محمود رضوان وعلي ابن ابي طالب الوحدات الخطيب فالح عبداللطيف والقدس الوحدات الخطيب السيد عبدالسميع واليرموك الوحدات الخطيب فهمي الشاذلي وابوانشيش القديم الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكة وابوانشيش الجديد الوحدات الخطيب عايش الزبيدي ونهار القطارنه النهارية الخطيب محمد نبهان وابوذر الغفاري النزهة الخطيب ابراهيم خشان وعمار بن ياسر النزهة الخطيب يحيى ملحم واسامة بن زيد النزهة الخطيب فخري شحادة والمغيرة بن شعبة النزهة الخطيب علي جبر وسعيد بن المسيب النزهة الخطيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وسفيان الثوري النزهة الخطيب محمد وسلمان والمرابطون النزهة الخطيب فايز الخطيب واحمد قارة وسط البلد الخطيب يوسف منصور والتلهوني وسط البلد الخطيب د. محمود عبيدات والشابسوغ وسط البلد الخطيب طه خلف ومسجد الامانة (رغدان) وسط البلد الخطيب احمد عيسى والنور المدينة الرياضية الخطيب يونس قبلان والهدى المدينة الرياضية الخطيب حميد العبدلات والروضة (الاسلامي) المدينة الرياضية الخطيب مسعود جميل شاكر وزكي ابوعيد المدينة الرياضية الخطيب احمد شحادة وموسى بينو صويلح الخطيب د. حسن ابوعيد واللوزيين الجبيهة الخطيب د. علي الصوا وصويلح الكبير صويلح الخطيب ابراهيم العلي وعبدالرحمن بن عوف صويلح الخطيب د. صلاح الخالدي وعبدالله بن مسعود صويلح الخطيب ابراهيم خليل والهداية صويلح الخطيب اسحق بدارين والشركس صويلح الخطيب احسان جمعة ووادي السير الكبير وادي السير الخطيب محمد الفقي ووادي السير الاوسط وادي السير الخطيب امين سنور وبيادر وادي السير البيادر الخطيب صفوت عبدالفتاح واسامة بن زيد البيادر الخطيب احمد ابو شنب والدراويش البيادر الخطيب حسني الشريف والقويسمة الكبير القويسمة الخطيب محمد البكري ومحمد بن مسلمة القويسمة الخطيب عبدالعظيم بدوي. واسكان القويسمة القويسمة الخطيب محمد سيد وابوعلندا الكبير ابوعلندا الخطيب حمزة منصور ومعاذ بن جبل ابوعليا/ طبربور الخطيب احمد خشاب وخالد بن الوليد المقابلين الخطيب محمد حامد وشعبان عنان مرج الحمام الخطيب عزالدين العقاد ومرج الحمام القديم مرج الحمام الخطيب طاهر محمد وناعور الكبير ناعور الخطيب مصطفى توفيق وعمر المختار الجويدة الخطيب خالد ابو زيتون والجويدة القديم الجويدة الخطيب يوسف ابوصبيح والسلام خريبة السوق الخطيب محمد عزالدين وحمدان القرا الاذاعة الخطيب محمد الاقرع وعلي بن ابي طالب الطيبة الخطيب عبدالله ابو ليل سحاب الكبير سحاب الخطيب د. محمود صالح جابر وسحاب الجنوبي سحاب الخطيب د. نايف عقل وعويد عبدالفتاح سحاب الخطيب وصفي جعارة والموقر الكبير الموقر الخطيب سلامة البري والامين خلدا الخطيب مصطفى ابورمان وسيتو الكردي الارسال الخطيب محمد القرقي والسيدة عائشة ام الحيران الخطيب احمد خليل والامام البخاري راس العين الخطيب فؤاد ابو عواد وعمار بن ياسر النويجيس الخطيب فرحان اسماعيل وسوق الخضار الوحدات الخطيب عباس اللبدي وسحاب الشمالي سحاب الخطيب محمد حسين.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب عبدالله سليمان وجامعة اليرموك الخطيب عبدالرحمن ابداح وعمار بن ياسر الخطيب ابراهيم طوالبه وبلال الخطيب رافع عبيدات والصريح الكبير الخطيب مصطفى محمد والطيبة الكبير الخطيب محمد الرواقة ومخيم اربد الخطيب محمد عبدالقادر.

مساجد الكرك

العمري الخطيب عبدالرحيم الشمايلة والحميدي الخطيب احمد الكفاوي ومؤتة الخطيب ماجد الشمايلة وركين الخطيب موسى الصعوب. وادر الخطيب عاشور الوكيل.

مساجد الزرقاء

ابوبكر الصديق الخطيب عبدالباقي جمو وعمر بن الخطاب الخطيب محمد القضاة والعرب الخطيب عبدالمنعم العمري والحسن البصري الخطيب احمد المومني والحسين الخطيب عبدالمؤمن ابوالعسل والرصيفة القديم الخطيب حسين الزهري واسكان الامير طلال الخطيب علي العمري.

د. حمزة يترأس الوفد الاردني لإجتماعات جمعية الصحة العالمية

عمان – الدستور – يترأس الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الوفد الاردني لاجتماعات الدورة الحادية والاربعين لجمعية الصحة العالمية التي ستبدأ في جنيف في الثاني من شهر ايار المقبل.
ومن المتوقع ان يغادر الوفد الى جنيف يوم السبت المقبل بعد ان تم دراسة جدول الاعمال وتوزيع المهام المنوطة باعضاء الوفد.

وذكر مصدر مسؤول ان مجلس وزراء الصحة العرب سيعقد اجتماعا طارئا في جنيف قبل اجتماعات منظمة الصحة العالمية لتنسيق المواقف وتبادل وجهات النظر حول القضايا الصحية المشتركة وحسب توجيهات الدورة الثالثة عشرة للمجلس التي عقدت في عمان خلال الشهر الجاري.

لتخصيص مواقف لتحميل وتفريغ البضائع
وفد من غرفة تجارة عمان يجتمع بمحافظ العاصمة

عمان – الدستور – قام وفد من غرفة تجارة عمان يضم السيدين رياض الصيفي وصقر غيث عضوي مجلس ادارة الغرفة امس الثلاثاء بمقابلة السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة وبحثا معه موضوع تحديد مواقف لتفريغ وتحميل البضائع تخدم المحلات التجارية في وسط العاصمة.
وكانت غرفة تجارة عمان قد تقدمت باقتراح لتحديد مواقف في الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة لغايات تحميل وتفريغ البضائع وذلك عن طريق تضييق الارصفة في الاماكن التي يتم تحديدها بشكل يسمح للسيارات بالوقوف وبحيث لا تتعطل حركة السير العام.

وقد وعد السيد المحافظ وفد غرفة تجارة عمان بالاتصال بالجهات ذات العلاقة لوضع هذا الاقتراح موضع التنفيذ باسرع وقت ممكن.

تجربة امانة عمان امام الندوة العالمية لادارة الطرق

عمان – الدستور – تشارك امانة عمان الكبرى في الندوة العالمية لادارة الطرق وهندسة المرور التي ستعقد بالسويد في الثالث من ايار المقبل بدعوة من الهيئة الوطنية السويدية لادارة الطرق ومشاركة ٢٥ دولة اسيوية وافريقية واوروبية.

وتناقش الندوة على مدى ٢٣ يوما مواضيع تدور حول الادارة العامة للطرق وتخطيطها داخل المدن وتخطيط الطرق الدولية والسلامة العامة والاساليب المثلى لتوزيع الشواخص المرورية واسلوب تحسين الخدمات العامة على الطرق.
وذكرت مصادر الامانة ان المهندس احمد كايد العرموطي مدير دائرة هندسة المرور الذي سيمثلها في الندوة العالمية سيقدم ورقة عمل عن تجربة الامانة في تحديد مواقع الاشارات الضوئية داخل مدينة عمان ومذكرة عن تطور الطرق في المدينة.

تفقد المشروعات الاستثمارية في قضاء القويرة

معان – بترا – تفقد السيد محافظ معان بالوكالة عددا من قرى قضاء القويرة والمشروعات الاستثمارية في الديسة وسهل الصوان ومنشير.
والتقى بالمواطنين في مناطق رم والديسة وطوبية والقال والمنشير واطلع على احتياجاتهم من مشاريع الخدمات العامة وخاصة في المجالات التربوية والهاتفية والبريدية والطرق الزراعية وايصال التيار الكهربائي.
وشملت الجولة مشروع تنفيذ مجمع الخدمات في الديسة التي تبلغ تكاليفه ٥٥ الف دينار ويشتمل على مركز صحي ومكتب للبريد اضافة الى سكن للموظفين.. كما شملت المشروعات الزراعية الاستثمارية في المنطقة والتي تجري فيها حاليا التجارب على زراعة القمح والبطاطا والثوم والبصل وبعض اصناف الكرمة.
وبحث السيد المحافظ مع متصرف لواء العقبة ومدير قضاء القويرة ومدراء دوائر الخدمات في معان والعقبة والمشروعات التي تنفذ في قضاء القويرة ضمن الخطة الخمسية وحاجات القضاء من الخدمات ودور المستثمرين الزراعيين في تنمية المجتمعات المحلية المحيطة بمناطق المشروعات الاستثمارية الزراعية الكبرى.

تقرير مديرية الدفاع المدني

عمان – الدستور – وقعت حوادث عدة في مناطق مختلفة من المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وقد تضمن تقرير مديرية الدفاع المدني ابرزها:

تدهور

تم اسعاف ونقل كل من ن.ع.خ ٢٨ سنة و م.ا. ٤٠ سنة و ح.ع. ٥١ سنة الى مستشفى معان الحكومي نتيجة تعرضهم لحادث تدهور في وادي موسى.

سقوط

ونقل ر.ط.م. ٢١ سنة من مركز صحي القويره الى مستشفى الاميرة هيا نتيجة سقوطه عن مرتفع.

كسور

اصيب الطفل ح.س.م ١٠ سنوات بكسر في الجمجمة نتيجة سقوطه عن درج منزله. وتم نقله الى مستشفى اربد.

جرح قطعي

اصيب الطفل ا.ع.ك. ٨ سنوات من منطقة عي بجروح قطعية في الراس اثر سقوطه عن مرتفع.

صعقة كهربائية

اصيبت هـ.س.خ. ٢٢ سنة بصعقة كهربائية وتم نقلها من غور المزرعة الى مستشفى الكرك الحكومي.

غيبوبة

وتم نقل ع.ا. ٣٥ سنة مصري الجنسية الى مستشفى السلط الحكومي لاصابته بغيبوبة.

تفقد مشاريع الابنية الحكومية بمحافظة العاصمة

عمان – الدستور – قام المهندس خلف الهواري امين عام وزارة الاشغال العامة بجولة تفقدية لمشاريع الابنية الحكومية التي يجري تنفيذها في محافظة العاصمة.
واوضح الامين العام بأن كلفة هذه المشاريع ١٢ مليون دينار والعمل يتم بصورة جيدة وكلفة مشاريع الابنية الحكومية قيد التنفيذ في محافظة اربد ١٨ مليون دينار.

نتائج المسابقات الثقافية بمدارس تربية محافظة اربد

اربد – الدستور – اعلنت مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد نتائج المسابقات الثقافية والمسرح حيث فاز الطلبة التالية اسماؤهم.
قصة عربي/ اعدادي انصاف سلطان الصريع الثانوية الاولى. قصة عربي/ ثانوي عمر صوالحة حطين ث الاولى، سمير دروبي حسن كامل الصباح الاولى، قصة انجليزي/ ثانوي لطفي محمد هواوده حطين ث الاولى. مقال عربي/ اعدادي مولا سلطان كوفحي بنات الاندلس ع الاولى. مقال عربي/ ثانوي روان عبرة فاطمة الزهراء ث الاولى، مقال انجليزي ثانوي، لياء حمد ام عمارة ث الاولى، البحوث العلمية، عفاف احمد وايمان فتحي سال ث للبنات الاولى، عائشة علاونه الطيبة ث للبنات الثانية وملاك علاونة الطيبة ث للبنات الثالثة.
التقرير الصحفي مدرسة ذات النطاقين الاولى مجلات الحائط مدارس المعتصم الابتدائية تطبيقات حوارة عنبة الثانوية للبنين.
● الاجهزة العلمية مدارس ايدون الثانوية للبنين، الطيبة الاعدادية للبنين، الحصن الثانوية للبنين حوارة الثانوية للبنين وكتم الثانوية للبنين.

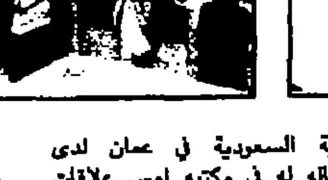
أخي السائق..

عندما تكون الطريق ضيقة ولا تتسع الا لسيارتين فان اولوية المرور تكون للسيارات الصاعدة لصعوبة توقفها ان قواعد اوليات المرور وضعت لصالح الجميع فتقيد بها.

في مجلس النواب
بحث سبل التعاون بين الاردن والسعودية واليابان والنمسا







عمان – بترا – بحث السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب مع السيد محمد فهد العيسى سفير المملكة العربية السعودية في عمان لدى استقباله له في مكتبه امس علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين.
كما بحث مع سفيري اليابان والنمسا لدى الاردن لدى استقباله لهما كلا على حده امس علاقات التعاون والصداقة القائمة بين الاردن واليابان والنمسا وسبل تعزيزها.

السفير البلجيكي يزور سلطة اقليم العقبة

العقبة – الدستور – زار السيد جيدو فينسينا السفير البلجيكي في عمان امس سلطة اقليم العقبة. واستمع الى شرح من السيد بسام قاقيش رئيس السلطة عن الدور الذي تلعبه السلطة في رفع مستوى مدينة العقبة من كافة النواحي.
كما استمع الى شرح عن المشاريع التي تنفذها سلطة الاقليم والتي من اهمها مركز الغوص الملكي وضاحية السلطان قابوس ونادي اليخوت الملكي.

احالة عطاءات لتنفيذ مشروعات تخديمية

اربد – الدستور – وافق مجلس بلدية اربد خلال اجتماعه امس الاول برئاسة الدكتور عبدالرزاق طبيشات على توقيع اتفاقيات مع بعض المتعهدين المحليين لتعبيد شوارع المدينة.

افتتاح مهرجان الجامعة الاردنية السنوي السبت
معارض وندوات ونشاطات مفتوحة امام المجتمع المحلي

عمان – الدستور – يرعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية الساعة التاسعة من مساء غد السبت في ستاد الجامعة افتتاح مهرجان الجامعة السنوي لهذا العام.
وتحدث الدكتور هاني عبدالرحمن عميد شؤون الطلبة في الجامعة حول اهداف ومضمون فعاليات ونشاطات المهرجان الذي تشارك فيه كليات الجامعة ومراكزها العلمية والجمعيات والاندية الطالبية فقال ان اقامة المهرجان السنوي لجامعتنا الاردنية اضحى تقليدا من تقاليد الجامعة الذي تحرص على تجديده وتطويره لما ينطوي عليه من معان وما يرمز اليه من دلالات حيث يعتبر ترجمة عملية لواحد من اهم المبادىء التي انشئت الجامعة من اجل تحقيقها الا وهو خدمة المجتمع والتفاعل معه اخذا وعطاء.
واضاف ان الجامعة تهدف من اقامة مهرجانها السنوي الى تحقيق فلسفتها المتميزة التي تقوم على بناء وصقل شخصية طالبها بشكل يمكنه من ان يكون انسانا فاعلا مشيرا الى ان المهرجان يسعى الى المساهمة في تقديم الجامعة الى المجتمع الاردني العزيز ليطلع من خلال نشاط ابنائه على ما تقدمه الجامعة لجيل المستقبل في اردن الحسين وعلى ما وصلت اليه وما حققته من انجازات على كل الصعد.



د. عبد السلام المجالي.

واشار الى ان الجامعة قد كرمت خريجيها خلال ايام المهرجان بتخصيص يوم باسم يوم الخريج هو اليوم الخامس من ايام المهرجان الذي يصادف الرابع من شهر ايار القادم.
وتتضمن فعاليات ونشاطات المهرجان افتتاح معارض الكليات والمراكز العلمية صباح السبت وافتتاح معارض لتنسيق الزهور والتراث الشعبي واعمال الطالبات في منزل الاندلس للطالبات.
وسيفتتح المهرجان الساعة التاسعة ليلا على استاد الجامعة حيث سيتم تقديم دبكات شعبية واناشيد ونوبة مساء تحييها موسيقات القوات المسلحة وافتتاح عدة معارض بمجمع النشاطات.
وفي يوم الاحد سيتم عرض مسرحية نداء الأرض على مدرج سمير الرفاعي الساعة التاسعة مساء.
وضمن فعاليات المهرجان سيتم عقد ندوة حول التعليم العالي في الاردن يوم الاربعاء ٤/٥ الساعة التاسعة مساء على مدرج سمير الرفاعي.

وزارة الصحة تعد مشروعا لنظام ممارسة مهنة السمعيات
عدم جواز بيع الاجهزة المعينة على السمع الا بوصفة من الاختصاصي

عمان – الدستور – فرغت وزارة الصحة من اعداد مشروع نظام ممارسة مهنة السمعيات لسنة ١٩٨٨ والذي يتضمن شروط ممارسة مهنة اختصاصي السمع واختصاصي النطق، والمؤهلات المطلوبة لهم.
وفيما يلي نص المشروع:
المادة (٣).
يحظر على اي شخص ممارسة مهنة السمعيات في المملكة الا اذا كان اردنيا او من دولة عربية تعامل الاردنيين بالمثل وحصل على ترخيص من الوزير بعد توافر الشروط المنصوص عليه في هذا النظام ويستثنى من ذلك الاجنبي الاختصاصي الذي يرى الوزير وجود حاجة لخبرته.
المادة (٤).
يشترط فيمن يرخص لمارسة مهنة اختصاصي السمع ومهنة اختصاصي النطق:
ا – ان يكون حاصلا على الدبلوم العالي او الماجستير او الدكتوراة من جامعة معترف بها او معهد متخصص معترف به.
ب – ان تخول هذه الشهادة حاملها الحصول على ترخيص من السلطات المختصة من الدولة التي توجد فيها تلك الجامعة او المعهد لممارسة تلك المهنة.
جـ – ان يجتاز الفحص النظري والعملي اللذين تجريهما لجنة الفحص بعد فترة تدريب مدتها تسعة اشهر تحت اشراف اختصاصي مرخص، ويستثنى من ذلك من كان مؤهلا قبل صدور هذا النظام.
المادة (٥).
يشترط فيمن يرخص للعمل كفني فحص السمع او مؤهل نطق ان يكون حاصلا على الشهادة الجامعية الاولى في علم السمع بالنسبة لفني السمع وعلم النطق بالنسبة لمؤهل النطق ثم تدرب على العمل في مهنته لمدة لا تقل عن سنة تحت اشراف اختصاصي مرخص.

لجنة الفحص

المادة ٦
ا – يعين الوزير لجنة تسمى (لجنة الفحص) تتألف من ثلاثة اعضاء من اختصاصي علوم السمع والنطق ويسمى الوزير احدهم رئيسا.
ب – تناط بلجنة الفحص المهام التالية:
١ – دراسة المؤهلات العلمية لطالبي الترخيص لممارسة مهنة السمعيات وتقديم التوصيات بشأنها للجهات المختصة بمعادلة الشهادات.
٢ – وضع الاسس النظرية والعملية لامتحان طالبي الترخيص لمهنة السمعيات ورفعها للوزير لاقرارها.
٣ – دراسة وتقدير الخبرات العملية لطالب الترخيص.
٤ – اجراء الفحص النظري والعملي لطالبي الترخيص ورفع النتائج مع تنسيباتها الى الوزير.
جـ – تعقد لجنة الفحص الامتحانات النظرية والعملية لطالبي الترخيص في المواعيد والامكنة التي يقررها رئيس اللجنة وتصرف لاعضائها المكافات التي يحددها الوزير.
المادة (٧).
يقدم طلب ترخيص ممارسة مهنة السمعيات على النموذج المقرر لذلك مرفقا بالشهادات والوثائق التالي:
ا – صورة مصدقة عن المؤهلات العلمية.
ب – صورة مصدقة عن شهادات الخبرة.
ج – صورة عن جواز السفر او دفتر العائلة.
د – ثلاث صور شخصية.
المادة (٨).
يصدر الوزير بناء على تنسيب اللجنة ترخيصا لطالب ممارسة المهنة وتستوفي الوزارة رسما مقداره عشرة دنانير عند اصدار الترخيص.
المادة (٩).
يقوم اختصاصي السمع باجراء التقييم الضروري للحالات المعروضة عليه ووضع تقريره وتوصياته بشأنها وابداء الرأي فيها ولا يجوز له وصف الادوية او استعمالها.
المادة (١٠).
يتولى اختصاصي النطق القيام بالتقييم الضروري لحالات الاضطرابات النطقية لذوي المشاكل اللغوية والصوتية واللفظية للوصول الى تشخيصها والعمل على تأهيلها، ولا يجوز له وصف الادوية او استعمالها ويحق لاختصاصي النطق استعمال الاجهزة المناسبة لعملية تقييم النطق وتأهيله بما في ذلك استعمال اجهزة التنبيه الكهربائي.

الاجهزة المعينة

المادة (١١).
ا – لا يجوز بيع الاجهزة المعينة على السمع الا بناء على وصفة من اختصاصي السمع المرخص ويترتب على البائع الاحتفاظ بسجل خاص يثبت فيه ما يلي:
١ – نسخة عن تقرير وصفة الاجهزة السمعية المعينة.
٢ – نوع الاجهزة وتاريخ واسم البائع وتوقيعه.
٣ – اسم المستفيد من الجهاز واسم الاختصاصي الواصف لهذا الجهاز.
ب – يسمح لاختصاصي السمع المرخص بيع الاجهزة السمعية في المركز المرخص لذلك.
المادة (١٢).
ا – لاي شخص الحق في الحصول على ترخيص لفتح مركز مهنة سمعيات واحد او اكثر شريطة ان يكون المسؤول فنيا عن كل مركز اختصاصي مرخص.
ب – يحدد الوزير بتعليمات يصدرها الشروط والمواصفات المتعلقة بالمركز بما في ذلك المساحة والشروط والمواصفات للمكان الذي سيقام فيه المركز والمتطلبات الصحية فيه والادوات والاجهزة وغيرها من اللوازم الواجب توفرها.
المادة (١٣).
يحق للاختصاصي المرخص العمل في اكثر من مركز ضمن شروط يصدرها الوزير.
المادة (١٤).
ا – يعين الوزير لجنة تسمى لجنة الكشف برئاسة رئيس قسم ترخيص المهن في الوزارة واثنين من الاختصاصيين في مهنتي السمع والنطق.
ب – يقدم طلب ترخيص مركز السمعيات للوزارة على النموذج المقرر ويحال الطلب الى لجنة الكشف مع الوثائق المقررة حيث تقوم اللجنة بدراسة وتقديم التنسيبات اللازمة بصدده الى الوزير وذلك خلال شهرين من تقديم الطلب.
جـ – تقوم اللجنة بالكشف على المركز ولا يجوز بدء العمل فيه الا بعد موافقة الوزير وتنسيب من اللجنة.
د – اذا وافق الوزير على طلب ترخيص مركز السمعيات يصدر ترخيصا مؤقتا لمدة سنة واحدة يترتب على من صدر الترخيص له ان يعد خلالها المكان الذي سيقوم فيه المركز وفقا للمواصفات المقررة بالتعليمات الصادرة بمقتضى هذا النظام وان يوفر فيه الاجهزة والادوات المنصوص عليها في تلك التعليمات وينشر قرار الوزير بالموافقة على طلب الترخيص بالجريدة الرسمية
هـ – تقوم اللجنة بالكشف على محلات بيع الاجهزة المعينة على السمع والتنسيق بتسجيلها او على ان تحدد اسعارها بموافقة مسبقة من الوزارة.
و – يستوفى رسم ترخيص المركز مقداره خمسون دينارا.
المادة (١٥).
على صاحب المركز المرخص لممارسة مهنة السمعيات ان يضع لافتة داخل مكان ظاهر في المركز يذكر فيها بوضوح اسم الاختصاصي المسؤول وتحديد المهنة التي رخص لممارستها مع لائحة تبين الاجور لكل الاختبارات التي يجريها مصدقة من الوزارة ولا يجوز له استعمال اية القاب اخرى صراحة او تلميحا او اطلاقها عليه بأي صورة من الصور.
المادة (١٦).
لاختصاصي السمع او النطق ان يعلن عن نفسه في الصحف ولمدة لا تزيد عن سبعة ايام متتالية فقط منذ بداية ممارسته او عند اغلاق المركز مؤقتا او نقله الى مكان اخر، والمعلومات المسموح بالاعلان عنها هي اسم الاختصاصي واسم الجامعة التي تخرج منها والالقاب المعترف له بها في هذا النظام والعنوان وساعات العمل وانواع الاختصاصات التي يمارسها.
المادة (١٧)
يخضع المركز للتفتيش من قبل اللجنة وللوزير انتداب من يراه لزيارة المركز والكشف عليه وتقديم التقارير الخاصة بنتائج هذه الزيارة له.

الغاء الترخيص

المادة (١٨)
للوزير ان يلغي الترخيص الصادر بمقتضى هذا النظام لاي مركز في اي من الحالات التالية وينشر قراره بالجريدة الرسمية.
ا – اذا ثبت ان الترخيص اعطي استنادا الى بيانات غير صحيحة.
ب – اذا زال شرط من الشروط التي اعطي بموجبها الترخيص وتنسيب لجنة الفحص او لجنة الكشف والتفتيش الفاحص.
جـ – اذا اصيب الشخص الحاصل على ترخيص لفتح مركز او الاختصاصي العامل في ذلك المركز بمرض يمنعه عن ممارسة عمله.
د – اذا خالف اي حكم من احكام هذا النظام او التعليمات الصادرة بموجبه بعد انذاره ولم يقم بازالة المخالفة.
المادة (١٩).
يترتب على المراكز القائمة قبل صدور هذا النظام توفيق اوضاعها مع احكامه بما في ذلك الشروط والمواصفات المقررة بموجبه وذلك خلال سنة من تاريخ نفاذه والا اغلق المركز.
المادة (٢٠).
للوزير ان يفوض صلاحياته المنصوص عليها في هذا النظام او اي منها لاي من موظفي الوزارة.
المادة (٢١).
للوزير ان يصدر التعليمات اللازمة لتنفيذ هذا النظام.

اين اللجنة الوطنية لمكافحة الجريمة؟

ان انخفاض نسبة الجريمة وخاصة جرائم الاحداث في العام الماضي، مؤشر ايجابي على مدى فعالية الاساليب التي تتخذها كافة الاجهزة في مجال مكافحة الانحراف، والحد من انتشار هذه الظاهرة الخطيرة حتى لا تصل الى مستوى الجريمة المنظمة.
ولا شك بان التربية السليمة تلعب دورا اساسيا في انشاء الجيل الجديد في بيئة اجتماعية نظيفة بعيدة الى اقصى حد عن مواطن الضعف القابلة للاثراء والانحراف والمحصنة بالرعاية الفعالة من قبل الاسرة والمدرسة.
ومن هنا تبرز اهمية تعاون البيت والمدرسة في نشر الوعي والتربية القويمة وتقويم بداية انحراف الاطفال وتهيئة النشاطات المختلفة، التي تبعد الطفل عن مهاوي السقوط والانحراف وراء رفقاء السوء.
ولا شك بان تشكيل لجنة وطنية عليا لمكافحة الجريمة هي احد العناصر المهمة والفعالة لتعزيز الجهود المبذولة ليس فقط لمكافحة الجرائم بكل اشكالها وانواعها، بل ايضا عن طريق محاولة القضاء على الجريمة، خاصة وان نوازع الخير والصلات الاجتماعية ما تزال ولله الحمد غالبة في مجتمعاتنا المحلية وبالتالي تشكل رصيدا ضخما يمكننا من تحقيق نجاح حقيقي في مجال حماية مجتمعنا من الجرائم والمجرمين.
ورغم مضي بعض الوقت على هذه التوصية فلا ندري ماذا تم بشأن تشكيل اللجنة الوطنية المقترحة لوضع استراتيجية شاملة وبعيدة المدى مع خطة وقائية لمنع الجريمة قبل وقوعها.
فالجهود لغاية الان محصورة في نطاق الدور النشط والفعال الذي تقوم به اجهزة الامن العام، سواء في احباط نسبة من الجرائم قبل حدوثها او بالقاء القبض على مرتكبي بعض الجرائم، وهي جهود فعالة، ولكن الى حد ما نظرا لاتساع التجمعات السكانية او كثرتها ولاستحالة تغطية كافة المناطق بالعدد اللازم من رجال الامن.
اذن فالحاجة ملحة جدا للاسراع في تشكيل هذه اللجنة الوطنية ومباشرة العمل والتخطيط باسرع وقت ممكن وخاصة في مجال الخطة الوقائية، فكون نسبة الجرائم في انخفاض او عدم وصولها الى مستوى الجريمة المنظمة، لا يعني الركون والاعتماد على هذا الجانب الايجابي بل يفرض تسريع الخطوات لوضع الاستراتيجية المتكاملة للوقاية والمكافحة من جهة وتعزيز قواعد التربية الوطنية بالتعاون الوثيق بين البيت والمدرسة.
تبقى الاشارة الى موضوع جرائم الاجانب والتي وصلت الى ١١٦٨ جريمة، وتراجعها كان بسبب اجراءات الترحيل والتي يجب ان تستمر دون اعطاء اي مجال للسجن بل الابعاد فورا عن البلاد، كما يفترض ان لا يسمح لاي اجنبي للدخول بقصد الاقامة او العمل في البلاد الا بعد تقديم تقرير امني من بلده يشهد بحسن سلوكه وانه ليس من ذوي السوابق.

محمد ابراهيم داود

٣,٤ مليون دينار موازنة بلدية الزرقاء للعام الحالي

الزرقاء – بترا – بلغت موازنة بلدية الزرقاء للعام الحالي ثلاثة ملايين و ٣٩٦ الف دينار تم تخصيص مبلغ ٧١٠ الاف دينار منها لفتح وتعبيد الشوارع وصيانتها واقامة الارصفة والاطاريف و ١٣٠ الف دينار لاستملاكات الاراضي و ١٥٠ الف دينار لانشاء مواقف عامة للسيارات العمومية و ١٠٢ الف دينار لانشاء جدران استنادية.
كما تم تخصيص مبلغ ٧٥ الف دينار لانشاء حدائق ومتنزهات و ٥١ الف دينار لانشاء عبارات وجسور و ١١ الف دينار لانشاء وحدات صحية و ١٩ الف دينار لانشاء مخازن اضافية في المنطقة الحرفية الشمالية وعشرة الاف دينار للملاعب.

دعوة مديري مدارس الكورة لاستلام نماذج مشاريع الموازنة

اربد – الدستور – تطلب مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من جميع مديري ومديرات مدارس اللواء مراجعة رئيس قسم التخطيط والموازنة في المديرية لاستلام النماذج الخاصة بمشروع الموازنة للعام المقبل وذلك حسب الترتيب التالي:
مديرو المدارس الثانوية الذكور السبت ٣٠ الحالي.
مديرات المدارس الثانوية اناث الاثنين ٢ ايار المقبل.
مديرو المدارس الاعدادية للذكور الاربعاء ٤ ايار
مديرات المدارس الاعدادية للبنات الخميس ٥ ايار
مديرو المدارس الابتدائية ذكور السبت ٧ ايار
مديرات المدارس الابتدائية اناث والمختلطة والمؤنثة الاحد ١٩٨٨/٥/٨
وتطلب المديرية من السيد ابراهيم محمود ابراهيم الشتوح مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية.

وفاة طفل في حادث سير

عمان – الدستور – توفي الطفل محمد عمر كريم (٦ سنوات) اثر دهسه من قبل القلاب العمومي رقم ٣٧٧٦٨ على مثلث الحسينية بالكرك

بسم الله الرحمن الرحيم

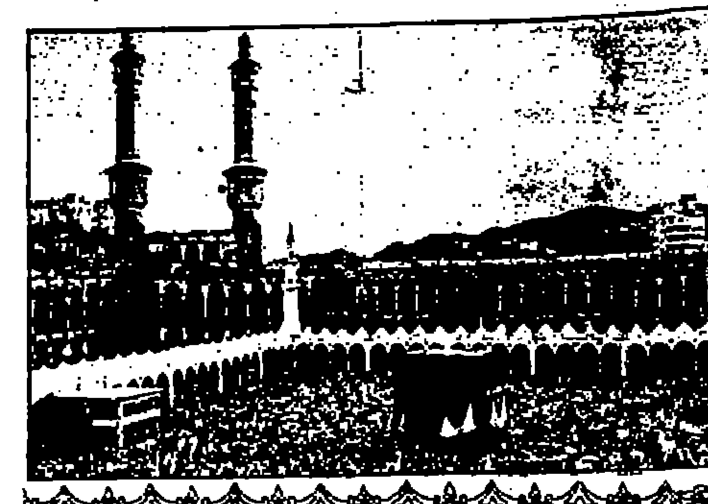
فمن شهد منكم الشهر فليصمه

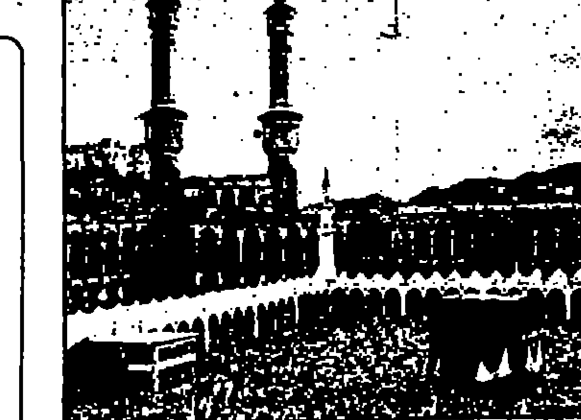
صدق الله العظيم

الجمعة

١٣ رمضان ١٤٠٨ هـ

الامساك.......... ٤،٠٣
الفجر.......... ٤،١٨
المغرب.......... ٧،٢١





في ظلال آيات الصيام

بقلم : نمر خشاشنة

يقول تعالى في محكم كتابه ﴿يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون* شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون...﴾.

الصيام ركن من اركان الاسلام الخمسة، ولم تذكر احكامه في القرآن الا في سورة البقرة في آيات خمس متوالية، وقد ورد الثناء على الصائمين والصائمات في سورة الاحزاب.

ونحن في هذه الدراسة سنحاول ان نستعرض بشيء من التفصيل اسرار هذه الايات الخمس من سورة البقرة المتعلقة بعبادة الصوم العظيمة.

صلة الايات بما قبلها:

القرآن الكريم كلام الله وهو مرتبط باحكام بعضه ببعض، فكانه سلسلة واحدة من سورة الفاتحة الى سورة الناس السورة الواحدة منه لها شخصيتها وعمودها الفقري الذي يجمع موضوعاتها ترتبط موضوعاتها واحكامها ببعض ربطا محكما، وكذلك ترتبط كل سورة بالتي قبلها والتي بعدها. ولو استعرضت سور القرآن بشيء من التدبر لوجدت هذه الحقيقة وهي ارتباط السورة بما قبلها وما بعدها.

واما ارتباط الايات والموضوعات بعضها ببعض في داخل السورة الواحدة. فخير شاهد له الايات التي معنا في الصيام واحكامه.

اولا : لقد سبق آيات الصيام آيات قرآنية تحدثت عن البر الجامع لابواب الخير لقوله تعالى «ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون».

لقد ذكرت هذه الاية ابواب الخير وذكرت من اركان الاسلام الصلاة والزكاة ولم تذكر الصوم. الا اننا نستطيع القول ان الصوم ذكر ضمنا لانه صبر والاية ذكرت الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس، والصوم في الحقيقة صبر تتجلى فيه كل معاني الصبر، فهو صبر على الطاعة ومشقتها وفي الصوم صبر عن المعصية بانواعها. وفي الصوم صبر على مرارة الجوع والعطش فهو اشبه بالصبر على المرض.

واذا كان الصوم قد ذكر ضمنا بايجاز يكون ورود آيات الصوم بعد ذلك تفصيلا بعد هذا الايجاز الضمني، فجاءت آيات الصوم تفصل عنصرا رئيسيا من عناصر البر التي ذكرتها الاية.

ثانيا : ومن صلة الاية بما قبلها ان الايات القرآنية والاحكام الشرعية التي ذكرت قبل آيات الصوم ربطت بالتقوى فابواب البر ختمت بقوله تعالى ﴿واولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون﴾، ثم جاء بعدها القصاص وختم بقوله تعالى ﴿ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون﴾ ثم جاءت الوصية قبل الموت ﴿كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين﴾ ثم جاء الصيام ﴿لعلكم تتقون﴾ وختمت آيات الصوم بقوله تعالى ﴿كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون﴾.

وهذا دال بوضوح على ان رباط التقوى يجمع هذه الاحكام القرآنية وان التقوى هي التي تمليها وتحتمها وتدفع المؤمنين المتقين الى امتثالها فالمسلم اذا اتقى الله اتقن عمله، وراقب الله فيه، لا يغش ولا يظلم ولا يحتال ولا يتهرب، ان التقوى صمام الامان، والرقيب الداخلي في كل الظروف والاحوال ولا يفارق صاحبها في زمان او مكان.

ثالثا : ان الصوم جاء بعد ذكر القصاص والوصية، والقصاص يتناول دائرة الجماعة والوصية دائرة الاسرة والصوم دائرة الفرد وهذه قضية هامة تدلنا على ترابط الايات ايضا بعضها ببعض فالقصاص الذي هو معاملة بالمثل فيه اصلاح للجماعة فيه تحقيق للامن والطمانينة ومن هنا عبر عنه القرآن بأن فيه حياة، اي بسببه تحصل الحياة وقديما قالت العرب القتل انفى للقتل، فكانت دائرة تطبيق القصاص تحقق خير الجماعة، ثم جاءت الوصية للوالدين والاقربين فهي دائرة اضيق من الدائرة الجماعية الكلية تكون بسببها صلة الارحام، وحب الاقارب، وغير ذلك من مردود الوصية الاصلاحي داخل الاسرة، ثم جاء الامر بالصوم، للفرد المسلم الذي ان قام به ايمانا واحتسابا كان صلاحا لنفسه، وتهذيبا لها، يترتب عليه فلاح صاحبه في الدارين، وهكذا نجد ان احكام القصاص والوصية والصيام جاءت تتناول دائرة الامة، والاسرة والفرد. بهذا الترتيب التنازلي ليعم الصلاح هذه الدوائر ويرفد الخير بعضه بعضا.

رابعا : من صلة الايات بما قبلها الطعام والشراب والتصاقه بالانسان وانه من النعم الكبرى على هذا المخلوق، وقد يجر حب الطعام الى الفتن والبغي والعدوان للحصول عليه فبينت الايات السابقة حكم بعض الاطعمة المحرمة وحكم الذي يعتدي ويحصل عليه بغير طريق مشروع ﴿اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار﴾ ثم امرنا الله بالزكاة لتزكو النفوس ولتخرج الصدقة الى اصناف المحتاجين ثم الى الوصية بالمال قبل الموت الى المستحقين وبهذا تكون الايات قد تدرجت في تزكية النفس البشرية، كي يكون هذا المال وهذا الطعام في موقعه محققا لغايته، ولا يكون وسيلة للفتن والاعتداء والبغي واذا وصل الامر الى هذه الدرجة من التصدق بالمال ووضعه في مكانه الذي قرره الشرع كان الصوم بعد ذلك وسيلة تهذيبية ارفع وهي ان تتخلى عن هذا المال لله خالق كل شيء فنترك الطعام والشراب لا لنعطيه للمحتاج بل نتركه لان الله امرنا بالامتناع عنه وهذه قمة التهذيب وكماله في عالم البشر.



● مسجد بادشاهي في لاهور..

حديث رمضان

أمة الشهداء..

بقلم: الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني

يستقبل المسلمون هذا العام شهر رمضان، شهر الجهاد والفتوحات والانتصارات، شهر القرآن، وهم يخوضون معركة القرآن العظيم وراء النهر.. وحول المسجد الاقصى المبارك.

كما تعيش امة الاسلام هذه المعركة في كل مكان من الخليج الى المحيط.. لا يثنيهم عن عزمهم خسة الأعداء، وخذلان الاقرباء، وقد رأوا ان الامة العربية من خليجها الى محيطها عاجزة عن حماية سمائها وبحرها، وبرها في مواجهة طائرات اسرائيل، فهي اعجز عن ان تنطق باسمهم الا وهنا، ولا تقدم لهم الا عجزا.

فليخض المجاهد الفلسطيني معركته باسم الله وفي سبيل الله، ويجعل من شهر رمضان العظيم شهرا موصولا بمعنى الصوم العظيم.. انتصارا على الضعف.. والهوى وحب النفس.. والشهوات، انتصارا للارادة العزيزة الكريمة التي تميز الانسان بانسانيته، وانه ما خلق للأكل والشرب والشهوات.. ما خلق للحياة الرتيبة الساكنة الراضية بمالها التي وصفها الشاعر: تعدد اياما وتقبض راتبا.

وها هي المعركة يشتد رحاها بين امة محمد ﷺ في فلسطين.. وبين اعداء محمد، واعداء النبوة والرسالات.. وها هي المعركة تزداد كل يوم لفحا ونارا.

ويحاول العدو ان يجهضها بوسائل عديدة، منها:

• اثارة اسباب الفرقة والنزاع ليضرب على وتر فلسطيني واردني، وشرقي وغربي، ومسلم ونصراني وشمالي وجنوبي. مثيرا الاقليمية والطائفية والمذهبية.

• الاخلال بأمن البلد الذي يحضن الانتفاضة ويرعاها، ويمدها ماديا ومعنويا. فكل اخلال بأمن في هذا البلد، هو عائق أمام تصاعد الانتفاضة في الداخل.

• التيئيس من المعركة، والدعوة الى الاستسلام.

وبدل ان يتحرك الاعلام في عالمنا العربي لتعبئة الأمة للجهاد.. والاعداد، وليبعث فيها روح المقاومة والاستعلاء على كل معاني الضعف والرضا بالدنية، فانه يتحول الى البكاء والتباكي، ووصف العدو بالوحشية والعنصرية.. كأن أمر العدو كان خافيا، ما كشفته الا جرائم اليوم. وهل ينسى العرب مجازره في قبية ودير ياسين وصبرا وشاتيلا!.

وبدل ان يدعو الاعلام للوحدة والجهاد لا يملك الا ان يوجه للمعركة المسلمين، ويدين اسرائيل قبولها للحلول السلمية.

ويأتي شهر رمضان، شهر القرآن، شهر الجهاد والشهداء.. شهر بدر وفتح مكة وعين جالوت، لينقذنا من هذا التيه والغبش، وينقلنا الى النور!

«اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير».

«ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة»:

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

ويحسن بنا في هذه المقالة أن نقف عند مكانة الشهيد في الاسلام..

والسؤال الذي يرد في هذا الوطن: لماذا سمى القرآن الكريم من قتل في المعركة من المسلمين شهيدا.. واختار له هذا الاسم الكريم؟

ذكر العلماء أن الشهيد شاهد على امته.. وشاهد على قريته.. وشاهد على الناس.

وفي هذا المعنى ورد قوله تعالى: فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد، وجئنا بك على هؤلاء شهيدا.

لله ما اعظم شهادتكم يا ابطال فلسطين، يا شهداء فلسطين.

تشهدون على معركة القرآن العظيم مع التوراة المحرفة والهيكل المزعوم والتلمود.

خضتموها بدمائكم. اننا يا رب اعذرنا اليك وسقينا ارض فلسطين المباركة بدمائنا كما سقاها اصحاب نبيك والمجاهدون في سبيل الله، ونحن على عهدك ووعدك لا نبدل تبديلا.

أما أنت أيها الشهيد فلتشهد دماؤك وعهدك مع الله، ولتشهد روحك بين يدي ربك على المتخلفين عن الجهاد، وهي تصعد الى ربها وتشهد المجاهدين شهادتهم، ويشهد وراء الشهيد شعب ثائر منح الحياة كرامة.

فاشهد ما اتاك ربك من ثواب.. وكرامة. واشهدي يا امة الشهداء ما ينتظر ابناءك ان احسنت العمل والاعداد.

قبس من نور

اللهم.. غفرانك

محمد جابر ابراهيم

اتساءل.. من منا لم يعتذر يوما لصديق طالت صحبته به. او لزميل جمعهما عمل واحد. او لمدير او مسؤول عن عمله وانتاجه.. او حتى لعابر طريق اصطدم به فجأة. او زلت قدمه فلاذ به امامه وجها لوجه في موقف الضعيف الخاطىء..

من منا لم يتعرض لموقف دفعه الى طلب العفو او المعذرة من انسان آخر، هو صاحب حق في موضوع بينهما، وهو القادر على الصفح او عدمه..

اتساءل بهذا كله.. وانا ارى كثرة اخطائنا. وازدياد معاصينا تجاه خالقنا، ونحن له عباد ضعفاء، لا حول لنا ولا قوة الا به سبحانه..

فالمؤمن قد يخطىء.. والله عز وجل لم يكلف احدا بالعصمة، انما كلف المؤمن اذا اخطأ ان يتوب الى رشده، واذا زلت قدمه فكبا، ان ينهض من كبوته، وان يزيح ما علق به من اثم، ثم يستأنف طريقه الى غايته المنشودة.

لهذا فان الله عز وجل يلتمس للمخطىء عذرا على خطيئته، ويحثه على طلب المغفرة، المؤدي الى محاسبة النفس، ومراجعة الذات.

ولا تحتاج كفارة الخطيئة في الاسلام، الى اعتراف امام احد. ولا تبقى معلقة على رأس الفرد لا نجاة منها ولا فرار.. فباستطاعة اي انسان في الاسلام ان يتوجه الى ربه مباشرة، نادما طالبا المغفرة. ليفتح الله بابه، ويمنحه رحمته وعفوه. قال تعالى: «ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه، ثم يستغفر الله، يجد الله غفورا رحيما».

ويعمم الله المغفرة والقبول في رحمته، لكل من تاب واناب اليه، مهما اقترف من الآثام: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم، لا تقنطوا من رحمة الله، ان الله يغفر الذنوب جميعا، انه هو الغفور الرحيم».

ومن فوائد الاستغفار من الذنب والاقلاع عنه، ان الله جل شأنه، جعله وسيلة لنيل رحمته، وكسب الخيرات والعطايا في الحياة الدنيا. قال تعالى: «وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه، يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى، ويؤت كل ذي فضل فضله».

ويخاطب الله نبيه محمدا ﷺ بقوله: «وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون».

اللهم عفوك وغفرانك.. يا رب العالمين.

من هدي النبوة

- عن عبدالله. يعني ابن ابي مليكة عن عبدالله، يعني ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد، قال: وسمعت عبدالله يقول عند فطره: اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي.

(رواه البيهقي)

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، والامام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب: وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين: (رواه احمد)

- وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ هو الغداء المبارك، يعني السحور. (رواه ابن حبان في صحيحه).

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: استعينوا بطعام السحر على صيام النهار، وبالقيلولة على قيام الليل (رواه ابن ماجه وابن خزيمة).

- وعن عبدالله بن الحارث عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحر فقال: انه بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه. (رواه النسائي باسناد حسن).

- عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: لا تزال امتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم (رواه ابن حبان في صحيحه).

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال الله عزوجل: ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا. (رواه احمد والترمذي).

- وروى عن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة يحبها الله عزوجل: تعجيل الافطار، وتأخير السحور، وضرب اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة (رواه الطبراني في الاوسط).

- وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون (رواه ابو داود، وابن ماجة)

فتاوى رمضانية

يجيب عليها فضيلة الشيخ عزالدين الخطيب

المفتي العام للملكة — اعداد : يحيى الجوجو

• هل لمن افطرت الشهر بكامله لظرف خاص ان تقضيه متتابعا ام يجوز لها ذلك على مدار السنة؟

- ان صوم رمضان فريضة من فرائض الدين وركن من اركانه، وقاعدة من قواعده، لا يجوز التهاون فيها، ولا يجوز اهمالها. لان الله تعالى يقول: يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات.

ثم بين هذه الأيام المعدودات بقوله بعد ذلك: شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه.

وقال النبي ﷺ: بني الاسلام على خمس وذكر من هذه القواعد الخمس الصيام.

ولا يجوز للمسلمة ان تفطر في رمضان دون عذر، او رخصة والا كانت مرتكبة كبيرة شنيعة من الكبائر قال النبي ﷺ: من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وان صامه. وفي رواية اخرى من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صوم الدهر وان صامه. وهذا وعيد شديد، وتهديد بليغ ليكون زاجرا عن الاستهانة بامر هذه الفريضة.

اما اذا كان الافطار لعذر شرعي فلا اثم ولا حرج كالافطار بسبب المرض او السفر، او الحيض او النفاس فلا ذنب عليه لانه كان صاحب عذر. ولكن يجب عليها قضاء الايام التي فاتتها من رمضان بسبب العذر، ولا يشترط ان هذا القضاء في شهر معين من شهور العام، فأمامها بعد رمضان احد عشر شهرا تستطيع ان تقضي ما عليها في اي شهر منها. ولكن الاولى ان تعجل بقضاء ما عليها حتى تبرأ ذمتها من حق الله تعالى. وكذلك ليس بشرط ان يكون قضاء هذه الايام في ايام متوالية متتابعة لان القرآن الكريم لم يشترط ذلك. بل قال فعدة من ايام اخر وقال رسول الله ﷺ: ان شاء فرق وان شاء تابع ولأن الله تعالى يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر.

الاسلام.. وفكرة الانسان والزمن

ان الايام التي يقضيها الانسان على وجه الكرة الارضية لا تسير على وتيرة واحدة. فبينما تخبىء بعض الايام للانسان الهناء والسرور بين طياتها، تحمل بعضها الاخر التعاسة وعدم الراحة له. ومما لا ريب فيه بان هذه الظاهرة ظاهرة طبيعية بالنسبة لنوعية حياة الانسان على وجه الارض. فالسعادة المطلقة لا توجد الا بالجنة الموعودة كما ان الشقاء المطلق والعذاب الشديد الدائم لا يوجد الا بالنار.

ولو نظرنا الى ايامنا الارضية من حيث فكرة المقياس او التقدير الزمني، نرى ان الانسان يشعر بان الايام التي يقضيها بالعمل البناء المثمر وينعم من خلالها بنوع من السعادة تمضي بشكل اسرع من الايام الرتيبة او الايام المكتظة بالمشاكل والمصاعب والمحن. فبينما تبدو حركة السير الزمني سريعة بمنظار الشاب الطموح المليء بالحيوية والنشاط والصحة فهي على العكس من ذلك بالنسبة لاناس آخرين. فقد تبدو الايام طويلة في اعين بعض كبار السن، او بعض المرضى والبؤساء والمساكين بشكل عام. هذا بالرغم من ان عدد ساعات اليوم - الذي يخضع للنظام الشمسي في حساب ابناء البشر - واحدة.

ولكن حتى لو رأى الانسان ايامه بمنظار متفاوت من حيث مبدأ الطول او القصر فالايام الزمنية التي يقضيها هذا الانسان في عالمنا الارضي قصيرة حتما مهما امتد العمر به. ولقياس فكرة قصر الزمن الارضي فليفكر الانسان مثلا باحداث جرت له قبل عشر سنين او اكثر على وجه المثال ثم يحاول ربطها باحداث حاضره في حياته. فماذا يجد؟ ان مثل هذا الانسان لا بد وان يلاحظ بشكل كبير الترابط الوثيق ما بين تلك الاحداث لدرجة قد يزول من خلالها الفارق الزمني ما بين الماضي والحاضر. ففي لحظة معينة، فقد يلتئم الماضي والحاضر في ذهنه في بوتقة واحدة لتشكل الدعامة الرئيسية للانطلاق المستقبل. وهذا بدوره يمثل وحدة ما بين الازمنة الثلاثة. وتلك الوحدة الزمنية ترمز بدورها الى السرعة في دورة عجلة الزمن فيما يتعلق بحياة الانسان الفرد.

وما ينطبق على الفرد ينطبق على الجماعة فيما يتعلق بسرعة الزمن على وجه الكرة الارضية. ويمكننا اثبات تلك النقطة من خلال اظهار التشابك الحضاري بين امة واخرى على سبيل المثال. ان تاريخنا الانساني حافل بالحضارات المختلفة التي تشكل بمجموعها وحدة من حيث مبدأ الاخذ والعطاء. فلو اخذنا مثلا ثلاث حضارات عظيمة خلال التاريخ الانساني وهم الحضارة اليونانية، والاسلامية والغربية لرأينا اتصالا وثيقا بين تلك الحضارات. فلو بدأنا بحضارة اليونان. نرى ان علماءهم قد اتوا بنظريات فلسفية او علمية تاثر ببعضها بعض العلماء المسلمين واضافوا اليها الكثير. وبدورهم فقد اعطى المسلمون كل تلك الحصيلة للعلماء الغربيين. وبدورهم، فقد اضاف العلماء الغربيون الكثير الى تلك الحصيلة واتوا باكتشافات علمية حديثة اذهلت العالم باجمعه، وربما تزيد من ذهوله هذا في المستقبل. المهم هنا، اننا نرى ثانية اتصالا وثيقا بين الامم. وهذا الاتصال يتجسد من خلال الوحدة الزمنية ما بين الماضي والحاضر والمستقبل في التاريخ الانساني.

*****

وبالانتقال الآن الى القرآن الكريم بعد هذه المقدمة عن الانسان والزمن، نرى ان الكتاب المقدس يركز بشكل كبير على موضوع قصر الزمن الدنيوي ومحدوديته. فعندما يعرض القرآن مسألة اندثار امم، كانت قد بلغت شأنا عظيما من الناحية الحضارية - ولكنها استؤصلت بسبب فساد افرادها وظلمهم وتكذيبهم بالدين - فيشيء جسرا قويا بين تلك الامم وبين المشركين ايام الرسول محمد ﷺ. والغرض هنا هو اعطاء عبر ودروس للمشركين عن مصير امم سابقة اصابها الهلاك بسبب استكبارهم على الدين وعلى الانبياء وبسبب انحدارهم الخلقي والاجتماعي المهم ان الجسر المذكور اعلاه يظهر الوحدة الزمنية من زاوية مصير الامم الظالم اهلها.

هذا ويبدو من البحث القرآني المركز على تلك الامم ان فترات الظلم والفساد الخلقي ليست قصيرة في حياة او تاريخ البشرية. فقد يمتد مثل هذا الفساد الى قرون طويلة قبل استئصاله من قبل الله - عز وجل - في يوم مقدر ومعلوم. فمن الواضح مثلا ان فساد قوم نوح، وتكذيبهم بالاحكام والقوانين الالهية، وانكارهم ليوم القيامة، واستهزائهم بنوح عليه السلام امور امتدت الى الف الا خمسين سنة من اعوامنا الارضية كما جاء في قوله تعالى «ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون. فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين» لقد قضى نوح كل هذه الاعوام كمبشر ونذير. وامتداد عمره يمثل خارقة الهية.

وكما يطول الظلم الجماعي في تاريخ البشر فقد يطول الظلم الفردي ايضا ولكن ضمن مقاييس مختلفة تخضع للزمن المحدد والمرسوم لحياة الفرد. ونعني بالظلم هنا عدة امور منها الاعتداء على حقوق الغير بدون حق، ومنها تجميع الاموال بكل وسيلة ممكنة دون اعتبار للامانة الخلقية. ومنها تقديس المال بدل عبادة وتقديس الاله الواحد الاحد. وهذا يمثل بحد ذاته «نوعا من الشرك». والشرك بدوره يمثل الظلم العظيم. هذا وان الانسان الذي لا يأبه لحقوق الغير، ويجمع امواله بطرق تلحق الاذى والضرر بالاخرين قد يطول ظلمه لانه لا يرى «الخلود» من منظار اخروي، بل يراه من منظار دنيوي ومن خلال جمع المال وتكديسه. يقول تعالى، «ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده، يحسب ان ماله اخلده. كلا لينبذن في الحطمة».

ان امثال الشخص المذكور اعلاه يخطئون في فهم فكرة الزمن. ولن يدركوا خطأهم هذا الا يوم القيامة. فعندئذ يدركون ان فترة اقامتهم على الارض كانت قصيرة للغاية كما جاء في قوله تعالى «ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين».

ان العذاب الذي يتلقاه مثل هؤلاء طويل وشديد. ولو كانوا قد تأففوا من جراء طول يوم دنيوي لا يزيد عن اربعة وعشرون ساعة بسبب ضيق او عدم راحة بال على وجه المثال. فما بالهم بعذاب يوم واحد ابدي يعادل الف سنة مما يعد الانسان؟ وما بالهم بالعذاب الدائم يومئذ؟.

*****

بناء على ما تقدم، فمن الواضح ان الايام عند الله عز وجل تختلف كل الاختلاف عن الايام الارضية التي تخضع من حيث المقدار الزمني الى دورة الارض حول نفسها امام الشمس وبوضع هذا الحد الفاصل ما بين المفهوم الالهي للزمن والمفهوم الانساني له، يحسن بناء ان نركز على الاول منهما من حيث مسألة خلق السموات والارض اولا ثم تدبير امورهما وتنظيمهما ثانيا. فبالنسبة لعملية الخلق والتنظيم يقول الله تعالى «ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون، وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين».

ان الستة ايام التي استغرقها الله تعالى لخلق السموات والارض ربما تعادل ستة الاف سنة على حساب البشر على اساس ان اليوم الالهي يعادل الف سنة بالنسبة لتقدير الانسان. او من الممكن ان تشير الى تقدير زمني آخر لا يعرف كنهه الا الله تعالى ومهما يكن، فلو ركزنا على مسألة تنظيم الكون، فنرى اعجازا في عملية التنظيم تلك بالاضافة الى عملية الخليقة. ان الدقة العجيبة في عملية الخلق، والتقدير في خلق الشمس والقمر من حيث الحجم والمسافة او البعد عن الكرة الارضية، واختلاف الليل والنهار، وتخزين الثروات للانسان بالارض وهلم جرا تظهر ان الله تعالى قد جعل من الكرة الارضية مكانا صالحا للحياة حيث يتوفر فيه كل متطلبات الانسان الضرورية لاستمرارية الحياة. ثم استوى على العرش لتدبير امور العباد، ومراقبة اعمالهم الكبيرة والصغيرة على اساس انهم خلقوا للابتلاء، من حيث الخير او من حيث الشر.

ان فترة الابتلاء اذن محدودة بعدد السنين التي يقضيها الانسان على وجه الارض، واساسها الاعمال ومع ان القرآن يصف الله - تعالى - على انه الرقيب الاول والاخير، والذي يعود اليه الحكم الاخير لقضايا الانسان وغير ذلك الا ان القرآن الكريم يشير الى رقابة اخرى تحت رقابة الله تعالى في المنزلة. وتلك هي الرقابة من قبل ملكين موكلين من الله تعالى بتسجيل كل حركات الانسان، واعماله الكبيرة والصغيرة. يقول تعالى «اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد». اذن هنالك رقابة مباشرة على الانسان من قبل الله تعالى، واخرى من خلال الملكين الموكلين بهذا الانسان.

ان كل الامور المتعلقة برصد اعمال الانسان وغيرها ترفع الى الله تعالى من قبل الملائكة والروح (جبريل) عليه السلام خلال مدة زمنية طويلة جدا بالمقياس الزمني الانساني وقصيرة بالنسبة للتقدير الالهي للزمن. وتلك المدة تعادل يوما الهيا مقداره خمسين الف سنة بحساب الانسان الزمني كما جاء في قوله تعالى «تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة» هذا وان معظم مفسري القرآن الكريم يميلون الى اعتبار ذلك اليوم بيوم القيامة.

*****

بناء على ما تقدم يبدو لنا ان موضوع الانسان والزمن كما هو عليه بالقرآن الكريم يرمي الى الامور التالية:

اولا: دفع الانسان لادراك الفرق بين المفهوم الزمني الالهي والمفهوم الزمني للانسان الذي وجد بعد عملية الخلق لهذا الوجود.

ثانيا: ان هذا الموضوع يرمي الى حث الانسان على ادراك السرعة في عجلة الزمن وحركته. ففي اثناء تلك الحركة يولد انسان ويموت آخر، وينبعث جيل ويفنى آخر، وتولد امة وتزدهر، وتفنى امة اخرى وتندثر وهكذا فادراك حركة السرعة الزمنية وما يحدث خلال تلك الحركة من الفناء لاجيال واجيال. ربما يذكر الانسان بمصيره، الامر الذي يشكل دافعا قويا له للقيام بالعمل الجاد المثمر، ليس على نطاق دنيوي فحسب. بل على نطاق اخروي في الوقت نفسه.

ان الانسان الذي يغادر الحياة الدنيا الى الاخرة بلا عمل طيب ليتشبه بالشخص الذي يحمل حقيبة فارغة خفيفة الوزن. وعندما يحاسب على عمله لا يرى الا النار امامه فلا مفر له منها. وعندئذ يواجه عذابا شديدا في ايام طويلة جدا لم يكن ليدرك مقدارها الزمني الا حينما وجد العذاب وهو يحيط به من كل صوب. فحتى لو لم تكن حقيبته فارغة وكانت مليئة بالاموال فلن يشفع له ذلك من العقاب جزاء لما قدمت يداه.

وعلى العكس من ذلك فعندما يغادر الانسان المؤمن الصالح الارض الى الدار الاخرة ليشبه بالشخص الذي يحمل حقيبة ثقيلة من حيث الوزن والقيمة معا، وتحمل له في داخلها الطمأنينة وراحة البال. فما ان يصل الى تلك الدار حتى يجد الجزاء الحسن ينتظره ويرحب به. وعندئذ فلن اليوم الاخروي لن يبدو طويلا بالنسبة له. وذلك لما ينعم فيه من سعادة وطمأنينة وراحة بال وفي ذلك اليوم وما بعده دوما وابدا يتحقق له كل حلم او امنية طالما تمناها اثناء وجوده في العالم الارضي. فالجمال الحقيقي لا يوجد اذن الا في العالم الاخر... عالم الابدية والخلود.

متصرف لواء الرمثا لـ الدستور:

البنية الاساسية لكافة الخدمات متوفرة ونطمح لتوسيعها
العمل على توسيع حفر الابار الارتوازية واستصلاح الاراضي

كتب: محمد حسن التل

تقع منطقة الرمثا في الجهة الشمالية من الاردن وفي الجهة الشمالية من محافظة اربد، وتمتد بشكل طولي من الشمال الى الجنوب بدءا من نصفه الشمالي ويأخذ بدءا من مدينة الرمثا في اتجاه الجنوب ويحدها من الشمال والشرق سوريا ومن الغرب منطقتا اربد وبني كنانة ومن الجنوب والشرق محافظة المفرق وتبلغ مساحة الرمثا الكلية ٢٦٢,٦١٦ دونما ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠ الف نسمة.

ويمتاز لواء الرمثا بانه منطقة زراعية، حيث يتميز بزراعة المحاصيل الحقلية علاوة على تربية المواشي المقدرة بعشرين الف راس من الغنم، ونظرا لموقع الرمثا الحدودي فقد تميز عن غيره بحركة نقل ملحوظة.

وحول اوضاع منطقة الرمثا التنموية واحوال الخدمات التي تقدم للمواطنين في هذا الثغر الهام للمملكة التقت الدستور السيد حسين حباشنة متصرف لواء الرمثا الذي قال:

- ان البنية الاساسية لكافة الخدمات العامة متوفرة وان ما نطمح اليه هو توسيع هذه الخدمات بحيث تتناسب مع الاعداد السكانية المتزايدة عاما بعد عام وتلبي رغبات السكان واحتياجاتهم على ضوء هذه الزيادة.

ففي مجال الخدمات الصحية يوجد في اللواء، اربعة مراكز صحية وعيادتين علاوة على المستشفى الحكومي ذو السعة خمسة وخمسون سريرا يضم معظم الاختصاصات.

وبالنسبة لقطاع التربية قال السيد الحباشنة ان لواء الرمثا يضم ٤٣ مدرسة ثمانية عشر منها للذكور وخمس وعشرون للاناث ويبلغ مجموع الطلبة في لواء الرمثا حوالي ١٨ الف طالب وطالبة.

وعن كيفية تقسيم الرمثا الى مناطق تنموية قال السيد المتصرف ان منطقة الرمثا مقسمة الى وحدتين تنمويتين وحدة الرمثا وتضم الرمثا البويضة ووحدة الطرة وتضم الطرة والشجرة وعمراوة والذنيبة.

وحول مجالس الخدمات المشتركة في اللواء قال السيد الحباشنة لدينا مجلس للخدمات المشتركة الاول ويضم الطرة والشجرة والرمثا وهدفه انشاء مسلخ مشترك والمجلس الثاني يضم الطرة والشجرة وعمراوة والذنيبة وهدفه شراء قطعة ارض لانشاء عدد من المشاريع منها مركز صحي ومدرسة وحديقة وهذه المشاريع في طور الانشاء.

وبالنسبة لمشروع المجاري في مدينة الرمثا قال السيد المتصرف ان مشروع المجاري في الرمثا احيل على ثلاث شركات حيث قامت هذه الشركات بتنفيذ المشروع وتم انجاز الغالبية العظمى منه والجدير بالذكر ان هذا المشروع يحتوي على محطة تنقية وبالفعل بدأت هذه المحطة بالعمل منذ وقت.

ونظرا لاهتمام الشباب بالرياضة قال السيد حسين حباشنة ان الحكومة أولت هذا القطاع عناية خاصة وذلك بالمباشرة ببناء ستاد رياضي والذي شارف على الانتهاء والذي سيلبي احتياجات الشباب لكافة المرافق الرياضية علاوة على وجود العديد من الاندية والتي ترعى الشباب وتهتم بشؤونهم.

واضاف السيد المتصرف ان الاهتمام لم يقتصر على الشباب حيث وجد الاطفال منا كل اهتمام وذلك بانشاء مكتبة وحدائق تابعة للبلدية وكذلك عددا من المتنزهات.

وعن المشكلات التي تواجه سكان اللواء قال متصرف لواء الرمثا ان المشكلة الاولى التي تواجه سكان اللواء هي اعتمادهم على الامطار وضآلة الملكية الفردية نظرا لتفتيت هذه الملكية وذلك لعوامل مختلفة اهمها الوراثة وقلة الموارد المائية لدى المواطنين وقال اننا نعمل على التوسع في حفر الابار الارتوازية واستصلاح الاراضي.

وفي نهاية اللقاء اهاب السيد المتصرف بسكان اللواء العمل يدا واحدة وبجدية ونشاط وذلك للوصول بلوائهم الى المرتبة المنشودة وذلك من جميع النواحي.

النشرة الاسبوعية

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر تم	أقل سعر تم	سعر الاغلاق	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٢٢٠	٣٦٧	١ر٦٤٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	١ر٦٧٠	٢
البنك الاردني الكويتي	٤١٥٠	٦١١٨	١ر٤٥٠	١ر٥٠٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	٧
بنك الاردن والخليج	٢١٢٥٧	٢٣٨٧٦	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١١٠	١ر١٣٠	١٨
بنك الاسكان	١٠٠	١٧١	١ر٦٨٠	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١ر٧١٠	١
بنك الانماء الصناعي	٨٠٠	١١١٩	١ر٣٦٠	١ر٤١٠	١ر٣٨٠	١ر٤٠٠	٦
المؤسسة المالية العربية (الاردن)	٢٨٦٠٠	٣٧٦١٢	١ر٢٧٠	١ر٣٢٠	١ر٢٩٠	١ر٣٢٠	٢٠
الاردنية للاوراق المالية	١٧٥	١٣٨	ر٧٧٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	ر٧٩٠	٢
بنك التمويل الاردني	١٧٠٠	١١٨٩	١ر٢٠٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	٢
البنك الاهلي الاردني	٣٤٩٨	٨٧١٢	٢ر٤٧٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٨٠	٢ر٥٠٠	١٢
الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٥٠٠٥٤٣	٨١٤٠٤	١ر٨٨٠	١ر٨٧٠	١ر٨٥٠	١ر٨٧٠	٢٠
المال والاقتصاد	٤٥٠٠	٢٢٢٥	ر٥٥٠	ر٥٢٠	ر٥٠٠	ر٥٠٠	٨
[illegible] للاستثمار والاسكان	١٦١٥٠	١٥٤٣	ر٤٢٠	ر٤١٠	ر٤٠٠	ر٤٠٠	٢٣
[illegible] الاستثمارية /[illegible]	١٠٠	٣٧	ر٣٦٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	١
[illegible] الوطنية	١٨٥٠	١٢٨٥	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٦٩٠	ر٦٩٠	١٠
الاهلية للاستثمارات المالية	٥٦٥٠	١٠٧١٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	٤
[illegible] الاردن	٩٤٩	١٣٩٨٥	١٤ر٨٠٠	١٤ر٨١٠	١٤ر٦٧٠	١٤ر٧٥٠	٢١
البنك العربي المحدود	٢٢٠	٢٦٢٥٣	١١٤ر٠٠٠	١١٤ر٢٥٠	١١٤ر٠٠٠	١٤ر٠٠٠	١٠
القدس للتأمين	١٠٠	١٢٩	١ر٢٦٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	١ر٢٩٠	١
اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٦٤٦٠	٦٨٧٩	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	١ر٠٦٠	٧
العرب للتأمين	٥١٢٩٠	٥٢٣١١	١ر٠١٠	١ر١٠٠	١ر٠٠٠	١ر١٠٠	١٥
الاتحاد العربي الدولي للتأمين	٥٠٠	٤٧٠	ر٩٤٠	ر٩٤٠	ر٩٤٠	ر٩٤٠	١
الفنادق والسياحة الاردنية	١٠٥	٢٦٣	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	١
الكهرباء الاردنية	٤٦٩٣	٦٧٨٣	١ر٤٤٠	١ر٤٥٠	١ر٤٤٠	١ر٤٥٠	١٧
[illegible] والاستثمارات المالية	١٥٠٠	٢٦٧	ر١٩٠	ر١٩٠	ر١٧٠	ر١٩٠	٤
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٠٠٠	١٨٣٠	ر٣٧٠	ر٣٧٠	ر٣٦٠	ر٣٧٠	١٠
الخطوط البحرية الوطنية	٧٥٠	٥٩٢	ر٨١٠	ر٨٠٠	ر٧٨٠	ر٧٨٠	٣
تأجير وصيانة الاليات والمعدات /تاجيركو ٥٠٪	١٧٠٠	٤١١	ر٢٦٠	ر٢٥٠	ر٢٤٠	ر٢٤٠	٤
العربية للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٤٠٠٠	١٨٦٥	ر١٥٠	ر١٤٠	ر١٣٠	ر١٣٠	١١
الاردن والخليج العقارية	٣٥٠	١٠٧	ر٣٢٠	ر٣١٠	ر٣٠٠	ر٣٠٠	٣
الاستثمارات العامة	٢٠٣	٢٨٢	١ر٢٣٠	١ر٢٧٠	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	٢
العربية لصناعة الالمنيوم	٢٣٩٠٠	٤١٣٤٤	١ر٧١٠	١ر٧٣٠	١ر٧٠٠	١ر٧٧٠	٥٠
العربية لصناعة الادوية	٩١٧٩	١٧٨٤٦	١ر٩٣٠	١ر٩٥٠	١ر٩٣٠	١ر٩٥٠	١٣
[illegible] /الانتاج	١٧١٨٨	٢٣٠١٦	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١٧
المنظفات الكيماوية العربية	١٤٥٠	٥٦٦٠	٣ر٩١٠	٣ر٩١٠	٣ر٩٠٠	٣ر٩١٠	٥
الوطنية لصناعة الصلب	٤٨٠٠	١٢٩٦٩	٢ر٧٢٠	٢ر٧٢٠	٢ر٦٦٠	٢ر٧١٠	١٨
دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٤٠	٧٦١	١ر٤٢٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١
الالبان الاردنية	٥٦٥٠	٥٥٧٧	١ر٠٠٠	ر٩٦٠	ر٩٨٠	ر٩٨٠	٤
العامة للتعدين	١٠٠	١٢٢	١ر٢٥٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٢١١٦٥٤	١٥٧٥١٦	١ر٢٩٠	١ر٢٨٠	١ر١٥٠	١ر٢٢٠	٢٢٤
مصانع الاجواخ الاردنية	١٥٠	٦٥٣	٤ر٣٠٠	٤ر٣٥٠	٤ر٣٥٠	٤ر٣٥٠	٢
مصانع الخزف الاردنية	٩٠٠	٩٠٩	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠١٠	٣
مصانع الزجاج الاردنية	٣٦٠٣	٢٢٤٣	ر٦١٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٦٠٠	٦
مصانع الورق والكرتون	٣٨٤٤	٨٣٥٠	٢ر٠٢٠	٢ر١٨٠	٢ر١٢٠	٢ر١٥٠	١١
الاردنية لصناعة الانابيب	١٥٠٠	١٧١٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	٥
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٧٤٤٠٠	١١٥٤٤	ر٢١٠	ر٢١٠	ر١٩٠	ر١٩٠	٤٦
الصناعات الكيماوية	١٣١٧٠	١٨٦٥١	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٢٩٠	١ر٣٣٠	٢٥
العالمية للصناعات الكيماوية	٥٨٦٢٥	٨١٦١٢	١ر٥٧٠	١ر٥٥٠	١ر٣٩٠	١ر٤٢٠	٢٢٨
[illegible] الدين	٨٠٥٠	١٠٥٧٥	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	٢٦
[illegible] والكبريت /[illegible]	١٠٥٠٠	٦٢٧٧	ر٦٢٠	ر٦٢٠	ر٥٩٠	ر٥٩٠	٢١
مصانع الغزل والنسيج	٣٨٤٨٧	٢٩٠٥٤	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٧٣٠	ر٧٦٠	٩٤
الاردنية للصناعات الخشبية /جوايكو	١٨٥٠	٢١٤٧	١ر١٨٠	١ر١٧٠	١ر١٦٠	١ر١١٠	٥
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٦٧٠٠	٦٤٤٤	ر٩٧٠	ر٩٧٠	ر٩٦٠	ر٩٦٠	٥
[illegible] الاردنية ٧٥٪	١٩٩٠٠	٤٤٥٤٦	٢ر٦٦٠	٢ر٦٦٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	٨٨
مصانع الاسمنت الاردنية	٢٩٠٢٧	٣٠١٨٨	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١ر٠٤٠	١٣
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١١٢٥٠	٥٨٨٨	ر٥٤٠	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥٢٠	٢٤
مصفاة البترول الاردنية	٨٩٢	٦٢٧١	٧ر٠٢٠	٧ر٠٤٠	٧ر٠٢٠	٧ر٠٤٠	١٢
المجموع العام	٧٠٢٥١٢	٨٣٠٢٢٥					١٢٢٦

دعوة الراغبات للتسجيل بدورات بالمركز الثقافي الاسلامي

عمان - الدستور - يعقد المركز الثقافي الاسلامي للنساء فرع جبل اللويبدة التابع لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية دورة في الطباعة باللغتين العربية والانجليزية مدتها اربعة اشهر ودورة في الخياطة وفن التفصيل. مدتها خمسة شهور واخرى في التسيج مدتها اربعة اشهر ودورة في تنسيق الزهور الصناعية مدتها خمسة شهور، ودورة في تعليم التلاوة والتجويد مجانية.

ويشرف على هذه الدورات معلمات متخصصات من ذوات الخبرة العالية حيث ستمنح الطالبة في نهاية كل دورة على شهادة مصدقة من وزارة الاوقاف.

العملات العربية

ريال سعودي	٩١.٣	٩٢.٣
ليرة لبنانية	٠.٩	٠.٩٥
ليرة سورية	٧.٣	٧.٧
دينار عراقي	١٥٨	١٦٥
دينار كويتي	١٢٥٢	١٢٦٢
جنيه مصري	١٥٥	١٦٠
درهم امارات	٩٣.٥	٩٤,٥
ريال قطري	٩٤	٩٥
ريال عماني	٨٩٠	٩٠٠
دينار بحريني	٩٠٧	٩١٧

العملات الاجنبية

جنيه استرليني	٦٣٠.٩	٦٤٦.٢
مارك الماني	٢٠١.١	٢٠٥.٩
فرنك سويسري	٢٤٢.٨	٢٤٨.٧
فرنك فرنسي	٥٩.٢	٦٠.٦
ين ياباني لكل مائة	٢٦٩.٥	٢٧٥.٩
جلدر هولندي	١٧٩.٤	١٨٣.٧
كرونا سويدي	٥٧.٣	٥٨.٧
لير ايطالي لكل مائة	٢٧.١	٢٧.٧
فرنك بلجيكي لكل عشرة	٩٦.٢	٩٨.٤

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥٣٠	٥٠٠
٢١	٤٣٥	٤٢٠
١٨	٣٨٠	٣٦٠

دعوة ذوي مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - الدستور - تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن جمال ابوعبيد المقيم في بانكوك مراجعة الدائرة لامر هام.

اجتماع تربوي بمدرسة المزار الثانوية

الكرك - بترا - عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي امس اجتماعا في مدرسة بنات المزار الثانوية لمعلمات الصفوف الابتدائية العليا تم خلاله مناقشة الامور المتعلقة باساليب تدريس هذه الصفوف وكيفية التعامل مع الطلبة فيها.

واكد المدير الفني في المديرية خلال الاجتماع اهمية مراعاة الانماط السلوكية المرغوبة وتعزيزها لدى الطلبة بمختلف مستوياتهم ومعرفة ميولهم العلمية في مختلف المواد التعليمية لرفع مستواهم وزيادة تحصيلهم العلمي.



التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	زيارة
١٠,٤٥	نيلز
١١,١٠	نيبوب الموسيقار
١١,٢٥	المناهل
١٢,٠٠	احباب الله
١٢,٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	ابتهال ديني
١,٣٠	كرة القدم
٢,٢٥	حديث الشعراوي
٣,٠٠	حدوته الف ليله وليله
٣,٣٠	مسرحية عربية
٥,١٠	صحتين وعافيه
٥,٢٠	مسلسل ديني
٥,٥٠	الصحه والصيام
٦,٠٠	خمسة
٦,٥٠	اية من القرآن
٧,٠٠	اسألوا اهل الذكر
٧,١٠	القرآن الكريم
	اذان المغرب / هديل الروح
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٢٠	المسلسل اليومي حلقة الهاوية
١٠,٠٠	حول العالم
١٠,٣٠	الاسلام والمسلمون في العالم
١١,٠٠	موجز اخبار
١١,١٠	تزوج وابتسم للحياة
١١,٤٠	طير وديانا

ثم الشرعة الايمان

وامساكية رمضان والسلام الملكي

محمد صبحي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	المجلة الوثائقية

سيركو، وحلقة عن حياة اكبر مصارعي الثيران

٨,٣٠	المسلسل الكوميدي «هموم عائلية»
٩,٠٠	عرض برامج الاسبوع
٩,١٠	حلقة من «ماغنوم»
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٢٠	(فالكون كريست)
١١,١٠	(الغني والفقير). والحلقة ١٣



لسهولة الاتصال بجريدتي «الدستور» «الجروسالم ستار» ولتأمين رسائلكم واخباركم واستفساراتكم. اتصلوا بمكاتب:

الدستور

في وسط عمان / مقابل مطاعم القدس / درج مطاعم الكلحة / الطابق الثاني تلفون ٦٢٣٣٠٩ من ٧ صباحا وحتى ٧ مساء

حظك اليوم

الحمل: مساعدة او منحة مالية تصلك في لحظة ضرورية.

الثور: اختلافات في العمل حول المال ومشاكل عائلية تتغلب عليها في النهاية.

الجوزاء: امامك فرصة كبيرة للعمل. القليل متحاورون معك لكنهم مخلصون لك.

السرطان: التحسن مستمر في اوضاعك العملية والمالية وتدخل في مناقشات عائلية حادة.

الاسد: لا تسافر قبل حسم الامور المعلقة رغم ان السفر سيكون سهلا ومفيدا.

العذراء: الاتفاق مع اصحاب الشأن مفيد للغاية. احتمال وقوع حادث.

الميزان: يوم مرموق من حيث مساعدة ذوي النفوذ، مباشرة الاعتماد على النفس.

العقرب: لا تقدم على ارتباطات مالية وحذار من الاتفاق غير المدروس تابع اعمالك الطبيعية.

القوس: المنافسة تفرض نفسها عليك ولن تكون في صالحك. ولكن تخرج بخبرة كبيرة.

الجدي: يوم هادىء يمكنك اعادة النظر والتركيز على الامور الهامة. احوالك الاسرية مستقرة.

الدلو: ليس من الصعب ايجاد العمل المناسب. تطور علاقتك بالاخرين.

الحوت: لن تنال المساعدة التي ترجوها وقد يتدخل الاخرون لافساد مخططك.

كلمة السر

اعداد: احمد نبيه شديد

★ بلدة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد و ٤ احرف

المملكة الاردنية الهاشمية، السعودية، مصر، لبنان، العراق، الامارات، قطر، البحرين، السودان، ايران، فلسطين، الجزائر، تونس، الصومال، سوريا، عمان، عجلون، السلط، الزرقاء، اربد، دورا، جرش، الاغوار، اريحا، البتراء، الكرك، القدس، نابلس، حيفا، يافا، جنين، العقبة، عرسان، محمد، صادق، ناصر شديد، محمد احمرو، عادل برغش، بلال، بهجت عبدالعزيز، محمد، عدنان، لو، م.

كلمات متقاطعة

اعداد: هالة علي سرحان

★ افقي

١- ما يحدث في الضفة

٢- من شهور السنة القمرية + احد الانبياء

٣- حرف + ر + عكس كافر + حرف

٤- حرفان مختلفان + غزوة اسلامية + ضمير معكوس

٥- حرف + عكس ميت + حرف

٦- حرفان مختلفان + خاصتي

٧- م + حرف + حرف نصب + حرف

٨- دين الحق + خاصتي

٩- دولة محتلة + للسؤال

٧- علم مذكر + احد الوالدين معكوس،

٨- بمعنى حزم + عكس ظلام + احد الخلفاء

٩- تقدم في الاعياد + عكس ناضج معكوس

★ عمودي

١- بلد عربي بدون ال التعريف + من اركان الاسلام + للتأفف

٢- بمعنى زهق معكوس + متشابهان

٣- ضرار مبعثرة + ثغر الشيء + قوة العدد

٤- حرف نصب معكوس + اخذ

٥- للتأمين مبعثرة + عكس حرام + حرف

الشيء بالقوة

٦- في الوجه + نزل على الرسول(ﷺ) + عملة اجنبية + حرف نصب

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الخارجية

ابراهيم ابوحميد ٦٧٧٤٣٦

نضال مرقة ٧٧١٤١٨

المناوبة الثابتة

عيسى حداد ٨٩٧٠٠٧

محمد هشلم ٨٩٨٩١١

اربد	حسن الشقيري
المزار	لياد عبابسه
الزرقاء	مصباح المجاوي
السلط	زياد النسور
الاغوار	سليم حماد
البقعة	علي البعجاوي
مادبا	صليبا جعنيني
المفرق	مازو عريفج
ديرعلا	يوسف مصالحة
الرصيفة	امين اسعد
م. حطين	احمد عمرو
الكرك	طاهر مستات
الرمثا	محمد دامر

طبيب الاسنان

عمان	جاسر عبدالهادي/ الوحدات
	مجدي ابوخيران ٦٧٥٣١٤
الزرقاء	اكرم الجنيدي
اربد	صلاح الشرع
المفرق	فرح ايوب
مادبا	هاشم حدادين
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران

التاكسيات

فراس/عمان	٦٤٠٧٣٩
قاهر	٦٥٠٤٠٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥
تكسينا	٦٤٤٦٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨
البرج	٦٦١٠٢٨
خلدون	٦٦٤٨٨٨
البستان	٦٦١٠٦٠
عاصم	٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠
النجاح	٨٤٠٦٠٦
النسعة	٨٩٩٩٤٤
الدويكات	٨١٦١١٥
ابوحيدر	٨١٥٣٦٤
مؤاب	٨٩٣٠٩٢
البيطار	٨٩٩٨٤٦
عمان	٦٥١٤٢٤
الحويات	٧٧٨٢٠٥
المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البشير	٧٩٠٥٥١
البدري	٧٧٢٠١٨
التاج	٧٧٤٦٩٢
الطويلي	٨٩٥٤٦٠
يافا	٧٧٦١٣٣



مفكرة الدستور

الجمعة ١٣ رمضان ١٤٠٨هـ ٢٩ نيسان ١٩٨٨

أوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٣
العصر	٤,١٤
المغرب	٧,٢١
العشاء	٨,٤٧
الامساك	٤,٠٣
الفجر ليوم غد	٤,١٨
الشمس ليوم غد	٥,٤٤

وكلاء الدستور في الخارج

- الكويت — الشركة المتحدة
- دبي — دار الحكمة
- الدوحة — دار الثقافة
- الرياض — تهامة للتوزيع
- جدة — تهامة للتوزيع
- ابوظبي — دار المسيرة
- البحرين — مؤسسة الهلال
- القاهرة — مؤسسة الاهرام

النداء الآلي

الزرقاء	٠٩	وادي السير	٠٦	الكرك	٠٣
الرصيفة	٠٩	السلط	٠٥	معان	٠٢
مادبا				العقبة	٠٣
مطار الملكة علياء	٠٨	عجلون	٠٤	اربد	٠٢
الطفيلة	٠٣	جرش	٠٤	الرمثا	٠٢
عمان العاصمة	٠٦	المفرق	٠٤	الاغوار الشمالية	٠٢
صويلح والفحيص		عنجرة	٠٤	هواتف السيارات	٠٩

الصيدليات المناوبة ٢٤ ساعة

عمان

رأس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٣٦، الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت. ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠. برجاوي الوحدات شارع مادبا ت: ٧٨٦٣٧٠. نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٣٣٦٧٢. العاصمة ساحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣.

اربد

الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥.

صويلح

نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢. الحناوي ت: ٨٤٥٣٧٦. بشار ت: ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء

خليفة شارع الحاووز ت: ٩٨٥٤١٧.

الكرك

الحياة ت: ٣٥٢٨١٥. نصار ت: ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان

يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥. الشميساني/ الشميساني فندق الامبسادور ٦٧٣٦٦٠. الجمع/ الشميساني شارع مجمع النقابات ٦٧٢٣٦٧. شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٧٧٦٦٦. الشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٥. قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥. الجبل الاخضر جبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦. اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢. الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦. اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٢٧. سامر جبل النزهة ٦١٥٢١١. خطاب ماركا/ دوار المطار ٨٩٣٤٨٥. القدس راس العين ٧٤٣٤٣٦. سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩. سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء

السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٧٦. فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢. الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥.

اربد

وهران شارع خالد بن الوليد. فؤاد شارع بغداد. الحلبي شارع فلسطين.

الضواحي

تلاع العلي	تلاع العلي
سحاب	الخريشا
ناعور	الهيثم
القويسمة	مأمون
الطيبة	عبدالله
مرج الحمام	ابن البيطار
وادي السير	ناديا
جرش	الفرقان
السلط	البلقاء
البقعة	البقعة
الشونة	الانوار
مادبا	سناء
الطفيلة	الطفيلة
الرمثا	الرمثا
المفرق	المفرق

أسعار الخضار والفواكه والبيض

ليوم الجمعة ١٩٨٨

الصنف								
بندورة	[illegible]							
ملفوف دوالي	[illegible]							
خيار كبير	[illegible]							
كوسا كبير	[illegible]							
[illegible]	[illegible]							



مكالمات ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٢٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني	
عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٢
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢

هنا عمان

٧,١٥	من هدي القرآن الكريم ونور النبوة
٧,٣٠	مع المزارع
٧,٤٠	بسم الله
٨,٣٠	البث المباشر
١١,٤٥	الدرس الديني والقرآن الكريم والاذان وخطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠	قصائد غنائية
٤,٣٠	رمضان والناس
٥,٤٥	مع الغروب
٨,٠٠	انباء الرياضة
١٠,٠٠	ليالي رمضان
١١,١٥	كلمات بالاغنيات
١١,٤٥	مع وردة الجزائرية
١,٠٠	فترة السحور
٢,٠٠	منارات الاسلام
٣,٠٠	في رياض الايمان
٤,٤٥	نقل حي ومباشر من مسجد ابو درويش صلاة الصبح. ختام بالسلام الملكي

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة	١٠,١٥ صباحا
ابوظبي	١٠,١٥ صباحا
الكويت	١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٠ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
جدة	١٠,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,٥٥ صباحا
لارنكا	٦,١٠ مساء
باريس	٧,٠٠ مساء
لندن فرانكفورت	٧,٠٥ مساء
اسطنبول	٧,١٥ مساء
بانكوك	٧,٤٥ مساء

الملكية المغادرة

العقبة	٨,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك	١٢,٠٠ صباحا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١٢,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن	١,١٥ ظهرا
اسطنبول	١,٤٥ بعد الظهر
لارنكا	٢,٠٠ بعد الظهر
الكويت	٨,٣٥ مساء
الظهران	٨,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨,٥٠ مساء
القاهرة	٩,١٥ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
دمشق	١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء	١٠,٢٠ صباحا
الخليج ابوظبي	١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت	٢,٣٥ بعد الظهر
الامارات دبي	٣,٣٠ مساء
السعودية جدة	٤,٠٠ مساء
المصرية القاهرة	٤,٠٥ مساء
اليونانية/ اثينا	٥,٣٥ مساء
الشرق الاوسط/ بيروت	٨,١٥ مساء
الالمانية فرانكفورت دمشق	٩,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية لندن القاهرة	٦,٣٠ صباحا
الهولندية اسطنبول امستردام	٦,٣٥ صباحا
السويسرية لارنكا زيورخ	٨,٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	١١,١٠ صباحا
الخليج الدوحة ابوظبي	٢,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت	٣,٣٥ ظهرا
الامارات دبي	٤,٣٠ مساء
المصرية القاهرة	٤,٥٠ مساء
السعودية جدة	٥,٤٠ مساء
اليونانية اثينا	٦,٢٠ مساء

دور السينما

بلازا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة	الاردن
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧١	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٢٥٢٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢	
مجانين في الجيش في الهجوم الضاحك	ارنولد شوارزنجر السفاح TERMINATOR	ارنولد شوارزنجر بركان الغضب RAW DEAL	FOR A DEATH OF A COP	الخارجون عن القانون ملون	ديور المنطقة	«انسان» وحوش الصحراء	ميتون شكر ابو رحمة في البلهوان	• نصيب • الزوج العازب • المطلقة • شلة سوزان	مشاعل من نار مدافن مفروشة الاسير المفرنسية سيح العائدون	• العالقة • البيه البواب • الحرابوف	ميتون انتقام ام [illegible] البلدوزر [illegible] القنابل.	- بحر الخيانة - انا الشقية - هيليتي شقية جدا - فتاة البزابزه
	٣,٢٠ - ٥,١٥ ٩ - ١٠,٤٥ مساء	٣,٣٠ - ٥,١٥ ٨,٤٥ - ١٠,٤٥ مساء	٣,٣٠ - ٦,١٥ ٨,٣٠ مساء	١٢,١٥ - ٣,١٥ ٥,٤٥ ٨,١٥ مساء	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء	١٢,١٥ ٣,١٥ ٥,٤٥ ٨,١٥ مساء	١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء	١٢ - ٣,١٥ ٦ - ٨,٣٠ مساء			١١,٣٠ - ٣,٣٠ ٧,٣٠ مساء	

بطولة درع الاتحاد الكروية

الضفتين حسم اللقاء مع الاهلي بالركلات الترجيحية الليلة الاهلي مع الكرمل في صراع البقاء

احتاج فريق الضفتين للركلات الترجيحية ليضمن الفوز على الاهلي والانتقال لملاقاة فريق عمان يوم بعد غد الاحد.

وقد لجا الحكم للركلات الترجيحية حسب تعليمات البطولة بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل السلبي بينهما وعند بدء التنفيذ للركلات الترجيحية كان ناصر الغندور ونجوم فريق الضفتين يهنون اول فوز لجمهورهم بعد ان ساد الصمت المدرجات طوال شوطي المباراة التي جاءت متوسطة المستوى بعكس ما كان متوقعا لها.

الليلة يتجدد اللقاء بين فريقي الاهلي والكرمل حيث سيخرج الخاسر من البطولة فقد سبق لهما وان التقيا وفاز الاهلي يومها ٤/١.

الضفتين ٤ الاهلي ١

بعد ان اطلق الحكم عوده الرحال صفارة النهاية وطلب اسماء الذين سينفذون الركلات الترجيحية ساد المدرجات الصمت والخوف وتوقع الكثيرون ان تكون الجولة لصالح الاهلي لتوفر الخبرة عند حارس مرماه عزت ومقدرة لاعبيه على اصابة الهدف خاصة في الركلات الترجيحية.

الذي حدث بالعكس فقد منح الغندور الثقة لفريقه بعد ان كان الشعلان يسجل ركلته الاولى طار ناصر خلف كرة عدنان وصدها ببراعة ثم تقدم هشام عبدالمنعم وسجل الركلة الثانية لكن نادر بدج رد عليه بهدف جميل ثم تقدم يوسف العموري وسجل للضفتين وعاد الغندور وتصدى ببراعة لركلة ايمن سنقرط واخيرا جاء دور محمود البنا الذي سدد في الزاوية المعاكسة للحارس ليضمن الفوز للضفتين ٤/١

عودة سريعة الى احداث المباراة لنجد انها متوسطة المستوى وغابت عنها الفرص الثمينة باستثناء ما ندر من الكرات التي احتاجت للدقة في التسديد وكان بامكان الاهلي حسم المباراة لصالحه بعد انفراد عدنان الترك في الدقيقة ٥١ لكنه اسرع في التسديد بسرعة ليتدخل الغندور وينقذ مرماه ومرة اخرى في الدقيقة ٦١ تبادل يعقوب وعدنان الترك الكرة على حافة الجزاء وانفرد يعقوب وسدد لكن غندور اعاد الكرة ببراعة الى الملعب وعلى الجانب الاخر لم يستثمر خط هجوم الضفتين جهاد والمشه وطه الكرات الامامية التي وصلت اليهم نتيجة الاستسلام للرقابة الدفاعية التي فرضها محمود ماهر وعامر منيب وفي بعض الحالات كان التسرع وعدم الجدية السبب الرئيسي لعدم تهديد مرمى عزت هاشم فطالب الجمهور عدة مرات باستبدال عدد من اللاعبين وركزوا على دخول سعديه لكن الاصابة التي يعاني منها حرمته فرصة المشاركة مثله وبقية اللاعبين الجالسين على مقاعد الاحتياط.

ولجا جهاز التدريب الى التبديل فاخرج عصام وحل مكانه البنا الذي اثبت قدرته وامتاز بحسن توزيع الكرات مثلما اخرج المشه وحل مكانه خاص للتحركات جهة الجناح الايمن لكن كل هذا لم يفد امام اصرار الاهلي وقوته امام الهجمات بل وتشكيل الخطورة على مرمى غندور.

الاهلي ـ الكرمل

مرة اخرى يتجدد اللقاء في التاسعة والنصف بين فريقي الاهلي والكرمل خلال اقل من اسبوع وفي اطار لقاءات البطولة. الاهلي بالطبع يهمه تاكيد الفوز والدفاع عن سمعته خوفا من الخسارة التي تؤدي الى الخروج من البطولة على امل مواصلة مشواره وكذلك الكرمل يهمه الفوز كي يعيد اعتباره بعد خسارته السابقة.

من المباراة

اليوم.. مباريات الرماية الحرة بالمسدس

العاشرة من صباح اليوم تبدا مباريات الرماية الحرة بالمسدس في نادي الرماية الملكي بمشاركة ٢٧ راميا من بينهم مازن الحاج حسن وايسر الحيلري وخالد نغوي ونبيل سعد.

وتتكون لجنة التحكيم من توفيق الخليل رئيسا ومحمد براجكلي واحمد المصري اعضاء ويشرف على المسابقات الدكتور زياد القسوس.

نشاطات مديرية اربد

اربد ـ محمود اللوباني

فازت مدرسة اناث الوكالة الرابعة ببطولة الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية ببطولة المديرية، بعد فوزها في المباراة النهائية على ثانوية المزار بشوطين مقابل لاشيء بواقع ١٥/٦، ١٥/٨

■ فازت مدرسة حمزه الاعدادية للبنين ببطولة كرة الطائرة للمرحلة الاعدادية ببطولة المديرية، بعد فوزها في المباراة النهائية على مدرسة كفرعان بشوطين مقابل لاشيء بواقع ١٥/٧، ١٥/٩

■ ضمن دوري كرة القدم لابطال المجموعات للمرحلة الثانوية جرت صباح امس مباراتين في الاولى تعادل فريق مدرسة علي خلقي مع ثانوية خالد بن الوليد وفي الثانية تعادل فريق اربد الثانوية مع فريق مدرسة وصفي التل

■ نشاطات مديرية الاغوار

تستعد مديرية تربية الاغوار الشمالية لاقامة مهرجان رياضي مصغر يشتمل على بعض الالعاب الشعبية ولقاءات بكرة القدم واليد مع فريق الفرقة الثانية عشرة وذلك احتفالا بعيد الاستقلال.

الدكتور خليفات رعى ختام التصفيات التنسية

عبدالعال البحريني قلب الامور وانتزع الفوز من بطلنا العلي

كتب خالد الفول

برعاية الدكتور عوض خليفات وبحضور جمهور تنسي كبير احتشد في ملاعب الحسين للتنس اختتمت يوم امس مباريات التصفية الاسيو اولمبية لدول غرب اسيا بالمباراة النهائية لبطولة فردي الرجال التي حسمها اللاعب البحريني عصام عبدالعال لصالحه اثر تغلبه على بطلنا هاني العلي بمجموعتين مقابل لاشيء بواقع ٦/٣و ٦/٤. ومساء امس كانت الوفود المشاركة الاربعة بالاضافة الى خبراء الاتحاد الدولي مدعوين على حفل الافطار الذي رعاه الدكتور عوض خليفات وجرى بعده تسليم الجوائز والكؤوس للفائزين في فئات التصفية الثلاث والذين ضمنوا صعودهم للتصفية النهائية التي ستقام في طوكيو في شهر ايار القادم والذين سيكون من ضمنهم بطل وبطلة الاردن هاني العلي وعلاده ابوجابر.

عبدالعال ٢ العلي صفر

على الاطلاق لم يبدو التاثر على بطل البحرين عصام عبدالعال من جراء اصابته بساقه واضطراره للانسحاب يوم امس الاول في نهائي زوجي الرجال فقدم افضل اداء له حتى الان وتفوق على بطلنا هاني العلي في نهائيات فردي الرجال حيث قبض على المباراة منذ بدايتها فتقدم ٢ صفر ثم ٣/١ ورغم ان هاني عادله ٣/٣ الا ان التركيز في العابه خانه لاسيما في الكرات الخلفية التي كانت في كثير من الاوقات اطول مما ينبغي فكسر عصام ارسال هاني مرة اخرى واحرز المجموعة ٦/٣.

وبحماس متوقد دخل هاني المجموعة الثانية ونجح في التقدم ١ صفر ثم ٢/١ لكن عبدالعال سيطر على الموقف مجددا بعد ان غاب التركيز عن العاب هاني مرة اخرى فتم كسر ارساله مرة اخرى وتقدم ٤/٣ حافظا على تقدمه حتى احرز المجموعة بنتيجة ٦/٤ ليحرز اللقب الرجال بجدارة بينما لا تقلل هذه الخسارة من جدارة هاني العلي ببلوغ التصفية النهائية لاسيما بعد ان ادى مباريات افضل في الادوار الاولى لكنه اشاد بمنافسه وقال عقب المباراة لا ادري ما الذي اصابني وبما كان اسلوبه لا يتوامم مع ادائي لكني كنت اتمنى ان اقدم اداء افضل لكن هذه هي التنس لا يوجد فيها فائز واحد على طول.

العلي وعصام ولقطة تذكارية قبل لقاء الختام

٥٠٤ عالميا

اما عصام عبدالعال فقال انه استفاد من مشاهدة هاني في المباراتين السابقتين وقال ايضا انه سعيد لفوزه لاسيما وانه جاء على لاعب كبير مثل العلي بقي ان نقول ان لعصام عبدالعال ترتيبا في سلم ابطال العالم المناشئين وترتيبه الحالي هو ٥٠٤ على سلم ناشئي العالم.

الجمهور عالواقف

امضى عدد كبير من الجمهور العريض الذي تابع المباراة النهائية لفردي الرجال يوم امس وهو واقف بسبب اكتظاظ مدرجات ملاعب الحسين بكبير جمهور تابع مباريات التصفية منذ بدايتها وحتى الآن

حطه وعقال

ادار المباراة النهائية للفردي الحكم السويدي اولف ليند واضطر للبس حطه وعقالا على راسه لاتقاء الحر

نتائج المباريات الودية الاوروبية

أهداف شحيحة ونتائج باهتة وتعادلات

حفلت سبعة من المنتخبات الثمانية المشاركة في نهائيات كاس الامم الاوروبية التي ستقام في المانيا الغربية بين ١٠ و٢٥ حزيران المقبل نتائج باهتة في المباريات الودية التي خاضتها مساء الاربعاء في اطار استعداداتها للبطولة المذكورة بسبب النقص الواضح في صفوف كل منها.

في كايزر سلوترن بالمانيا الغربية فازت المانيا الغربية على سويسرا ـ ١/صفر سجله كلينزمان ـ الذي حل محل كلاوس الوفس المصاب ـ في الدقيقة ٥٧ من المباراة التي حضرها ٣٠١٥٠ متفرجا. ووضح ان المنتخب الالماني لم يستعد كما يجب للبطولة التي سيستضيفها بعد اقل من شهر ونصف الشهر. وهو عانى تحديدا من صعوبات كبرى في خط وسطه ولم تسنح له فرص للتسجيل الا مرة واحدة في الدقيقة ٢٠ وقد اهدرها رودي فولر المنفرد بالمرمى السويسري الى ان انقذ كلينزمان الموقف.

مثل المانيا ايمل وبريمه وكولر ومرغيت وغورتس ـ رويتر ـ وما تاوس وروالف وتون ـ ليتبارسكي ـ دورفنر ـ شالب ـ وكلينزمان وفولر.

وفي فيينا فازت النمسا على الدنمارك ١/صفر سجله الدنماركي كلاوس بيرغرين خطأ في مرماه في الدقيقة ١٤ في مباراة سيطرت النمسا على دقائقها الـ ٢٠ الاولى قبل ان تترك المبادرة للدنمارك التي هاجمت طيلة ٧٠ دقيقة ولم تتمكن من تعديل النتيجة

مثل الدنمارك التي ستشارك في بطولة اوروبا كل من راسموسن وسيفيبايك ومورتن وبولسن ونيلسن ـ لوريدنسن ـ اما ابرز الغائبين فكانا نجما المنتخب ليربي والكبار لارسن.

وفي بودابست الحقت منتخب انكلترا من هزيمة محققة امام نظيره المجري وتعادل معه صفر/صفر. ففي الدقائق الـ ٢٥ الاولى اضاع استفان فيننتشي ولايوس ديتاري فرصتين محققتين قبل ان يصد القائم الانكليزي كرة قوية سددها ديتاري الذي يلعب مع اينتر خت فرانكفورت الالماني الغربي.

وفي الشوط الثاني كان المنتخب الانجليزي افضل بكثير من مضيفيه وتالق الحارس للمجري تشيندري في الذود عن مرماه عندما صد اكثر من كرة لاندرسون وباليستر وهايتلي.

مثل انكلترا كل من وودز واندرسون وادامس وباليستر وبيرس ـ ستيفنز ـ وستيفن وروبسون وملكماهون ووادل ـ هودل ـ وبيردسلي ـ هايتلي ـ ولينيكر ـ كوتي ـ.

وفي ترنافا تعادلت تشيكوسلوفاكيا مع الاتحاد السوفياتي ١/١ في حضور ٢٢ الف متفرج، سجل للاول فولك في الدقيقة ٦٢ وللثاني بروتاسوف في الدقيقة ٨١.

مثل المنتخب السوفياتي كل من داسايف وسوخر يستوف وكوزنتسوف ـ خيديالولين ـ وبالتاتشا وديميا نينكو ولتوفتشينكو وبيسونوف ـ سولاكيليدزي ـ وزافاروف ـ باسولكو ـ وراتس وبروتاسوف وبيلتروف.

وفي مدريد حقق المنتخب الاسباني نتيجة ضعيفة بتعادله صفر/صفر مع نظيره الاسكتلندي.

وفي لوكسمبورغ سجل منتخب ايطاليا فوزا متوقعا على منتخب لوكسمبورغ الضعيف ٣/صفر سجلها فيري وبرغومي والغوستيني في الدقائق ٢٤ و ٢٨ و ٣٣ في مناسبة احتفالات اتحاد اللعبة المحلي بالعيد ال ٨٠ على تاسيسه. ولو شاء منتخب ايطاليا لضاعف رصيده من الاهداف في الشوط الثاني.

وفي دبلن سجل منتخب جمهورية ايرلندا افضل نتيجة لمنتخب مشارك في نهائيات بطولة اوروبا المقبلة عندما تغلب على نظيره اليوغوسلافي ٢/صفر سجلهما الحارس اليوغوسلافي ليكوفيتش ـ خطا في مرماه ـ وقلب الدفاع كيفن موران في الدقيقتين ٢٣ و ٦٣ وهو الفوز السابع على التوالي للمنتخب الايرلندي الذي يدربه الانكليزي جاكي تشارلتون.

وفي مباراتين ضمتا ٤ منتخبات غير مشاركة في النهائيات الاوروبية تعادلت ايرلندا الشمالية مع فرنسا صفر/صفر في بلفاست. وفازت السويد على ويلز ٤/١ في مدينة سولنا السويدية سجل للسويد هولمكليست في الدقيقتين ١٨ و ٥٧ وشترومبرغ وايسكيلسون في الدقيقتين ٢٤ و ٦٧ ولويلز هوبجز في الدقيقة ٢٧.

منتخب ايطاليا افضل نتيجة

اختتام بطولة صدام للمبارزة

شحادة يفوز بالبرونزية وكأس اللاعب المثالي

رسالة بغداد ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي مفيد حسونة

طارت ذهبية مسابقة سيف المبارزة من لاعبنا علي شحاده وقد استقرت على صدر العراقي عماد الدين نوري الذي كان بالفعل مفاجاة الدور النهائي لهذه المسابقة بل ان صدمة شحادة كادت تطيح بكل امالنا بعد ان فقد الفضية واسترد البرونزية بعد عناء.

وهكذا فاز لحداث نهائيات المسابقة الاخيرة لبطولة صدام العربية الثانية للمبارزة والتي اختتمت في بغداد الليلة قبل الماضية وجاءت مثيرة وقوية وامتعت الجمهور بعد ان ارتفعت حرارة المنافسة بين ثمانية لاعبين تاهلوا للنهائي فلاعبنا علي شحاده الذي كان نجم مباريات الدورين الاول والثاني في التصفيات ظهر في النهائيات دون مستواه المعروف فبعد ان كان قد فاز على العراقي عمادالدين صاحب الذهبية ٥/٢ وعلى كاظم ماثله صاحب الفضية مرتين في الادوار التمهيدية الاولى ٥/٤ والثانية ٥/٣ لكنه خسر امامهما بقسوة بالنهائي بعد ان بدا عليه الاعياء والارهاق من الجهد الكبير الذي بذله ومن جهة اخرى فان العراقي عماد الدين استحق الذهبية بجدارة بعد ان سبق مشاركته بالبطولة فترة طويلة من الاعداد كان اخرها مشاركته في بطولة الجزائر الدولية وحصوله على ذهبيتها بينما اقتصر اعداد لاعبنا على التدريب الداخلي دون اية تجربة له في الخارج او الداخل على امتداد عامين اضافة لتوقيت المباراة.

■ شحادة والبرونزية

كاد شحاده ان يفقد حتى البرونزية امله الاخير فلي لقائه الاخير كان منافسه مكي متقدما عليه صفر ٤ لكن شحاده استرد انفاسه المقطوعة وفاز بصعوبة ٥/٤

لكن التقدير الاسمى للاعبنا كان من اللجنة الفنية التي رشحته لنيل لقب اللاعب المثالي متقدما على جميع منافسيه وتسلم شحاده الكاس المخصصة لذلك خلال الحفل التكريمي الذي اقامه الاتحاد العراقي للوفود المشاركة وتم خلاله تبادل الهدايا التذكارية.

وجاء حفل الختام الذي شهدته صالة صدام للالعاب الرياضية جميلا ومعبرا ومتنوعا شاركت به الوفود العربية في احتفالات الاشقاء العراقيين بعيد ميلاد الرئيس صدام.

هذا وتعود بعثتنا الى عمان ظهر اليوم بعون الله.

الدكتور خليفات يستقبل مندوبي الاتحاد الدولي للتنس

استقبل الدكتور عوض خليفات وزير الشباب مندوبي اتحاد التنس الدولي الاربعة الذين اشرفوا وادارو مباريات التصفية الاولمبية لدول غرب اسيا الذين زاروا مبنى وزارة الشباب يوم امس يرافقهم السيد اسحاق جارالله امين علم اتحاد التنس ومدير التصفيات

كما استقبل الدكتور محمد خير ماسر امين علم وزارة الشباب الخبراء الاربعة والسيد جارالله في مكتبه يوم امس.

كأس بلجيكا بين ستاندار لياج واندرلخت

انحصرت المنافسة على كأس بلجيكا لكرة القدم بين فريقي اندرلخت وستاندار لياج.

في اياب الدور نصف النهائي تعادل ليرس مع ستاندار صفر صفر مباراة الذهاب ١٣ لمصلحة ستاندار وفاز اندرلخت على مالينوا متصدر بطولة الدوري ١٣ مباراة الذهاب ١٢ لمصلحة مالينوا.

بطولة اوروبا للشباب

فرنسا واليونان الى الدور النهائي

تأهل منتخبا فرنسا واليونان الى الدور النهائي لبطولة اوروبا في كرة القدم للشباب على حساب منتخبي انجلترا وهولندا.

في اياب الدور نصف النهائي مساء الاربعاء في لندن تعادلت انجلترا وفرنسا ٢/٢. سجل للاول غازسكوني وسيلفستر (خطأ في مرماه) وللثاني كانتونا (٢) وكانت فرنسا تقدمت ذهابا ٤/٢.

وفي اوتريشت فازت هولندا على اليونان ٢/ صفر سجلهما فرايزد وفيتشفه. وكانت اليونان تقدمت ذهابا ٥/ صفر.

الرمي بالسهام رقم عالمي للسوفياتية تشاخ

سجلت السوفياتية ليسيا تشاخ (٤١ عاما) رقما عالميا جديدا في الرمي بالسهام من مسافة ٦٠ مترا خلال كأس الاتحاد السوفياتي في مدينة دوشامبي.

بلغ الرقم الجديد ٣٤٢ نقطة اما الرقم السابق فهو ٣٣٩ نقطة وقد حققته السوفياتية اولغا زابوغينا خلال مسابقة اجريت في ايطاليا عام ١٩٨٧.

ربع نهائي دورة المرشحين للشطرنج

ذكر الاتحاد الدولي للشطرنج مساء الاثنين ان المباراة التي ستجمع بين السوفياتي اناتولي كاربوف والايسلندي يوهان هيارتارسون في ربع نهائي دورة المرشحين لتحدي بطل العالم السوفياتي غاري كاسباروف ستقام خلال كانون الثاني ١٩٨٩ في سياتل ـ الولايات المتحدة

ينظم المباراة بوب وولتس بالتعاون مع الاتحاد الاميركي للشطرنج اما جائزتها فتبلغ ٨٠ الف دولار

وسبق للاتحاد الدولي ان اعلن برنامج المباريات الثلاث الاخرى في الدور ربع النهائي وهي كالاتي.

البريطاني نايجل شورت ضد مواطنه جوناثان سبيلمان في النصف الثاني من اب المقبل في لندن والهولندي يان تيمان ضد المجري لايوش بورتيش خلال كانون الثاني ـ يناير ١٩٨٩ في بلجيكا والسوفياتي ارتور يوسوبوف ضد الكندي كيفن سبراغيت خلال كانون الثاني ايضا في مونتريال علما ان جائزة كل من المباريات الثلاث هي ٣٦ الف دولار.

لانجاح دورة الالعاب الاولمبية

المعارضة الكورية الجنوبية تقترح هدنة سياسية

اقترح الحزب الكوري الجنوبي للسلام والديمقراطية المعارض الذي يقوده كيم داي يونغ هدنة سياسية مع حزب العدالة الديمقراطي الذي يرأسه روه تاي وو في مناسبة دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.

وغداة الانتخابات التشريعية في كوريا الجنوبية اشار الحزب المعارض الى انه سيتعاون كليا مع الحزب الحاكم الحالي لاستضافة الدورة بين ١٧ ايلول و ٢ تشرين الثاني المقبلين.

وقال متحدث باسم حزب السلام والديمقراطية «هذه الالعاب هي عيد وطني وعالمي ويجب على جميع الاحزاب ان تتعاون من اجلها وحزبنا يدعو الى الدعم الكامل للالعاب الاولمبية».

من جهته اطلق الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد كوريا والذي يرأسه كيم يونغ سام نداء في الاتجاه ذاته.

وهكذا فان قادة المعارضة الكورية الجنوبية بددوا امس الاربعاء كل المخاوف التي اثارها الحزب الحاكم قبل الاقتراع حين قال ان الالعاب ربما تصبح مهددة بسبب عدم الاستقرار الناجم عن احتمال حصول المعارضة على غالبية المقاعد في البرلمان وهو ما اكده اعضاء اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية على لسان المدير العام للشؤون الخارجية للجنة شين هيون اونغ.

الشارقة الاماراتي والاتفاق السعودي يتنافسان لاحتضان نهائيات كرة الاندية العربية

● بدا الاتحاد العربي لكرة القدم التفكير في نقل مكان نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم التي كان مقررا اقامتها في الشارقة بدءا من ٢٠ تشرين اول المقبل لتقام في الدمام باستضافة نادي الاتفاق السعودي ذلك ان نادي الشارقة الاماراتي يشترط لاحتضان النهائيات الحصول على ٣٠٪ من عائد الاعلانات الخاصة بالبطولة فيما يصر الاتحاد العربي على تخفيض النسبة الى ١٥٪. مثلما تتمسك الامارات بتقديم موعد البطولة الى اول تشرين اول فيما يرى الاتحاد العربي ان الموعد السابق روعي فيه ارتباطات الدول العربية المشاركة.

وقال السيد وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم الذي كان يتحدث لصحيفة البيان الاماراتية، ان اتحاد الامارات لكرة القدم يتمسك بالاعتذار عن عدم استضافة الجمعية العمومية للاتحاد العربي بعد ان سبق ووافق عليها في اجتماع رسمي سابق مما يضعف فرص الشارقة في احتضان النهائيات ويضاعف من فرص تكليف الاتفاق السعودي باحتضان النهائيات بدلا من احتضان تصفيات مجموعة ابطال البحر الاحمر الذي تضم الزمالك المصري المريخ السوداني، الاتفاق السعودي وابطال اليمنين الشمالي والجنوبي والصومال وتكليف اهلي جدة السعودي خلال اب المقبل باحتضان تصفيات هذه المجموعة لتحديد الفريقين الصاعدين عنها للنهائيات للانضمام الى الفرق المتاهلة حتى الان ومنها كاظمة الكويتي، الشارقة الاماراتي، الاتفاق السعودي، الرشيد العراقي، الافريقي التونسي، الكوكب المراكشي.

الدوري التونسي لكرة القدم

في الاسبوع الـ ٢٢ من بطولة تونس لكرة القدم تعادل الترجي مع النادي الصفاقسي والافريقي مع حمام الانف فبقي الترجي والافريقي في الصدارة برصيد متساو من النقاط.

وفي ما يلي النتائج.

فاز الملعب التونسي على شبيبة القيروان ٢/٤ والبنزرتي على جمعية القصرين ٣/١ والاولمبيك الكاف على الاولمبي الباجي ١/ صفر والنجم الساحلي على اتحاد المنستير ٣/ صفر. وتعادل الافريقي مع حمام الانف ٢/٢ والنادي الصفاقسي مع الترجي صفر/صفر بينما تأجل لقاء قرمبالية مع الاولمبي للنقل.

ـ ترتيب فرق الصدارة:

١ـ الترجي ٦٥ نقطة من ٢٢ مباراة.

٢ـ الافريقي ٦٥ من ٢٢.

٣ـ الاولمبي للنقل ٦٣ من ٢١.

٤ـ الملعب التونسي ٦٠ من ٢٢.

٥ـ النادي الصفاقسي ٥٥ من ٢٢.

كرة قدم

المنتخب السوفياتي الى نهائيات اولمبياد سيئول

تأهل المنتخب السوفياتي لكرة القدم الى نهائيات اولمبياد سيئول بعد فوزه على نظيره المجري ٢ صفر سجلهما ميخائيل يتشنكو وكوزنتسوف مساء الاربعاء في مدينة سيمفيروبول.

وقد رفع المنتخب السوفياتي رصيده في صدارة المجموعة الاوروبية الرابعة الى ١٣ نقطة من ٧ مباريات مقابل ٨ نقاط للمجر و ٦ لسويسرا و ٥ للنروج و ٤ لتركيا.

وفي المجموعة الاولى تعادلت بولندا مع المانيا الغربية ١١ في مدينة شورزوف. سجل لبولندا فورتوك ضربة جزاء في الدقيقة ٧٥ ولالمانيا الغربية ميل في الدقيقة ٩٠.

وفي المجموعة الخامسة في مدينة بيترينيا فازت يوغوسلافيا على تشيكوسلوفاكيا ١ صفر سجله سفتكوفيتش في الدقيقة ٥١.

غزال هاشم للدستور

بطولة الدرع اكدت سيطرة الجزيرة على طاولتنا

اعرب السيد غزال هاشم مدرب فريق نادي الجزيرة لكرة الطاولة عن سعادته البالغة بحصول فريقه الليلة قبل الماضية على بطولة الدرع الامر الذي يعطي دلالة اخرى على ان نادي الجزيرة ما يزال مسيطرا على عرش كرة الطاولة الاردنية.

واضاف غزال هاشم الذي كان يرد على استفسار الدستور انه كان يتوقع ان يخرج فريقه من المباراة النهائية فائزا على القعة بالفارق الذي انتهت اليه المباراة ٣ صفر ونوه الى ان بطولة الدرع لهذا العام كشفت عن وجوه جديدة ينتظرها مستقبل كبير واكدت ان معظم النجوم الدوليين قد يجدون انفسهم في مواقف حرجة مستقبلا ان لم يضاعفوا من حماسهم وجرعات تدريباتهم.



غزال هاشم

وانهى مدرب الجزيرة تعقيبه بالقول املي كبير ان تشهد بطولات الموسم الحالي استمرار تالق طاولة الجزيرة.

بطولة اوروبا الـ ٦٦ لرفع الاثقال

رقم عالمي جديد للتركي نعيم سليمان اوغلو

حقق التركي البلغاري الاصل نعيم سليمان اوغلو رقما عالميا جديدا في رفع الاثقال خلال اليوم الثاني من بطولة اوروبا الـ ٦٦ التي تقام في كارديف عندما خطف ١٥٠ كلغ في وزن ٦٦ كلغ وبات اول رباع يخطف ثقلا يساوي مرتين ونصف وزن جسمه.

وكان سليمان اوغلو سجل الرقم العالمي السابق البالغ ١٤٨ كلغ في ٧ كانون الاول ١٩٨٦ في ملبورن ـ استراليا وهو ضمن المنتخب البلغاري قبل ساعات من فراره الى تركيا. وهو احيط في كارديف في اول ظهور دولي له منذ فراره لمراقبة امنية مشددة ونجح في اختباره الصعب. اذ سجل ايضا ١٨٠ كلغم في النتر وحل في المركز الاول في المجموع بفارق ٧٫٥ كلغم امام البلغاري ستيفان توبوروف.

وفي ما يلي نتائج وزن ٦٦ كلغم..

١ ـ التركي نعيم سليمان اوغلو ٣٣٠ (١٥٠ خطفا و ١٨٠ نترا)

٢ ـ البلغاري ستيفان توبوروف ٣٢٢٫٥ (١٤٥ و ١٧٧٫٥)

٣ ـ الروماني اتيلا تشاتشكا ٣١٥ (١٤٠ و ١٧٥)

واحرز السوفياتي فاليري يوروف بطولة وزن ٦٧٫٥ كلغم مسجلا ٣٢٧٫٥ كلغم اي اقل مما سجله سليمان اوغلو في الوزن الاخف. ولم يشارك البلغاري ميخائيل بتروف حامل الرقم العالمي البالغ ٣٥٠ كلغم بسبب اصابته في كتفه.

وفيما يلي نتائج وزن ٦٧٫٥ كلغم..

١ ـ السوفياتي فاليري يوروف ٣٢٧٫٥ (١٤٧٫٥ و ١٨٠)

٢ ـ الالماني الشرقي بيي كوننس ٣٢٠ (١٤٢٫٥ و ١٧٧٫٥)

٣ ـ البولندي ب. ساكولا ٣٠٢٫٥ (١٣٧٫٥ و ١٦٥)

تنس حول العالم

خسارة مبكرة لخايتي وفوز سهل لبيكر في هامبورغ

هامبورغ ـ سقط الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثالثا في المرحلة الثانية من دورة هامبورغ الدولية لكرة المضرب بعد خسارته امام الاسترالي دارين كاهيل ٦/٢ و ٦/٧ و ١/٦. وكان خايتي خاض الاحد الماضي المباراة النهائية لدورة مونتي كارلو الدولية حيث خسر امام التشيكي ايفان ليندل.

اما الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف اول في الدورة فحقق فوزا سهلا على الايراني منصور بحرامي ٦/٣ و ٦/٣.

وفي ابرز المباريات الاخرى فاز الارجنتيني فرانشيسكو يونيس على مواطنه ادوارد بنغوتشيا ٦/٤ و ٦/٣ والسويدي كنت كارلسون على التشيلي بدرو ريبوليدو ٦/١ و ٦/١ والفرنسي هنري لوكونت على اليوغوسلافي برانكو سفاكوفيتش ٦/٣ و ٦/٣ والالماني الغربي توري ماينيكه على التشيكي ميلان بيميك ٦/٤ و ٦/٣ والارجنتيني غيليرمو فيلاس على السويدي اولف ستنلوند ٧/٥ و ٦/٢.

دورة اتلانتا في اليوم الاول من دورة اتلانتا الدولية الاميركية فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول في العالم كما فاز الاكوادوري اندريس غوميز على السويدي ميكايل بروتفورس ٦/١ و ٦ صفر.

دورة تشارلستون في المرحلة الثانية من دورة تشارلستون الدولية الاميركية للرجال فاز الارجنتيني خواشيو دولا بينا على التشيكي ميلان شرايبر ٦/١ و ٦/٢ والاميركي لوسون دانكان على مواطنه يوهان كريك ٦/٧ و ٦/٧ والاميركي فاي بيرغر على مواطنه سامي غيامالفا ٦/٢ و ٥/٧ و ٦ صفر والاميركي ريتشي رينبرغ على مواطنه مارتي ديفيس ٦/١ و ٦/٤.

بوريس بيكر

اليوم تنطلق بطولة الترسانطة لكرة السلة

تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم بطولة كرة السلة التي تنظمها كلية التراسانطة وتشارك فيها فرق مدارس دي لاسال والعلمية الاسلامية والامريكية والبطريركية والارثوذكسية والمطران والبكالوريا الدولية والعروبة والعاصمة وابن سينا والتراسانطة وتقام مباريات هذه البطولة وفق نظام الدوري الكامل من مرحلة واحدة ويقوم بادارة المباريات حكام الحايدون وضمت اللجنة المنظمة كلا من الاب حليم نجيم رئيسا وعضوية السادة اسماعيل حرب واسامه الشلبي وخليل حمدان وموسى الزنانيري.

وسيلتقي في مباراة الافتتاح فريقا التراسانطة والمطران ويعقبها مباراة الارثوذكسية وابن سينا والاسلامية والعاصمة والعروبة مع الفرير.

رفض ٢٥٠ الف دولار سنويا مفضلا الاشتراك في سيئول

صرح الاميركي رون براون الذي انضم الى فريق كرة القدم الاميركية «لوس انجلس رامس» بعد فوزه مع المنتخب الاميركي للجري بالميدالية الذهبية في اولمبياد لوس انجلس لسباق التتابع ٤ مرات ١٠٠ متر انه سيعود الى العاب القوى.

اضاف براون (٢٧ عاما) انه رفض زيادة مرتبه السنوي في ناديه من ٢٠٠ الف دولار الى ٢٥٠ الف دولار لانه يرغب بالاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة في سيئول الصيف المقبل.

اعتبارا من الموسم القادم

المانيا تقرر فحص لاعبي الكرة

وافق الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم بشكل نهائي على البدء باخضاع اللاعبين للفحوصات لتثبت عدم تناولهم العقاقير المنشطة اعتبارا من الموسم المقبل.

وحسب الاتحاد الالماني فان الفحوصات ستكون اجبارية في المباراة النهائية للكاس وكاس «السوبر» بين بطل الدوري والكاس اما الفحوصات في مباريات الدوري للدرجتين الاولى والثانية فستكون مباغتة

واللاعبون الذين سيثبت تناولهم المنشطات سيمنعون من اللعب ٤ اسابيع على الاقل واذا ما تاكدت مسؤولية انديتهم فان الاندية قد تحرم من بعض نقاطها في البطولة اضافة الى تغريمها مبلغ يقدر بنحو ٥٠ الف مارك

أمنيـــات

الدكتور عبدالعزيز الخياط

حمدي الطباع

حمد ليومديرس

الاسعار خلال شهر رمضان

فوجئنا خلال شهر رمضان المبارك بارتفاع اسعار الخضار والفواكه بشكل غير معقول الامر الذي نتمنى على السيد حمدي الطباع وزير التموين الايعاز بمعالجة الموضوع.. كي تتناسب الاسعار مع الظروف المادية للجميع.

محمود خطاب

مجهود امنية..

نعيش الان في فصل الربيع.. وقريبا ندخل في فصل الصيف، والمطلوب منا ان نحافظ على هذا اللباس الاخضر الجميل الذي تتزين به الدنيا وبالتالي نرعاه من خلال عدم العبث والقاء الاوساخ كي تعطي بلادنا الجميلة ابهى الصور.. واروع المناظر.. نتمنى تحقيق ذلك.

محمود عثمان

نشرات لموقع كهف اهل الكهف

نتمنى على الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الايعاز بان يتم تخصيص نشرات اسلامية عن موقع كهف اهل الكهف. لكي يتم توزيعها على الزوار والسياح الذين يزورون الموقع.

احمد ابراهيم الغامدي

حملة رش في منطقة كريمة

نتمنى على السيد حمد ليومديرس رئيس بلدية كريمة الايعاز بان يتم تخصيص حملة للرش للقضاء على الحشرات الطائرة في منطقة كريمة.

ع. ب

شارع سكة الحديد بالنصر

نتمنى على امانة عمان الكبرى ان تدرس امكانية تعبيد شارع سكة الحديد في جبل النصر لكون ان الشارع المذكور ما زال ترابيا.

عبدالله حسين

مؤسسة النقل العام.. وهذه الملاحظات

نشكر مؤسسة النقل العام على جهودها القيمة والمخلصة وتعاملها مع الموظفين والمواطنين.

ونأمل على السيد محمد جميل ابوالطيب مدير مؤسسة النقل العام تلبية هذه المطالب وهي:

أ. اعادة صرف راتب شهر الرابع عشر لجميع الموظفين بالمؤسسة.

ب. الاهتمام بالسائقين سواء بالمعالجة للسائق ولعائلته، او اجازاته السنوية وتلبية طلباتهم وخدمتهم.

ج. تخصيص فترة استراحة للسائقين في ساعات الافطار والغداء والمراقبين.

د. زيادة عدد الباصات للمناطق الخارجية. علما بان بعض الركاب ينتظرون عدة ساعات عند الظهر والعصر ولا يوجد اي باص لانها تتواجد بالكراجات للتصليح.

نأمل من السيد ابوالطيب الايعاز بدراسة هذه الملاحظات ومعالجة الممكن منها. شاكرين لمؤسسة النقل العام جهودها لخدمة المواطنين والموظفين على حد سواء.

خالد يوسف خشرم
مخيم البقعة

لــــو

ملاحظات سريعة

● لو يتم الايعاز بتوسيع طريق راس العين ناعور نظرا لكثرة الحفر والمطبات في الطريق المذكور.

● لو يتم تخصيص اشارات ضوئية للتقاطعات الجديدة في كل من راس العين وجبل نزال وجبل الزهور.

● لو يتم وضع شواخص مرورية على طريق وادي عبدون الدوار الرابع..

● لو يتم منع سيارات النضح من تفريغ حمولتها في بعض عبارات الصرف الصحي.. في بعض مناطق العاصمة.

رابعة العزة

امام امانة عمان

لقد صدر اكثر من قرار من اللجنة المحلية في محافظة العاصمة بالموافقة على التوصيات المقدمة من دائرة الدراسات في امانة عمان الكبرى بتحويل بعض الشوارع من سكن الى تجاري في عدد من جبال واحياء العاصمة بحيث يكون عرض هذه الشوارع ما بين ١٠ - ١٢ مترا وقد قمنا نحن سكان منطقة بدر في جبل نزال بالمطالبة والتقدم مرارا في السنوات الماضية الى قسم الدراسات في امانة عمان الكبرى من اجل تحويل الشارع الذي يمتد من القطعة رقم (٣٠٨) وينتهي في القطعة (٣١٨) وعرضه ١٦ مترا لتحويله الى تجاري لكننا حتى الان لم نتلق ردا بالموافقة على هذا الطلب ونأمل من الاخوة المسؤولين في امانة عمان النظر في طلبنا هذا.

نزهي سعيد

مطالب

التقاليد والآخرون

الحياة لاترحم وبعض الافواه جارحة حارقة والتقاليد الاجتماعية اصبح يتستر تحت ستائرها البعض حتى يصلون الى ما يريدون ثم ماذا.. ثم يبحثون عن تقاليد اخرى ويختفون تحت اجنحتها وينتهزون الفرصة تلو الاخرى لكنهم سينكشفون وستزول الستارة عن وجوههم لكن متى لا اعرف متى سيقفون عندما يمرون ويحطمون من حولهم وينغصون ويكررون حياة هذا.. وذاك.. وتلك..؟

لكن الضمير الحي الذي نملكه والموجود في قلوب الكثير منا لا يسمح بمثل هذه الاشياء بل يحاربهم حتى يقلعهم من جذورهم ويكشفهم على حقيقتهم.

والحياة لا ترحم من وقعوا في مصائد عديمي الضمير بل يسألون ان حنت قلوبهم كيف وقعوا.. كيف سيكون الجواب.. وهل هو مقنع. وهل سيكون له صدى صادق يجعلهم يدركون انهم وقعوا في فخ محكم من جميع الزوايا. لكن الفخاخ احيانا تنكسر تحت ظرف من الظروف وان طال امدها لكن هنا سؤال محير... اين ضمير هؤلاء؟.. ومتى يصحو؟.. متى يعودون الى طبيعتهم؟.. وهل سيبزغ فجر الصدق والصراحة عليهم؟.. ومتى ستنقشع غيمة السواد عن عيونهم؟..

محمد الفروخ

من الخزن

● الاخ د. ا. ك.

- شكرا على ثقتك الاخوية، ونعتذر عن نشر الملاحظة لخلوها من الاسم الحقيقي، ولو لعلمنا فقط.

★ ★ ★

● الاخ شكري محمد فكار.

- شكرا على تعاونك الاخوي ومرحبا بك دائما.

★ ★ ★

● الاخ خالد يوسف خشرم - ابو ضيله - مخيم البقعة.

- بعث لنا بموضوع عن شهر رمضان المبارك يقول فيه:

اطل علينا شهر النور والمحبة والسعادة والنجاح، اطل علينا شهر التوبات والخيرات... فتعال يا اخي فصلي... ونستغفر... ونكبر، ونوحد الباري عزوجل، فرحماك يا رب العباد ملصدي عفوك ورضاك، فاستجب لدعائي.

★ ★ ★

● الاخ مجدي محمد ابو فلخري - جدة - المملكة العربية السعودية.

- ابعث بما لديك لنا لكي نطلع عليه وشكرا على تجاوبك وحسن تعاونك.

★ ★ ★

● الاخ عبدالله احمد ابو الملجد.

- سؤالك غير واضح نرجو توضيح المقصود بعبارات مختصرة، مع الشكر لك.

★ ★ ★

● الاخ عيد محمد كراز.

- مطلبك في محله.. وشكرا لك على اهتمامك.

★ ★ ★

● الاخ حسن توفيق غباري - اربد.

- شكرا على اتصالك الهاتفي وتحية لك فانت اخ وصديق قديم للصفحة.

★ ★ ★

● الاخ جهاد.

- يا رب.. موضوع جيد انتظر نشره قريبا. وتحية لك.

حكاية

فوز الدين البسومي

فرح في سره حين تذكر في احدى الليالي الماضية من شهر رمضان الفضيل انه مدعو للسهر مع صديق له في مقهى الجامعة بعمان... وها هو صاحبنا يغذ الخطى نحو المقهى.. بعد ان ادى صلاة العشاء، والتراويح... ليلقى صديقه القديم ينتظره.. على طاولة صغيرة... في ركن منزو من المقهى... يا الله - كم مضت سنوات طويلة لم ادخل فيها المقهى...

هكذا هتف صاحبنا... وهو يسحب مقعدا... ليجلس عليه...

● وهل كنت تأتي الى المقهى كثيرا؟.

- هذا المقهى يذكرني بالبدايات..

● ماذا تعني...؟

- في بداية حياتي الصحفية كنت اتي الى هذا المقهى... كنت اجلس في تلك الزاوية.. واشار بيده الى الزاوية المطلة على ساحة المسجد الحسيني.. ولم يكن يحلو لي ان اكتب الا في المقهى. كانت تغريني اصوات الزبائن.. والنادل يرد عليها... بصوته المحبب..

- واحد شاي... عندك ثلاثة قرفة بالجوز.. اربعة على الريحة واحد سادة.. واحد تمر هندي... يحدث كل هذا والناس في شغل شاغل بما في ايديهم...

ايامها... كنت حديث عهد بالكتابة... وكانت كتابة المقال تستغرق مني وقتا طويلا.. كنت اكتب عشرات الصفحات وامزقها... ثم اعود لكتابتها من جديد.. ثم افرغ اخيرا لتبييضها... كانت مهمة شاقة... تستغرق وقتا طويلا.. لكنها كانت تستهويني.. وتشعرني بلذة وانا امارسها بشغف وانطلاقة..

وخلال جلساتي المستمرة في المقهى... استطعت ان اكون شلة من الاصدقاء.. الذين كانت ايامها تستهويهم كتاباتي.. وكنت كثيرا ما اقرا وقع مقالاتي على وجوههم.. قبل ان اراها منشورة على صفحات الصحف اليومية والاسبوعية التي كنت اكتب فيها..

وحين جلس صاحبنا على المقعد.. هتف به صديقه الداعي..

● اتعرف لماذا دعوتك في هذه الليلة..؟

- لعلك تريد ان ترى نفسك قبل ثلاثين عاما...

● كيف عرفت؟.

- هكذا قدرت..

● وايضا اريد ان امارس هواية الكتابة التي كنت امارسها في هذا المقهى في تلك الايام..

- وهل كنت انت ايضا تكتب في المقهى؟.

فيرد عليه صديقه قائلا:

● وهل كنت تحسبني املك مكتبا في بيتي اكتب من خلاله ما يحلو لي..؟!.

اخرج صديق صاحبنا اوراقه... وشرع قلمه.. وراح يكتب..

● ماذا تكتب..؟.

هكذا ساله صاحبنا..

- اكتب قصة خطرت ببالي منذ ايام.. عن مخيم الجلزون. عن شاب كنت اعرفه في الايام الخوالي.. استشهد مؤخرا في المخيم..

● تقول مخيم الجلزون؟.

- اجل... وهل يعني لك هذا المخيم بالذات شيئا؟.

● في البدايات... واعني بذلك في الخمسينات... كنت اتي الى هذا المقهى.. ومن خلال اروقة المقهى تعرفت الى حسني..

- حسني من..؟.

● حسني.. فتى.. جاء من مخيم الجلزون الى عمان لكي يبيع الصحف... في شوارع العاصمة.. وكانت اروقة المقهى.. خلال الليل. وزوايا الشارع المؤدي اليه في الصباح.. من محطات حسني..

كنت بداية اشتري منه الصحف العربية... الحياة.. بيروت المساء.. ثم اشتري منه الصحف اليومية الصباحية. كانت العلاقة في البداية محدودة.. لا تتعدى علاقة زبون بالبائع... لكن الايام... وكثرة اللقاءات.. بددت المسافات بيني وبين حسني، فاصبحنا صديقين رغم فارق السن بيننا... ذات مساء سالت حسني...

● من اين انت..؟.

- من قرية قد لا تكون قد سمعت بها.. انا من قرية تعرف باسم عاقر وتقع جنوب الرملة..

- تقول عاقر...؟.

● اجل وهل تعرفها..؟.

- اسالني عن موسم صيد العصافير في عاقر.. وعن السهل الممتد امامها... وعن ايام الحصاد فيها... وعن الجو الرخي بين كرومها...

● اراك تعرفها... اكثر مني..!!.

وذات يوم غاب حسني... عن شوارع عمان.. واروقة مقهى الجامعة.. وراح صاحبنا يسال عنه.. فلم يجده او يعثر عليه.. الى ان كان ذات يوم... وبعد مرور اكثر من ثمانية اشهر على غياب حسني. ظهر حسني في اروقة مقهى الجامعة.. كان هزيلا.. شاحب الوجه.. منكوش الشعر.. فتلقفه صاحبنا متلهفا.. اين كنت..؟.

● لقد هاج بي الشوق الى عاقر فتسللت اليها، ولكنهم القوا القبض علي هناك وسجنوني في سجن الرملة..

وذات يوم قال حسني لصاحبنا..

● امي تريد ان تتعرف بك.. فقد حدثتها عنك كثيرا.. وآمل ان تتفرغ ذات يوم فتذهب معي الى مخيم الجلزون.. فتتناول الطعام.. ثم تقضي ليلتك عندنا، وتتعرف الى بقية اخوتي... وهناك سنتناول معا اكلة «المفتول» المشهورة التي يحبها اهل الرملة... وفي المخيم.. التقى صاحبنا باسرة حسني.. واخوته.. ومن ضمنهم الطفل الصغير باهر الذي تعلق بصاحبنا كثيرا، خلال لقاء سريع لم يستمر سوى ساعات..

وفيما بعد اختفى حسني.. نهائيا.. فقد قتله الغزاة هذه المرة... بعد ان اقتحموا المخيم خلال ليلة ماطرة من ليالي شتاء شباط لعام ١٩٦٨...

لا زال صاحبنا يجلس في المقهى... انتبه اخيرا الى الاصوات التي احس بها.. وهي تعلو..

- واحد شاي بالبرادة... ثلاثة على الريحة... واحد سادة... ثلاثة.. بالينسون..

وراح يتطلع حواليه في المقهى فوجد ان صديقه الداعي ما زال يكتب...

● الم تنته بعد؟.

- انني في الاسطر الاخيرة...

● لم تقل لي اسم الشاب الذي استشهد في مخيم الجلزون.. وجعلته محور قصتك...

- اسمه باهر...

قضية الاسبوع

العلاقة بين المعلم والطالب

اعزائي القراء:

ما زلنا ننشر اراء الاخوة المشاركين في قضية الاسبوع العلاقة بين المعلم والطالب والتي طرحها الاخ محمد طلعت وسنستكمل نشر بقية آخر الحلول التي بين ايدينا خلال الاسبوعين القادمين لنتولى بعدها طرح قضية جديدة شاكرين للجميع اهتمامهم وثقتهم وتعاونهم.

علاقة ليس فيها مصلحة



● الاخ حسين محمد سالم
خليفات - الطيبة - وادي موسى.

ان العلاقة بين الطالب والمعلم يجب ان تكون علاقة لا مصلحة فيها. لا احد منا ينكر مدى حب واهتمام المعلم بطلابه فانه وفي بعض الحالات يتمنى ان يكون تلاميذه في ذروة تكاثهم وقمة عطائهم. كيف لا وهو المعلم الذي يتعب ويجهد من اجلهم. حتى انني كنت اشاهد بعض المعلمين يقومون بتقوية ابنائهم التلاميذ بعد اوقات الدوام اي في ساعات الفراغ الممنوحة للراحة،يقال من علمني حرفا كنت له عبدا. لكن هذه المقولة بعيدة كل البعد هذه الايام عن طلابنا الاعزاء. لقد كنا في الزمان السابق واثناء جلوسنا على مقاعد الدراسة نهرب من وجه الاستاذ او المعلم الذي يدرسنا. كنا اذا رايناه في الشارع نغير مسيرنا. واذا وجدناه في جلسة نتجنبها والسبب في ذلك كله هي شخصية المعلم لولا وفهم الطالب لدور هذا المعلم المعطاء الذي لا يدخر جهدا من اجل طلابه. لكن وللاسف فان طلاب هذا العصر اصبحوا في غير هذا الاتجاه. تجد الطالب غير مبال وغير مجتهد وهو غير ذلك الطالب الذي كان يحترم معلمه بل ويضع المعلم في مكان الاب والاخ لانه الاول والاخير في حياته. اذكر ان معلما كان يدرسني مادة اللغة العربية قبل حوالي عشرسنوات وكنت احب هذه المادة ولكن الذي يحصل ان معلمي هذا عندما نخضع لامتحان في هذه المادة واحصل على علامة جيد جدا كان يضربني والسبب انه يريد ان لا يخطئني احد واخاصة الجيدين من الطلاب. لكن ماذا يعمل طلاب اليوم يقومون بالثرثرة على المعلم والتغيب عن المدرسة والاهمال بشكل عام وهذا لا داعي له نهائيا. وعلى كل حال فان العلاقة بين الطالب والمعلم يجب ان تكون علاقة قوية ومتينة.

قضية مهمة..

● الاخ حاتم الاسعد القدومي - الزرقاء.

ان القضية مهمة جدا كهذه لا يمكن تلخيصها او اعطاؤها حقها عبر سطرين ولكن من الممكن ان نضع رؤوس اقلام عن بعض جوانبها. فعلاقة الطالب بالمعلم هي علاقة اجيال بالمستقبل المجهول، واما علاقة المعلم بالطالب فهي مرهونة بفلسفة المعلم بالحياة والتي تمكنه من القيام بمهمته التربوية على الوجه الامثل. لانه لا بد للتعليم من فلسفة واضحة تنبعث من تراث الانسانية وقيمها العليا وتطلعاتها. فلسفة تنعكس في اهداف العملية التربوية وفي مناهجها واساليبها ومختلف طرائقها ومعاييرها. فعلاقة الطالب بالمعلم مرهونة بعدة اشياء منها:

مدى ارتباط الامور التربوية بالعقيدة والخلق والقيم. مدى قدرة المعلم في امتلاك فلسفة تربوية محددة وواضحة للحياة. مدى العطاء التي تقدمه العملية التعليمية من خلال الدرس او لوحها واسمى غاياتها. مدى فهم المعلم والطالب رسالته في الحياة. لان هذه القضايا تشغل بال الانسان اينما كان وحيثما كان، ومهما كان عمره او ثقافته. واذا لم يجد التفسير المنطقي المقبول لها. عاش حياته الدنيا في حيرة بالغة. واضطراب فكري، وقلق نفسي، وتباين مع الفطرة السليمة، فيشقى شقاء ما بعده شقاء. فعلى كل معلم وكل طالب ان يفهم علاقته بالحياة فهما واضحا. فماهية المناهج المقررة لها الاثر الكبير في علاقة الطالب بالمعلم والعكس كذلك. كما ان فقدان المعلم لمكانه المناسب في العملية التعليمية يفقده القدرة في العطاء. ومدى ارتباط وايمان الطالب بالاسرة والمجتمع له الاثر الكبير في علاقته مع المعلم، فالمعلم صاحب رسالة مقدسة يتوقف عليها اجيال ومستقبل. وهذه الرسالة مرهونة بماهية المناهج وما تحمله من فلسفات والفكر متباينة. لهذا يجب ان يكون التعليم بعيدا عن الطرق التلقينية وقريبا جدا من البحث والاخراج والمثابرة. هذه الامور كلها وببساطة وبراي متواضع تفرز لنا مدى علاقة الطالب بالمعلم والتي يجب ان تكون علاقة تكميلية حتى تستمر العملية التربوية كما يجب لها ان تكون.

المعلم وسيلة لايصال المعلومات

● الاخ احمد ابراهيم المبيضين - العقبة.

ان العلاقة بين الطالب والمعلم يجب ان تكون مبنية على اسس متينة من المحبة والتفاهم حيث يؤدي هذا الى توطيد العلاقة والوصول بها الى اعلى المستويات المنوطة بعملية التعليم والتحصيل العلمي المنشود على جميع المستويات المختلفة، ومن هنا لا بد ان تاتي الى البداية واقصد بداية المرحلة الدراسية وخاصة في الصفوف الاولى من بداية الدراسة ودخول الطالب الى بيئة مدرسية تختلف اختلافا كاملا عن بيئة البيت ويشعر عندها الطالب برهبة من المدرسة ومن المعلم لانه راى امامه معلما يحمل عصا ويتجول بين الطلاب مما يبعث الرهبة في نفوسهم وكره المعلم والمدرسة في آن واحد. لذلك يجب على المعلم ان يقوم بتوجيه الطلاب وارشادهم الى اهمية التعليم والدراسة والفائدة التي تتحقق من هذه الدراسة، وما المعلم الا وسيلة لايصال المعلومات الى ذهن الطالب بشكل مبسط وغير معقد ليقبل الطالب على العملية الدراسية بذهن صاف وآذان صاغية فتنغرس في نفس الطالب الرغبة في التعليم والاقبال عليه بشكل جيد يبعث على الطمأنينة عندها تنشأ رابطة قوية بين المعلم والطالب على اساس من المودة والمحبة المتبادلة.

ان اي معلم قبل ان يكون معلما كان طالبا على مقاعد الدراسة لذلك فان من اسباب كره الطالب للمعلم هو كرهه لاسلوب المعلم وتصرفاته مع الطلاب كذلك نحن لا ننكر ان للطالب دورا في تقوية العلاقة بينه وبين المعلم من احترامه وتقديره للمعلم وان لا يكون شاذا ومشاكسا مما يحمل المعلم لمعاقبته او ضربه لذلك نخلص الى اهمية العلاقة بين الطالب والمعلم والتي يجب ان تكون مبنية على اساس من الثقة المتبادلة والتفاهم. ولا ننسى ان اطفال اليوم هم رجال الغد..

قضية جزئية ومركزية

● الاخ عايد محمود رويق - ناعور.

ان قضية هذا الاسبوع «العلاقة بين الطالب والمعلم» هي قضية جزئية بل ومركزية من قضية التربية والتعليم التي تعتبر من اهم ان لم تكن الاهم حيث تمس هذه القضية شرائح المجتمع بشكل عام، فمجتمعنا الحبيب هو طلاب ومعلمين واولياء امور وما اهتمام المسؤولين في هذا البلد وعلى جميع المستويات بالقضية التربوية الا دليلا على اهميتها وخطورتها.

ومن خلال تجربتي كطالب ومعلم ومدير مدرسة وولي امر فانني اريد ان ابدي رايي الخاص بهذه القضية.

ان العلاقة بين الطالب والمعلم هي اكبر واقدس من ان تكون علاقة بين شخص واخر وذلك لما يترتب عليها من نتائج ايجابية او سلبية والتي تنعكس وبالتاكيد على الطالب نفسيا وعاطفيا وتحصيلا وتقرر مستقبل الطالب وتتحكم فيه طالبا ومواطنا وابا واما والمجتمع بشكل عام، وانني لا اهمل بطريقة او اخرى مسؤولية الطالب في تحديد هذه العلاقة فان المدرسة ممثلة بمعلميها تتحمل القدر الاكبر من مسؤولية هذه العلاقة وكذلك البيت وبدرجة اقل بكثير من المعلم.

لقد ذكر الاخ محمد ان هنالك معلما قوي الشخصية واخر ضعيفا ان مثل هذه التسميات قد عفى عليها الزمن بل ان هنالك معلما مربيا واثقا من نفسه منتميا لمهنته وان بعضا ممن يسمونهم بأصحاب الشخصيات القوية هم مهزوزون وينقصهم فن التعامل مع الطلاب، ان الطلاب والمعلمين ليسوا ملائكة فكلهم خطاؤون ولكن مسؤولية تقرير العلاقة بين الطرفين هي مسؤولية الاخوة المعلمين.

هنالك بعض المعلمين والمعلمات هم آباء وامهات تجدهم يطبقون افضل الاساليب مع ابنائهم في البيوت يستمعون لهم ويضحكون لنكاتهم وينقلون ما يقوم به ابناؤهم الى الجيران والمعارف مفتخرين بمشاكسة ابنائهم ولكنهم للاسف الشديد يحرمون ذلك على طلابهم ويعتبرونه اثما وجرما يجب ان يعاقبوا عليه، وذلك لفرض الشخصية القوية واعلاء الجدار الذي يفصل بين الطالب والمعلم، ان احترام ومحبة الطالب لمعلمه لا يمكن ان يتاتى الا عن طريق احترام المعلم لطلابه وتحسس مشاكله واشعاره وبرغم صغر سنه احيانا بالمحبة والعطف. ويتساءل الاخ محمد عن سبب عدم محبة الطلاب واحترامهم لمعلميهم كما كان ايام زمان وانني اقول ان الانظمة والقوانين والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ومديرياتها هي بحق رائدة ومتقدمة جدا وانها افضل وبدرجة كبيرة من ايام زمان ولكنها تحتاج الى التطبيق والاضافة في الميدان وهنا لا بد من ذكر بعض الممارسات التي قد توسع الفجوة بين الطالب والمعلم وبدون قصد من المعلم. فمعلم لاحدى المواد في احدى المدارس اعطى طلابه واجبا بيتيا عبارة عن حل خمس وثلاثين مسالة وجبة واحدة فهلا ترى يا اخي ان مثل هذه الوظيفة البيتية ستكره الطالب حتى بالمادة التي يدرسها. ومعلم اخر يعطي واجبا اخر هو الاجابة على ثمانية واربعين سؤالا في الاجتماعيات كتابة «وجبـــة واحدة ايضا فماذا يفعل الطالب في هذه الحالة، القليل جدا يقوم بذلك. بعضهم لا يفعل ذلك مطلقا ليختاروا اهون الشرين وهو العقاب البيتي. آخرون يلجاون الى اهلهم للمساعدة في الكتابة والحل وآخرون قد يلجاون الى دفع مبلغ للبعض الاخر ليقوموا بذلك.

ان كثيرا من الممارسات الخاطئة هي السبب الرئيسي لتوسيع الفجوة بين المعلم والطالب فكيف نلوم طالب المرحلة الابتدائية مثلا وهم يتعرضون لوسائل عقاب مختلفة منها على سبيل المثال وليس الحصر ما يسمى بالشبح، وهي ان يقف الطالب امام زملائه ويضع يديه على المقعد فيقوم المعلم بضربه على مؤخرته بعصا او بسلك كهرباء سميك.

وما رايك لو كنت طالبا وفي المرحلة الابتدائية ويقوم معلمك بضربك على اصابع يدك من الخلف وبمسطرة اللوح المضلعة وفي اربعينية الشتاء؟

او يقوم بشد شعرك من عند اذنك؟ او ان تعاقب على يديك في شهر كانون الثاني والثلج يتساقط حتى يسيل الدم من يديك؟ وهنا لا بد من الاشارة الى ان المعلم هو انسان ويعاني كثيرا لان مهمته صعبة جدا وان المجتمع يطلب منه الكثير والمزيد لقدسية مهنته وخطورتها ولا بد من الاشارة الى بعض النقاط التي قد تساعد في تجسير الفجوة وتحسين العلاقة بين المعلم والطالب.

١ - تطبيق الانظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم ومديرياتها لانها وبحق اذا ما طبقت بشكل سليم فهي كافية والى درجة متقدمة جدا.

٢ - الحد من العقاب البدني الى ادنى حد وان كان لا بد منه فليكن هادفا وعادلا وغير مؤذ وان يشعر الطالب ان هذا العقاب هو في مصلحته وليس انتقاما منه ونيلا من كرامته.

٣ - ان يستمع المعلمون الى طلابهم ويتقبلونهم حتى ولو كانت مواقفهم خاطئة لان ذلك يشعر الطالب باحترام المعلم له ويعزز الثقة بين الطرفين وليس كما يحدث في بعض الاحيان وبالفاظ مثل (انطم، انخم، انسلخ، اخرس...)

٤ - ان يشعر المعلم طلابه انهم يستفيدون مما يتعلمون في جميع مراحل حياتهم.

٥ - ان لا يركز المعلم على مجموعة قليلة جدا من الطلاب خلال الحصة وهم ما يسمون (الشاطرين) ويهمل باقي الطلاب حيث هذا يولد لدى (الشاطرين) اتجاه الانانية ويحبط الاخرين مما يجعلهم عبئا على الحصة والمعلم وذلك باثارة المشاكل اثناء الحصة لاثبات وجودهم وليس حبا بالمشاكسة والمشاكل كما يتصور البعض.

٦ - تفاهم الهيئة التدريسية والاحترام المتبادل فيما بينهم واحتفاظهم بمشاكلهم الخاصة وعدم طرحها امام الطلاب يساعد وبشكل كبير على احترام الطلاب لمعلميهم ومدرستهم.

٧ - الممارسات الخاطئة كالمزاح بين المعلمين امام الطلاب وطعن المعلمين بعضهم ببعض امام الطلاب يحفز الطلاب على التمادي وتجاوز الحدود ويفقدهم الثقة بمدرستهم.

٨ - عدم ارهاق الطلاب بالواجبات البيتية بحيث يكون الواجب هادفا ومحددا وان تتم متابعته وتصحيحه بشكل صحيح والا فعدم اعطاء الواجب افضل بكثير وكذلك عدم استعمال الواجبات كعقاب للطلاب.

٩ - تجنب الامتحانات المفاجئة بقدر الامكان وكثيرا ما يتم اللجوء الى ذلك لاشغال الحصة كيفما اتفق وذلك بسبب عدم التحضير او الملل.

١٠ - الامتحانات والاهتمام بها وبشكل دقيق جدا من حيث وضعها وتصحيحها وجعلها حوافز ومشجعات اكثر منها محبطات ومراقبتها بشكل جيد بحيث لا يقع الغش اصلا. درهم وقاية خير من قنطار علاج.. والعدل في توزيع العلامات وعدم المحاباة حتى ولو بعلامة واحدة.

١١ - هنالك قاعدة تربوية تقول «اذا لم تشغل الطالب فانه سيشغلك بك، وذلك من خلال دخول المعلم لحصته بالتوقيت الصحيح وبدون تباطؤ لان الطلاب يتطلعون وبالتالي يتعودون الدقة في التوقيت والاستعداد وعدم ترك مجال لديهم للعبث والملل.

١٢ - ان يبتسم الطالب او حتى يضحك خلال الحصة فهذا ليس بالجريمة وهنا ياتي دور المعلم وحكمته وحسن تصرفه وثقته في نفس فعلية ان يبقى ممسكا بزمام الامر وان لا تفلت اعصابه ولسانه او حتى يده او عصاه لاتفه الاسباب ولا يعني هذا التسيب وترك الحبل وليسال المعلم نفسه عندما يحضر دورات تربوية قصيرة؟؟.

عايد رويق: بعض الممارسات الخاطئة من اسباب توسيع الفجوة بين الطالب والمعلم...

حاتم القدومي: العلاقة بين الطالب والمعلم علاقة تكميلية

محمد التلاوي: العلاقة اختلفت عن ذي قبل اختلافا بينا

العلاقة بين الامس واليوم

● الاخ محمد سعيد التلاوي - الزرقاء.

حقا انها قضية هامة تهم كل فرد من افراد مجتمعنا وبهذه المناسبة اتوجه بالشكر الى جريدة الدستور الغراء التي اتاحت لنا الفرصة لابداء آرائنا وكذلك الى الاخ المحرر فوز الدين البسومي.

من المعروف ان العلاقة بين المعلم والطالب هي علاقة مقدسة تتسم بالعطاء والتضحية من المعلم. فالمعلم الناجح في رفع مستوى طلابه اصبح في ايامنا هذه عملة نادرة الوجود.

اذ الملاحظ ان العلاقة بين المعلم والطالب اختلفت عن ذي قبل اختلافا بينا فبعض المعلمين هذه الايام تحولت نظرتهم من العطاء الى التنمية المادية عن طريق جذب عدد من الطلاب لاعطائهم دروسا خصوصية، ومن جراء ذلك قل اهتمام بعض المعلمين بالحصص في المدرسة، وواقع نسبة من الطلاب ضحايا هذه المشكلة وهم الذين لا تسمح لهم ظروفهم المادية اخذ دروس خصوصية.

وبعض المعلمين يلجاون الى اسلوب تعقيد اسئلة الامتحان، وعند سؤال بعضهم عن هذا الاسلوب يجيب ان الراتب الذي يتقاضاه لا يكفي.

فالمعلم في المدرسة هو المربي والاب والمعلم لطلابه فيجب عليه ان يشعرهم باهمية العلم ومستقبلهم الذي هو في انتظارهم، فمنح المعلم الثقة لطلابه وتبادل هذه الثقة فيما بينهم يدفعهم الى حب المعلم والتعليم.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

بأقلامهم

يا رب..

قال تعالى «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

وقال ايضا: «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

وبهذا الايمان بالله وبقدرته تحاملت على نفسي وتلمست طريقي الى الكتابة. فقد كنت بحاجة الى دواء ينتشلني من اعماق تلك الاحزان الرهيبة، بعد ان تلفت حولي فوجدت القهر شديدا والوحشة جاثمة واطلقت النفس حائرا طويلا. وتلمست يدي قلما وورقة. تلك ما تبقى للحزين في احزانه لكي يبدد تلك السحب الثقيلة الجاثمة فوق رأسه. حمدا لله ان وهبنا القدرة على الكتابة التي هي دواؤنا في ملماتنا. ولكن اترون كتابتنا عن المناضل الراحل دواء. ام هي اهيج للحسرة وللداء ولكن سواء عليها اسكتتها ام هيجتها فانني ساكتب.. ساكتب فما تبقى لنا في هذه الدنيا الفانية سوى الكتابة. ولكن عذرا قرائي الاعزاء.. فما قصدت ان اثير نار الحزن في صدوركم، ولا ان انفض ذلك الغبار الذي يعشعش على تلك القلوب الجريحة. ولكن والله اعلم. اني ما كتبت الا لافرغ على الورق مشاعر تصطخب في صدوركم ولاسكب على الورق احاسيس فاضت بنفوسكم. فوجدت نفسي وعلى غير هدى استعرض احداث الماضي فيمر بذهني موكب الجهاد الذي سار به المناضل خليل الوزير على مر حياته التي اعدها قصيرة في عدد سنينها ولكن.. رب علم يخلد في النفوس ابد الدهر يكون ذخيرة الحياة وما بعد الحياة في الجهاد والنضال.

لذلك سيبقى الجميع يذكرون تلك الشمعة التي حرقت لتنير لكم طريقكم المظلمة بالنور.

اما انا فان قلبي يأبى ان يبث ما فيه من الاسى فوق صفحاتي.

اللهم انا لا نطلب سوى ان تمنحنا القدرة على ان نسير على نفس الدرب الذي سار عليه شهداؤنا الابرار.

نعمة اسماعيل المثني

تعددت المسلسلات.. والقصة واحدة!!

.. حديثي اليوم سيقتصر على مسلسلاتنا المحلية. واعني بذلك البدوية منها. وليكن معروفا، قبل كل شيء، انني اقدر الفن. بل واحترم الفنان وبدون مبالغة اقول انني اقدس الفن ورسالته.. وساعرض عليكم ما يحدث في المسلسلات البدوية. فان حكمتم بعد ذلك انها من قبيل الفن، فانني ساضطر لصفة الى عدم احترام الفن ثانية.. وليحدث ما يحدث!!. اسئلة كثيرة تدور في خلدي الآن.. دعوني ابدأ (بالسؤال الاول): «ماذا في مسلسلاتنا البدوية!؟ اعني: ما الحدث الرئيسي الذي يدور حوله المسلسل؟!.. اعتقد انكم ستجيبون بما يلي: كل المسلسلات البدوية تدور حول قصة متشابهة وان اختلفت طريقة العرض.. فهو يتضمن ما يلي: اولا قصة حب طاهرة نقية بين «النشمي» البطل، ولد الشيخ، وفتاة من نفس العشيرة او من عشيرة اخرى يتعرف عليها بطريقة معروفة. والطريقة المعروفة تلك تكون بان ينطلق ولد الشيخ للصيد، او للبحث عن حيرة اخرى تصلح للعيش.. او.. المهم: يجب ان يصادف فتاة «مزيونة» تملأ ماء على الغدير. ويجب ان تدعوه الفتاة النشمية الى منزل والدها. ويجب ان يكتشف بعد ذلك، ان والدها هو شيخ العشيرة! يا للصدفة!!.. ويعود البطل الى عشيرته «غرقان لشوفته»، ويأتي بجاهة الى اهل الفتاة المزيونة. ويرفض افراد «الجاهة» شرب قهوة الضيافة بالعبارة المعروفة التالية (قهوتك مشروبة يا شيخ، بس حنا لينا عندك طلب!!). ويرد عليهم الشيخ «النشمي» العبارة المعروفة، ايضا، التالية: (ابشروا باللي جيتوا فيه).

نحن، كمشاهدين، نعلم كل تفاصيل هذه الامور «المهمة!!» قبل حدوثها.. فلماذا التكرار!!..

ثانيا: حالة الغزو: والتي تنشب بين العشيرتين. وتتعقد الامور فيما لو كان هناك حالة حب مسبقة بين بطل وبطلة من العشيرتين المتنازعتين.

ثالثا: نحن بحاجة في كل مسلسل بدوي الى تاجر متنقل، فغالبا ما يعمل على اشعال الفتنة بين القبائل. نحن بحاجة ايضا الى شاعر، يشعره تصل الاخبار الى «النشامى» و «المحبين»!!. ولا ادري لماذا يصر مخرجونا على اننا بحاجة «ماسة» في كل مسلسل الى شخصية «هبيله»!! مضحكة.. بمعنى آخر «على البركة» - بفتح الباء والراء - ودعوني اصف لكم هذه الشخصية: هو رجل - نعم!! يتلعثم.. يتأتىء!!.. لا ادري لماذا يصر مخرجونا على هذه الصورة للرجل.. (يا حرام!!).

(سؤالي الثاني) هو: ما القالب الذي تصاغ منها هذه المسلسلات؟!. تصاغ مسلسلاتنا بطريقة مملة للغاية!!.. الموسيقى التصويرية جدا هادئة!.. اكثر هدوءا من سيمفونية بيتهوفن الاخيرة!!.. اليس كذلك؟!. شاعر الربابة لا يطل علينا بموسيقاه الدافئة!!.. اليس كذلك؟!. فانا لا انكر ان بعض الحلقات قد ضاعت تماما بموسيقى شاعر الربابة وشعرها!. المشاهد غير طويلة ابدا!!!. فانا لا اعتقد ان المتفرج قد يمل لطول مشهد ما..!!. هل اصبحت اكذب؟! اعتقد انكم قد كشفتم كذبي.

والآن: - هل ما يحدث في المسلسلات البدوية من قبيل الفن؟!... فكروا كثيرا قبل ان تجيبوني.. فانتم تعلمون ما الذي يترتب على اجابتكم.

رغدة الشريقي

كلمة المحررة

وسننتصر..

ورد في اخبار الاسبوع الماضي خبر لا ادري ان كان قد لفت نظركم او نال اهتمامكم: ـ ذلك الخبر الذي اعلنت فيه امريكا و «اسرائيل» عن توقيع عقد اتفاقية جديدة بينهما سموها وثيقة تفاهم في الامور الامنية والسياسية والاستراتيجية والاقتصادية وفي عاصمة امريكا «واشنطن»، وفي عاصمة فلسطين التي تحتلها اسرائيل «القدس» وقع ريغان واسحق شامير كل على حدة على هذه الاتفاقية.

هكذا اذن.. بعد كل الدعم الكبير الذي تدعمه امريكا لاسرائيل، وبعد ملايين وملايين الدولارات التي تقدمها هدايا وهبات لها. وبعد كل الطائرات الحربية والصواريخ والقنابل والاسلحة التي تعطيها لها.. ومع كل قرارات الفيتو والتأييد في مجلس الامن وفي كل الاجتماعات الدولية مع كل هذا وعشرات غيره تريد امريكا ان تضيف الى دعمها للعدو دعما آخر بتوقيع اتفاقيات جديدة لمزيد من التفاهم والانسجام لمصلحة اسرائيل وامنها وسياستها واقتصادها انها ببساطة تريد ان تعاملها على اساس انها ولاية من الولايات الاميركية الخمسين... مع انها تبعد عنها مئات الالوف من الاميال ولكنها تحقق اغراضها بالسيطرة على الاراضي العربية والثروات العربية.

لا ادري ان كنتم قد انتبهتم للخبر الجديد في نشره القديم في فعاليته ام اعتبرتموه اعتياديا فامريكا قبل هذه الوثيقة وبعدها ستبقى هي العدو الاول لنا لوقوفها موقف المؤيد الكامل والداعم لكل ارهاب اسرائيل في بلاد العرب وفي قتلها لابناء فلسطين، وهدمها بيوتهم وحرق محالهم وكسر عظام ابنائهم، هي عدونا الاول باسلحتها واموالها ورجالها ومواقفها وهي ضد حريتنا وقوتنا ووحدتنا كمسلمين اولا وكعرب ثانيا.

وسينصرنا الله بإذن الله على اسرائيل وامريكا وعلى كل معاهداتهم واتفاقياتهم بسواعدكم وايمانكم، يا جيل المستقبل.

ماما روضة

جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي

الباحث الصغير

عندما طرحت هذه المسابقة لم نكن ندري انه كانت ستلاقي التجاوب مع قرائنا، وان كان المساهمون سيقدمون فعلا ابحاثا تجدر باسم «الباحث» ولكن الابحاث التي وصلتنا هذا الاسبوع جديرة بان تعتبر ابحاثا علمية وان نشكر مرسليها الشكر الجزيل.

ونحن نشكر الاخوين ديانا وجان محمد ارسلان من الزرقاء في الصفين الاول الثانوي والثاني الاعدادي على بحثهما المستفيض عن الطيران والطائرات المدعم بالصور والمرتب ترتيبا ممتازا. وقد فاز البحث بالمرتبة الاولى بين الابحاث.

ثم نشكر سماح فؤاد دبور من جبل النزهة على بحثها الذي فاز البحث بالمرتبة الثانية

ان الصديق علي محمد شحادة الزغلول من عنجرة فنشكره على بحثه ونختار منه هذه الابيات الشعرية المناسبة للبحث.

ان يركب الغرب متن الريح مبتدعا
ما قصرت عن مداه حيلة الناس
فإن للشرق فضل السبق تعرفه
للجوهري وعباس بن فرناس
قد مهدا سبلا تسلكها
الى السماء بفضل العلم والباس

ثم واخيرا نشكر الصديق طارق غازي من جبل الحسين حي الصناعة على بحثه المستفيض والمرتب وكذلك الصديق علاء احمد عيسى عبدالرحمن لمساهمته المختصرة عن الطيران.

ونحن لن نستطيع نشر الاعمال الجيدة لأن الابحاث عموما لا تنشر على صفحات الجرائد ولطلب من الصديقة ديانا واخيها الصديق جان ان يراجعا وكيل الدستور في الزرقاء يوم الخميس لنيل جائزة البحث، كذلك تطلب من الصديقة سماح فؤاد دبور بمراجعة مكاتب جريدة الدستور في عمان الساعة الرابعة من يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والتراث القومي.

مسابقة الباحث الصغير الأمن الغذائي

يتردد هذا المصطلح «الامن الغذائي» كثيرا فماذا يعني وكيف يمكن تحقيقه؟؟

اكتب لنا بحثا بهذا الخصوص وارسله الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة الباحث الصغير ـ ماما روضة

في عيد الأم

يـا ام ابنـاء الحجـارة
يـا رمـز العـزة والطهـارة
يـا كـل الفـداء والـوفـاء
يـا رمـزا للخيـر والعطـاء
يـا ام الابنـاء الابطـال
يضحـون في ساحـة النضال
يـا شمعـة تضيء
لـعـزة الـوطـن
يـا مـن تقفـين شامخـة
امـام المحـن
يـا ام ابطـال السجـون
يا ام المعتقلين في الزنازين
يا من خرجت للشارع تقاتلين
وللحجـارة والمقاليـع تحملين
يـا من استشهـد اطفـالـك
لاستـرجـاع فلسطـين
يا من اعطيت وما زلت تعطين
انت وحدك للعيد تستحقين
يـا مـن سيكـون النصر
على ايدي اطفالك المجاهدين
في عيـدك اقـف حيـرانـا
اتسـاءل مـاذا اهـديـك
اهـديـك دعـواتي وصـلاتي
لاستـرجـاع الاقصى وفلسطـين
وطـرد الصهاينـة المغتصبين واعادة البسمة والسعادة لقلبك الحزين

حنان عيسى ابوقاسم ـ مدرسة اناث التاج الاعدادية

من غرائب الطبيعة

لماذا لا يبرد السمك في الماء

جسمنا نحن البشر دافيء لا تتغير حرارته الداخلية بتغيير الجو اما جسم السمك فحرارته تعادل نوعا ما حرارة الماء الذي يعيش فيه ومن هنا كان السمك يرتاح في المياه الباردة كما نرتاح نحن في المياه الفاترة. السمك من الحيوانات ذات الحرارة المتقلبة اي ان حرارتها تتوازن مع حرارة المياه التي تعيش فيها فهناك انواع من الاسماك النهرية مثلا تحتمل التيارات الباردة في حين ان انواعا اخرى لا يمكنها تحملها فتبحث عن المياه الدافئة التي تجدها في مجاري المياه والبحيرات القليلة الارتفاع وخلال فصل الشتاء يرقد السمك في الاعماق العشبية او يموت اذا لم تستطع حرارة جسمه الداخلية الانخفاض انخفاضا كافيا.

حيوانات تتكلم

هناك حيوانات تتكلم وحتى تحت الماء وهذه الحيوانات ليست اسماكا بل من ذوات الاثداء البحرية كالحوت والدلفين التي يدرس العلماء منذ بضع سنوات سلوكها الفكري عن قرب، ويملك الدلفين الذي هو اصغر بكثير من الحيتان الاخرى «١,٥٠م ـ ٢م» «اي اصغر بخمسين مرة من الحوت» دماغا يبلغ من التنظيم حدا يجعله ينطق بلغة حقيقية تتكون من عدد كبير من الاشارات الصوتية، ثم ان الدلفين ذو طبيعة مرحة ويحب اللعب مع الانسان.

ختام عنوسي
ومحمود بني هاني



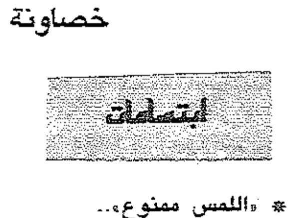


عمرو العضايلة — محمد عيسى عبدالحق — سما عبدالكريم ادلبي

حصان البخيل

كان عند رجل بخيل حصان كريم اشهب، وكان الحصان يأكل ما يكفيه من الشعير فقال الرجل لنفسه: ان الحصان يأكل كثيرا واحب ان اعوده قلة الاكل فاخذ ينقص من علفه كل يوم حفنة من الشعير وبعد ذلك اصبح الشعير لا يكفي الحصان، فأخذ يهزل يوما بعد يوم، ولكن البخيل لم يهتم واخيرا مات الحصان، فقال البخيل لنفسه بالخسارة بعد ان تعود قلة الاكل مات.

اختيار الصديقة: منال فؤاد خصاونة



ابتسامات

* «اللمس ممنوع»..
الاول: كيف نضع فيلين في زجاجة دون ان يتلامسا.
الثاني: نضع بينهما فيلا ثالثا.

* «سلام بالجملة»..
الاخ الكبير: اذا رسبت في مادة فقل لي: محمد يسلم عليك، واذا رسبت في مادتين فقل لي محمدين يسلمان عليك وبعد ساعة قال الاخ الصغير للكبير: الشباب كلهم يسلمون عليك.

* «رجلان وكرة»..
الطبيب للمرضة: ما شكوى هذين الرجلين؟
المرضة: احدهم بلع كرة طاولة والآخر ينتظر كرته.

من الصديقة
منال فؤاد خصاونة

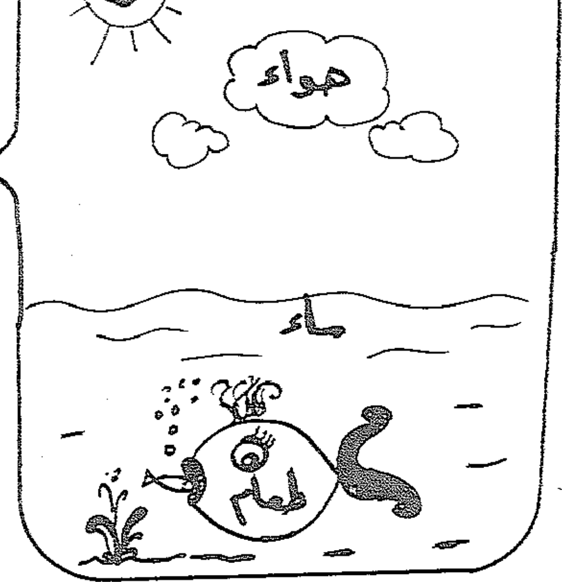
* كان الرجل يستيقظ كل يوم من نومه ليجد نفسه مندهشا ولا يعرف لماذا.. وذات يوم استيقظ ولم يكن مندهشا.. فاندهش لذلك؟!

من الصديق
عماد حمام

هيام الصغيرة تقول: «الغذاء لا الدواء»

«الحلقة الثانية»

أعداد ورسوم: ريما الايوبي هاشم



ماذا يحتاج الانسان للبقاء حيا؟

يحتاج الانسان وكذلك بقية الكائنات الحية الى ثلاثة اشياء اساسية وهي: ـ
الهواء والماء والطعام.

* تتنفس الهواء في عملية الشهيق والزفير، فالهواء يحيط بنا من كل جانب وتحدث عملية التنفس بشكل لا ارادي.

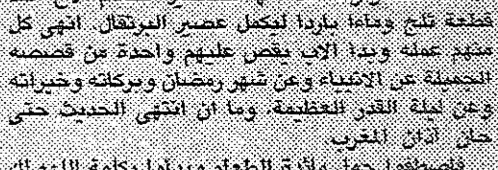
* عندما يحتاج الجسم الى ماء يخبرك بذلك عن طريق الشعور بالعطش. وتحتوي السوائل مثل الحليب وعصير الفواكه على كثير من الماء ولكن جسم الانسان يحتاج الى الماء النقي.

* عندما يحتاج الجسم الى الطعام يخبرك بذلك عن طريق الشعور بالجوع ولكن اختيار الطعام المناسب يتطلب قليلا من التفكير ولكي تتمتع بصحة جيدة عليك ان تختار نوعية الطعام التي تساعد الجسم على النمو لكي يعمل بشكل جيد وهناك انواع من الاطعمة تعطيك الطاقة اللازمة للعمل واللعب.

ومن اهم الاشياء التي يحتاجها الجسم الفيتامينات والاملاح المعدنية ومنها كالسيوم، فسفور، حديد، ونحاس، بوتاسيوم ويود.

«الكالسيوم»

يعتبر الكالسيوم عنصرا هاما في بناء العظام والاسنان والاظافر عند الاطفال ليجعلها تنمو بشكل جيد وقوي وتحتاج العضلات والاعصاب الى كالسيوم لكي تؤدي وظائفها بشكل سليم ويمكنك ان تجد الكالسيوم في الاطعمة التالية: الحليب والجبن واللبن والخبز الاسمر



قصة رمضانية

التعاون الصادق

كل افراد الاسرة صائمون وكلهم ينتظرون اذان المغرب موعد الافطار الأب يلاعب طفلته الصغيرة. الاخت تحضر وتساعد امها لتحضير الطعام الاخ اخذ قطعة ثلج وماءا باردا ليكمل عصير البرتقال. انهى كل منهم عمله وبدأ الأب يقص عليهم واحدة من قصصه الجميلة عن الانبياء وعن شهر رمضان وبركاته وخيراته وعن ليلة القدر العظيمة. وما ان انتهى الحديث حتى حان اذان المغرب.

فاصطفوا حول مائدة الطعام وبدأوا بكلمة اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وانت خير الرازقين وسموا بالله واكلوا طعامهم بهدوء وشربوا ما قسم الله لهم وبعد الانتهاء من الطعام نهضوا واخذ كل واحد منهم يساعد امه لازالة باقي الاكل وهم يحمدون الله على نعمته وراح كل واحد منهم يحضر نفسه لاداء الصلاة فوقف والدهم اماما لهم وعائلته من ورائه وهو يتلوا عليهم قوله تعالى: «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان» صدق الله العظيم

من الصديقة زهرة عبدالكريم احمد
مخيم حطين



















ميس زياد العبيدين — عصام احمد عطيات — بزن احمد عطيات — فايزة وهبي المتولي — سرجون غالب العتوم — فاطمة مفيد محمد — نضال محمد صبري

قصة اول

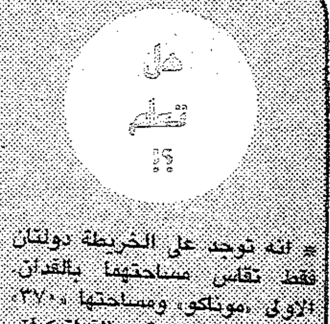
مدفع الافطار

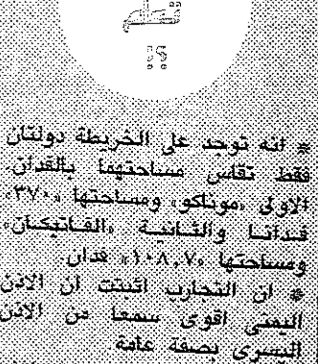
اطلق مدفع الافطار في رمضان لاول مرة منذ اكثر من خمسة قرون. فعند الغروب في اول يوم من ايام رمضان عام ٨٦٥هـ اراد السلطان المملوكي «قشقدم» ان يجرب مدفعا جديدا وصل اليه، وقد صادف اطلاق المدفع وقت الغروب بالضبط فكان سرور الناس عظيما وقد ظنوا ان السلطان تعمد اطلاق المدفع لتنبيه الصائمين الى ان موعد الافطار قد حان.

فخرجت جموع اهالي القاهرة الى بيت القاضي لشكر السلطان على هذه الفكرة الحسنة التي استحدثها. فلما رأى السلطان مدى سرورهم قرر المضي في اطلاق المدفع كل يوم ايذانا بالافطار.

من الصديق: حسن جمال حسن حمود







محمد اكرم الرفاعي — نعمة ونسرين عرفة — داود اكرم الرفاعي — هشام فاروق الخطيب — محمد احمد داود — سليمان حسن السعايدة — انجاد حنا الريحاني

هل تعلم ؟!

* انه توجد على الخريطة دولتان فقط تقاس مساحتهما بالفدان الاولى «موناكو» ومساحتها «٣٧٠» فدانا والثانية «الفاتيكان» ومساحتها «١٠٨,٧» فدان.

* ان التجارب اثبتت ان الاذن اليمنى اقوى سمعا من الاذن اليسرى بصفة عامة.

* ان المخ البشري مكون من اثني عشر مليون خلية تسيطر على العضلات والاعصاب واجهزة الجسم جميعا.

* ان كلمة اسكيموا معناها «الناس الذين يأكلون طعامهم نيئا» وهم الوحيدين على هذه الارض.

من الصديقة غدير بسيم سعد جميل ـ الزرقاء

قصة واقعية

فرن الصمود

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

الحلقة الحادية عشرة

ملخص ما نشر:
عبدالله فران.. يقع فرنه خارج البلدة القديمة في مدينة نابلس، وقد استشهدت ابنته عائشة وجرحت ابنته فدوى اثر هجوم احد مستوطني مستعمرة «الون موريه» القريبة من نابلس.. وعندما قامت الانتفاضة في نابلس وكل المدن المحتلة في الضفة الغربية وموت ابنته، وقد وجد فرنه عاملا مهما في المعركة، فاعلن فرنه فرنا للصمود.. فرنا عاما لتزويد اهل الحي بالخبز.. ومن يملك المال ثمن الخبز يدفع، ومن لا يملك يأخذ قدر حاجته وقد كثف عبدالله عمله ليعمل في كل الاوقات وعلى كل الجبهات، لتوفير الطحين وتوفير الوقود وتوزيع الخبز في الليل على البيوت في ايام منع التجول ولكن زوجته ام عائشة لم تكن كذلك اطلاقا.. فهي بوفاة ابنتها انعزلت عن الناس واحتضنت اولادها الصغار ومنعت خروجهم للشارع ومشاركة الناس باي شكل في الانتفاضة.

***

خمسة ايام لم تخرج ام عائشة من منزلها، خمسة ايام وهي تجلس مع زوجها وبناتها في البيت، فلقد فرض العدو منع التجول على مدينة نابلس، والتزم اهل المدينة بالامر فبقوا في البيوت لا يبرحونها وقبعت ام عائشة من قبل في بيتها فهي كانت قد فرضت على نفسها منع تجول الزامي خاص بها وبابنائها

الصغار. فالانتفاضة هذه ستجر عليها مشاكل هي في غنى عنها وهؤلاء الشباب والشابات يعرضون انفسهم للعدو دون طائل.. وهي قد فقدت ابنتها الكبرى عائشة دون ان يكون لها دور في مواجهة العدو.

ولذلك ستعمل على ان لا تفقد غيرها ابدا تحتمي في المنزل ولا تغادره الا عند الحاجة.. ولكن زوجها عبدالله لا يطيق منع التجول ابدا.. يريد ان يذهب الى فرنه وعمله، فكيف سيأكل الناس من دون الفرانين؟؟

قالت الجارة ام اسماعيل من شرفة منزلها تحدث عبدالله:
ايه يا جارنا بيفرجها الله.. الناس ستدبر امرها، ربنا بيهون عليهم.. كل عائلة بتدبر حالها لوحدها.. تخبز في بيتها خبز اولادها ولو على فرن الغاز او بابور الكاز القديم.. انت نسيت بوابير الكاز يا جارنا؟ لا تخاف على الناس! طنجرة عدس تكفيهم، حبة زيتون تشبعهم زد بندورة مع رأس بصل مع شوية زيت وملح بياكلوها احسن من خروف محشي.. الجوع مش مهم.. المهم الصمود.. حتى يزول هالاحتلال.

سكتت ام اسماعيل واشارت الى قطعة الارض الصغيرة التي تحيط بالدار وقالت: انظر ماذا فعلنا نحن في حديقة دارنا يا جارنا زرعناها شوية بندورة على بصل على فول اخضر على باذنجان ونأكل منها ومرتاحين.. المهم الا يرتاح العدو بيننا ابدا..

قال عبدالله:
ـ واذا طال الحال
ـ يطول مهما يطول يا جارنا.. احنا قررنا ومش راح نرجع عن قرارنا.. لن يهمنا شيء ولن نخاف من شيء.. العمر واحد والرب واحد.. واذا كان الانسان مقدر عليه من ربه ساعة موته فليمت وهو مرتاح البال، وراحة بالنا الآن هي في التصدي لجنود الاحتلال واقلاق راحته ليل ونهار..

كانت زوجة عبدالله تسمع الحديث وهو مندهشة. فهذه ام اسماعيل جارتهم قد اعتقل الاسرائيليون ولدين من اولادها، اسماعيل واحمد.. اخذوا اسماعيل منذ فترة طويلة قبل سنتين تقريبا، اتهموه بالانضمام لتنظيم سياسي كبير يريد القضاء عليهم.. وحكموا عليه بالسجن لمدة تسعة عشر عاما كاملة، يعني اذا كان عمره عندما دخل السجن عشرين سنة فسيخرج منه وعمره تسعة وثلاثون سنة او اربعين تقريبا.. واخوه احمد اعتقلوه الآن مع الانتفاضة والله اعلم متى يخرج وام اسماعيل لا تزال تتحدث مثل هذا الحديث، الصمود، ورفض الاحتلال واقلاق الاعداء والمظاهرات والاعتصام، ورمي الدوريات العسكرية بالحجارة.. لكأنها والله تريد ان يسجن كل ابناؤها او يقتلون على ايدي الاسرائيليين..

جرت ام عائشة زوجها عبدالله من يده الى الداخل.. لم تكن تريده ان يناقش ام اسماعيل او يسمع كلامها، فام اسماعيل هذه تحمل افكارا لا تعجبها وتقول ان ابنها اسماعيل الذي في السجن يعلمها اياها عندما تزوره وام عائشة لا تريد ان تسمع هذه الاحاديث لا هي ولا زوجها ولا اولادها الصغار!!!

البقية في الحلقة القادمة

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧١

الحيوان الذي له قوائم حصان ولحيه تيس وقرنان متشعبان كالايل هو حيوان «الايك» الذي يعيش في منطقة التندرة من الاتحاد السوفياتي وكندا وباجراء القرعة فاز بالجائزة لهذا الاسبوع

١ ـ سمر سليمان علي قاسم ـ اربد
٢ ـ سوسن محمود احمد الزقح ـ الزرقاء
٣ ـ اسامة محمود علي يوسف ـ ماركا الشمالية.

يرجى من الصديق اسامة مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة، اما الصديقتان سمر وسوسن فسنرسل لهما الجائزة الى وكلاء الدستور في محافظة اربد والزرقاء فيرجى مراجعتهما يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

كما نقدم جائزة ترضية للصديق محمد علي حامد الغول من الشونة الشمالية يرجى منه مراجعة وكيل جريدة الدستور في الشونة الشمالية يوم الخميس لاستلام الجائزة.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٣

انظر الى الصورة المرفقة واكتب لنا ما تعنيه لك علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي مجموعة كتب للاطفال.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٣ ماما روضة.

طفلة تبكي

طفلة تبكي في الطرقات
في ارضي تحكي الحكايات
في بلد صاحت اهات
من حجر احرق الاجساد
كي تنس دمعا قد طال

***

والام تنادي ياولدي
اصبر.. اصبر للابد
انهض كي تأخذ بالثأر
وازرع ارضك بالاشجار
واملأها زهرا وثمارا
لا تغمض عينيك يا ولدي
لا تنس جرحا في البلد
واطرد من ارضك الاشرار

***

حلمت طفلتنا بالعيد
بالحب وشمس وطيور
قالت من قلب مقهور
يا ليتك ترجع يا وطني
كي نفرح ونرقص ونغني
وتعود الارض المحتلة
وتجود ثمارا وزهورا

الصديقة: سمية فؤاد خصاونة

قصة مختارة

سلامة.. ولبن العصفور

في معظم ايام الصيف كان «مرعي» يرى جارتهم «ام سلامة» تطرق بابهم في ساعة مبكرة من الصباح، لشرب القهوة مع امه في حديقة المنزل. وخلال ذلك كان «مرعي» يقوم باطعام عصفوره الصغير وتنظيف قفصه وبعد ذلك يذهب الى نادي السباحة لاداء تمريناته اليومية.

الا ان «ام سلامة» عندما طرقت اليوم بابهم كانت بادية الحزن وسمعها تحدث امه قائلة: تحيرني حالة سلامة هذه الايام يا ام مرعي، ولا ادري ماذا سيحل بي اذا حدث لها مكروه، تعلمين انها وحيدتي، ولم يبق لي في الدنيا سواها.

اجابتها «ام مرعي» مواسية ومشجعة: توكلي على الله، كل غيمة وراءها حزمة شمس. وما بعد الضيق الا الفرج.

وسمع مرعي «جارتهم تردد بقلق بالغ: عرضناها على كل اطباء البلد، واستعملنا كل الوصفات الطبية، ولو طلبوا احضار لبن العصفور لشفائها لما ترددت، انها وحيدتي وحيدتي.

تذكر مرعي وهو يستمع الى جارتهم قصة قديمة سمعها من جدته تدور حول ابنة احد السلاطين وقد شفاها ساحر هندي بلبن العصفور، بعد ان عجز كل اطباء الدنيا عن شفائها من مرض عضال ووجد مرعي يديه تمتدان نحو رأس العصفور، وتمسحان على ريشه الاملس كالحرير. الا انه لم يعلق على حديث «ام سلامة» بحرف واحد.

وفي اليوم التالي، لم تحضر «ام سلامة» ولكنه شاهد امه ترتدي ثوبا على عجل اثر مكالمة هاتفية، وتسرع باتجاه الباب الخارجي للمنزل، عندئذ شعر بالم غريب يعتصر قلبه، تصور ان سوءا ما اصاب «سلامة» اوسيصيبها وسرعان ما قفزت الى ذاكرته قصة ابنة السلطان بينما ترتكزت عيناه على العصفور الذي كان يمرح ويغني داخل قفصه امسك مرعي بالعصفور واخرجه من القفص ووجد نفسه يحدثه بلهجة اعتذار وحنو:

من اجل سلامة، سامحني، سامحني.

وحزن «مرعي» كثيرا عندما لم يعثر على نقطة لبن واحدة بين احشاء عصفوره، ولكن تضاعف حزنه عندما عادت امه الى المنزل بعد قليل. ورأى على خدها آثار الدموع لم تجف.

نبات يأكل حيوانا

هناك بعض افراد نباتية تتغذى على الحيوان فتأكله! تقتنصه بشباكها وتهضمه بافرازاتها وتمتص منه الصالح وتلفظ منه الغث كما تفعل انت وكما يفعله غيرك.

سوف تندهش اذا عرفت ان نباتا يسمى نبات الجرة يعيش في بلاد الملايو، حيث الجو الحار في الغابات الكثيفة الاشجار هناك ينمو هذا النوع الغريب من النبات، وهو لا يعتمد على اقتناص الحيوان في كل نواحي غذائه بل يبني غذاءه كالنبات العادي ولكن بمقدار.

وتغذيته على الحيوان تزيده نموا انه يعتمد على الفروع ليتسلقها يتكون له ومن اوراقه جزء اقرب ما يكون شبها بالجرة انها جرة حقا اتسع الجزء السفلي وضاقت فتحتها من اعلى، وتجد في هذه الجرة من الشراك ما يعجز عن صنعه ادق الصناع ولا عجب فهذه قدرة الخالق.

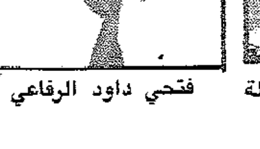
فتحة الجرة فيها الوان زاهية تجذب الفريسة فتسعى اليها ولا يقتصر انجذاب الفريسة نحو اللون الزاهي بل نجد تحت الفتحة مباشرة غددا تفرز رحيقا، فالانجذاب غير مقتصر على اللون، بل تعداه للرحيق.

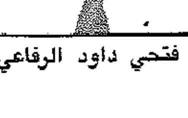
من الصديقة: هند سليمان بدور ـ اربد الحي الجنوبي











محمد عاهد العضايلة — فتحي داود الرفاعي — منتصر صقر الزرقان

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ٢٩/٤/١٩٨٨م رقم العدد ٧٤٣٥

نصوص: الياس فركوح

١- تكوين

ارخت للوقت اثقاله واطلقته، فتطاير مترنحا في الهبة الخفيفة خفيفا متخففا، ليس يعبأ بالذي مضى فيمحوه، وليس يحصي عليه وعلينا نقلت الارض التي عاندت. هذه المرة، قانون الكون، فكفت ان تكون، ورضيت ان تستحيل الى اول جديد. ابطلت دورتها واستكانت تنظر الى الحركة المبتدأ.

ما كان من احد يشهد على ما جرى سواها: هي التي اجرتها في مجراها، فسارع العالم يلتئم في اشيائه المخلوقة يتخلق حسبما تفكر وتشيء.

رأت الى جلـد القمر الهائل المتراخي على وجهه السكون الرتيب فما سرت. فكرت في الامر وتدبرته: كان، وانبسطت ارضا يبوسا لونتها بالاخضر المعشوشب الذاهب نحو فضاء ظلام.

حدقت بالبهيم السلجي المعلق الذي نثر جثته فوق محيط ما كونته فما سرت. فكرت في الامر وتدبرته: كان، وانفلق مسطحا سبع مرات محببا ازرق وشحته بالقرص الوضاح فجاء جلاء ضياء.

لحظت فضيحة السماء العلوية فما سرت. فكرت في الامر وتدبرته: كان، وولدت غيمة بيضاء زنرت خاصرة الافق وتدلت كاسية فجور القيظ الملتهب.

اصاخت الى الصمت المنسرب في الخليقة يلفها ويخرس لسان النطق فيها فما سرت. فكرت في الامر وتدبرته: كان، وهبت في الاشياء ريح راحت تراوح ثم ترحل الى قصبات الماء تزمر في افواهها وتزمر.

اطبقت عينيها على فراغ سرعان ما تعبأ بشيء اسمه ليل عتم اعمى معمى فما سرت. فكرت في الامر وتدبرته: كان، ورصعت بطون المواد القاحل بشعشعة نجوم بعيدة انارت لها فضة قبة القيلب وابراجها. فارتعش روح فيها واتقد. فكرت في امرها وحارت. لم تتدبر امر نفسها. حارت. حارت فسالت قطرتان حارقتان من عذاب ضرب الجسد وهز عطش الروح وتساقط من عليائها وانفلت. امسكت به، حين فكرت، وتملته. تحسسته، قبل ان يضيع في شيء من هذا الخلق وقبل ان ينفلت. كان وجها يشبهها ولا يشبهها. كان وجها منها وليس بوجهها. رف الروح ثانية وتفتح الجسد.

اهذا عذاب!!: قالت تحدث نفسها! فاجاب: لست هذا، ذهب العذاب.

لكن الشجرة لم تكبر، وثمرها لم يزهر، وتفاحها لم ينضج: قالت.

نحن بعد التفاحة وقبل الخطيئة: قال.

من علمك؟!: قالت.

الا تعرفين؟

لا اعرف. ومن كونك؟

الا تعرفين؟

لا اعرف. ومن انت؟

هكذا فكرت في امره لما غشيها جناح الروح واسكرتها رقصة الجسد. تدبرت امر ذلك وسرت. فسرته في داخلها وتعلمت تضاريسه في كل جسة اصبع مررته فوقها وقالت: انه لنا. ثم ارخت الثقل نفسها انطلقت.

٢- انتظار

اجلستني في حضن راحتها وقالت ان استريح، وان انفض عن كتفي سديم الانتظار. واذكر انها قالت، ايضا، ان اصابع التعب التي اعتادت تقتيل الوقت لا تعرف عد انتصارات الاخرين الا حين تشرع بعد خيباتها المنحنية بوجهها فوق وجه الرمل.

لا تبحث عنها - قالت -، فلن تجدها!

نظرت اليها: فأخبرت. كان عمود ظهرها يفصل لوحين لنثنين تقاربا لون المغيب، وكان وجهها يرحل صوب مبتدأ النهار.

تلهفت للمزيد منها فقلت هاتفا ان انتظري فانني معك الى ما تذهبين الذهب.

سمعتها لست وقتا لينا تقتله.

قالت: اعرف كما تعرفين.

قالت لكنك لا تعرف ما اعرف.

فانهزم صوتي: اعرف.

... ورفعت نظري: اما كانت: فكنت - ها اني افيق وتحضرني الذاكرة - افتل حبال الوقت التي غلقت حول عريي فكستني ولخشوشنت علي لاصرخ متحشرجا في وهدة الافاقة:

لكنك قلت ان استريح!..

ولم يأتني ردها الا بعد وقت قصير ارتد علي:

.. ريح، ريح —

كان صدى حملته زوبعة المكان مع رشقة صفراء من رملها.

وكان على كتفي، ما يزال، سديم الانتظار.

٣- لغة ما بعد الياء

ذهبت الي ترتل كلامها على وجهي صلاة ديانات انبعثت تحت جلدي بخارا، وبخورا، وانجما بزغت في عينيها تقول تلك الحروف التي تبدأ بعد الياء، ولا تنتهي الا في مستودعا، او كهفا، او ملاذا يسد بحجر القصة التي لا تنطفىء الا بها، ولا ترتوي الا بها، ولا تقوم قيامة للمجيء سوى على جسدينا النازفين حرقة الماء الذي يلسع، ولا نار ترى غير هذه التي اضرمت سعيرها في تجاويف مجاهل معلومات تمسك بالحس او بالذاكرة الحبل، كلما لجهشت تحبلت. فطلق عشبنا المصفر، والتف علينا نعيما قبسا من جحيم الارض السابعة خصلة تدلت صوبنا، فغورنا فيها وغورنا الى ان اطلقت رعدة السماء ندامها فينا: فكان جمر الخيط الذي انقصم على اطباقة الشفق، على جمرة التوحد التي جاءت بيننا، كما ذهبت الي، كما اتيت الي ابحث عني فيها: فوجدتها تواصل الترتيل خفيضة الصوت، عرقة الانثين، نابضة فاكهة الطراوة المزغبة المتوحتين للذي لا يسمى سوى بتلك الحروف المتخلقة من رماد الياء القديمة القديمة، مخضرة المعدن، صدئة صدئة صدئة صدئة مثل الكلام.. كل الكلام.

مرافئ

القطيعة

طاهر رياض

- لطيفة -

(يقولون لا وقت نافه على زارا، ولكن ما اهمية جيل لا يتسع وقته لزارا؟)

«نيتشه - زارادشت»

من يحتاج الى الشعر؟

من يحتاج الى هذا الطفل المشاغب المشاكس، المفتون ببراءته الاولى، المدثر بغبشه، خوف يتخرش زغبه الانقى؟

من يحتاج الى هذا الطفل الذي يرفض ان يكبر، او يعقل، او يحسب حسابا لاحد. ويشمس ان يروض ويسلس، ولا يرضى باقل من الكائن، بما هو اختزال نبيل للكون، ملعبا لطيشه الوسيم، وباقل من الخلود عطشا، عقابا له على طيشه؟.

وحين اقول، من يحتاج، لا اعني: من يريد. فمن شان المريد ان يسال ليتعلم، ومن شان المحتاج ان يبحث ليكون.

قلة ستقرأ كلامي هذا، واقل منها من سيحمل السؤال المشنوق اعلاه على محمل الالتياع، ذي الركائز الغائرة جرحا اخضر في الوجدان، واسى نائتا على اديم الروح.

ففي قناعة الاخرين، من عامة الناس وانصاف المثقفين على حد سواء ان عصر الشعر قد ولى، وان ايقاع الحياة الحاضرة لم يعد يتسع لايقاع القصائد، وان افضل ما يمكن قوله قد قيل. ولا يأبلون ان يلخلوا بنبش ذاكرتهم الطافحة باسماء والوان واثمان سلع الاستهلاك، لاستعادة بيت او بيتين. لهذا الشاعر او ذاك، كانوا حفظوهما اثناء مرحلة الدراسة، او قرأوهما «سهوا»، في مجلة او صحيفة، ليؤكدوا بذلك قيمة المنجز سابقا. واطلاعهم الواسع عليه (!) واكتفاءه بذاته (!) واكتفاءهم به (!).

ثم هم لا يرعوون، حين يرونك تتابع مغامرتك الابداعية، جارحا خدود الليونة بشفرات الشفافية، ان يرفعوا ايديهم واصواتهم احتجاجا على ما تكتب، وعلى الطريقة التي تكتب بها، ويصموك بالتعالي على افهامهم واذواقهم وحاجاتهم، ويسموك بميلسم، ليس اقسلها الابتعاد عن هم الجماهير، وخيانة تراث الاسلاف، والانعزال في ابراج العاج!..

هنا يتبدى واقع القطيعة، بتعمق حس الفصل بين من يفترض انه متلق من جهة، وبين الشعر والشاعر من جهة اخرى.

اذ ما من شك في ان جملة عوامل، لا مجال للخوض في تفاصيلها هنا، قد شكلت الفرد لهاثا محموما في دوامة مجتمع يرزح تحت ضغط قيم استهلاكية، مسطحة الهموم، آنية المطامح، كان من شانها ان نفت من روح ذلك الفرد قيمه الفطرية الاصيلة، وضيقت حتى لاشت الواقات الاخفى من نفسه، المنذورة اصلا للتسامي، لتلقي الجمال والشعر والفن، لحساب التضخم الوبائي لطقوس عبادة الثيران الذهبية!..

الان كف الآخر، المفترض انه المتلقي، عن «الحاجة» الى الشعر، وكف بالتالي عن متابعته ومساءلته، محتسبا بشذرات، مفرغة من الجدوى وطاقة الارعاش، مرمية في قاع روحه المكتظ باليومي والحدثي.

بيد ان الشعر، ذلك الطفل المقمط بدهشته الابدية، لم يكف، ولم يهادن. لا يزال «على قلق كان الريح تحته» يجوب الخوافي قبل البوادي، تلمسا لاسئلة اعصى واعمق، وتطاولا الى جماليات الشغب انفلاتا في النقاء. لا ينى يسبر في ما لا يقال (حسب تعبير الصوفية) ليقوله، وفيما لا يعرف (حسب تعبير رامبو) ليعرفه. لا حدود لنزقه وشكه، ولا فواصل لتسيره وخلقه. ولا اتئاد ولا ركون. فيما، كما تعرفون، ركن الآخرون!..

وقعت القطيعة، اذن، من تخلف «المتلقي» عن مواكبة جموح «الابداع». فهل يحق، بعد ذلك، للاول ان يطالب الثاني بحقوقه عليه؟

ان من يتعامل مع الشعر كفائض ومتطفل وممكن الاستبدال، لا ينبغي ان ينتظر من الشعر الا ان يهمله، ويضن عليه باسراره.

الشعر لا يأتي. لا يتوسل ارضاء احد. لا يبيح مكنوناته على الملا. فمن ذا الذي ينتظر من غابة استوائية، تمتلىء بسوق اشجارها المتجذرة في كبد الارض، وغموض مخلوقاتها، بروائحها والوانها، وفرادة تشكيلاتها، ان تطرح نفسها بين يديه، بيضاء من غير سوء، وتسترضي لا مبالاته، وهو مسترخ امام شاشة التلفزيون يتابع مسلسلا امريكيا؟!..

يكتب الشاعر قصيدته لانه لا يستطيع الا ان يكتبها، فالكتابة ضرورة داخلية كما يوضح بورخيس.

يكتب ليعرف. ولا يكتب ما يعرف. فما يمكن قوله بغير الشعر، ليس من هموم الشعر!

ويكتب باسلوبه هو. لانه يكتب ملامح رؤاه هو. التي لن تتطابق مع ملامح اي آخر.

ولان الاسلوب هو مادة الرؤيا، وليس مجرد تقنية (بروست). فان الدخول الى عالم شاعر ما لا يتأتى بمعارف وتوقعات مسبقة. فهو وطء على ارض بكر لم تألفها اقدامنا، واستنشاق هواء جديد على رئاتنا، وضرب في المجهول.

الحاجة الى الشعر، بهذا المفهوم، حاجة يدفعها الاحساس الحارق بعدم الاكتمال، وتمنع الاسترخاء. والمحتاجون الى الشعر هم اللامكتفون، اسرى التوتر، ذوو السرائر المؤرقة. وهم الى ذلك المهيأون، المتضورون لدخول المغامرة - المجهول.

لا يكتب الشاعر من فراغ. ولا يكتب لفراغ. وعلى المحتاج الى الشعر ان لا يأتي من فراغ بدوره. فالدخول الناجح في المجهول، لا بد ان يسبقه خروج ناجح من المعلوم والمعتاد. فحتى نتذوق طعم العنب ينبغي تنظيف افواهنا جيدا من بقايا الخروج، وليتسنى لنا الاحساس بطراوة ملمسه. ينبغي كشط الاوساخ والشحوم المتراكمة على ايدينا، واعادة الرهافة الى اصابعنا..

وبعد.. هل هناك من يحتاج الى الشعر؟

الحرية والتغيير
أسئلة الى الشعر في الاردن (٢)

بقلم: عمر شبانه

الشعر العظيم - كما يقول كريستوفر كودويل * - لا يمكن ان يكتبه سوى الانسان الحر. فما هي الحرية؟ وبعد ذلك، ما الشعر العظيم؟.

رغم ان هذه المحاولة للكتابة عن الشعر في الاردن، لا تدعي الرقي الى مستوى الكتابة النقدية بالمعنى العلمي للنقد، الا انها تمتلك القدرة على اثارة الاسئلة حينا، واطلاق الاحكام المستندة الى رؤية علمية للمسائل التي ستعرض لها. من هنا، تطمح هذه الكتابة الاولية الى وضع بعض المفاهيم السائدة على طاولة البحث لرسم تصور دقيق لها، ثم محاولة رؤية الشعر في الاردن من خلالها وبمنظارها.

والمفهوم الموضوع للبحث في هذه الحلقة، هو الحرية وعلاقتها بالشعر. واي فهم للحرية يتبنى شعراؤنا في الاردن، ليس كسلوك، بل بما يكتبون.

لا اريد الخوض، منذ البداية، في المفاهيم المتعددة للحرية، فقد تعددت هذه المفاهيم بتعدد الفلسفات، ان لم نقل بتعدد الفلاسفة انفسهم، وربما نضيف الفنانين ايضا. ولكن فهمين عامين شاملين للحرية قد سادا بشكل اساسي: واعني الفهم الذي يتبناه اصحاب الفلسفة المادية التاريخية من جهة، والفهم الآخر المثالي.

فبينما يحدد اصحاب الفهم الاول الحرية بانها «ادراك الضرورة»، يحددها اصحاب الفلسفة المثالية بانها «عدم الخضوع لاي ارادة سوى ارادة الروح، والتصرف بلا قيود تفرضها الظروف الخارجية»، رغم وجود بعض التعارضات غير الاساسية بين المعبرين عن هذا الفهم، ابرزها ما عبر عنه هيجل في فهمه للحرية الذي يربط جدليا بين الحرية والضرورة، ولكنه يختلف مع «الماديين» في كونه يعتبر الحرية من خصائص الله وحده.. الخ، الا انه - في نهاية المطاف - يظل صاحب الفهم الاقرب. وبتعبير اصح، صاحب الفهم الذي اعتمده اصحاب الفلسفة المادية في تطوير مفهوم جديد للحرية ينبثق ويتكيء على المفهوم الهيجلي. وحتى عند سبينوزا فان الحرية هي تقبل للالتزام الكامل بضرورة وجود المرء مرتبطا بالاخرين. وهذا المفهوم هو الذي طوره هيجـل الى ادراك الضرورة واخذه الماديون وطوروه مع ربطه بواقع مادي.

وفي المجتمعات الطبقية، حيث طبقة - او فئة - تقوم باستغلال طبقات - او فئات اخرى، فان الحرية هي حـريـة الطبقة المستغلة (بكسر الغين)، اي ان مفاهيم هذه الطبقة عن الحرية هي التي تسود، اذ لا يمكن لها ان تسمح بسيادة المفهوم الآخر الذي يعطي «كل الناس» امكانية تطوير وعيهم بالحتمية الاجتماعية من خلال السيطرة على مصائرهم المشتركة، لانها، ان سمحت بذلك، تكون قد اعطت ادوات الثـورة عليهـا وتغييرها.

بناء على هذه المقدمات النظرية - الاولية، يمكن ان انظر في شعرنا، فأرى مفهومين للحرية يظهران لدى قراءتنا للتجارب الشعرية البارزة. يرتبط كل من المفهومين لـدى بمجموعة من الاسس، لعل اهمها: علاقة الشعر بالواقع، جماهيرية هذا الشعر، ومن ثم دوره في التغيير.

ويمكن ان نعتبر - كما ارى - علاقة الشعر بالواقع، هي الاساس الرئيس بين الاسس الاخرى، والضابط لها. فبقدر ما تكون العلاقة وثيقة بين الشعر والواقع، يكون جماهيريا، وتبعا لذلك تكون مساهمته في عملية التغيير اكبر، مما يعني وقـوفـه مـع المضمـون الاجتماعي للحرية.

الفهم الاول الذي يبرز لدى قراءة شعرنا، وعبر بعض نماذجه، هو الفهم الشامل للحرية بما تحمله من مضمون انساني يسعى الى حرية المجتمع من خلال ربط حرية الفرد بها. فالحرية الحقيقية ليست في تحقيق «الشخص» لذاته في عزلة عن المجتمع، بل هي تحقيق الذات «الانا» عبر تحقيق الذات الجماعية. وهذه الحرية لا تتحقق الا بالصراع مع الواقع الاجتماعي والتعبير عن اشكال هذا الصراع في الشعر. وعلاقة هذا الشعر بالواقع هي احد اشكال الصراع معه. فاما ان يكون النص الشعري على درجة من الواقعية تضعه في صف الكفاح الايجابي، واما ان يكون على غير صلته بواقعه، مما يبعده من ساحة الصراع تماما، او يضعه في الصف المعارض للتغيير.

فالنص الذي يعبر عن هموم الواقع ومعاناته وآلامه، منطلقا من رؤية صحيحة لطبيعة الصراع الاجتماعي، هو وحده النص القادر على خلق علاقة صحيحة بهذا الواقع، علاقة قائمة على الفعل في الواقع، لا مجرد الانفعال به، ولا التعبير عن الواقع الوهمي المزيف بما يعنيه ذلك من وقوف على سطح الواقع وقشرته، دون النفاذ الى جوهره.

وهذا النص، الذي هو بالضرورة تعبير عن وعي المجتمع، يخلق علاقته بالواقع، من خلال اتصاله بالجماهير، ومساهمته - التي قد تختلف على حجمها وشكلها - في خلق وعي نقيض ينهض على قاعدة الصراع مع الوعي السائد - الزائف والمشوه والمتسلط - ونفيه بما يحرر ارادة الانسان والمجتمع. ويقود الى عملية التغيير، دون ان يغفل العلاقة بين الحرية والتغيير.

ان هذا الوعي لمفهوم الحرية، قد نهض منه، وتولد فيه عدد من النصوص الشعرية غير قليل. وان كنت اعترف ان كثيرا من هذه النصوص قد كتب بوهم السعي الى الحرية، فسقط - نتيجة لهذا الوهم المستند الى وعي قاصر لمفهوم الحرية - سقط في نوع من الكتابة المباشرة والتبشيرية، متبعدا عن الهدف الاساسي، بل جاريا في طريق نقيض ربما، رغم ذلك فان عددا من النصوص استطاعت ان تعبر عن الفهم الصحيح للعلاقة بين الشعر والواقع. فنالت بذلك شهرة دفعتها الى موقع الفعل - وان كان بطيئا حينا، وغير مباشر حينا آخر. اما شكل هذا التعبير، فربما اتفق مع البعض بان بعض النصوص التي تصل وتفعل هي ذات مستوى فني لا يرقى الى طموح الفن العظيم، ولكن للمسألة وجها آخر لا بد من استحضاره لكي لا نظلم هذه النصوص، وهذا الوجه يتمثل في وجود علاقة قوية بين عظمة الفن وبين تأثيره، وكما يقول (كودويل): بالضرورة، واذا لم يفعل، لم يكن جميلا. وبما ان «آليات الفعل» الطبيعية معطلة - او شبه معطلة - الان، بحكم واقع التخلف، وبما اننا «نحتاج» الشعر الفاعل، دون ان يتنازل عن الحد الادنى من فنيته. فان هذا «الشعر الفاعل» هو الاجمل - او الجميل على الاقل.

فالشعر الذي يحقق لنا حريتنا، او يدفعنا اليها، ولا اقصد الحرية الفردية، هو الشعر الذي يحقق لنا ذواتنا، كافراد في مجتمع له همومه التي يبحثون عنها في اي نص شعري - او ادبي يقرأونه. فاذا لم يجدوا تلك الهموم يبقى النص غريبا عنهم حتى لو ادعى النقاد انه اجمل نص في تاريخ الفن الشعري. وهذا ليس تسويدا لدور القارىء بشكل مطلق، والغاء لدور النقد، ولكنه محاولة لوضع الامور في مكانها المناسب. اذ من الطبيعي والضروري ان يجد الانسان ذاته الاجتماعية في النص، والا اصبح النص تعبيرا عن ذوق ومزاج فردي مطلق كما سيتضح خلال تناولنا للفهم الاخر عن الحرية السائد في شعرنا - في حلقة قادمة.

وبعد، فمن هذا المنظور الى الحرية، اجد ان الشعر الاجمل هو الشعر الذي يأخذ مكانه في عملية تثقيف المجتمع جماليا، وخلق وعي جمالي متقدم لدى فئات المجتمع المتعددة، وليس لدى فئة محدودة تدعى بـ «النخبة». ولعل العمل على خلق ونشر هذا الوعي الجمالي من اول مهمات الشعر. فكيف يمكن للشعر ان يلعب هذا الدور ان لم يكن قادرا على الوصول الى كل فئات المجتمع، اولنقل الوصول - في البداية على الاقل - الى العناصر الفاعلة في المجتمع والتأثير فيها. لتتم عملية توصيله فيما بعد الى الجماهير صاحبة المصلحة والقدرة على احداث التغييرات المطلوبة.

وحتى لاتبدو العملية بمثل ما يمكن ان يتصوره البعض من ميكانيكية اسرع الى القول انها - العملية - لا تتم بسهولة او بسرعة او برغبات بل انها ترتبط بعملية مراكمة للخبرات الجمالية التي ينبغي على الشعر ان يساهم في مراكمتها لدى الجماهير، هذه الجماهـير التي ينبغي ان تسعى - في ظل ظروف معينة - الى اكتساب تلك الخبرات. واضيف ان هناك جدلا قويا بين كمية الخبرات الجمالية المكتسبة وبين التحولات الجارية في الواقع المادي على الصعد الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، او بالاحرى على الصعيدين الوطني والاجتماعي.

لكل ذلك قلت ان فهمنا للحرية يحدد اي شعر نكتب، واكرر لاننا نعي لمن نكتب وعن اي شيء نكتب. فالتزام الشاعر بدور واضح وايجابي تجاه حركة الجماهير، ينعكس في كتابته، لان الكتابة بالنسبة اليه وسيلة لاداء دوره.

اما الالتزام كمفهوم يوضع عادة كنقيض للحرية، فانه بالفعل نقيض للحرية، بمعناها الفوضوي الذي تتبنـاه البرجـوازيـة، ولكنـه (الالتزام) احد تعبيرات الحرية بما تـعنيـه من ادراك للضـرورة الاجتماعية.

* كريستوفر كودويل: الكاتب الانجليزي، صاحب كتاب «الوهم والواقع: دراسة في منابع الشعر» ومن هذا الكتاب اخذت العبارتين.

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

كنا نستمع الى حديث الدكتور محمد الحموري، وزير الثقافة، بكل شغف وترقب وهو يسرد برامج الوزارة الطموحة في اللقاء الذي استقبل فيه نخبة من المفكرين والمثقفين في مقر الوزارة في منتصف الاسبوع المنصرم.

وكان الانطباع السائد ان الدكتور الحموري وطاقم الوزارة في قمة الحماس للاضطلاع بمهمة الارتقاء بالواقع الثقافي من جوانبه المتعددة.

كما كان حرص الوزير واضحا على وضع الاسس التي ستقوم عليها عملية النهوض الثقافي، دون الاقتصار على تنفيذ البرامج بشكل آني قصير النظر.

ودون الدخول في تفاصيل ما قاله الدكتور الحموري، وهو ما نشرته صحفنا المحلية اول امس، ينبغي الاشارة الى ان وضوح الرؤية ومعرفة الهدف هما الركيزتان المهمتان اللتان تنهض بهما الثقافة في اي بلد. وقد تميز حديث الوزير بهذين الامرين مما يبعث على التفاؤل. ويعطي كل المهتمين بالثقافة دفعة امل جديدة ويفتح امامهم نوافذ عريضة للحلم بمستقبل ثقافي افضل.

واذا كان الدكتور الحموري قد اشار ملمحا الى الاقلام الصحفية التي كانت تستفسر طوال الفترة الماضية عن وزارة الثقافة وعن دورها، فان الايضاحات التي قدمها الوزير كانت اكثر من كافية لتسليط الضوء على عملية وضع الاسس او شق القنوات التي كان الوزير ومساعدوه منهمكين في القيام بها طوال الشهور الماضية.

ونود ان نؤكد للسيد وزير الثقافة وامينها العام وطاقم الوزارة ان صحافتنا الثقافية التي طالما نادت بتنفيذ كثير من المشاريع التي طرحها السيد الوزير في لقائه الاخير، ستظل منشغلة بالهم الثقافي. وستظل رفيقة درب للوزارة ووزيرها النشط المتحمس.

فالهدف واحد ولا خلاف عليه بين الوزارة والصحافة الثقافية واذا كانت بعض الاقلام قد تعجلت في مطالبة الوزارة باجتراح المعجزات خلال فترة وجيزة، فانها قد فعلت ذلك من وحي ايمانها بضرورة الاسراع في انقاذ الواقع الثقافي ووضعه على طريق العطاء في اقصر وقت

ولا شك ان وصف الدكتور الحموري لوزارة الثقافة على انها بيت لكل المثقفين وان مهمتها هي تقديم الخدمات لاهل الثقافة، قد اثلج صدور كثير من الادباء والفنانين الذين طالما تطلعوا لوجود هذا الاهتمام بقضية النهوض الثقافي. ولما كان الدكتور الحموري مدركا لحقيقة ان ارساء الاسس للنهوض الثقافي يبقى «عملا جحوداً»، كما وصفه، لانه لا يعود بنتائج فورية، بل قد تظهر نتائجه في الشهور بل والسنوات القادمة، فان من حق الوزير وطاقم الوزارة ان يعرفوا ان دورهم في وضع اللبنات الاولى للتاسيس لواقع ثقافي افضل، سيظل دوما محل تقدير واعتزاز مع صادق التمنيات لهم ولحركتنا الثقافية بالتوفيق والنجاح.

قراءات في أدب جديد

اعترافات كاتم صوت: جملة اعتراف متصلة (١)



بقلم: فخري صالح

يستخدم مؤنس الرزاز في القسم الاول من روايته «اعترافات كاتم صوت» المعنون بـ «مدارات الصدى»، تقنية مألوفة في الرواية المعاصرة، اي تلك التقنية التي يعمل فيها المؤلف على توزيع الكلام على المتكلمين بطريقة غير منتظمة دون ان يعمد الى ادارة الحوار بينهم. بمعنى اكثر وضوحا، فان المؤلف يبقي هذه الحـــوارات بيـــن الاب والام والابنـــة الصغيرة في الاقامة الجبرية وكذلك بينهم وبين الملازم الذي يحرسهم، اصواتا داخلية تعرض لنظرتها الغريبة للاشياء والاحداث التي تمر بها وبالشخوص الاخرى. وعدا عن الحوارات القليلة التي تستعيدها الشخصيات او ترد على لسان الراوي فاننا لا نشهد اي وجود فعلي للحوار (اقصد تبادلا حواريا) بين الشخصيات. اننا في مشهد للعزلة والصمت الفعلي يعيد انتاج احساس الشخصيات في الاقامة الجبرية. ومن هنا يأخذ عنوان هذا القسم من الرواية دلالته المحورية، فالصدى يحل محل الصوت الفعلي الغائب بغياب التبادل الحواري.

يبدأ النص بمونولوج للابنة الصغيرة، تردده يوم الخميس. تحلم الابنة بمغادرة المكان وتقدم وصفا للمكان العاري المستباح بالعيون المبحلقة، كما تنقل عبارات تفوه بها الاب حول مصادرة كتبه الذي يكتبه والحوار الذي دار بين الاب والام حول المصير التراجيدي الذي يعيشونه. تقوم الابنة، اذن، بتدشين النص اذ تصف مشهد العزلة، لكن الاحساس بالعزلة هو احساس بالعـزلة عن العـالم الخارجي. وبالتالي فان اختيار يوم الخميس كيوم يتكرر فيه حدوث الرواية عن الاخرين دال تماما اننا سنعلم في الصفحات التالية للنص انه اليوم الذي يتصل فيه الابن من خارج مكان الاقامة الجبرية. وهذا يعني ان يوم الخميس هو اليوم الوحيد الذي يمكن للعائلة ان تتواصل فيه مع العالم الخارجي.

لقد قلت ان النص يبـدأ بمونولوج للابنة، ويلخص هذا المونولوج ظروف الاقامة الجبرية. ومن هنـا فـان الشخصيتـين الاخريين: الاب والام، تقـومان بتجلية هذه الظروف. الاب يصف احساس الام تجاه الاعتقال وتعلقها بابنها احمد الذي افلت من الاعتقال وهروبها الى الماضي، كما يصف مشاعر الابنـة الطفوليـة رغم وصولها عتبة المراهقة. اما الام فتصف احسـاس الاب والابنة وممارساتهما داخل بيت الاقامة الجبرية. وهكذا نفهم بصـورة مشوبة بالغموض ان الاب قد كان مسؤولا كبيرا في السلطة التي اعتقلته، كما ترد اشارات كثيرة في روايات الشخصيات تدل على ان الاب قد اختلف مع رفاقه فزجوا به في الاقامة الجبرية. لكن هذه الروايات لا تقدم صورة لعملية الاعتقال، بل ان السرد يبدأ من واقع الاعتقال نفسه ويبدأ من تلك النقطة الزمنية بالذات ليرسم لنا ملامح العزلة عن العالم الخارجي وردود افعال الشخصيات على هذه العزلة.

●●●

تقدم شخصيات الاب والام والابنة فهمها للاشياء والعالم ولا تقوم ابدا بوصف الاشياء كما تحدث. انها تفسر وتؤول الاحداث وتستنبطها محللة الوقائع جميعها بتمريرها في منشور الذات المراقبة. ويقوم المؤلف بتوزيع الرواية على المتكلمين (اي الشخصيات الثلاث) يوهمنا انه يعمل على تقديم زوايا نظر متعددة الى حدث الاقامة الجبـريـة رغـم ان روايـات الشخصيات الثلاث تتضافر جميعا لتقديم صورة متكاملة ومؤتلفة لمكان العزلة والصمت. ان الاسباب التي ادت بهم الى هذا الوضع ليست اساسية في العمل لان السرد يركز على الوضعية الانسانية نفسها ممثلة في عملية فرض العزلـة القسرية على الشخصيات الثلاث. وبالتالي فان المصير المشترك لهذه الشخصيـات يتجلى تمـامـا في احتجازهم وعزلهم عن العـالم الخارجي. ان ما يبينه العمل هو هذا الوضع، الناتج بالضرورة عن حالة تاريخية. ولكن التركيز على البعد الانساني المشترك هو ما يسعى العمل الى تأكيده بمحو اسماء الامكنة والتفاصيل الدقيقة التي ربما تكشف عن وضعية تاريخية بعينها. ولذلك فان سعي العمل الى تجسيد لعبة المشاعر والاحاسيس الانسانية في العزلة هو من التأكيد على هذا التوجه الفعلي للعمل الروائي. وتمثل مونولوجات الام خير تمثيل هذا الاختيار الذي ينحو العمل الى احتضـانه، فهي تقـوم بتحليل وضعها ومشاعـرها واحسـاسها بالعزلة وهروبها الى الماضي وتعلقها بما يعيدها الى الماضي (اي الى الابن الـذي افلت من قيد الاقـامـة الجبرية).

●●●

اما القسم الخاص باعترافات يوسف/ كاتم الصوت فتشكل المادة الاساسية للعمل، وليست الاقسام الاخرى سوى نوع من الايضاح واستكمال الشروط الداخلية للعمل واضاءة لحظة الاعترافات نفسها ومن هنا فان التقنية المستخدمة في القسم المعنون بـ «اعترافات كاتم صوت»، تستند اساسا الى ضمير المتكلم موحية بذلك البعد الحميم من ابعـاد الاعتـراف والبـوح الداخلي وينبغي ان ندرك هنا ان الاستناد الى هذه الوسيلة السردية والحفـاظ على صفـائها وعـدم اختلاطها بطرائق اخرى من طرائق السرد يؤسس ارضية للبـوح والاعتراف ويجعل مادة السرد، وبالتالي الدلالة والمعنى، اكثر ملموسية، يجعلها متحققة عيانيا. ان الصفحات (٥١ - ٧٠) هي جملة اعتراف متصلة يقوم يوسف من خلالها بتحليل وظيفته ككـاتم للاصوات والشروط المحيطة التي جعلته يمارس هذه الوظيفة. لكننا سنجانب الصواب اذا سلمنـا بالطرح السابق (اي سلمنا بكون ضمير المتكلم في هذا القسم وسيلة سردية صافية لا تختلط بوسائل ووضعيات سردية اخرى). ان صفاء هذه الوسيلة السردية (ضمير المتكلم الحاضر) هو صفاء خادع ومضلل ووهمي لان الجملة الاولى من هذا القسم تنتهك هذا الصفاء وتشق الوعي بالصفاء (وبالتالي التطهر بالاعتراف). تشير الجملة الاولى الى وجود ركنين من اركان الحوار المتكلم وسامعيه، ولكنهم ليسوا هذه المرة سامعين ضمنيين بل انهم سامعون معلن عنهم في حضور ضمير المخاطب بصورة مادية ملموسة.

«اعرف سيداتي انساتي سادتي - انكم لن تصدقوا ابدا انني مجبول من طينتكم. انني بشر، انسان عادي يحب ويكره.. اعرف.. اعرف.. واعرف انكم ستقطبون ثم ترفعون حواجبكم دهشة وتعلقون قائل محترف ملجور»

نستطيع ان نلحظ في الجملة السابقة ان السامعين (الجمهور المخـاطـب) يعكسـون وعيهم بشخصيـة المعترف عـلى وعي المعترف ان المعترف ليس الا وسيلة سردية خادعة لاخفاء قناع الرغبة المستترة في الشخصيات الاخرى، ولربما في صوت الانا الراوي (انا الـروائي المخـاطـب). بـادانـة الشخصية. ومن هنا يمكن القول ان استخدام هذه الوسيلة السردية (ضمير المتكلم الحاضر)، التي توحي بالحميمية والذاتية والتأمل الذاتي والكشف عن اغوار النفس، ليس سوى نوع من القناع الذي يخفي. في هذه المسافة التي تلتبس فيها العلاقة بين الذات المتكلمة وجمهورها الذي تخاطبه، قصد النص. ان المؤلف يوهم قارئه، اذن، بتعاطفه مع شخصيته المعترف، لكن بروز وعي الجمهور المخاطب على شاشة وعي الذات المتكلمة يكشف عن نقيض هذه الدلالة. ويمكن ان نكتشف هذا القصد الخفي الذي يقنعه حضور ضمير المتكلم عندما يظهر صوت الانا الراوي فجأة في آخر صفحة من هذا القسم. ان الانا الراوي يظهر ليفسر ويحلل ويكشف عن اللعبة السردية او لعبة الاعتراف. ويبدو المؤلف، وللوهلة الاولى فقط، وكأنه يفرد الفضاء كله لصوت يوسف عبر مونولوج طويل يتحدث فيه يوسف الى سيلفيا التي استأجرها ليسمعها اعترافاته. ولا شك ان وجود شخصين يؤسس اركان الحوار، لكن هذا الوجود الحواري غير مكتمل في الرواية لان سيلفيا لا تسمع بل تقرأ حركات الشفاه، وبما ان شارب يوسف يغطي شفته العليا فان قراءة الشفاه لا تكتمل، وبالتالي ينعدم الحوار ويتساوى ما يقله يوسف حوارا مع الحديث الداخلي مع الذات.

اننا نقبض هنا على نوع من المفـارقة السـاخرة التي تحكم هذاالقسم بكامله. فنحن في البداية نظن ان كاتم الصوت هو وحده الذي يجهر بصوته ويقيم حوارا مع الاخر. وهذا بحد ذاته مفارقة. وعندما نتقدم في النص نكتشف ان هذا الحوار القائم لا يكتمل لان الطرف الآخر لا يسمع. وهذا ما يؤسس المفارقة الثانية. ولكننا سنقع في النهاية على المفارقة التي ستجعل الوضع كله مفجعا. وذلك عندما ندرك ان يوسف لا يدرك ابدا ان سيلفيا لا تسمع وهذه اللعبة السردية الذكية هي ما يساوي بين صوت يوسف وصوت مسدسه الكاتم للصوت. وهي، بالتالي، لعبة دلالية تحكم على صوت يوسف كاتم الاصوات بالعزلة والصمت، بمعنى انها تقوم بمعادلة فعل كتم الاصوات، بالقتل، بفعل فرض العزلة وانتفاء الحوار على الصعيد الروائي.

اننا نكتشف، اذن ان الايهام السردي الذي يتضمنـه ضمير المتكلم يتبدد في اللعبة السردية وفي التقنية المستخدمة اي في تحويل ما عددنا على تسميته بالسامع الضمني الى صورته المادية الملموسة في النص الروائي، اي في استخدام ضمير المخاطب كوسيلة لتقليص الفعالية التي يؤديها تسيد ضمير المتكلم للسرد كذلك يتبدد هذا الايهام السردي في لعبة المفارقات التي تبني في النص بصورة متراكبة كما رأينا. ان النص يستخدم لعبة المفارقات هذه ليبدد الايحاء الاخير المتبقي بالتعاطف مع شخصية المعترف، ويبدد كذلك فعل الاعتراف نفسه بلحظته ان مجرد صوت نسمعه او نقرؤه نحن، اما فعل الاعتراف نفسه، اثره في عملية تطهير الذات. فيعرض نفسه بوصفه مفارقة ساخرة، بوصفه دلالة على الازمنة السوداء.

- يتبع -

ما الذي قال "خليل"؟

مُهداة الى روح الشهيد البطل خليل الوزير

شعر: سلوى السعيد

«خليل» الذي ما تهاوى
على بُقعةٍ من دِماه
«خليل» الذي ضيّع الخِلّ،
في غيهب الليل،
لم يسمع الليلُ نَدباً،
ولا رتّبت الريحُ
يوماً خطاه!
«خليل» الذي ما تراخت
يداه..
«خليل» الذي،
أغمض الوردُ عينيه
حزناً عليه
وغيّر لون الهوى
في هواه!
«خليل» الذي
يعقدُ الحزنَ في الشمس،
حتى توارت ثلاث ليالٍ،
لئلا تراه
على النعش يثني ذراعيه،

مُهراً جريحاً
وكانت تشدُّ السرايا يداه!!
ألا يا رفاق ارفعوا،
نعش هذا الفدائي،
حتى يرانا
جموعاً تفيض الخطى
في خطاه
قفوا لحظةً!
يطلُّ «خليلٌ»
على هامةِ النخلِ
كيفَ انحنى

وانحلّت المزنُ،
تسقي ثراه.
أديروا علينا
مرارَ العزاء
أديروا علينا أواني الدماء
شربنا على الهمّ،
عين أطلّت
من الكأسِ شوقاً إلينا
بكيناه حتى
استحى الموتُ منّا
وصارَ الحياة!!

نعي الدار
فوج السنونو
وجاءت جنازات «بيتا»
نشيداً تقيمُ الصلاة..
صديقُ الصبا..
يا «خليلُ» الذي
أودعَ السرَّ فينا
وقال انفروا
جرّدوا الأرضَ من غِمدِها
واشهروا الجرحَ
في كفها

فارعاً مثل هام الأباه
سمعنا أذاناً
على الشرقِ،
يا أيهذا الفتى
ألا ادخل علينا قُرانا،
فمازال جمرُ الصبا في صباه!

★★★

ترى ما الذي
قالتِ الأرضُ لمّا
على حجرها قامةُ الزان مالت

وفرّت طيورُ الهوى/ من جماه؟
ترى ما الذي
قالتِ الروحُ لمّا،
على الارضِ فاضت،
وجثمانها انهدَّ فوق
الرصاص؟
تهادى (خليلٌ) على الجرحِ،
يمتدُّ يمتدُّ
حتى الخلاصْ
عصي الموت،
غاصت (فلسطينُ) بين
الشفاه!
ثلاثاً تلاها علينا (خليلٌ):
فلسطين يا...
فلسطين يا...
فلسطين يا موطني.. ي..
ي..
بكيناه حتى استحى الموتُ منّا
وصار الحياة
وصار الحياة

الإتجاهُ الآخر

قصة قصيرة

محمد جميل خضر

فجأة، ينطفيء النور ويخرج من حلمه معتما، انه لا يرى ما لا يرى في خيمة المعسكر، لا يرى صندوقه الخشبي، لا يرى رفيق خيمته

المتخشب في فراشه في وضع فطري لرد افواج البرد المتسللة، لا يرى حتى سلاحه الخشبي قرب راسه مباشرة، وضعه هناك استعدادا

للوظيفة، كان دائما يقول لقالح حين يسأله قائلا: - الا تخاف ان يبرق سلاحك حين تضعه قرب

رأسك وتنام؟ كان يقول: - من الداخل فان الناس هنا يفرون من السلاح ولا يأتون اليه، اما من الخارج فلا احد يحتاج لبندقية

خشبية وبين الداخل والخارج كان دائما يخرج من الحلم منطفئا رماديا وباهتا مثل تلك الصحراء من حوله، لماذا الصحراء؟ كان دائما يسأل روحه لو اردنا النزال الحقيقي فان الصحراء يجب ان

تكون ظهرنا المحمي لنا، وتكون الوقائف والبنادق كلها هناك، هل سنقاتل غزو الجراد؟ هل يجب ان يغزو صحرانا غير الجراد؟ ما هو هذا الشيء الآخر؟ وأين هو العدو الاخر؟؟ كم عدو لي وكم صديق؟

بأي اتجاه يجب ان نحارب؟ وبأي اتجاه يجب ان لا نحارب؟ ما هي العمر طرق العودة؟ وما هي العودة؟ ولماذا العودة؟ وهل هي حتمية ام لا؟ اسئلة كثيرة تملا رأسه وتتراكض داخل دمه لتعيد له قليلا من الحرارة التي فقدها في برد الوظيفة، وحين انطفأ النور في حلم الليلة الاخيرة ادرك انه لن يعود، وأن حلم الاجازة المرتقب ما هو الا اكذوبة اخرى من اكاذيب قائد الوحدة حتى يمنحه دما جديدا على وظائف اخرى كثيرة قادمة حتى يصلهم اخرون،

فالوحدة تعاني نقصا شديدا في الافراد، لن اية اجازة قادمة لن تكون قبل شهر، ان اي حمام نظيف، ملابس نظيفة اية امرأة بالشارع، اي دفء نسبي او هواء نقي بلا غبار، لن يكون قبل شهر،

ثمة ما يحاول ان يقفز عنه ويرغب في قصه من شريط الذاكرة، انها دائما هي بتوقدها المجنون،

وبقدرتها الفائقة على اغداق الحنان بلا حساب وبلا حدود، انها دائما هي هذا اللقاء العاصف والكلمات المبتورة والوقت البليد الذي كان سيفه من خشب، لا هو بقادر على قطع شيء ولا هما فكرا يوما ما في قطعه، وقت من خشب، وسلاح كذلك، وصندوق وصديق وخيمة،

كل ما حوله خشبي بلا صدى، ليخلق اذن الصدى الوحيد في حياته المعتمة، ايجلجل هذا الحلم،

ثمة طريق واحدة يمكن من خلالها ان يخرج من هنا من هذه الصحراء التي تعفر عن وجهه اتراب هازئة به وبكل من جعلها ساحة للرصاص، ها هو ذا يقترب من

اول الطريق طريق الصدى والرنين صار يتمنى ان يدق على معدن غير الخشب معدن له رنين طرق له صدى ليطرق اذن على صدره عله يجيب الصدى، ليدق بقوة على هذا الباب فهو مضمون النتائج، انه

الآن في الوظيفة بلا سر ليل وبلا وشاح وبلا ساعته الخشبية ابقاها في الصندوق الخشبي، لأول مرة يهمل كل الاشياء، ينزل البندقية عن كتفه هل هي خشبية حقا؟ هل تطلق الرصاص؟ هل هو رصاص يستحق الصدى؟ هل له صدى؟

لعله رصاص خشبي؟ لنجرب، بأي اتجاه نجرب؟ باتجاه المدى؟ لا،

فالنتيجة معروفة محاكمة وحجز شهر جديد وغبار اخر وحرمان باتجاه اية مخلوق صحراوي؟ انها صحراء قفراء هجرتها مخلوقاتها الطيبة فور دخولنا نحن لها.. صار يحدق في قرص الشمس اكثر صارت الشمس باهتة مثل كل شيء، صار يعرف بأي اتجاه يجب ان يطير الرصاص، باتجاه القلب

فللرصاص اتجاهين وقلبين فاما قلب العدو واما قلب من لم يطلقه على قلب العدو، طارت رصاصات ثلاث باتجاه القلب مباشرة، وحشة في الصحراء التي لم يخرج منها مطلقا، ومن بعيد جاءه لاول مرة في هذه الصحراء الطاغية حوله تردد صدى حزين موجع، كأنه صوت النحيب.. الذي يعد بشيء ما.

اشارات ولطائف

(١٤)

تتمة ما نشر في العدد السابق

محيي الدين بن عربي

انتخاب ومقاربة: زهير ابوشايب

في الاشارة (٥) يلفت النظر فنيا تعبير (مدينة جسمه المزخرف)، ان الروح هنا قاطن (توجه) الى مدينة و (دخل)، وبذا يتضح الفصل بين الساكن والسكن عند ابن عربي، حيث الساكن (= الروح) يتوجه ويدخل ويخرج تاركا السكن الجميل (جسمه المزخرف). ان الروح هنا هي الاصل الممتد المتحرك، ولذا فان الصوفي يقوم دائما بتغييب الجثماني المادي الذي يحجب حركة الاصل الممتد الجوهري، انه يكشط جسده بحثا عن لبابة الروحاني لإطلاقه في حركة المطلق، وهو لا يكتفي بالبحث عن روحه هو، بل يبحث عن روح كل شيء ليندمج معها في الشمول ايضا، اذ الروح وحدة شمولية مطلقة، تسترد متجلياتها بعد ازاحة الحجب الجثمانية التي تعيقها كما سنرى في اللطيفة (٦).

ولننتبه الى ان الجسم (مدينة) و (مزخرف)، والى ان الروح تبدو (نازحة) الى الجسد، وهنا ينخلق حس عميق بالاغتراب والتيه والانبهار. ان تلك المدينة المزخرفة الباهرة كفيلة بان تصدم والهدها البريء بزخرفها وعمرانها القاسي، ومن هنا ينبغي للانسان ان يتساءل: «كيف تقطن اللطافة (= الروح) في الكثافة (= الجسم)؟» ليدرك ان هذه السكنى جديرة بالاستنكار، وان عليه ان ينتظر دائما نهايتها بهجرة الروح نائية من الجسم، الى فضائها الرحب (= المطلق).

وفي اللطيفة (٦) يصبح للاشياء روح، والاشياء هنا هي الموجودات التي لا تنخرط، كالاحياء في حركة، وليس جثماناتها (مدينة) ولا (مزخرفة): انها بكلمات اخرى موجودات جامدة لا حياة فيها ولا عمران لها، ولكنها، رغم ذلك، تملك روحا، وعلى الانسان ان يصبو دائما الى تلك الروح لمعانقتها في الشمول المطلق.

ان (ما ادخره النحل لنفسه) هو روح العسل، وهذا يعني ان روح الشيء مدخرة لصانع الشيء لانها خلاصته، غير ان الانسان الطموح (= الصوفي مثلا) يصبو دائما الى ان يكون مكان الصانع لكي يفوز بالروح: لكي يشعر بالعليان التام. ان ثمة اشواقا تصطلم في وجدان ابن عربي هنا للاتحاد مع الروح الكلي (= كل ما هو روح) لان العليان الكامل، العليان الذي يضعه في مرتبة الصانع او الاله لا يكون الا بذلك.

والانسان في الاشارة (٨) جسم ولطيفة: الجسم كرسي، واللطيفة عرش. ان لفظتي (الكرسي والعرش) تحيلان مباشرة الى الذات الالهية (= «وسع كرسيه السموات والارض»، «الرحمن على العرش استوى»!!). ان الكاتب هنا يعلم بابهة تشبه الربوبية، وتستمد منها عظمتها وكينونتها. ولنلاحظ صفة الكرسي (= منصوب القدمين)، وصفة العرش (= محيط بك). ان

الكرسي هنا ليس سوى محل او مكان للجوهر، وهو مكان خطر وقابل للسقوط لولا (وجود الرحمة)، لانه كرسي بقدمين فقط ولننتبه الى انه بقدمين لا بساقين او رجلين او قائمتين. انه بقدمين للحركة مما يزيد من خطورة الحلول فيه. اما العرش فهو محيط بالكائن يحرسه، ولقد لفت انتباهي في القرآن الكريم ان لفظة (العرش) قد وردت (٢٢) مرة، منها (٧) مرات مقترنة بالفعل (استوى)، حيث العرش لاستواء الخالق والاشارة الى ملكه وعظمة ابهته. اما هنا - عند ابن عربي - فان للانسان عرشا ايضا، ولكنه يستوي (فيه) لا (عليه)، اذ هو (عرش محيط (...) لوجود الرحمة).

هكذا اذن. الجسم/ الكرسي مكان للجوهر. انه ليس الكائن. انه المكان فقط وهكذا ايضا اللطيفة/ العرش ليست لاستواء الكائن بل لاحتوائه. انه فيها لا عليها.

وكما ان لكل كائن وجهين روحانيا وجثمانيا، فان لكل شيء على الاطلاق وجهيه هذين. وينطبق ذلك على الكلام. وفي (٧) يبدو للنطق شكلان: (صوته وحرفه) من جهة، و (ما عنده من المعاني) من جهة اخرى. ان النطق هنا ليس صوتا. انه المعاني تتحرك في الوجدان، كانما هي روح والصوت جسم: هي الاصل الخالد والصوت طارئ، فان هي المطلق والصوت حد. لقد اشرت سابقا الى ان الصوفية توازي بين اللغة والكائن. وهنا احد تجليات ذلك.

ان الكلام كائن، ولكي نتوصل الى روحه فان علينا ان نمحو جسمه، ولذا فان الناطق هو من يمحو قشرة الصوت والحرف لكي يوصل اللباب (= المعنى) عاريا دون اي حجاب مادي.

والوجود هنا ليس ناطقا بالمعنى الصوتي، ولكنه يوازي اللغة لانه مليء بمعان تمور في جثماناته. انه مليء بنطق صامت نفهمه دون لجوء الى الصوت. وندرك ان الوجود ناطق معانيه لا حروفه، ناطق صمته مما لا يحتاج الى فهمنا لاننا منخرطون معه في لغة واحدة وسياق واحد.

وفي اللطيفة (٩) ترد لفظة (ظلالات) التي تعني في المصطلح الصوفي اسماء الله ورغم ذلك فان من الممكن اعتبارها كلمة عادية غير اصطلاحية، الا انها اغنى من معناها المعجمي.

ان اللطيفة (٩) تتحدث عن (الواحد المتكثر) مما يحيلنا مباشرة الى مقولة وحدة الوجود. ان الواحد المتعرض لمجموعة من الانوار او المرايا ستتكثر ظلالاته وصوره بعدد الانوار او المرايا ذلك امر طبيعي لا دهشة فيه ولكننا سنفاجأ بان صور الواحد هي الواحد نفسه (وليست الصور غيره). ان الواحد هنا لا ينعكس في المرآة بل (يتجلى) او يتحل فيها وبذا يصبح كل تجل صورة عن

الواحد الاصل وجزءا منه. بحيث تكون التجليات مجتمعة معا، لحمة واحدة هي ذلك الواحد الاصل.

ويلفت الانتباه هنا الصياغة الجديدة تماما لمفردتي (يتكثر) و (ظلالات) هذا من جهة، ومن جهة اخرى نكتشف حكمة تلك الصياغة لتينك المفردتين من خلال السياق. ولنتساءل لم لم يستخدم بدل «يتكثر» و «ظلاله» بدل «ظلالاته»..

ان صيغة «يتكثر» صيغة مبالغة (يتفعل) تتسق جيدا مع صيغة جمع الجموع (ظلالات). ولو استخدم صيغة «يتكاثر» التي تحمل معنى التلقائية والتدريج (يتفاعل)، لخرج بذلك عن السياق. اذ ان الشخص هنا لا يتكاثر من تلقاء ذاته، بل من الانوار التي تنصب عليه فجأة ثم ان التكاثر يحمل معنى تناسليا بينما التكثر هنا لا يعني التناسل، بل التجلي والتناسخ حيث للظل صورة عن الاصل وحيث مجموع الظلال هو الاصل.

ونجد في صيغة «ظلالات» دخول التانيث على المذكر، فالظل (مذكر) يجمع على ظلالات (جمع مؤنث سالم)، و (ظلالات) هنا تختلف تماما عن (ظلال) ان الظل هنا ظل هي يتكثر وليس خيالا انه بصيغة اخرى ليس سوى الانسان = ظل الله على الارض، ومن هنا اختلف ظل الظلالات عن ظل الظلال، اما حلول المؤنث في المذكر في

(ظلالات) فانه يتسق تماما مع الكينونة الحية التي البسها ابن عربي للظل. ان الظل هنا مذكر مؤنث، ولذا فانه لا يسعى الى تكاثر تناسلي، بل الى تكثر تناسخي يثبت فيه الاصل الالهي لا الصورة.

والسفر الصوفي في (١٠) هو: توجه القلب بالذكر الى الحق.. انه نزوع الى العالم الحق، والانسان هنا بحار والكون بحر والحياة ابحار باتجاه الحق. ان الابحار ليوحي بتدامج رحمي بين المسافر والركوبة، بين الكائن والكون. حيث الكائن ليس على السطح بل في اللجة، وحيث عليه لا ان يلامس الكون بل ان يبحر فيه، ولذا فان عليه ان يرفع شراعه لكي يبحر بسلاسة دون ان يغرق. ان الشراع هنا قيمة وادارة.. قيمة اولية تحدد هوية المبحر، واداة للابحار السلس الآمن نحو العالم الحق.

وفي (١١، ١٢، ١٣، ١٤) نلمس احساسا طاغيا بالمحبية والمحدودية، احساسا شبيها بالاختناق او الضيق الفلجع. ان النقطة معتقلة في ذاتها لا تصبح نقطة اخرى. ان الكائن لا يمكن ابدا ان يكون سواه او ان يكونه سواه، ولذا فانه لا يتكاثر عمليا بل يتناسخ. وان الحياة الدنيا موطن رحلة لا موطن اقامة، ولذا فانها محدودة. وان المشاهد للانوار الربانية كائن سكران بتلك الانوار معتقل بسكره، ولذا فانه يعيش السكر دون ان يعي شيئا مما حوله. والوصول الى الله في (١٤) يتحدد بعدم الوصول اليه. اذ ان الذي يعرف ان المطلق لا يمكن بلوغه هو الذي يعرف المطلق حقا. والمطلق هنا اما ان يكون طرفا في علاقته مع الكائن المحدود، وبذا لا يمكن الوصول اليه

●●●●●

واخيرا ينبغي لنا ان نشير الى الملاحظات التالية

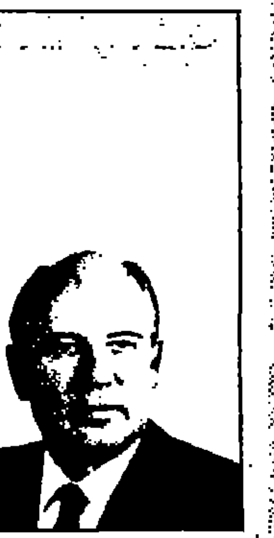
● اعتماد كافة هذه النصوص المنتجة على النزعة التأملية الحدسية، مما يفسر اقترابها من اسلوب الحكمة القائم على النصح والارشاد، واعتمادها على الاستعارة والتشبيه (= النزعة الذوقية)، مما يفسر اقترابها من الشعر. وبذا يمكن وصف هذه النصوص بحديث نبوي مشهور (ان من الشعر لحكمة). حيث تجتمع هنا حرارة الشعر وحدة الحكمة.

● انشغال كافة النصوص بقلق وجودي حيث لا نجد اثرا للواقع لان الصوفي لا يعيش في الواقع، بل يعيش الواقع في نفسه، وهو لا يطلب الواقع بل يطلب محوه.

● التئام النصوص المتفرقة حول رؤية شمولية واحدة. نلمسها حين نكتشف ان في النص ما يضيء نصا اخر وما يضيئه نص آخر. ان بين نصوص التصوف عموما حالة من التواصل والحركة والتراسل. ولذا لا بد من قراءة كل النتاج الصوفي للالمام بكل الرؤية الصوفية.

الكراس الثقافي

اعداد: معن البياري



■ كتب

● كتاب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف (عملية اعادة البناء والتفكير السياسي الجديد لنا وللعالم اجمع)، صدرت ترجمته الى العربية في عمان عن دار الكرمل للنشر والتوزيع، وهو الكتاب الذي قدم فيه غورباتشوف الى منهج جديد للنشاط السياسي والثقافي وفلسفة التفكير الانساني، والذي عرف باسم (البيريسترويكا)، اعد ترجمته الدكتور وليد مصطفى والدكتور اكرم مدانات وعدنان مدانات وجوزف هلال ونضال مضية واديب شاهين ورشدي ابوزنيط صدر الكتاب في ٢٧٠ صفحة من القطع الكبير، وبترجمة دقيقة وامينة، ويذكر ان الدستور نشرت القسم الثاني من الكتاب على صفحاتها.

● اصدر الكاتب الكبير الفرد فرج رواية بعنوان (ايام وليالي السندباد) وذلك عن دار الهلال بالقاهرة وتقع في ٢٣٠ صفحة من القطع الصغير، وهي في حد ذاتها سيرة للمؤلف، وهنا تكمن اهمية الرواية التي تزخر بالمعاناة والصدق.

● (هي الام) مسرحية للفتيان كتبها محمد الخماش، صدرت في ٦٥ صفحة من القطع الصغير عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان، المسرحية تستند الى الحكاية القديمة حول المرأتين والنبي سليمان الحكيم التي وردت في القرآن الكريم، وبلغة بسيطة وسليمة تهدف الى تربية وتنمية ذوق الفتيان.

● اصدر الدكتور وليد نجار كتاب قضايا السرد عند نجيب محفوظ، وذلك عن دار الكتاب اللبناني في بيروت ضمن سلسلة المكتبة الجامعية، ويشتمل على مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، وقد تبين للمؤلف الذي تطرق لموضوع فن القصة من زاوية جديدة وبكثير من المعرفة، ان تجربة نجيب محفوظ في الكتابة، قد بلغت درجة عالية من الاحكام الفني، وهذا الكتاب هو رسالة دكتوراة في اللغة العربية وآدابها، وقد تمت المناقشة في جامعة القديس يوسف.

● صدر في عمان مؤخرا ديوان شعر بعنوان (الوهم والسراب) للشاعرة انعام حمدي ويقع الديوان في ٣٥ صفحة من الحجم المتوسط، ويضم ٣٠ قصيدة شعرية من الشعر الحر الوطني والعاطفي والديني.

● (يوميات اميركي لاتيني في بغداد)، صدر ضمن سلسلة المائة كتاب في بغداد، وهي للشاعر التشيلي سرخيو ماثياس، وهي يوميات شعرية، تغنى فيها بوادي الرافدين وآثاره الحضارية وشواهده الحديثة، يوثق بقصائد قصيرة جدا جولاته في بعض المدن العراقية، والشاعر هو السكرتير العام لاتحاد الكتاب التشيليين سابقا، وله ١٢ مؤلفا صدرت بين ٦٩ و ٨٥، وقد نال ثلاث جوائز كبرى في وطنه، كان آخرها عام ١٩٨٤.

● صدرت رواية (الازرق، الازرق) من تأليف الروائية الالمانية انا ريفرز، ومن ترجمة الدكتور سامي الاحمدي، عن دار المأمون للنشر والتوزيع، والرواية كانت قد صدرت عام ٦٥، وهي قصة الخراف المكسيكي بنيتو، وفي الوقت نفسه قصة الضياع والبحث واكتشاف الذات

● من تأليف عيسى الجراجرة، صدرت عن دار ابن رشد بعمان قصة الاطفال (يزن وسر الخراف الباكية) في ١٤ صفحة، مرفقة بعدد من الصور التوضيحية، وهي الكتاب الثامن للمؤلف.





● شرعت دار المأمون للترجمة والنشر في اعداد مختارات من الشعر العراقي الحديث لنشرها باللغة الانجليزية مشفوعة بمقدمات يكتبها نقاد متخصصون، ومن بين المختارات ستصدر كتب للشعراء سامي مهدي، حميد سعيد، حسب الشيخ جعفر، عبدالرزاق عبدالواحد، علي العلاق.

■ نشاطات محلية

● يلقي الاستاذ اياد القطان غدا في الثامنة والنصف محاضرة بعنوان (القيم العربية والاسلامية ومشكلة التوحد فيها) في قاعة المركز العلمي الثقافي في مؤسسة عبدالحميد شومان بعمان.

● بمناسبة الاسبوع الوطني للكتاب، افتتح في مركز التدريب المهني في عين الباشا يوم الثلاثاء الماضي معرض الكتاب الوطني والوسائل التعليمية الذي تقيمه مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع دائرة المكتبات والوثائق الوطنية، ويشتمل المعرض على جناح عرض للاصدارات الحديثة من الكتب الوطنية وجناح للابحاث والدراسات حول الطفل.

● الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي، التقى يوم الاثنين الماضي عددا من المثقفين والمعنيين بشؤون الاعلام والثقافة. وقد اعلن د. الحموري عن برامج ثقافية تشمل حقوق المبدعين والمؤلفين وقانون الايداع وجوائز الدولة ونشر الثقافة وتعميمها. كما رد د. الحموري على تساؤلات رجال الاعلام ومحرري الصفحات الثقافية حول المسائل الثقافية والفنية المختلفة.

■ نشاطات عربية

● تم في بغداد تشكيل لجنة مؤلفة من فنانين عرب يمثلون العراق وتونس ومصر والمغرب والكويت وقطر مهمتها متابعة تنفيذ مشروع اقامة ملتقى المسرح العربي للشباب، وذلك بعد ما تم اقراره خلال ايام مهرجان بغداد المسرحي في شباط الماضي، فكرة الملتقى جاءت بعد مناقشات وحوارات تمخضت عن لقاء الفنان العراقي سامي عبدالحميد نقيب الفنانين العراقيين مع اتحاد المسرحيين العرب.

● بدأت في بغداد منذ الآن الاستعدادات لمهرجان بابل الدولي الذي سينعقد بين ٢٢ ايلول و ٢ تشرين الاول ٨٨، والذي تسعى اللجنة المشرفة عليه لاخراجه بصورة مميزة، واستفادت اللجنة المشرفة من تجربة المهرجان الماضي، وقررت حذف كل ما من شأنه ان يشكل مظاهر لا تساعد على انجاح المهرجان، وعلى سبيل المثال لا الحصر فان ايام المهرجان ستكون عشرة بدلا من شهر، وعلى هذا الاساس فان الفرق الفنية التي ستشارك في المهرجان سيتم انتقاؤها بدقة، وقد بدأت اللجنة توجه الدعوات الى الدول التي ستشارك في المهرجان ويبلغ عددها اربعون دولة.

■ من العالم

● نظمت مؤخرا في باريس، ندوة ضمت اربعين كاتبا من المغرب وكان موضوعها (الآداب الفرانكفونية في وجوهها المغربية) ونظمت بمبادرة من الجمعية الفرنسية المغربية جيل ٢٠٠١، وكان هدفها اثارة النقاش حول موضوع (كتاب وشعراء يصنعون اللغة الفرنسية)، وقد ضمت الندوة كتابا يعيشون في فرنسا او في المغرب، ويكتبون بالفرنسية امثال المغربي عبداللطيف اللعبي، وبالاضافة الى الادب كانت الهوية المشتركة في المغرب العربي في صلب اهتمامات الندوة التي تميزت بادارة الحوار واظهرت ان الشخصية المغربية واحدة لا تتجزأ، وعلى هامش هذه



لقاء مع الشاعر المكسيكي الكبير اوكتافيو باث -٢-

ترجمة

محمد الظاهر

ومنيه سماره

● ان تكون كاتبا ناجحا، وسياسيا ناجحا لهذا يعني بكل بساطة ان تكون قريبا من احاسيس الناس ومشاعرهم الحقيقية فالسياسة والكتابة ليستا برمجة للاحاسيس، وانما هما برمجة شاعرية للقيم.

● حين نتحدث عن الادب الاوروبي نجد ان شكسبير يظل غير مفهوم بدون مونتانيو، ويبقى السرياليون الفرنسيون غير مفهومين بدون الرومانسيين الالمان. اما القرن العشرون فقد شهد العصر الادبي لامريكا اللاتينية، هذه القارة التي تحاول من خلال اللغتين الاسبانية والبرتغالية ان تؤسس مملكة الممكن والحلم على خارطة الابداع العالمي. وهذا الادب المتفجر هو الذي سيعيد خلق قارتنا وحريتنا من جديد.

● حتى وانا احس بالتشاؤم لحياتنا، فانني اؤكد ان الادب ضروري، ولا يمكن للعالم ان يستغني عنه. ولكن ما يثير في الرعب، هو هذه التقنيات الحديثة، التي بدل ان تقوم بعملية توصيل الادب، تعيقه عن الوصول الى الناس. فهذه الوسائل التكنولوجية المتقدمة تفرض هيمنتها على الفرد لكن الذي لابد من توضيحه هنا ان دور هذه التقنيات يقتصر فقط على خدمة الكتابة، ولا يمكن ان يكون بديلا لها ابدا.

● التاريخ والسياسة هاجسنا ونحن ملزمون بالانحياز لهذا الهاجس فالتاريخ والسياسة بعدان هامان وركنان اساسيان من اركان الجنس البشري، ونحن حين نتعامل معهما، انما نتعامل من منظور الرغبة في تجاوز الزمن، ومن هنا كانت علاقتي بالتاريخ والسياسة علاقة تضاد وتناقض، فانا كمواطن وشاعر، اقترب من هذين الاقنومين بمقدار ما استطيع الحفاظ على حريتي لانني من المتحمسين لقول بنجمان باراي، الذي اكد عليه في كتابه «فضيحة الشعراء»، والذي يقول «على الشاعر ان يظل حرا».

ومن هذا المنطلق فانني ازداد اقتناعا يوما بعد يوم من ان السرياليين كانوا اكثر ذكاء وفطنة من غيرهم.

● كلما ارتفع مستوى الانين، كلما ارتفع مستوى الشعر. لذلك تضج امريكا اللاتينية بالاصوات الشعرية.

قصتان قصيرتان

بقلم: وضاح زقطان

«في الفندق»

لقد انتزعت قلبي وتركته مهشما على ارصفة عمان فلجانني في احد الفنادق

قالت: اين تلك الوجوه. لقد كانت حزينة حتى الموت؟

قلت: لا يبقى شيء نحبه. يكفي ان نكون في الوقت الذي نريد

قالت: هل هناك اختيار تخطينا الموت في حزنها.

قلت: لا ادري، اخاف ان احب؟

قالت: انا، لم يعد الحزن كافيا للوصف.

قلت: انه حظي ايتها الرائعة

قالت: يا لك من مجامل كاذب، كان يوما سيئا يوم التقيتك. ضحكت. ضحكنا -٢-

قالت: انه تشابه الاسماء كانت تنظر الى المدخل.

قلت: رجاء اسم جميل.

قالت: اسم متخاذل لا علاقة بالفل

قلت: من يعلق الجرس اذن؟

قالت: قصة من الطفولة، جميل ان نعود للفرح. اعتقد انها قصة الفئران.

قلت: لم يكن القصد هو الفئران

قالت: نحن - انا وانت.

قلت: انت وانا/ ضحكت وبكت. غادرت سأعود سأنتظر

«في الطريق»

قلت: انها سيارة كبيرة وجميلة ايضا

قالت: هل تصدق انها لا تتسع لحزني. لذلك لا احبها

قلت: يا الله هل من اجابة.

قالت: اجل، احس انني امتلك تلك الشوارع، اروضها واتمنى ان تكون شوارع المجد بهذا الاتساع.

قلت: حلم.

قالت: احققه كل يوم.

قلت: وانا؟

قالت: تافه.

قلت: اهانة

قالت: حقيقة، هل تصدق انني كتبت لك

قلت: اكتشاف جديد فانا المغني.

قالت: انت اغنية تمنيت ان تكون اكبر من هذا العالم.

قلت: وصلنا

قالت: متفائل يا عزيزي، لن نصل بهذه السهولة. انه توقف آخر، اراك غدا

قلت: غدا لم اكمل. لم اعد ارى تلك السيارة السريعة، ولكنها توقفت في داخلي مع حزنها واملها وشوارع المجد الواسعة. وكنت قد نسيت وردة رائعة لكل الفصول

اللغة العربية في مواجهة الاستدمار

اشرت في الاسبوع الماضي الى ان الواقع يشير الى انفصام خطير بين اللغة العربية وبين الفكر العلمي الحديث، وذلك بسبب تدهور ما كنا نتقنه في الماضي من مهارات خاصة، ومن ضمنها مهارة الاستعمال المعبر والدقيق للغتنا الام.

واؤكد في هذا الصدد على ان اللغة لا تنفصل ابدا عن طموح الأمة وعنفوانها. وكما لا يمكن فصل الشجرة عن ظلها، فلا يمكن فصل الكلام عمن يتكلمونه، فاللغة تنحط وتنهار في عصور الانحطاط والانهيار.

وقلت، ايضا، في تلك المقالة ان وقف الانهيار وتحويله الى بداية نهضة حضارية يبدأ باصلاح اداة التعبير الحضاري الاول لدينا، الا وهي اللغة العربية. كما ان احياء اللغة العربية حضاريا وردم الهوة العميقة التي تفصل العلميين والمثقفين العرب عن مجتمعاتهم، هما من ابعاد المغزى الحضاري التاريخي للتثقيف العلمي.

وقد تزامنت تلك المقالة مع محاضرة الاستاذ مولود قاسم نايت بلقاسم (عضو الأمانة الدائمة للجنة المركزية الجزائرية، المكلف بالمجلس الأعلى للغة الوطنية، نائبا لرئيس المجلس، الذي يرأسه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد). وكان مجمع اللغة العربية الاردني قد دعا الاستاذ بلقاسم لالقاء محاضرة بعنوان «العربية في التعليم العام والعالي واساليب النهوض بها في الجزائر» وبذلك اختتم المجمع موسمه الثقافي السادس.

واشار المحاضر الى ما تعرضت له اللغة العربية على يد (الاستدمار) الفرنسي، الذي اتخذ عدة اجراءات، ومارس عدة ممارسات في محاربة اللغة الام لأن استدماره لا يكتمل الا بتدمير اللغة الوطنية. ففي الثامن من شهر آذار (مارس) ١٩٣٨ صدر مرسوم فرنسي اعلنت بموجبه الحكومة الفرنسية اللغة العربية «لغة اجنبية في الجزائر» ولا تعامل مثل بقية اللغات. ومن ثم منعت اي جزائري من الانخراط في سلك التعليم ما لم يكن من حملة الشهادات الجامعية الفرنسية. وفي الخامس من آذار عام ١٩٥٤ اعلن المفتشون الاوروبيون للغة الفرنسية في الجزائر «لا عربية اطلاقا في الجزائر»، واستمر ذلك الى يوم اعلان الجهاد في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٥٤، حيث جاء ذكر اللغة العربية في قمة اهداف ذلك الكفاح المسلح.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو كيف استطاعت الجزائر اعادة ترسيخ اللغة العربية في الجزائر؟ لقد تم اتخاذ عدة اجراءات وتدابير منذ اليوم الاول للاستقلال، الذي لا يكتمل الا بامتلاك اللغة الوطنية. ومن هذه الاجراءات، التدريس باللغة العربية في جميع المدارس، وتعريب كافة مراحل التعليم ما قبل الجامعي، وانشاء فروع في معاهد المعلمين والجامعات لتكوين اطر التدريس والتفتيش التي تستطيع مسايرة هذه الجهود، واعتماد منهجية تدريجية في مجال توسيع تعريب التعليم والنهوض باللغة العربية، واستطاعت الجزائر بحلول الثمانينات ان تعرب كافة مراحل التعليم ما قبل الجامعي، ووصلت الى مستوى مقبول في تعريب التعليم الجامعي، الا انها لا تزال بحاجة الى خبرات وتجارب وجهود المشرق العربي. وتستعد الجامعات الجزائرية لاستقبال اكثر من مئتي الف خريج من المرحلة الثانوية، درسوا كافة علومهم ومعارفهم باللغة العربية، وينتظر ان تلتحق نسبة لا بأس بها منهم في التعليم الجامعي في السنة الدراسية ١٩٩٠/٨٩.

وتحظى اللغة العربية باهتمام رسمي كبير في الجزائر، وفي هذا يكمن سر نجاح التجربة الجزائرية في التعريب.

وشكلت الجزائر المجلس الأعلى للغة الوطنية، كما قامت بتأسيس مجمع اللغة العربية الجزائري وينتظر انضمامه الى اتحاد المجامع اللغوية العربية قريبا..

واختتم المحاضر محاضرته القيمة بالاشارة الى «حرب اللغات» التي تسعى الى تقويض المقومات الحضارية الاساسية للشعوب النامية، لضمان استمرارية (استدمارها). بمعنى ان مهمة النهوض باللغة العربية هي احدى مهمات حركات التحرر الوطني العربية.

وقد حظيت المحاضرة باقبال شديد، وامتازت بالتفاعل الكبير بين المحاضر وجمهور المحاضرة، فتحية الى الجزائر على جهودها المبذولة في التعريب، وتحية لمجمع اللغة العربية الاردني، الذي اتاح لنا فرصة التعرف على واقع اللغة العربية في الجزائر الشقيق.

«تيسير صبحي»

تقنيات حديثة

اختبارات القدرة السمعية

احرز العلماء في جامعة غلاسكو اعظم الانجازات في مجال اختبار القدرة السمعية. فقد قام فريق من الخبراء المتخصصين بأجهزة الحاسوب من دائرة الفيزياء في الجامعة، بالتعاون مع مستوصف فيكتوريا بابتكار مجموعة من مقاييس السمع اسرع واكثر سهولة في التشغيل والاستخدام، وتعطي تقييما اكثر دقة من أية مقاييس او اجهزة قياس سابقة.

ومن خلال استخدام مجموعة ASRA (مقياس السمع الاوتوماتيكي ذاتي التسجيل) الذي صنعته مؤسسة ميركوري الكترونيكس، يجري التحكم بالاختبارات اما بوساطة حاسوب مصغر داخلي او بوساطة حاسوب متوافق. وتعرض النتائج على شاشة الحاسوب وتخزن على اشرطة تخزين الحاسوب.

معالجة السكري بزراعة البنكرياس

اعلن الدكتور والتر لاند، رئيس الجمعية الاوروبية لزراعة الاعضاء، ان عملية زراعة البنكرياس لمرضى السكري لها تأثير علاجي اكيد، ولا يصاحبها تأثيرات جانبية، وتؤدي الى تراجع المرض الى مستويات متدنية، بحيث لا يحتاج المريض الى حقن الانسولين بالشكل الذي كان عليه قبل عملية الزراعة.

ويقول الجراحون في مستشفى جامعة مينسوتا ان زرع البنكرياس اوقف تفشي الاضطرابات في الجهاز العصبي، وبخاصة الاختلال الذي يصيب الحواس، والآلام الحادة، والوهن الجسدي العام، وحالات الاصابة بكف البصر (العمى)، والغرغرينا، واعتلالات القلب والكلى.

ويقول الدكتور جون نجاريان، احد الجراحين الذين شاركوا في هذه الدراسة: عندما ترى هؤلاء المرضى الذين القوا بالاير في سلة المهملات، والمرضى الذين فقدوا البصر ثم صاروا يبصرون مجددا، والمقعدين الذين عادوا الى السير على اقدامهم، حينذاك تكون على يقين ان شيئا دراماتيكيا يحدث.

ومعروف ان ملايين الناس يعانون من مرض السكري الذي ينشأ عن عجز الجسم عن انتاج الانسولين واستخراجه بصورة طبيعية.

- (أ. ب)

عسر الطمث.. انواعه واسبابه

بقلم: الدكتور سميح خوري
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

يعرف عسر الطمث بألم مغص شديد في أسفل البطن، ينتشر الى أسفل الظهر والفخذين، ويبدأ ظهوره عند بداية الميعاد او مباشرة قبله ويشتد ليبلغ ذروته في غضون ساعة او ساعتين، ثم يخمد رويدا رويدا،

ويدوم على هذا الحال ساعات عديدة ليتحول فيما بعد الى ألم مثقل في الحوض يستغرق يوما او يومين. وقد يصطحب الألم شعور بالتقيؤ والاستفراغ والصداع.

لقد دلت الاحصائيات الطبية على انه ليس اكثر من ١٠٪ من النساء يعانين فعلا من آلام الدورة الطمثية، كما انه لا يوجد اكثر من ٢ - ٣٪ لا يمكنهن القيام بواجباتهن اليومية بسبب شدة الألم.

وعسر الطمث مرض يعود الى اسباب مختلفة لذلك يجب التفتيش عن السبب في قصة المريضة وعند اجراء الفحص السريري النسائي.

فهناك بعض الحالات التي لا يمكن فيها الوصول الى معرفة السبب الحقيقي اذ يلعب الجهاز العصبي المركزي وخاصة الحالات النفسية دورا هاما في احداث عسر الطمث.

انوع عسر الطمث:

يصنف عسر الطمث حسب المسبب، فهناك النوع الذاتي والنوع العرضي.

أ - النوع الذاتي:

ان آلام هذا النوع لا تعود أصلا وظاهريا الى سبب يكمن في الاعضاء التناسلية، وتبدأ آلام الحيض عادة سنة او سنتين بعد مجيء الميعاد للمرة الاولى. اما العوامل التي تؤدي الى حدوث هذه الالام، فهي مختلفة حسب الظروف الشخصية. لكن علينا الا ننسى العوامل العصبية والنفسية التي تتغلغل في الفتيات المرهفات الحس او في النسوة اللواتي لم ينجبن بعد.

وهذا النوع من الألم قد يزول نهائيا بعد دعم الفتاة نفسانيا وبعد الولادة الاولى.

ب - النوع العرضي:

يعود ألم هذا النوع الى مرض كامن في الجهاز التناسلي للمرأة. ومن الاسباب الرئيسية التي تؤدي الى عسر الطمث العرضي او المكتسب هي:

١ - التهابات ملحقات الرحم كالبوقين والمبيض حيث تؤدي تقلصات الرحم خلال الطمث الى احداث جرح مؤلم لهذه الملحقات.

٢ - اورام ليفية رحمية.

٣ - داء البطانة الرحمية (هجرة غشاء بطانة الرحم الى ملحقات الرحم وما حوله والى نسيجه الفصلي واستجابته لتأثير هرموني المبيضين بالصورة التي تحدث لغشاء الرحم في موضعه الطبيعي كالتغيرات الفسيولوجية والنزف اي الحيض). هنا يكون الألم شديدا وخاصة عندما تتوضع بطانة الرحم في النسيج العضلي للرحم.

٤ - عدم نمو الرحم، حيث يكون الرحم صغيرا.

ورغم سهولة تعداد هذه الاسباب ليس سهلا على الطبيب ايجاد سببية الأعراض، لكن عندما يتضح له السبب المسؤول، يصبح في مقدوره ان يجد العلاج المناسب وازالة العلة من جذورها.

لقاح للأمراض التنفسية في العجول

في مختلف انحاء العالم، تنفق اعداد كبيرة من العجول في شهورها الاولى بسبب امراض متعددة، ويبدو ان هذه المشكلة في طريقها الى الحل بفضل البحوث العلمية والدراسات التي اجريت حول امراض الحيوان، وبخاصة الدراسات التي تهدف للتوصل الى لقاحات ضد بكتيريا السالمونيلا، والتهابات الجهاز التنفسي في العجول.

وقد تمكن العلماء من تطوير لقاح للسالمونيلا الميتة، ويستخدم مع الابقار الحوامل لنقل المناعة الى مواليدها العجول عند بداية اول رضاعة.

• عملية حقن لاحدى الابقار بالهرمون الجديد...

وقد اجريت تجربة على الابقار الحوامل، وتم تلقيحها على جرعتين، الاولى: قبل (٧) اسابيع من الولادة، والثانية قبل اسبوعين من الولادة، ثم اختبرت العجول المولودة باعطائها جرعات كبيرة من السالمونيلا وابدت مقاومة ممتازة.

ومن العقبات الاخرى التي ينبغي التغلب عليها هي التهابات الجهاز التنفسي التي قد تتطور لالتهاب رئوي، والتي تصيب العجول وهي في عمر ٤ او ٥ اسابيع، بعد ان تنخفض قيمة المناعة لحليب الام، ولا يكون العجل قد طور مناعته الخاصة به بعد.

وطور الباحثون لقاحا يحمي الابقار من فيروسين يعتبران المسبب الرئيسي لالتهاب الرئة. وقد تم اختبار اللقاح بنجاح خلال ثلاثة فصول شتوية، ويجري الآن اعداده للتصنيع والتسويق تجاريا.

ان قيمة واثار هذا اللقاح ستكون مثيرة وكبيرة، فانقاذ حيوان واحد يمثل اهمية كبيرة بالنسبة للمزارع الصغير.

فرازة للخضار والفواكة

كيف تعرف ما اذا كانت البندورة جيدة النوعية؟ الأمر سهل بالنسبة للبشر، ولكنها عملية بالغة الصعوبة اليا، وبخاصة في خط التصنيف الآلي.

ولا يقتصر عمل الجهاز على حساب عدد حبات البندورة فقط، وانما يمكنه، ايضا، ان يصنف الحبات الناضجة حسب الحجم او درجات اللون. وان ينبذ الحبات المشوهة والمعطوبة

ان التكنولوجيا المتطورة للتلفزيون الملون هي السر في القدرات المميزة لهذه الفرازة، والتي يعتقد، بأنها الاولى من نوعها في العالم، وقد تم تطويرها في جامعة اسكس.

وتتميز عملية نصب الجهاز وتشغيله بسهولة فائقة، وتوضع حبات الفاكهة او الخضروات امام الكاميرا، ثم يقوم مشغل الجهاز بتحديد العدد الذي يريد من مجموعات الألوان، وذلك بواسطة لوحة المفاتيح وجهاز المراقبة.

ويعتمد التقسيم الى مجموعات على الألوان المرغوب فيها، او اللطخات المرفوضة. ومن ثم تخزن خواص هذه المجموعات في ذاكرة الحاسوب للمقارنة معها فيما بعد.

وتمتاز هذه الفرازة على الاجهزة المشابهة بأنها لا تشترط عرض المحصول في خط واحد، وانما يمكن عرضه امام الكاميرا على منضدة متحركة مزودة بكرات مطاطية الغلاف لتدوير حبات المحصول، وذلك حتى تظهر من جميع جوانبها امام الكاميرا، وخارج مجال النظر تقوم صفوف من الاصابع التي تعمل بالهواء المضغوط والتي تتلقى اوامر تشغيلها من الحاسوب، تقوم بفرز الحبات واضعة كلا منها برفق على خط السير المخصص لصنفها.

جدل الوعي العلمي

بقلم: د. هشام غصيب

النيوترينو جسيم مجهري اولي ظهر على مسرح العلم في مطلع الثلاثينات على صورة طيف نظري ملفع بالغموض، وهو ما انفك يحيط نفسه منذ اكتشافه بمزيد من حالات الغموض المتمثل في كونه مطلا على تخوم العدم ومرتبطا ارتباطا عضويا بجوهر الوجود المادي ومصير الكون في آن واحد.

والحق ان هذه الثنائية تذكرنا بالمفارقة الرئيسية في الفلسفتين الصينية القديمة والهيغلية الحديثة والتي تنص على ان سر الوجود يكمن في العدم، مثلما ان سر العدم يكمن في الوجود. فالنيوترينو اشبه بالعدم منه بالموجود. بل انه يكاد يمثل الخط الفاصل بين الوجود والعدم. فهو عديم الكتلة (او يكاد يكون كذلك على الأقل)، وعديم الشحنة الكهربائية،

ويكاد لا يتفاعل البتة مع غيره من انماط المادة. ولولا فضل القوة النووية الضعيفة، وهي القوة الوحيدة التي تؤثر فيه وتتأثر به، لما كان بالامكان الاستدلال عليه البتة، ولكان عندها عدما بحق. فهو، كالطيف، يجوب اركان الوجود المادي من دون ان يعيقه عائق يذكر، وكأن خضم المادة الكثيف الذي يخترقه عدم لا شأن له. فهو يخترق ما تبلغ سماكته بلايين السنين الضوئية من المادة من دون ان يصطدم بشيء او ان يتأثر بصورة ملموسة. والحق ان البلايين من مثل هذه الجسيمات (الاطياف) العجيبة تخترق عينيك كل ثانية من دون ان تشعر بها بتاتا. فنحن انما نعيش في بحر من النيوترينوات.

لا عجب اذا ان تنبأت النظرية بهذا الجسيم قبل ان استدلت عليه التجربة بنحو عقدين من الزمان. والحق ان قصة ولادة مفهومه تعد من اكثر الأحداث في العلم اثارة وتشويقا ودلالة على قدرة العقل البشري وعظمته.

ولقد ولد مفهوم النيوترينو وتصوره على يدي عالم نمساوي عظيم هو فولفغانغ باولي الذي كان له الفضل ايضا في اكتشاف مبدأ الاستثناء، وهو المبدأ الرئيسي في تحديد التركيب الالكتروني للذرة، ومن ثم تحديد علم الكيمياء برمته، وفي تنظير ما يسمى غزل الالكترونات ⁂، وفي تفسير طيف الهيدروجين على اساس ميكانيكا المصفوفات التي ارسى دعائمها الفيزيائي الالماني، فرنر هايزنبرغ.

ففي بداية الثلاثينات، برزت لزمة حادة في الفيزياء كان مصدرها نتائج الابحاث التجريبية التي تناولت ظاهرة تحلل بيتا، وهي ظاهرة بث انوية بعض العناصر غير المستقرة الكترونات سريعة بصورة تلقائية. اذ تبين لدى العلماء ان طاقة الالكترونات المنبعثة ادنى مما توقعوه على اساس مبدأ حفظ الطاقة، وهو مبدأ يكاد يكون مقدسا وحتميا في الفيزياء لكثرة الدلائل التجريبية والمنطقية على صحته. وبعبارة ادق، فقد وجدوا ان مجموع طاقة الالكترون المنبعث وطاقة النواة بعد بثها اياه ادنى من طاقة النواة الاصلية قبل بثها اياه، الامر الذي كان يناقض ظاهريا مبدأ حفظ الطاقة. والانكى من ذلك انهم وجدوا ان الفرق بين الطاقتين ليس ثابتا في جميع الحالات، بل انه يتغير من حالة الى اخرى بصورة عشوائية. وقد كانت النتائج تناقض ايضا مبدأ حفظ الزخم الزاوي الذي لا يقل اهمية ولا «حتمية» عن مبدأ حفظ الطاقة.

وقد اعترت العلماء آنذاك، ومن جراء ذلك، دهشة عظيمة، وذهب بعضهم الى اقتراح ان قانوني الحفظ المقدسين لا ينطبقان على عالم النواة الا بصورة تقريبية. وكادت هذه الفكرة المجنونة تستفحل في صفوف العلماء لولا ان هب باولي لنجدتهما بفكرة لا تقل جنونا. اذ اقترح باولي فكرة ان النواة غير المستقرة لا تبث الكترونا فحسب، بل، وفي الآن ذاته، تبث جسيما عديم الكتلة (او يكاد يكون كذلك)، وعديم الشحنة الكهربائية وذا غزل مساو لغزل الالكترون. واسماه باولي النيوترينو لأنه عديم الشحنة وعديم الكتلة في آن.

بهذه الكيفية اعاد باولي مبدأ حفظ الطاقة ومبدأ حفظ الزخم الزاوي الى عرشيهما اللذين احتلاهما منذ كبلر وديكارت ونيوتن ولايبنتز.

ومع ان محاولات العلماء التجريبية ابان الثلاثينات والاربعينات، في البحث عن هذا الطيف المجهري باءت بالفشل، الا ان مفهومه كان ضروريا لتفسير الكثير من الشواهد تفسيرا منطقيا مقنعا، ومن ثم فقد ترسخ انذاك في صميم النظرية العلمية. وجاءت الخمسينات بالفرج المرتقب. اذ تمكن فريق تجريبي برئاسة العالمين الاميركيين، راينس وكوان، من اكتشاف النيوترينو بعد ثلاث سنوات من الجهد المضني والمكلف، وذلك عام ١٩٥٦.

بيد ان اوشحة الغموض، التي ظل النيوترينو متلفعا بها عقدين من الزمان، لم تفارقه بعد اكتشافه. فثمة دلائل كثيرة، لكن ليست قاطعة، تشير الى الدور الكبير الذي يؤديه النيوترينو في الكثير من الأحداث الفلكية والكونية، مثل دوره في نقل الطاقة من طبقة الى اخرى في السوبرنوفا، ودوره في تماسك الكون، وعلاقته بمادة الكون اللامرئية التي يظن اليوم انها تشكل ٩٧٪ من مجمل مادة الكون، ودوره في الانفجار المهيب الذي نشأ عنه الكون (بما في ذلك المكان والزمان)، واخيرا وليس اخرا، دوره في تحديد طبيعة المادة. كل ذلك مطروح على بساط البحث العلمي اليوم، ولم يتم القطع فيه بعد.

وعلى سبيل المثال، فقد برزت في السبعينات دلائل تشير الى امكانية ان يكون النيوترينو عديم الكتلة، بل ان يملك كتلة صغيرة جدا بالنسبة الى كتلة الالكترون. وليس ذلك بالمسألة الهينة. فهو مرتبط بمصير الكون ومستقبله. فلو كان النيوترينو يملك كتلة بالفعل، لتأكد لدينا ان الكون لن يستمر في تمدده الى الابد، بل سيعود الى الانكماش بعد زمن طويل

بيد انه سرعان ما برزت (في بداية الثمانينات) دلائل اخرى ناقضت الدلائل السابقة. وما زالت مسألة كتلة النيوترينو معلقة تستفز العلماء الى المزيد من الجهد والبحث.

الوقاية من المواد الكيميائية الخطرة

انتهت الجمعية الملكية مؤخرا من اعداد دراسة حول المواد الكيميائية الخطرة والوقاية منها، تمت بالتعاون ما بين الجمعية ومؤسسة عبدالحميد شومان التي قامت بدعم المشروع ماليا. وصدر عن هذه الدراسة كتاب بعنوان: «الدليل الوقائي للتعامل مع المواد الكيميائية الخطرة».

وتهدف الدراسة الى توفير الحلول العلمية والعملية المناسبة في المجالات المختلفة المرتبطة بحاجات الاردن والتي من بينها مجالات البيئة والامن الصناعي، وبما ان وجود المواد الخطرة في الاسواق الاردنية يمكن ان يسبب اضرارا للعاملين والمنشآت. اذا لم تكن هنالك معرفة بخواص هذه المواد من الناحيتين الكيميائية والفيزيائية، وبتأثيراتها السلبية على صحة العاملين بها. وكذلك نظرا لقلة معرفة طرق التخزين. والنقل والوقاية من اخطار هذه المواد، عقدت هذه الندوة بهدف وضع نظام وطني للتعامل مع المواد الكيميائية في الاردن بشكل خاص، بحيث يكون نواة مهمة لمشروع عربي موحد ومتكامل.

وكان من اهداف الدراسة اجراء مسح شامل لكافة المواد الكيماوية الخطرة الموجودة في الاسواق الاردنية للتعرف على نقلها وتخزينها والعمل بها والوقاية من اخطارها، ومكافحة تلك الاخطار عند وقوعها، والعمل على اكتساب المعلومات الحديثة عنها. كما هدفت الدراسة الى تصنيف المواد حسب خطورتها، ووضع دليل وقائي للتعامل معها وانشاء بنك للمعلومات

وكان من نتائج هذه الدراسة:

اولا: اعادة النظر جذريا في بعض الانظمة والتعليمات الصادرة عن الجهات المعنية والمتعلقة بالمواد الكيميائية الخطرة.

ثانيا: اقتراح نظام لمراقبة استيراد وتداول المواد الكيماوية في الاردن، حيث تقوم اللجنة الكيميائية الدائمة المنبثقة عن اللجنة العليا للسلامة العامة بدراسة هذا الاقتراح ووضع الخطوات التفصيلية لجميع بنوده ليصار الى اعتماده وتنفيذه في اقرب وقت.

ثالثا: وضع الدليل الوقائي للتعامل مع المواد الكيميائية الخطرة، الذي اشتمل على ثلاثة اجزاء رئيسية تحتوي على معلومات وافية عن حوالي ثلاثة الاف مادة كيميائية خطرة، يوجد منها حوالي ١٩٠٠ مادة كيميائية خطرة متداولة بشكل كبير في الاردن.

اسلوب جديد للاستنبات

اثمر التعاون بين اثنين من العلماء اسلوبا جديدا للاستنبات يتيح المجال لزراعة النبات بشتى انواعه مباشرة من البذور بحد ادنى من العناية والخبرة.

وينطوي الاسلوب التقني الحديث على انبات البذور في بيئة معقمة مصنوعة من مادة هلامية مستخلصة من الطحالب البحرية. وبعدما تنبت النبتات الصغيرة تصبح كبيرة بما فيه الكفاية لتسويقها. وهي تستغرق فترة تتراوح بين ١٢ و ١٣ اسبوعا. اعتمادا على نوع البذور. وتعبأ النبتات الصغيرة عندئذ في مجموعة كاملة للزرع تتألف مما لا يقل عن ست نبتات صغيرة سليمة. ووحدة التكاثر ومادة النمو، وتعليمات كاملة حول نمو النبات والعناية به.

***

جهاز مراقبة سريان الدم

طور الخبراء في اسكتلندا نظام حاسوب مصغر لمراقبة سريان الدم في دماغ المريض الذي يتعرض للسكتة الدماغية، او الاصابات في الرأس، دون الحاجة الى نقل المريض من سريره.

ويحقن في دم المريض عنصر مشع، ويقيس جهاز النظائر المشعة التغيرات التي تطرأ على انماط سريان الدم، وبذلك تم تطوير انموذج متكامل باستخدام آلة تصوير تعمل بأشعة جاما، وميكروحاسوب، وجهاز الكتروني ذي تصميم خاص.

***

العقد الاخير للقرحة

لقد تطورت معارفنا الطبية لدرجة قد تسمح بمنع الاصابة بقرحة الجهاز الهضمي خلال عقد من الآن. هذا ما يقوله الاخصائي في امراض المعدة والامعاء السير فرانسيس افري جونز.

انباء العلم والاختراع



• وسيلة جديدة للاستنبات..

ويقول بانه يوجد ثلاث آليات رئيسية لحماية المعدة، ولاصلاح الاصابة، وهي: الغشاء المخاطي، وهورمون البرستوغلاندين، وهورمون اليوبو غاسترون، عامل شفاء البشرة. وآليات الدفاع هذه فعالة جدا في الحيوانات البرية، ونادرا ما تصاب بالقرحة، الا ان الحيوانات الاليفة او التي تربى في الاسر، وتعطى طعاما غير مألوف لجنسها، تكون معرضة للاصابة بالقرحة. وقد يكون السبب في ذلك هو نقص الاحماض الدهنية الاساسية اللازمة لانتاج البروستاغلاندين الواقي من القرحة.

كما ان اليات الدفاع المعتادة في الجهاز الهضمي تتأثر سلبيا بعوامل، مثل: التدخين، الكحول، الضغوط العصبية، والافراط في تناول الكافئين.

ويعتقد السير فرانسيس ان مفتاح الحماية من القرحة الهضمية يكمن في تناول الحبوب الطبيعية غير منزوعة القشرة، وربما ايضا، الخضار الخضراء، ولا شك ان الاتجاه حديثا نحو تناول الالياف والدهون قد ادى الى انخفاض عدد الاصابات بالقرحة.

***

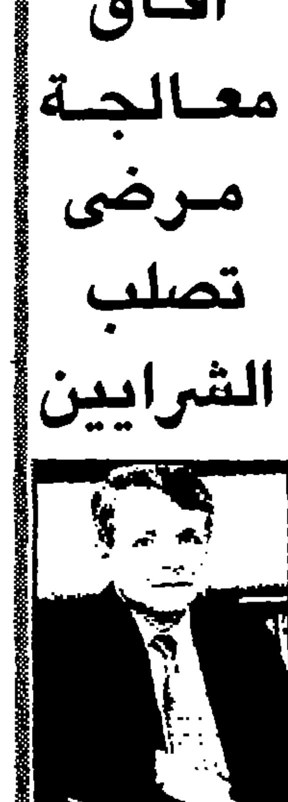
عقار ينفي الحاجة الى نقل الدم

انخفضت الحاجة الى نقل الدم بعد الجراحة بنسبة تفوق ٣٠٪. وذلك في سلسلة من عمليات القلب المفتوح التي اجريت في احدث مستشفيات اوروبا، وذلك بفضل استخدام العقار الجديد ابروتينين.

وقد تم تطوير هذا العقار في البداية لعلاج التهاب البنكرياس الحاد، وحتى يعطى للمرضى الذين يكرهون اجراء عمليات القلب المفتوح، وكان دور العقار مكافحة خطر النزف الحاد بعد العملية، ولم يعرف بعد على وجه التحديد كيف يقوم هذا العقار بعمله، ولكن يعتقد بانه يحمي الصفائح الدموية، والتي تلعب دورا حيويا مهما في تجلط الدم.

ولقد استخدم الابروتين في المانيا الغربية للحد من النزف، ولكن بنجاح محدود، بينما لجأ الجراحون في بريطانيا الى اعطاء جرعات اكبر من العقار اثناء عمليات القلب المفتوح التي اجريت على (١١) مريضا، ولم يحتج (٧) منهم الى نقل الدم اثناء او بعد العملية.

آفاق معالجة مرضى تصلب الشرايين



• د. فلويد ديفز

خلال النصف الاول من القرن العشرين كان الذهب، وسموم الأفاعي، والخميرة، وزيت الزهور تستخدم في معالجة تصلب الشرايين المتعددة النواحي، لكن جميع المعالجات بهذه الوسائل فشلت في تحقيق الشفاء.

وخلال السنوات القليلة الماضية تطلع العلماء الى معالجة تصلب الشرايين بالاشعاع والاوكسجين المضغوط وزراعة الادوية بحثا عن شيء ما يضع حدا للآلام التي يحدثها مرض تصلب الشرايين، وبالتالي الشفاء منه. ولسوء الحظ، اسفرت ابحاث العلماء عن فشل في الوصول الى علاج قادر على تخفيف الاوجاع الناتجة عن تصلب الشرايين.

ومرض تصلب الشرايين يدمر العازل وهو مادة الميالين myelin (الغمد النخاعي) التي تحيط انسجة الاعصاب، ونتيجة لذلك فان الرسائل التي ترسلها الاعصاب تفشل في اداء مهمتها. والمصابون بمرض تصلب الشرايين يواجهون صعوبة السيطرة على تحركاتهم وفي كثير من الأحيان لا يستطيعون السير على اقدامهم.

واعراض هذا المرض هي الرجفة التي تعتري المصاب، وضعف النظر، والوهن، والتعثر في النطق. ومعالجة هذا المرض لم يطرأ عليها اي تغيير جذري خلال الخمس وعشرين سنة الماضية، برغم المحاولات الكثيرة والبحوث والدراسات. الا ان هذه المحاولات الفاشلة لا تعني فقدان الأمل بالتوصل الى علاج فعال في المستقبل. فالعلماء لم ييأسوا ولا يزالوا مستمرين في ابحاثهم ودراساتهم وهنالك دلائل تبشر بالتفاؤل، الا انها بحاجة الى مزيد من الابحاث حتى تثبت فاعليتها.

ويعتقد البروفيسور فلويد ديفز،

البروفيسور في كلية الطب في جامعة سشيكاغو ان الدواء الذي يعرف باسم سايكلو فوسفامايد الذي يستخدم في معالجة السرطان يساعد في تخفيف الاوجاع لدى المرضى المصابين بتصلب الشرايين، ولكن فوائده مؤقتة ولا يجوز استخدامه الا في حالات نادرة بسبب احتوائه على مواد سامة، والعلماء يجرون اختبارات على هذا العلاج لتطويره وتنويع مجالات استخدامه.

وذكرت دراسات اخرى حول تصلب الشرايين ان الهورمون الطبيعي الذي يعرف باسم بيتا انترفيرون ربما تكون له بعض الفوائد في مجال معالجة تصلب الشرايين.

وخلال الاشهر القليلة الماضية بدا ان البروتين المركب الذي يعرف باسم كوب ١ (cop-1) له بعض الفوائد في الحد من تصلب الشرايين في مراحله الاولى. واثبتت التجارب ان استخدام (كوب - ١) لا يحدث اية مضاعفات او تأثيرات جانبية، الا ان الخبراء يترددون في استخدام هذا الدواء الى ان يتم التأكد نهائيا بأنه العلاج الفعال.

وللخبراء اسباب مقنعة في ترددهم وشكهم في استخدام (كوب - ١) اساس ان المعالجة بهذا الدواء لي[...] ذات تأثير فعال، وقد تكون [...] مخدر، ويضربون على ذلك بقولهم انه قبل اربع سنوات ن[...] مجلة نيوانغلند الطبية بحثا جاء[...] ان تنفس الاوكسجين النقي ي[...] في تخفيف حدة هذا الم[...] وتخصصت عدة عيادات في مخ[...] الولايات المتحدة الاميركية مج[...] بانابيب الاوكسجين النقي، و[...] فيها بواسطة شم الاوكسجين ال[...] عدد من المصابين بتصلب الشرا[...] لكن الدراسات اثبتت عقم [...] المعالجة.

ولعل اقسى انواع تصلب الشر[...] هو الذي تبدأ مراحله الاولى [...] للغاية بحيث يعاني المصابون في المراحل الاولية القاسية من تعرا[...] مفاجئة غريبة الاطوار. واكثر [...] يشغل العلماء هو معرفة الاس[...] الحقيقية التي تؤدي الى تص[...] الشرايين، واذا توصلوا الى مع[...] هذه الاسباب فعندئذ يصبح [...] السهل التركيز على شفاء المص[...] بهذا المرض.

وهنالك دلائل تشير الى ان ت[...] الشرايين قد يكون وراثيا. وفي [...] اعدها الدكتور ديبا سادوف[...] البروفيسور في جامعة كولو[...] البريطانية اشار الى ان ٥٪ [...] الاطفال الذين آباؤهم يشكون [...] تصلب الشرايين ورثوا هذا ال[...] من آبائهم.

(أ[...]

قالت صحف العدو

ريغان.. يفقد العصا والجزرة

معاهدة التفاهم بين رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغان ورئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير، والتي جرى التوقيع عليها مؤخرا هي قبل كل شيء وثيقة من ذكريات الماضي ذات قيمة واهمية رمزية، الا انه لا يمكن الاستهتار بها.

فهذه هدية عيد الميلاد التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل في ذكرى قيامها، مع ان الادارة الاميركية امرت مصوري التلفزيون بالابتعاد عن الاحتفال، الا ان اهميتها واضحة، اذ انها الزام للادارة الاميركية التي تلي ادارة الرئيس ريغان بعدم المس بالعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وتعتبر المعاهدة بمثابة المسمار الاخير في تابوت مبادرة جورج شولتز. ومع ان الرئيس ريغان عاد واكد في خطابه «في حفل التوقيع» ان خطة شولتز هي الطريق الوحيد لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط لكن في عهده لا يمكن تطبيقها. واذا ما فاز الليكود في انتخابات الكنيست القادمة واستطاع تشكيل حكومة ليكودية قوية فان خطة شولتز تكون قد ماتت الى الابد.

كانت معاهدة التعاون المشترك «قبل التوقيع عليها» بمثابة الجزرة التي اغرت بها الادارة الاميركية اسرائيل، في حين كان الرئيس ريغان يحمل العصا وراء ظهره. ومع التوقيع عليها تعترف الادارة الاميركية انه لم تبق بحوزته «قطع حلوى» اخرى لاغراء اسرائيل، وحثها على التنازل بخصوص مبادرة شولتز. ولذا فان الادارة الاميركية فقدت الان العصا التي كانت تلوح بها لاسرائيل للسير قدما نحو مبادرة شولتز.

«حداشوت»

سريد: عملية اغتيال «ابوجهاد» عملية غبية وخاطئة

نسبت صحيفة هارتس الاسرائيلية الى عضو الكنيست يوسي سريد من حركة حقوق المواطن «راتس» قوله: ان عملية اغتيال «ابوجهاد» في تونس كانت عملية غبية وخاطئة، وان اسرائيل ستدفع ثمن هذا العمل الغبي.

واضاف سريد ان محاولة الزام تجار مدينة القدس العرب بفتح محلاتهم التجارية هي ايضا محاولة غبية وخاطئة لان مثل هذا العمل الغبي سيثير «الاضطرابات» مجددا في قلب القدس والمنطقة.

برعام: الليكود عقبة في طريق السلام

نسبت صحيفة هارتس الاسرائيلية الى سكرتير عام حزب العمل الاسرائيلي عضو الكنيست عوزي برعام قوله: ان حكومة «الوحدة الوطنية» شكلت فقط من اجل دفع مسيرة السلام في المنطقة.

ولكن منذ اصبح اسحق شامير رئيسا للحكومة في اعقاب التناوب على السلطة حول شامير هذه الحكومة الى عقبة في طريق مسيرة السلام.

واضاف برعام: «ان الليكود هو الذي خرق الاتفاق الإئتلافي الذي تم التوقيع عليه، بين بيرس وشامير عشية تشكيل الحكومة، وان حزب المعراخ ما كان ليشارك في الحكومة لو ان زعماء الليكود كشفوا منذ البداية عن حقيقة نواياهم واهدافهم».

شامير لا يؤيد الائتلاف مع حزب العمل عقب الانتخابات الاسرائيلية القادمة للكنيست

ذكرت صحيفة «معاريف» ان تغيرا قد طرأ على مواقف اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي من حكومة الائتلاف، اذا ما استطاع «الليكود» تحقيق انتصار ملحوظ في انتخابات الكنيست القادمة.

وقال شامير انه في ضوء تجربته لا ينوي الاقتراح على شركائه في الحكومة العودة الى محاولة كهذه بعد الانتخابات.

واكد شامير بأن شركاءه في حكومة الائتلاف - حزب «العمل» - لم يلتزموا باتفاقية الائتلاف، وعملوا بصورة مستقلة خصوصا في المجال السياسي. وقال «انني اؤيد حكومة ائتلاف، لكن ليس مع هذا الشريك، لانه لم يكن امينا على التحالف ولا على الحكومة وخطوط توجهها الرئيسية ولن نعمل على التحالف معه في المستقبل».


شامير

واضاف شامير قوله: انني لا ارحب بتكرار هذه التجربة وحليفي «المرموق» تحدث فقط عن الوحدة، لكنه لم يتصرف وفقا لذلك، ولا تشجع التجربة تكرارها، واذا كان بالامكان تحقيق هذا الائتلاف دون وجود عدد من الوزراء الذين اساءوا اليه، سيكون ذلك جيدا».

هذا وامتنع شامير عن ذكر اسم شمعون بيرس وزير الخارجية صراحة، كما رفض مؤيدوه ايضا تحديد اسماء اشخاص في كتلة «التجمع» لكنهم في الوقت نفسه اكدوا بأن «هذه الاقوال ليس المقصود بها اسحق رابين وزير الدفاع».

اما في مكتب شمعون بيرس فقد قالوا بأن حزب «العمل» يؤيد اقامة حكومة واسعة الائتلاف اذا ادركوا بأنها ستؤدي الى دعم شؤون اسرائيل خصوصا في «الموضوعات الامنية والمسيرة السلمية».

الرقابة العسكرية الصهيونية تهاجم التلفزيون الاميركي

قالت صحيفة «الجيروزاليم بوست» ان الرقيب العسكري قد يتخذ اجراءات ضد محطة التلفزيون الاميركية «ان. بي. سي» لنشرها تقارير حول دور اسرائيل في عملية اغتيال خليل الوزير ابو جهاد.

وقد رفض رئيس الرقابة العسكرية الجنرال اسحق شني التعليق على هذا النبأ.

وقد اكد مارتن فليتشر مراسل «ان. بي. سي» الذي ذكر الاسبوع الماضي في احد تقاريره ان اسرائيل نفذت عملية الاغتيال.

وفي تقرير اخر، قال ان وزير الخارجية شمعون بيريس والوزير بلا وزارة عيزر وايزمن عارضا العملية انه لم يعرض هذين التقريرين على الرقابة العسكرية.

الا ان فليتشر اوضح لصحيفة «الجيروزاليم بوست»، انه عندما يرغب الرقيب في مراجعة تقارير معينة، فانه يبلغ «ان. بي. سي» مقدما بذلك، وانه بالنسبة للتقارير الخاصة باغتيال ابو جهاد لم يصله اي تبليغ بهذا الشان.

هذا وقد منع الرقيب العسكري صحيفة «يديعوت احرونوت» من نشر تعليقها الرئيسي لانه تضمن نقدا للرقابة العسكرية وخصوصا بالنسبة للتمييز في المعاملة بين الصحافة المحلية والصحافة الاجنبية.

وقد رفض الرقيب الموافقة على التعليق حتى بعد ادخال تعديلات عليه.

الجيش الاسرائيلي يستخدم هراوات جديدة في الاراضي المحتلة

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي ادخل لاستعمال القوات العاملة في الاراضي المحتلة مؤخرا نوعين من الهراوات التي لا تتكسر.

اما النوع الاول من هذه الهراوات فهو مصنوع من البلاستيك الصلب ويصل طول الواحدة الى نصف متر، وهي ذات لون اسود وحسب اقوال الجنود الذين استخدموا هذه الهراوات فهي موجعة جدا اكثر من الهراوات السابقة، كما انها لا تتكسر.

اما النوع الثاني فهو هراوات مصنوعة من خشب الزان الذي لا يتكسر، ويصل طولها الى ٨٠ سم وهي سهلة الاستعمال.

اخبار من الوطن المحتل

مظاهرة عربية في الجامعة العبرية

تظاهر الطلبة العرب في الجامعة العبرية بالقدس احتجاجا على ممارسات الشرطة الاسرائيلية ضدهم وضد تمييز ادارة الجامعة.

وقد شاركت في هذه المظاهرة حركة كامبوس اليهودية العربية التقدمية حيث رفعت الشعارات الداعية الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما هتفوا بشعارات تندد بالممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

جمعية دار اليتيم تطلب المساعدة

وجهت جمعية دار اليتيم العربي في طولكرم نداء الى المواطنين دعتهم فيه الى تقديم المساعدات المالية والعينية حتى تتمكن الجمعية من الاستمرار في تأدية رسالتها.

واعلنت الجمعية انها سوف تتلقى هذه المساعدات في مقرها يوميا.

زيارة الجرحى في مستشفى المقاصد

قامت مجموعة من سيدات القدس بزيارة للجرحى في مستشفى المقاصد الخيرية وقدمن لهم الحلوى.

اغلاق متجر في اريحا

اغلقت السلطات العسكرية محلا تجاريا بواسطة لحام الاوكسجين يقع في سوق الخضار يملكه حسين السعيد وذلك بحجة فتح متجره بعد الساعة الثانية ظهرا.

وفاة معمر في زواتا

توفي الشيخ محمد الصالح من قرية زواتا عن عمر يناهز ١١٠ سنوات.

وكان المرحوم يتمتع بقوة جسمية وعقلية وله من الاولاد والاحفاد ما يقارب اربعين شخصا.

المطالبة بفتح المدارس

عقد اجتماع بين مديري التربية والتعليم ومديري قسم الامتحانات العامة ومديري كليات المجتمع وبين رئيس الادارة المدنية في بيتين من اجل العمل على فتح المدارس وقد تم تقديم مذكرة تفصيلية بهذا الشان الى رئيس الادارة المدنية طالبوا فيها بضرورة فتح المدارس خشية من ضياع العام الدراسي الحالي وحتى لا تتاثر العملية التربوية في الاعوام القادمة.

وقد وعد رئيس الادارة المدنية بدراسة هذه المذكرة والرد عليها عن طريق ضابط التربية والتعليم.

اقتحام ومصادرة ملفات الجمعية الاسلامية

اقتحمت قوات الشرطة ورجال الجمارك امس الاول مقر الجمعية الاسلامية وصادرت الاوراق والملفات الخاصة بها واستدعت امين الصندوق للتحقيق.

وكانت السلطات قد استدعت نقيب المحامين في قطاع غزة المحامي فايز ابورحمة ونقيب المهندسين وذلك بعد ان اقتحمت مقري النقابتين وحققت معهما. وطلبت منهما العودة لاستئناف التحقيق.

احراق سيارتين في طولكرم

قامت اطفائية بلدية طولكرم باخماد النيران التي شبت في سيارتين الاولى فورد في شارع نابلس والاخرى مرسيدس يملكها فؤاد ابوشنب.

اعادة فتح سوق خضار بيت لحم

اعيد فتح سوق الخضار المركزي في مدينة بيت لحم، بعد اغلاق استمر حوالي شهرين. وقد لوحظ ان انخفاضا قد طرأ على اسعار الخضار.

اغلاق قرية زيتا

قامت جرافات الجيش الاسرائيلي مؤخرا باغلاق عدة مداخل فرعية في قرية زيتا بحواجز ترابية وحجرية.

منع باصات الخطوط الامامية من العمل

ابلغ مراقب السير العام شركتي باصات دورا وشركة باصات الخطوط الامامية بامر بتوقيفهما عن العمل لمدة اسبوع من ٢٤ نيسان الجاري الى ٣٠ الجاري بحجة اشتراكهما في الاضرابات الشاملة في الضفة.

جمعية بيت لحم تستقبل المصابين

تجري جمعية بيت لحم العربية لتاهيل المعاقين في المدينة استعدادات لاستقبال الشبان الذين اصيبوا بالشلل في الاحداث، لتقديم العلاج والرعاية لهم.

وعلم ان الجمعية اتفقت مع جمعية رعاية الطفل في المدينة على ايواء نزلاء الجمعية المعاقين فيها لاستيعاب هؤلاء الشبان.

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية في غزة على طارق عطايا ابو سمهدانة ٢٤ عاما من سكان رفح بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور، وسبعمائة شيكل غرامة وعلى احمد عبدالحميد ابو حسنة ٢٠ عاما من رفح بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة شهور وغرامة ثمانمائة شيكل.

والرجت السلطات العسكرية عن خالد جمال ناجي عامر من سكان علار بعد اعتقال ١٨ يوما، وعن بسام محمد البيرقدار من سكان عسكر القديم بعد اعتقال دام اربعة اشهر في سجن عتليت وعن عزام عبدالحافظ صمودي وجميل عبدالكريم صالح صمودي وراجح احمد عبدالحميد حوشيه وهم من سكان اليامون بعد اعتقال دام شهرين.

واطلقت السلطات الاسرائيلية بعد اعتقال استمر ٢٦ يوما سراح ثلاثة من سكان ضاحية البريد، وهم ظافر صندوقة وفضل طهبوب وخليل محمود وعبدالمنعم الجولاني.

واطلقت سراح محمد المحتسب بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن النصارا وكرم المحتسب بعد ٣٠ يوما في معتقل الظاهرية ومحمد الياس كنعان بعد ١٨ يوما في سجن الظاهرية وهم من منطقة بيت لحم.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن عضو لجنة الزكاة في قلقيلية الحاج هشام الحاج حسن لباط ٣٥ عاما بكفالة مالية مقدارها الف شيكل وذلك لحين موعد المحاكمة وقد امضى في الاعتقال ٤٢ يوما وعن محمد محمود ابو حسنة ٢٤ عاما واحمد ياسين ٢٠ عاما وخالد ابو زيد ٢٣ عاما وجمال الطويل ٥٥ عاما بعد اعتقال دام ١٨ يوما وعن خالد عبدالحميد ابو حسنة بعد اعتقال دام شهرين، وغرامة خمسمائة شيكل وعن ياسر ابراهيم البلعاوي ١٨ عاما بعد اعتقال دام ٣ شهور، وغرامة مالية مقدارها ثمانمائة شيكل.

كما حولت السلطات الى الاعتقال الاداري عبدالناصر صالح نائب رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسعد الدين عبدالكريم سعد من نابلس لمدة ستة اشهر.

واعتقلت اداريا لمدة ستة اشهر الشاب سامي الشيخ ناصر من طولكرم، ومصطفى احمد فضل طقاطقة ٢٢ عاما من سكان قرية علار قضاء طولكرم، وكلا من جبر احمد سدر ٢٩ عاما ورجب رمضان الوكيل ٢٢ عاما وحمود الداية ٢٩ عاما وهم من سكان حي الصبرة في قطاع غزة.

مؤتمر القائمة التقدمية يعقد في الناصرة

يفتتح في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة المؤتمر الاول للقائمة التقدمية للسلام وسيكون على جدول اعماله اقرار البرنامج العام للقائمة الذي يدعو الى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير ومنح المساواة التامة للعرب في اسرائيل.

وسوف يتم خلال المؤتمر انتخاب ادارة للقائمة ومن المتوقع ان يحضره ٣٥٠ مندوبا من بينهم مائة مندوب يهودي وعدد من الضيوف من المناطق المحتلة.

النص الحرفي «لمذكرة التعاون الاميركية - الاسرائيلية»

اوردت صحيفة «هارتس» النص الحرفي «لمذكرة التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل» وفيما يلي النص:

وثيقـة:

فيما يلي النص الكامل لمذكرة الاتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال التعاون السياسي، الامني، والاقتصادي.

• مقدمة:

ان اطراف هذا الاتفاق يؤكدون مجددا العلاقات الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية والتي تقوم على اساس اهداف مشتركة، مصالح وقيم، ويباركون الانجازات التي حققت من خلال التعاون في المجالات الاستراتيجية، الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية. ويعترفون بالفائدة المشتركة لاتفاق التجارة الحر بين اسرائيل والولايات المتحدة، ويشيرون الى الدعم الاقتصادي والامني الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل ويشيرون الى ان اسرائيل مرشحة اليوم لاهداف البند ١١١٠ لقانون السلطة الوطني الامني ١٩٨٦، لتكون حليفة رئيسية ليست عضوا في الناتو للولايات المتحدة.

كما ان الاطراف معنية بتوسيع علاقاتها بواسطة تشكيل اطار عام للمشاورات المتواصلة والتعاون وقد توصلت الى الاتفاقيات التالية من اجل هذا الهدف:

• بند (١)

تعترف اسرائيل والولايات المتحدة باهمية الحوار الخاص بينهما وتتوافقان على الاستمرار في مشاورات متواصلة ولقاءات دورية بين الرئيس ورئيس الحكومة وبين سكرتير الدولة ووزير الخارجية وبين سكرتير الدفاع ووزير الدفاع وبين اصحاب المهام الرسمية الحكومية. وخلال هذه اللقاءات يتم معالجة مواضيع دولية وثنائية دورية وذات اهمية لكلا الدولتين بشكل ملائم.

• بند (٢)

أ - يتقابل المدير العام لوزارة الخارجية ومساعد سكرتير الشؤون السياسية بشكل منتظم بهدف اجراء مشاورات سياسية مشتركة ومناقشة مواضيع دولية تهم كلا الجانبين بهدف تعزيز التفاهم المشترك وتقييم هذه المواضيع.

ب - يتم اجراء لقاءات بين وكالة التطوير الدولية التابعة للولايات المتحدة ووزارة الخارجية الاسرائيلية، قسم التعاون الدولي، حسب الحاجة بهدف تنسيق برامج التعاون وتقديم المساعدة للدول النامية.

• بند (٣)

تؤكد الولايات المتحدة واسرائيل مجددا اهمية لجان العمل المشتركة التالية:

أ - المجموعة العسكرية - السياسية المشتركة، وهي منظمة تشكيلية تناقش من خلالها وتنفذ كلا الدولتين مناقشة ترتيبات قائمة وتعاون مشترك كالتخطيط المرحلي، والمناورات المشتركة والمسائل اللوجستية. وتعالج المجموعة ايضا مسائل سياسية راهنة ذات اهمية استراتيجية مشتركة.

١ - المجموعة ثنائية القومية لها رئيسان - مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ومساعد سكرتير الدولة للشؤون السياسية - العسكرية

٢ - تجتمع المجموعة مرة كل سنتين بشكل عام وبالتناوب في اسرائيل والولايات المتحدة.

ب - مجموعة تخطيط الدعم الامني - وهي تشكيلة تقوم من خلالها كلا الدولتين بفحص محدد لطلبات اسرائيل للدعم الامني ازاء تقدير التهديد [illegible] وقدرة ميزانية الولايات المتحدة وتتفق على مستوى متوسط لطلبات الدعم الامني. كما تفحص المجموعة ايضا المسائل المرتبطة بالمساعدات الامنية مثل التعاون الصناعي والتكنولوجي. وكذلك مسائل ترتبط بتضمين اسرائيل ضمن الدول المرشحة لتكون حليفات رئيسيات ليس عضوات في حلف الناتو وذلك بهدف البحث المشترك والتطوير تحت البند ١١١٠ لقانون السلطة الوطني ١٩٨٦

١ - المجموعة ثنائية القومية، لها رئيسان - مدير عام وزارة الدفاع ومساعد وزير الخارجية للمساعدات الامنية والعلمية والتكنولوجية

٢ - تجتمع المجموعة مرة كل سنة بشكل عام في واشنطن

ج - المجموعة المشتركة للتطوير الاقتصادي وهي بمثابة تشكيلة تناقش التطورات في الاقتصاد الاسرائيلي وبهدف تشجيع النمو الاقتصادي والامن كذلك تتبادل المجموعة افكارا حول سياسات التخطيط الاقتصادي في اسرائيل وجهود الاستقرار والتشكيلات البنيوية وتقيم المجموعة طلبات اسرائيل للمساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة

١ - المجموعة ثنائية القومية لها رئيسان - المدير العام لوزارة المالية ومساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وتضم المجموعة اقتصاديين اسرائيليين واميركيين خاصين يدعون من قبل ممثلي حكومتيهم

٢ - تجتمع المجموعة بشكل عام مرة كل سنتين بالتناوب في الولايات المتحدة واسرائيل

• بند ٤

مذكرة الاتفاق هذه لا تمس بمجمل الاتفاقات القائمة او الالتزامات بين كلا الدولتين ولا تؤثر بأي شكل على حقوق او التزامات كل واحدة من الدولتين بموجب ميثاق الامم المتحدة او القانون الدولي وفيما يتعلق بما ذكر اعلاه تؤكد الاطراف مجددا طموحها للعيش بسلام مع كل الدول

وهذه الاتفاقية تدخل حيز التنفيذ عند التوقيع عليها وتكون سارية المفعول لفترة زمنية مدتها خمس سنوات وتتجدد بعد ذلك لخمس سنوات اخرى الا اذا اعلم احد طرفيها الطرف الاخر قبل موعد انتهائها برغبته انهاء الاتفاق

تمت في القدس وواشنطن بنسخ انجليزية في ٢١ نيسان ١٩٨٨

التوقيع - باسم حكومة اسرائيل - اسحق شامير رئيس الحكومة، باسم حكومة الولايات المتحدة - الرئيس رونالد ريغان

«الاتحاد»: عرفات سيعود ثانية الى دمشق ـ الاسبوع القادم..

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحافية هنا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة ثانية لدمشق في بداية شهر ايار القادم للقاء مبعوث سوفياتي كبير سيصل الى العاصمة السورية لبحث تنسيق الموقف الفلسطيني ـ السوري ـ السوفياتي تجاه خطة التحرك الدبلوماسي لحل قضية الشرق الاوسط وذلك قبل عقد القمة الامريكية ـ السوفياتية.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» عن مصادر فلسطينية مطلعة في دمشق قولها ان ترتيبات هذا الاجتماع تم بحثها في اللقاء الذي عقد الثلاثاء الماضي بين السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسفير السوفياتي في دمشق الذي سلمه رسالة من ادوارد شفرنادزه وزير الخارجية السوفياتي تتعلق بنتائج مباحثاته مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في موسكو اخيرا حول القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام والتمثيل الفلسطيني فيه.

واضافت المصادر ان السيد عرفات سيستكمل خلال زيارته لدمشق لقاءاته مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين حول برنامج عودة التحالف الفلسطيني السوري وتحقيق الوحدة الفلسطينية.

بغداد تحذر حكام طهران من الاستمرار بقصف المدن العراقية

بغداد ـ واع ـ اسقطت المقاومات الارضية العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة «الفيلق الثالث» طائرة مسيرة ايرانية.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي اصدرته مساء امس واجملت فيه فعاليات القوات العراقية لمساء امس الاول ونهار امس ان القوات العراقية حملت للقوات الايرانية اربعة عشر قتيلا ودمرت لها ثلاثة مواضع للمشاة وموضعي رشاشة وثلاثة مراصد وكدسين للعتاد.

واضاف ان المدفعية الايرانية البعيدة المدى والراجمات قصفت ابتداء من الحادي والعشرين من نيسان وللايام ٢٣ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ مدن وقصبات القرنة ودرب دخان اربع مرات ومركز مدينة السليمانية مرتين وقلعة دزة والبصرة مرتين.

وحذر البيان بشدة حكام ايران من مغبة الاستمرار في قصف المدن العراقية واشار الى ان هذه الافعال تعطي للعراق كامل الحق والمشروعية في ممارسة الردع الماحق والشامل دفاعا عن حياة مواطنيه وامنهم وممتلكاتهم.

ارتفاع الاسهم في طوكيو واستقرار سعر الدولار

طوكيو ـ رويتر ـ كونا ـ ارتفعت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية بحدة امس على الرغم من موافقة مجلس الشيوخ الامريكي الليلة قبل الماضية على مشروع قانون تجاري يقضي باتخاذ اجراءات انتقامية ضد اي دولة تفرض عوائق تجارية غير عادلة.

وقال يوزو اساي السمسار بشركة ياماييتشي للاوراق المالية «اننا نسمع عن مشروع القانون هذا منذ فترة وقد صرفت السوق انتباهها عنه بالفعل والشعور هو ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان سيعترض عليه».

وارتفع المؤشر الرئيسي في بورصة طوكيو ٢٤٢,١٥ نقطة او بنسبة ٠,٨٩ في المئة ليسجل رقما قياسيا هو ٢٧٤٣٤,١٢ نقطة.

ويشتمل مشروع القانون ايضا على حظر لمدة ثلاثة اعوام على مشتريات الحكومة الاميركية من شركة «توشيبا» اليابانية ومن شركة نرويجية ردا على بيعهما اجهزة ذات تكنولوجيا متطورة للاتحاد السوفياتي بشكل غير مشروع.

وفي اسواق النقد استقر سعر الدولار الاميركي في تعاملات ضعيفة في طوكيو قبيل سلسلة من العطلات الرسمية في اليابان. وقال متعاملون ان انباء مشروع القانون الامريكي لم يكن لها تأثير يذكر.

وانتعش سعر الدولار بعض الشيء لينهي فترة التداول الصباحية في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو مستقرا عند سعر ١٢٤,٩٠ ين مقارنة بسعر اغلاقه يوم الثلاثاء الماضي البالغ ١٢٤,٥٧ ين.

وبقي الدولار خلال يومي بدء التداول محافظا على مستواه في تداول معتدل واستقر في نهاية يوم الثلاثاء عند سعر ١٢٤,٦٨ ين ويوم الاثنين عند سعر ١٢٥ ينا.

وظل الدولار وبشكل واضح متذبذب خلال هذين اليومين عند سعر ١٢٥ ينا

أمل: "نرفض أن تستعيدنا ايران"

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب. ـ اكد الرجل القوي في حركة «امل» الشيعية في جنوب لبنان داوود داوود امس ان حركته ترفض ان تستعيدها ايران.

وفي خطاب القاه في صور امام الوفد الايراني الذي وصل في ٢٠ نيسان الحالي الى بيروت من اجل تسوية النزاع بين امل وحزب الله الاصولي الموالي لايران اوضح داوود ان حركته تريد (اقامة علاقات احرار مع ايران).

وقال «لنقل الامور بصراحة.. كنا نعامل كابناء الجارية في حين كان غيرنا يعامل كابناء الست».

ودعا رئيس الوفد الايراني اية الله احمد جنتي الى (طي صفحة الماضي) واشار الى ضرورة تسوية جميع النزاعات بين الحزبين الشيعيين بالحوار.

ويذكر ان معارك عنيفة جرت بين امل وحزب الله في مطلع الشهر الجاري في جنوب لبنان واوقعت ٣٠ قتيلا.

وقد وقع الليلة قبل الماضية اشتباك في بلدة يحمر في البقاع الغربي بشرق لبنان استمر اربع ساعات بين مقاتلي امل وحزب الله واستعملت فيه الاسلحة الرشاشة والصاروخية.

واندلعت الاشتباكات اثر خلاف على تبني عملية اوقعت جريحين من عصابات لحد العميلة للعدو الصهيوني في منطقة القطراني داخل ما يسمى بالحزام الامني اول امس.

وكانت ثلاثة ايام من الاشتباكات العنيفة بين «حزب الله» وحركة «امل» في جنوب لبنان بين الخامس من نيسان والسابع منه قد ادت الى مقتل ٣٨ شخصا واصابة العشرات بجروح.

نزهة قصيرة خارج القفص

● قامت القردة بوني وطفلها كوكو المقيمان في حديقة حيوانات واشنطن بنزهة قصيرة في الحديقة يوم السبت الماضي. فقد لاحظت القردة ان القفل الكهربائي الذي يحيط بقفصها غير موصول بالتيار الكهربائي فاجتازت الباب بهدوء ثم جلست على احد احواض الزهور في الحديقة.

وعلى الفور احاط بها الزوار فطلبت زجاجة عصير برتقال وزجاجة كوكاكولا وعلبة دجاج مشوي ثم اخذت تأكل في هدوء. ولم يجد الحراس صعوبة في اعادتها الى داخل القفص اذ وضعوا اصابع موز على جانبي الطريق المؤدي اليه.

الموضة.. القاتلة

● قرر مجلس بلدية لوفان شرق بروكسل منع كلاب البتبول في المدينة وهو نوع صغير من الكلاب يغدو متوحشا احيانا الى حد القتل. واتخذت مجالس بلديات اخرى في بلجيكا قرارات مماثلة على اساس ان هذه الكلاب تشكل خطرا على السكان. وكانت كلاب البتبول تعرضت لاشخاص عدة في الولايات المتحدة حيث تحول اقتناؤها «موضة».

لقاء.. في القطب الشمالي

● لقاء كبير عقد صباح الاربعاء اول من امس في القطب الشمالي حيث تجمع مئة شخص لتحية المشتركين في الفريق السوفياتي ـ الكندي الذي سيقطع المسافة من الاتحاد السوفياتي الى كندا متزحلقا على الجليد عبر القطب الشمالي.

وذكرت وكالة (تاس) ان ممثلين للحكومتين الكندية والسوفياتية شاركوا في هذا اللقاء رغم البرد القارس.

واضافت (تاس) ان اعضاء الفريق قطعوا حتى الان الف كيلومتر. وكانوا بدأوا الرحلة في الثالث من اذار الماضي من جزيرة نوفل زامبل السوفياتية وينتظر ان يصلوا الى كندا بعد اربعة شهور يقطعون خلالها مسافة الفي كيلومتر.

سعيد وأبو لغد في أول جلسة استماع للكونغرس:
الإنتفاضة الفلسطينية لن تتوقف أو تنتهي الى أن يحقق الفلسطينيون حقهم في تقرير المصير

واشنطن ـ كونا ـ ابلغ اكاديميان فلسطينيان عضوان في المجلس الوطني الفلسطيني اعضاء الكونغرس الاميركي ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لن تتوقف او تنتهي الى ان يحقق الفلسطينيون حقهم المشروع في تقرير المصير.

ووجها ايضا نقدا ساخرا عنيفا لاذعا لخطة السلام الاميركية الاخيرة واتهما ادارة ريغان بتبني للموقف الاسرائيلي في رفض الاعتراف بالحقوق الفلسطينية او رفض مفهوم الارض مقابل السلام وبالتدخل في الشؤون الداخلية للشعب الفلسطيني برفضها الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

والاكاديميان الفلسطينيان هما ادوارد سعيد الاستاذ في جامعة كولومبيا وابراهيم ابو لغد رئيس العلوم السياسية في جامعة نورث وسترن وكانا قد اجتمعا مؤخرا مع وزير الخارجية جورج شولتز

وقد واجه الفلسطينيان الكونغرس تلبية لدعوة اعضائه السود وابديا اراءهما في جلسة الاستماع التي تعتبر الاولى التي تعقد لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية.

وتهدف جلسة الاستماع الى السماح لشخصيات بارزة من الاراضي المحتلة ومن الولايات المتحدة ومن الكيان الاسرائيلي لتقديم تقييمهم وتوصياتهم لدفع عملية السلام الى الامام.

واستخدم زعيم الاعضاء السود في الكونغرس مارفين دايمالي من ولاية كاليفورنيا احدى نبوءات يشعياهو اليهودية القديمة قائلا ان الغرض من جلسة الاستماع هو جعل الاميركيين يرون «سيوف الحرب وقد دفنت واستبدلت بشفرات المحاريث»

كما اشار الى حقيقة ان اعضاء الكونغرس الاميركي مختلفون عن الشعب الاميركي في رغبتهم الاعراب عما يجول في خاطرهم بالنسبة للانتفاضة الفلسطينية واضطهاد اسرائيل للفلسطينيين.

وشدد دايمالي على ان التحدي الذي نواجهه في الكونغرس هو ان نكون قادرين على الجهر بما يدور في افكارنا بدون خوف او تخويف وبدا ذلك اشارة الى الضغوط التي يمارسها اللوبي اليهودي على اعضاء الكونغرس

وأكد ادوارد سعيد لدى حديثه امام اعضاء الكونغرس على ان الانتفاضة الفلسطينية «ارغمت» العالم للمرة الاولى على مواجهة الحقيقة.

وقال لم يعد بامكان الاميركيين الذين يؤيدون اسرائيل ان يقولوا بعد الان ببساطة ان اسرائيل ديمقراطية وانها تريد السلام وان العرب يريدون تدمير اسرائيل.

وقال ان الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة حاول طوال العشرين سنة الماضية سحق الشعب الفلسطيني بدون جدوى

وقال البروفسور ادوارد سعيد «المعجزة هي ان الشعب الفلسطيني تحمل الوحشية بدون ان تتحطم روحه كشعب.

واضاف ان الفلسطينيين لم يخضعوا او يستسلموا كما انهم اكثر تحديدا لم يلجأوا الى لغة او علم البلاغة ويجردوا من الشخصية الانسانية او اتباع اسلوب الاحتقار الذي يستخدم ضدهم من قبل الاسرائيليين.

وذكر اعضاء المجلس ان الفلسطينيين صوتوا في جميع اجتماعاتهم الاخيرة لصالح تسوية سياسية من خلال مؤتمر دولي يتحقق من خلاله السلام مقابل الارض.

وشدد قائلا ان رئيس منظمة التحرير عرفات وغيره ادلوا بهذه البيانات مرارا وتكرارا الحديث عن السلام والتعايش في وقت يرزح فيه شعبه تحت الاحتلال في المناطق المحتلة.

واضاف بالرغم من هذا لا يبدو أي بيان من الفلسطينيين كافيا لاسرائيل والولايات المتحدة التي تقف الان خارج الاجماع الوطني.

واشار الى ان اسرائيل هي التي تعلن باستمرار انها لن تعترف بالحقوق الفلسطينية ولن تتعامل مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية «لن تشارك في مؤتمر سلام وانما ستتفاوض فقط حول السيطرة الابدية على كل بوصة من فلسطين.

وقال حتى زعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي تعتبره الولايات المتحدة حمامة اعلن ان لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للدولة الفلسطينية ولا لاعادة المناطق ولا للسيادة للفلسطينيين ولا لممثلين فلسطينيين الا من تقبل بهم تل ابيب

وتحدث ابو لغد عن مواضيع مشابهة مشيرا الى جريمة اغتيال الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» في تونس في ١٦ نيسان الجاري وقال ان اسرائيل تعتقد انها بتصفية ابو جهاد ستسحق الانتفاضة ولكن عليهم ان يعرفوا الان انهم لا يستطيعون اصابة أي حركة بالكساح ولا يستطيعون وقف حركة تحرير وطني وسياتي اغتيال ابو جهاد بالاف «ابو جهاد» بين الشعب الفلسطيني الذين سيلزمون انفسهم بتحرير وطنهم وتحقيق الحرية.

وشدد ابو لغد على حقيقة ان قيادة الانتفاضة تقدم نفسها على انها ذراع منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة».

ووجه حديثه الى اسرائيل قائلا «انكم لن تتمكنوا من تهدئة الاوضاع اذا لم تفهموا الاسباب الاساسية للثورة وهي الاسباب المتعلقة بالحقوق الوطنية.

واضاف عضو المجلس الوطني الفلسطيني «مهما كانت الاجراءات القسرية التي ستستخدمها اسرائيل فانها لن تستطيع منع الفلسطينيين من تحقيق استقلالهم وحريتهم.

وانتقد ابو لغد بشدة مبادرة السلام الاخيرة التي اقترحها وزير الخارجية شولتز وقال ان الولايات المتحدة تساند الموقف السياسي الاسرائيلي وتستخدم الفيتو ضد الاجماع الدولي ومن الواضح ان الولايات المتحدة هي التي سببت الطريق المسدود الحالي

في تقرير لبعثة «بترا»
تحرير «الفاو» عمل بطولي علمي ومخطط نفذ بايمان واقتدار

الفاو ـ بترا ـ من بعثة وكالة الانباء الاردنية.

سطر المقاتلون العراقيون بتحرير «الفاو» صفحة جديدة من صفحات البطولات العربية المضيئة واكدوا اصرار العراقيين على عدم التنازل عن كرامتهم وشرفهم وكرامة وشرف الامة العربية واثبتوا للعالم اجمع ان وسائلهم تتطور وامكاناتهم تزداد وايمانهم يتجذر ويتعمق اكثر فاكثر.

فالذي جرى في عملية «رمضان مبارك» عمل بطولي علمي ومخطط نفذ بايمان واقتدار منهل.

والفاو التي حررها العراق خلال ٣٥ ساعة مستخدما عامل السرعة والمباغتة تستقبل افواج الصحفيين من انحاء العالم كل يوم ليشهدوا المعجزة التي تحققت على ارضها ذات الطبيعة الصعبة والقاسية فارض الملحة مثلا هي عبارة عن ملح وطين وكان المقاتلون العراقيون عندما احتلت القوات الايرانية الفاو يغطسون لنصف اجسامهم فيها لكي يوقفوا زخم الهجوم الايراني ويمنعوه من الوصول الى اهدافه.

عندما تدخل الفاو المحررة تشعر انك تدخل عصرا عربيا جديدا فالمقاتلون العراقيون من قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق السابع الذين كان لهم شرف تحرير الفاو يقفون فوق دبابتهم يرسمون بأيديهم شارات النصر ويبتسمون بصفاء وثقة يريدون ان يقولوا لك شكرا للاردن لن ننسى وقفته بقيادة جلالة الملك الحسين الى جانب العراق.

لقد تحول تحرير «الفاو» الى عرس كبير كما قال لنا ضابط رافقنا في جولة استمرت يوما كاملا شملت شبه جزيرة الفاو كلها بما في ذلك المواقع المتقدمة جدا على شط العرب وراس بيشه حيث يمكنك مشاهدة الايرانيين على الجانب الاخر بالعين المجردة.. وكان الايرانيون قد حفروا خنادق المواصلات بطريقة محكمة تبدو لاي عسكري محترف ان اخراج المقاتل منها ضرب من ضروب الاستحالة.

وقد ادخلوا احسن فرقهم المقاتلة التي هيأوها وعبأوها نفسيا لاغراضهم بامل ان هذا الدخول ليس وراءه عودة لكن المقاتلين العراقيين فاجأوا العالم بتحرير الفاو بزمن قياسي وجعلوا من معركة التحرير هذه منعطفا تاريخيا حاسما ليس على صعيد حاضر ومستقبل الحرب العراقية الايرانية وحدها بل وعلى صعيد اعادة صياغة الواقع والمستقبل العربيين برمتهما.

ويقول الضابط.. ونحن نقطع شارع الفاو القديم ونمر بالسواتر الرملية التي اقامها العدو الايراني.. لقد غمر الايرانيون ارض الملحة بالمياه في محاولة منهم لمنع دخول قوات الشاه والدروع العراقية اليها لكن ذلك سقط امام ارادة وعزيمة وايمان المقاتل العراقي وعلى جانبي الشارع القديم تشاهد الدبابات والاليات العسكرية الايرانية المدمرة والدشم والاستحكامات التي اقامها العدو الايراني وتركها مع بداية المعركة كما تشاهد جامع مدينة الفاو المحطم وقد رسموا على جدرانه صورا لا تليق ان ترسم في مكان للعبادة وعاثوا فسادا في الطرقات والبيوت الصغيرة المنتشرة على ضفة شط العرب لكن الفاو ظلت عراقية جميلة تتوسد شط العرب وتنام على كتفه الغربي غافية مستريحة مطمئنة.

رئيس اركان الفيلق السابع تحدث الينا بايجاز شديد.. قال ان المعركة حسمت في ٣٥ ساعة وقد شاهدتم المواقع الايرانية من حقول الغلم ومواقع مائية مع محدودية للمسالك مما يعكس مقدرة الجندي العراقي على حسم الموقف في هذا الوقت القياسي وقد اخذت قواتنا مواقع جديدة لها بين شط العرب وخور عبدالله ومشاهدتكم لارض المعركة اعطتكم بدون شك صورة تعجز عن وصفها الكلمات.

ولم يزد رئيس اركان الفيلق السابع شيئا رغم الحاح الصحفيين على معرفة التفاصيل الكاملة لاقسى هزيمة لحقت بالايرانيين منذ بداية الحرب العراقية الايرانية وحتى الان فالكلمات تقف عاجزة عن رسم صورة كاملة لما جرى ويؤكد ذلك معرض الغنائم الذي اقامه الفيلق السابع على ارض شاسعة وعرض فيه عشرات الدبابات والمدافع والمدافع المحمولة والرشاشات والعربات ومصفحات نقل الجنود والاليات والذخيرة التي غنمها من العدو الايراني في معركة «رمضان مبارك» ومعظمها بحالة جيدة وصالحة للاستعمال وهذه الغنائم تخص الفيلق السابع فقط اضافة الى غنائم تخص الحرس الجمهوري ومن ضمن غنائم الفيلق السابع شاهدنا ٧٠ دبابة ايرانية صالحة للاستعمال.

وبعد تحرير «الفاو» يقول العراقيون على لسان سيادة الرئيس صدام حسين انهم يريدون كرامتهم مع سيادتهم مع امنهم مع شرفهم مع السلام فليس لديهم اطماع في ايران ولا يقبلون ان يطمع المسؤولون الايرانيون بشبر واحد من ارض العراق او يثلموا كرامة العراقيين او كرامة اي عربي من المغرب الى المشرق.

أشادتا بالإنتفاضة وادانتا القمع الصهيوني
مصر وتشيكوسلوفاكيا تؤكدان ضرورة عقد «الدولي»

القاهرة ـ بترا: جددت مصر وتشيكوسلوفاكيا دعوتهما وتأييدهما لعقد مؤتمر دولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

وطالبت الدولتان «اسرائيل» بالانسحاب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره.

وحيا البلدان في البيان المشترك الذي صدر عنا بمناسبة انتهاء الزيارة الرسمية للسيد بوهو سلاف غينوبيك وزير الخارجية التشيكي لمصر انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة في الوقت الذي ادانتا فيه الاعمال اللاانسانية والوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون اليهود المسلحون ضد الشعب الفلسطيني المدني الاعزل كما ادانتا بشدة عمليات ترحيل الفلسطينيين عن اراضيهم التي وصفها البيان بانها عمليات غير شرعية وكذلك عمليات الاغتيال السياسي ضد القادة الفلسطينيين.

واكدت مصر وتشيكوسلوفاكيا على ضرورة اتخاذ الاجراءات المناسبة التي تكفل انهاء الحرب العراقية الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بوقف هذه الحرب.

كما رحب البلدان باتفاقية جنيف بشأن التسوية السياسية في افغانستان التي تعلق عليها الامال في ان تؤدي الى مصالحة وطنية على اساس حق الشعب الافغاني في تقرير مستقبله.

وكان وزير الخارجية التشيكي قد وصل الى هنا يوم الاثنين الماضي في زيارة رسمية نقل خلالها رسالة خطية من امين عام الحزب الشيوعي التشيكي الى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية.

اعادة انتخاب المهدي رئيسا للوزراء في السودان

الخرطوم ـ رويتر ـ اعاد البرلمان الليلة قبل الماضية انتخاب السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة رئيسا لوزراء السودان.

وكان السيد المهدي قدم استقالته قبل ١٣ يوما الى مجلس رأس الدولة تمهيدا لتشكيل حكومة وحدة وطنية اقترح السيد المهدي تشكيلها.

وفي الاقتراع الذي اجراه البرلمان الذي يضم ٣٠١ مقعد حصل السيد المهدي على ١٩٦ صوتا. وحصل السيد اليبه جيمس سرور من حزب الشعب التقدمي على ٢١ صوتا والسيد عز الدين علي عامر من الحزب الشيوعي على اربعة اصوات.

مصرع ١٧٢ جنديا اثيوبيا في معركة مع ثوار اريتريا

لندن ـ رويتر ـ قال ثوار اريتريون انهم قتلوا ١٧٢ جنديا اثيوبيا وجرحوا اكثر من ٢٠٠ اخرين في معركة شرقي كيرين بوس طاريتريا.

وقال راديو صوت جماهير اريتريا العريضة الناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في اذاعة التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية ان الجيش الاثيوبي يحاول دعم مواقعه في المنطقة.

ولم يذكر الراديو متى نشبت هذه المعركة.

وقال ان قوات الجبهة استولت على ١٠٣ قطع اسلحة خفيفة ومتوسطة من القوات الاثيوبية المهزومة التي تراجعت الى قاعدتها.

استقالة حكومة «شمال قبرص» بسبب خلافات حزبية..

انقرة ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت وكالة الانباء القبرصية «تاك» ان رئيس وزراء «الجمهورية التركية لشمال قبرص» درفيس اروغلو قدم امس استقالة حكومته الائتلافية الى الرئيس رؤوف دنكطاش.

واعلن اروغلو انه لم يعد بامكان الحكومة الاستمرار في السلطة بسبب الخلافات مع «حزب النهضة» اليميني المشارك في الائتلاف منذ ايلول ١٩٨٦.

غيراسيموف: الاعلام السوفياتي يشهد «قفزة حقيقية»

هونولولو «الولايات المتحدة» أ.ف.ب. ـ اشاد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف بالتقدم الذي احرزه الاعلام السوفياتي في كلمة القاها امام مسؤولي الصحافة الاميركية.

وقال غيراسيموف امام المؤتمر ال ١٠٣ لرابطة ناشري الصحف الاميركية ان بلادنا تشهد في الوقت الراهن قفزة حقيقية في الاعلام واوضح ان الصحافيين السوفيات يمكنهم الان الكتابة في موضوعات كانت تعتبر قبل ذلك من المحرمات مثل المخدرات والدعارة وباتوا يتمتعون بحرية اكبر في مناقشة الصفحات القاتمة من تاريخ بلادهم.

واشار غيراسيموف الى تحسن مناخ العمل بالنسبة للصحافيين الاجانب مؤكدا ان عدد الصحافيين المعتمدين في موسكو تضاعف خلال السنوات الخمس الاخيرة.

مجزرة في بنغلادش على ايدي المتمردين الانفصاليين

دكا ـ ق.ن.أ ـ قتل الانفصاليون القبليون في اقليم جيتاغونغ ٢١ شخصا امس الاول بعد ان كانوا قتلوا ١٤ شخصا بينهم نساء واطفال ليلة الثلاثاء الماضي في موجة جديدة من الهجمات التي يقومون بها للحصول على الانفصال.

وبدأ هؤلاء الانفصاليون القبليون حملتهم الانفصالية عن بنغلاديش منذ عدة سنوات.

وقد اكد مسؤولون هنا لمراسل وكالة الانباء القطرية ان الانفصاليين القبليين لا يجدون اي دعم في منطقتهم وان هذه الهجمات الاخيرة هي دليل على يأسهم مشيرا الى ان نشاطهم قد بدأ في الانحسار.

فرنسا تعزز قواتها في كاليدونيا
استطلاعان يتوقعان فوز ميتران في الجولة الثانية


فرانسوا ميتران

باريس ـ ق.ن.ا: رويتر ـ اظهر استطلاعان للراي العام الفرنسي امس امكانية فوز الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مرشح الاشتراكيين في الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في الثامن من شهر ايار المقبل والتي سينافسه خلالها جاك شيراك رئيس الوزراء مرشح حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي.

واوضح استطلاع تنشره مجلة «باري ماتش» الاسبوعية اليوم ان ميتران حصل على تأييد ٥٧ في المائة في حين حصل شيراك على ٤٣ في المائة من المشاركين في الاستطلاع.

بينما حصل ميتران في استطلاع اخر اجرته مجلة «لوفنامبه» وتنشره اليوم على ٥٣ في المائة من الاصوات بينما حصل شيراك على ٤٧ في المائة من المشاركين في الاستطلاع.

ومن ناحية اخرى اعلن الرئيس الفرنسي الاسبق فاليري جيسكار ديستان امس تأييده لجاك شيراك في الجولة الثانية كمرشح للاغلبية اليمينية.. في الوقت الذي اعلن فيه اربعة وزراء سابقون من مختلف احزاب اليمين المعتدل في حكومة ديستان تأييدهم لفرانسوا ميتران تجاوبا مع ندائه لتشكيل حكومة من الوسط واليسار.

ومن جهة ثانية اعلن امس عن اجراء مناظرة تلفزيونية اليوم بين الرئيس ميتران كمرشح للاشتراكيين وجاك شيراك بصفته مرشحا لليمين.

وقررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الدعوة الى التصويت لميتران في الدورة الثانية.

وقد وافق اعضاء اللجنة المركزية بالاجماع في اجتماع مغلق على التقرير التمهيدي الذي قدمه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه والذي اقترح فيه تأييد الحزب للرئيس الحالي المرشح في الدورة الثانية.

ويبرر مارشيه في هذا التقرير ضرورة قيام الحزب الشيوعي الفرنسي بقطع طريق السلطة على شيراك ولوبين» وذلك بالتزامه جانب فرنسوا ميتران».

من ناحية ثانية ارسلت [illegible] خمس طائرات محملة بالق[illegible] والمعدات الى اقليم نيو كاليدونيا جنوب المحيط الهادي بعد ان انفصاليون مسلحون مزيدا [illegible] الرهائن الفرنسيين.

وقالت مصادر في مطار [illegible] بالقرب من تلن في غرب فرنسا خمس طائرات نقل عسكرية [illegible] وانها متجهة بصفة مبدئية الى [illegible] وعلى متنها عدد غير معروف [illegible] الجنود.

وقالت المصادر ان القوات جاءت [illegible] قاعدة في فان حيث ترابط وحدات قوات التدخل السريع ووحدة مشاة البحرية.

حكومة افغانية جديدة الشهر القادم

كابول ـ رويتر: قال مسؤولون ودبلوماسيون امس انه من المرجح ان يحل رئيس وزراء جديد محل رئيس الوزراء الافغاني سلطان علي كشتمند في تعديل حكومي رئيسي عندما تجتمع الجمعية الوطنية الشهر القادم.

ومن المقرر ان تجتمع الجمعية الوطنية التي انتخبت في وقت سابق هذا الشهر بعد شهر رمضان في (١٧) ايار او نحو ذلك وسيكون من اولى المهام التي تضطلع بها تعيين رئيس وزراء جديد.

وقال المسؤولون ان الرئيس نجيب الله حريص على توسيع نطاق شعبية حكومته المدعومة من السوفيات وذلك بادخال عناصر من جماعات عرقية تمثل الاقليات ومن احزاب غير (حزب الشعب الديمقراطي) الحاكم الذي يتزعمه.

النصاب شارون..

● تل ابيب ـ أ.ف.ب: اوقفت الشرطة الاسرائيلية اول من امس رجل الاعمال والنائب الاسرائيلي السابق صموئيل فلاتو شارون في منزله في تل ابيب، وذلك بتهمة السرقة والاحتيال.

وطلبت الشرطة من شارون عند توقيفه ان يفتح خزنته غير انه قال: «لقد نسيت الارقام» مما اضطر الشرطة الى استدعاء خبير شهير في فتح الخزنات بغية الحصول على الوثائق التي كانت داخل الخزنة ومصادرتها.

وكان شارون قد لجأ الى فلسطين المحتلة سنة ١٩٧٢ بعد اتهامه في فرنسا بعملية احتيال كبيرة في قطاع البناء ادت الى افلاس مئات الموفرين وقد حكمت عليه العدالة الفرنسية بعدة سنوات من السجن وطلبت استرداده من الحكومة الاسرائيلية سنة ١٩٧٧.

الهند تشتري مفاعلين نوويين سوفياتيين

نيودلهي ـ و.ا.ع: ذكر [illegible] عموم الهند امس ان الهند [illegible] بشراء مفاعلين من الاتحاد السوفياتي طاقة كل منهما ([illegible] ميغاواط يعملان على اساس [illegible] الخفيف المضغوط.

وابلغ السيد شيفراج [illegible] وزير الدولة للانتاج الحر[illegible] الهندي المجلس الاعلى للبرلمان هذا المشروع يأتي في نطاق [illegible] الهند لتوفير الطاقة.

تفجر الغضب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المستوطنين وجنود الاحتلال.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا القنابل المسيلة للدموع والرصاص فاصابوا ثلاثة مواطنين في حين اصيب ٣٩ مواطنا بالاختناق والتسمم من الغاز ونقلوا الى مستشفى الاميرة عالية.

وقام المستوطنون الصهاينة على تحطيم سيارات لسكان مدينة الخليل كما اعتقلت قوات الاحتلال ستين مواطنا.

واصيب الشاب رائد الشيوخي البالغ العشرين عاما من العمر برصاصة في صدره نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد.

وساد الاضراب العام قرى يطا والسموع والظاهرية ودورا وقراها وبني نعيم ومخيمي الفوار والعروب وقرى بيت امر وسعير واذنا والشيوخ وترقوميا.

وفي قرية بيت الروش التحتا قرب دورا اقيمت جنازة رمزية للشهيد احمد حسن عمرو.

ودهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال ليلة امس الاول مخيم الدهيشة قرب بيت لحم واطلق الجنود النار والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين مما ادى الى اصابة تسعة مواطنين بالرصاص واصابة اكثر من عشرة اخرين بجروح وكسور مختلفة وتم نقل الجرحى الى مستشفى الحسين في بيت جالا.

كما اقتحمت قوات الاحتلال قرية حوسان وشنت حملة اعتقالات واسعة واتلفت الفي شجرة كرمة و ٣٠٠ شجرة زيتون ولوز، وداهم جنود الاحتلال عشرات المنازل في بيت سلعور، وتمكنت المجموعات الضاربة من تحطيم (٣) سيارات تابعة للمستوطنين كانت متجهة الى مستعمرة تقوع.

وعم الاضراب الشامل مدن بيت لحم وبيت سلحور وبيت جالا والقرى والمخيمات المجاورة.

وحولت قوات الاحتلال مدرسة بنات بيت لحم الثانوية الى معسكر ووضعت فيها اجهزة رادار واقامت نقطة مراقبة على اسطحها.

وفي منطقة رام الله، جرت مصادمات عنيفة في قرية عبوين قرب رام الله مما ادى الى اصابة شاب فلسطيني بجراح.

وساد الاضراب الشامل في مدينتي رام الله والبيرة وجرت مظاهرات عنيفة اشتبك خلالها المتظاهرون مع قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا المتاريس واشعلوا الاطارات، واعتقل الجنود الاسرائيليون عشرات المواطنين في المدينتين.

وحطم المتظاهرون في البيرة باصا تابعا للمستوطنين وكتبت شعارات تندد بسياسة الاعتقالات الجماعية وفتح المعتقلات الجديدة.

واجهضت المواطنة ربحية ابراهيم الشيخ من قرية خربثا كما اصيب زوجها بكسور نتيجة اعتداء الجنود الاسرائيليين وشيع اهالي سلواد في تظاهرة حاشدة الشهيد محمد يوسف حمدان الذي لف بالعلم الفلسطيني.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة المزرعة الغربية واعتقلت ثلاثين شابا تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٥ عاما.

وفي منطقة نابلس هاجم المستوطنون قرية مسحة في اعقاب تعرض سيارة رئيس مجلس مستعمرة ارئيل للرشق بالحجارة واطلق المستوطنون الصهاينة الرصاص على منازل القرية مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين بجراح كما حطموا عشرات السيارات.

والقيت قنبلة حارقة على دورية عسكرية في مخيم بلاطة.

واقتحمت قوات العدو على محورين امس قرية سالم قرب نابلس وشاركت في عملية الاقتحام (٢٠) عربة عسكرية وحافلة وجرافة واشتبك المواطنون مع القوات الاسرائيلية وتم نقل الطفلة كفاية طاهر ١٢ عاما والطفل محمد نبيل حسين ١٨ عاما الى مستشفى الاتحاد بنابلس لاصابتهما بجراح.

واستمر الحصار المفروض على بلدتي طمون وعنبتا.

واقتحم جنود الاحتلال في موعد الافطار قرية كفل حارس.

وعم الاضراب الشامل والمظاهرات والاشتباكات مدن وقرى مناطق جنين وطولكرم وقلقيلية.

واقام المواطنون الحواجز على الطرق واصيب الطفل عبدالرحيم محمود ١٠ سنوات بجروح في وجهه بعد ان ضربه جنود الاحتلال.

وهاجم الشبان الملثمون في قلقيلية سيارتين للمستوطنين مما ادى الى تحطيم زجاجهما كما حطموا زجاج سيارة باص تابع لشركة ايغد.

واقدم المستوطنون الصهاينة على تحطيم ديوان آل نزال في قلقيلية.

وفي قطاع غزة، اصيب صبيان فلسطينيان بجراح برصاص جنود الاحتلال ونقلا الى مستشفى الشفاء في غزة.

وجرت مظاهرات عنيفة في مخيمي الشاطىء ورفح واستخدم جنود الاحتلال قنابل الغاز والرصاص المطاطي.

وشل الاضراب الشامل حركة المواصلات في القطاع واعترف وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بان الانتفاضة في الاراضي المحتلة هي انتفاضة شعبية واسعة تشمل غالبية السكان في الضفة والقطاع.

واضاف رابين الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست «ان الانتفاضة لا يقودها جنرالات او كولونيلات وانما مجموعة من الشبان الفلسطينيين ولن نصل الى وضع تنتهي فيه عمليات رشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة، ولا اظن ان الاوضاع في المناطق المحتلة ستعود الى ما كانت عليه قبل اندلاع الانتفاضة، ونحن من جانبنا نبذل كل جهدنا لاعادة الهدوء وقمع الانتفاضة، ولكن لا اظن اننا سننجح في ذلك على المدى القريب.

وادعى رابين ان الوفود الاوروبية التي تزور المناطق المحتلة تباعا تقوم بادخال الاموال الى السكان وهذه الاموال هي بمثابة «صب الزيت» على عجلة الانتفاضة المستمرة.

وقال ان الانتفاضة كلفت الجيش الاسرائيلي حتى الان ٤١٢ مليون شيكل وان «ميزانية الدفاع» لا تستطيع تحمل كل هذا المبلغ.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اربعة اطباء اميركيين ارسلتهم رابطة حقوق الانسان الاميركية قالوا ان الاف الفلسطينيين عانوا من جراح بليغة من جراء تعرضهم للضرب على ايدي الجنود الاسرائيليين. واكدوا ان الجرحى هم اكثر بكثير من الرقم الذي تعلنه اسرائيل.

وقال الاطباء ان احدى النتائج التي توصلوا اليها هي ان هناك الافا من حالات الاصابة البالغة وليس مئات كما اعلن من قبل.

الجرحى والمعتقلون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

● الخليل

رائد الشيوخي وعادل صالح القواسمه.

● قلقيلية

عبدالرحيم محمود جعيدي وهيثم فتحي ابراهيم رشيد.

● المعتقلون

عدنان عبدالحميد بدر - اداري وعاطف محمود الهندي - اداري وعبدالملك الدلولي وحسين الجمل ومحمد محمود نصار زغول وحسن محمد عوده حمامره ومروان شفيق الشوملي ونضال ابو الزلف وانطون جريس الشوملي وجمال حماحره - اداري وناصر حماحره - اداري وموسى الحنتي ويوسف خميس ذيب وشاهين لدادوه وانور الدهنون وحسن ابو عزيه وحسين لدادوه واحمد قنوره ومحمد قنوره ويوسف محمد والشيخ علي الحاج ابو عريه «امام المسجد» ويوسف نوفان ويوسف درويش حشاش وجهاد شاكر مثه ومحمد مثه وحسنيه داود عبدالقادر وعوده عبدالقادر سعود وسائد صالح عبدالله صلاح وتيسير وجيه جبر وزيد علي زيد وسعيد كرامه وسعد ابو غزاله وخالد الهمشري وخالد مرمش ونعمان فتحي رشيد وعلي رشيد ونائل محمد ثملي ومعاويه يوسف احمد وسائد محمد رضا.

نيودلهـــي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بين ٩٢٠ دولارا و ١١٥٠ دولارا لتأمين اعمال لهم في مصنع للجلود.

وعوضا عن ذلك نقل هؤلاء الى معسكرات للجيش وجرى ابلاغهم ان عليهم الخضوع لتدريب عسكري.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان ليبيا جندت متطوعين من العالم الاسلامي للاشتراك في المعارك التي بدات منذ بضع سنوات بينها وبين تشاد.

وقال ان عددا من الرجال وهم من ولاية «اوتار براديش» الهندية الشمالية استطاع الهرب واللجوء الى السفارة الهندية في العاصمة الليبية طرابلس. وعاد ٤٠ رجلا منهم الى الهند في الايام القليلة الماضية.

ومضى كانت يقول ان حوالي ٥٠ رجلا اخر ما يزالون في ليبيا على الرغم من انهم جميعا غادروا معسكر الجيش حيث ينتظر قسم منهم العودة الى الهند بينما استطاع قسم آخر العثور على عمل في المصانع.

وقال ان وزارة العمل اغلقت مؤسسة الاستخدام المذكورة وان الرجال الثلاثة الذين اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي هم مدير المؤسسة ووكيله ورجل بوليس كان يساعد المؤسسة بصفة وكيل فرعي.

وسيبقى هؤلاء محتجزين قضائيا حتى ١١ ايار المقبل.

الملك فهـــــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العقل والمنطق حتى تضع الحرب العراقية الايرانية اوزارها ويسود المنطقة السلام والاستقرار.

وحول شراء السعودية للصواريخ الصينية متوسطة المدى قال العاهل السعودي ان الغاية منها تدعيم القوة الدفاعية السعودية.. معربا عن امله في ان لا تضطر بلاده الى استعمال هذه الصواريخ.

واكد ان هذه الصواريخ لا تحمل اية رؤوس نووية.

وقال الملك فهد ان السعودية مستعدة لاستخدام هذه الصواريخ للدفاع عن نفسها ضد ايران اذا تطلب الامر.

وقال: «ان روح التسامح يجب الا تدفع الايرانيين الى الظن بان ذلك ضعفا من عندنا فنحن نأمل الا تعبث ايران كثيرا فنحن لا نريدها ان تجرب قدر شعبنا في الدفاع عن نفسه».

وعن الحرب الايرانية - العراقية الدائرة في عامها الثامن قال الملك فهد: «لقد جربت ايران قوة الدفاع العراقي ثماني سنوات او اكثر ويكفي هذا مؤشرا لها على انه يصعب اختراق قوة الدفاع العراقية.»

وقال: «انني انشد اليوم الذي تنتهي فيه الحرب العراقية - الايرانية ويحل السلام بين دول المنطقة..»

ودعا الملك فهد الى تعاون دولي لتقديم المسلحين الذين خطفوا طائرة ركاب كويتية في وقت سابق هذا الشهر الى العدالة.

الحكومة الايطالية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما نمر حماد الذي تمنى في تصريح لصحيفة «لا ريبوبليكا» ان تعطيه اوروبا جوابا ايجابيا. وراى ان موجود قوات سلام، في الاراضي المحتلة تحت رعاية الامم المتحدة سيكون متوازنا ومقبولا - واضاف ان اي رفض من اسرائيل سيشكل - رفضا للدور الاوروبي.

حواتمــــــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الفلسطيني في لبنان. وتوقع في هذا الاطار ان يشهد النضال الفلسطيني انطلاقة جديدة من جنوب لبنان بعد عودة العلاقات مع سوريا.

وردا على سؤال عما اذا كان يتوقع عودة السيد ياسر عرفات ثانية الى دمشق قال السيد حواتمه ان هناك رغبة من جانبي سوريا وحركة «فتح» في مواصلة الحوار بينهما وتوقع ان يستأنف هذا الحوار خلال الايام القليلة القادمة حتى يصبح الباب مفتوحا امامنا لاجراء حوار اشمل بين سوريا ومنظمة التحرير الموحدة».

واشار حواتمه الى وجود رغبة مشتركة للاسراع في استئناف الحوار من اجل وضع ورقة عمل موحدة يتم وضعها امام القمة الاميركية - السوفياتية المقرر عقدها في شهر ايار القادم وكذلك امام القمة العربية الطارئة.

وردا على سؤال آخر عما اذا كان يتوقع ان يؤدي الحوار القائم بين سوريا والمنظمة الى اعادة فتح المؤسسات والمكاتب التابعة لحركة (فتح) ولمنظمة التحرير في العاصمة السورية اكد حواتمة ان خطوات المصالحة تتضمن بالضرورة اقامة العلاقات الطبيعية وهذا يعني ان المؤسسات والمكاتب لابد من عودتها الى ما كانت عليه في دمشق من قبل.

ومضى السيد حواتمة يقول: «ان كسر الجليد الذي تم بين القيادتين السورية والفلسطينية سيساهم الى حد بعيد في عودة هذه المؤسسات الفلسطينية للعمل من جديد من موقعها الطبيعي في سوريا الشقيقة.»

ودعا السيد حواتمة الى الاسراع في استكمال المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: «لقد اتفقت القيادتان السورية والفلسطينية في اجتماعاتهما بدمشق قبل عدة ايام على استئناف الحوار بينهما في اقرب وقت وخلال ايام معدودة لانجاز اعادة وصل العلاقات بين الفريقين على طريق وضع خطوات عملية لاصطفاف جديد لكل القوى الوطنية على الساحتين الفلسطينية والعربية بهدف افشال مشروع جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة ومحاصرة الزيارة التي سيقوم بها من جديد خلال ايام الى المنطقة».

وحول ما قاله سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اول من امس ان العلاقات المصرية - الفلسطينية لن تتقطع بعد المصالحة مع سوريا فليقل ما يشاء وهذا القول مسؤول عنه ومردود عليه ويهدف الى تخريب خطوات المصالحة السورية - الفلسطينية وهو لا يعبر عن موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وان معافاة العلاقات السورية - الفلسطينية ستسهم ايجابيا واسهاما فعالا في محاصرة مثل هذه الخروقات على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.»

اوبيك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومن حلول التسوية التي تم بحثها ذكرت مصادر مطلعة احتمال موافقة دول «الاوبيك» على حد ادنى لخفض صادراتها (٢٠٠ الف الى ٣٠٠ الف برميل في اليوم اي بنسبة ٢,٥ في المئة تقريبا) يكون مساويا للنسبة التي اقترحتها الدول غير الاعضاء. وخفض الصادرات بمعدل ٥ في المئة يمثل بالنسبة الى الاوبيك ٧٠٠ الف برميل في اليوم وهي كمية اعتبرتها عدة دول ضخمة جدا.

ورأى محلل اوروبي ان «الاسعار ستتراجع دولارين على الاقل وعلى الارجح اكثر اذا ما فشل المؤتمر».

الحسيـــــن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الهاشمي ووزير البلاط والسفير السوري في عمان.

وقد غادر السيد الشرع عمان مساء امس عائدا الى دمشق.

وكان في وداعه في المطار السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والسفير السوري في عمان ومدير المراسم في وزارة الخارجية.

وكان السيد الشرع قد وصل الى عمان بعد ظهر امس في زيارة قصيرة للاردن.

وكان في استقباله في المطار السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والسفير السوري في عمان.

القائد الاعلـــى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العام للقوات المسلحة الاردنية ورئيس هيئة الاركان ومديرو الامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة.

كما حضر المائدة بمعية جلالته الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير فيصل بن الحسين والسيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو كبير الامناء.

وقد ادى جلالة الملك الحسين والحضور صلاة المغرب جماعة.

الجالية العراقية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاردن برقية الى الرئيس صدام حسين بمناسبة عيد ميلاده هنأته فيها بالنصر المؤزر الذي حققه جيش العراق الباسل في الفاو.

محاولة اغتيال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وافادت منظمة التحرير في بيان صحافي ان «الموساد» الاستخبارات الاسرائيلية حاولت اغتيال السكرتير الاول في مكتب المنظمة في اثينا عصمت صبري.

واوضحت ان «صبري اكتشف في الوقت المناسب نوايا القتلة الذين فروا بعد فشل محاولتهم الاثمة.

واشار هذا البيان الى انه تم تبليغ الحادث الى السلطات اليونانية التي قبضت في ما بعد على احد المشتبه فيهم في مطار اثينا.

مصر تصر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وصرحت مصادر دبلوماسية مصرية في القاهرة لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس بان العرض الذي حمله ابراهيم صوفير المستشار القانوني الاميركي لدى وصوله الى القاهرة الثلاثاء الماضي متضمنا ان يتم ذلك الاتفاق بعيدا عن هيئة التحكيم الدولية التي تنظر الموضوع امامها حاليا.

وقالت المصادر ان مصر حددت موقفها من حل النزاع بشرطين هما ضرورة الاعتراف الكامل بعلامات الحدود الدولية المصرية التي تضم داخلها منطقة «طابا» كاملة والسيادة المصرية الكاملة على المنطقة ولا يكون هناك اية ترتيبات للمساس او شبه المساس بالسيادة المصرية على المنطقة

شولتــــــز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وردا على اسئلة عدد من اعضاء مجلس الشيوخ عن اتجاه الادارة لتوسيع دورها في الخليج ليشمل حماية السفن وناقلات البترول للدول المحايدة اذا تعرضت لهجوم اكد شولتز ان الادارة تدرس هذه المقترحات بالفعل ولكنه قال ان الادارة لم تتخذ بعد قرارا نهائيا بالنسبة لهذا الموضوع.

واشار وزير الخارجية الاميركي الى ان المداولات حول هذا الموضوع سوف تستمر بعد عودة فرانك كارلوتشي وزير الدفاع من زيارته لبروكسل حيث تشاور حول هذا الموضوع مع وزراء دفاع الدول الاعضاء في لجنة التخطيط النووي التابعة لحلف شمال الاطلسي / الناتو / خلال اليومين الماضيين على هامش اجتماعات اللجنة.

وقال انه من المقرر ان تتخذ الادارة الاميركية قرارا نهائيا خلال الايام القليلة القادمة بعد استعراض الموقف مع كارلوتشي على ضوء مشاوراته مع المسؤولين في الدول الاوروبية الغربية الحليفة.

فورنتسـوف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للانتفاضة الفلسطينية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة

ووصف المباحثات التي اجراها في انقرة بانها كانت ايجابية وان وجهات نظرهما متفقة في العديد من المسائل التي تم طرحها اثناء المباحثات مع المسؤولين الاتراك.

واشنطـــن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تصريحي المعتاد باننا نتخذ اي اجراءات امنية مناسبة فيما يتعلق بمنشآتنا حول العالم.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت في تقرير لها من كابول انه تم سحب ستة دبلوماسيين اميركيين ليبقى ستة دبلوماسيين اخرين وستة حراس من جنود مشاة البحرية الامريكية بالسفارة.

السفير الاردني

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الاردن التاريخي كمحور للتوازن في العلاقات العربية حيث يرتكز على وحدة الصف العربي والكلمة العربية انطلاقا من المبادىء التي يحملها جلالة الملك الحسين وارث الثورة العربية الكبرى وما ارسته هذه الثورة من المبادىء التي يقوم عليها النظام العربي الحالي واهدافها المتمثلة بالعمل على وحدة الصف العربي

وشرح السيد السفير دور الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين بالعمل المتواصل والجاد لايجاد حل للقضية العربية الاولى وهي القضية الفلسطينية والعمل الدؤوب لحل ازمة الشرق الاوسط.

وشرح سياسة الاردن الدولية والمتمثلة بعدم الانحياز والتوازن بين القوى مشيرا الى الدور الاستراتيجي الذي يمثله الاردن دوليا حاضرا ومستقبلا.

واستمع للمحاضرة عدد كبير من عمداء واساتذة وطلبة الجامعات وكبار الشخصيات المهتمة بالسياسة الدولية وعدد من الدبلوماسيين العرب والاجانب.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربية، من خلال الاطر الشرعية الدولية، واستنادا للقرارات مجلس الامن، ليقطع الطريق على محاولات الاستفراد بالحلول، وفرض واقع الهيمنة على ارادة الشعوب العربية، خصوصا في ضوء اتضاح مواقف الولايات المتحدة المنحازة قلبا وقالبا لصالح اشد المواقف تطرفا في اسرائيل.

وقد اوضح الامين العام للامم المتحدة، في حديث ادلى به يوم امس، ان الامم المتحدة تبقى هي الاطار الايجابي الوحيد لحل النزاع في الشرق الاوسط سواء كان ذلك من خلال مؤتمر دولي او مجلس الامن. ولا شك في ان استثناء الامم المتحدة والاطراف الدولية الاخرى طوال السنين الماضية من اي مساهمة فعلية في حل ازمة الشرق الاوسط لم يحقق اي نتائج ايجابية، بل اطلق يد اسرائيل للمضي قدما في ممارساتها الارهابية القمعية.

وها قد عبر الاهل الصامدون في الوطن المحتل عن رفضهم الغاضب لهذه الممارسات الاسرائيلية من خلال انتفاضتهم المظفرة، وهو ابلغ تعبير عن افلاس سياسات اسرائيل ومن يدعمونها، الامر الذي يجب ان يعيد اي طرح سياسي الى اطاره الصحيح، من خلال اعطاء الامم المتحدة دورها الفاعل في السعي لاحلال السلام في المنطقة، وعدم تجاهل الشعب العربي الفلسطيني في اي طرح سياسي، سيكون لنتائجه الايجابية او السلبية انعكاس مباشر عليه، وهما الامران اللذان اكد عليهما الاردن في اكثر من مناسبة.

فـي ذمـة اللــــه

شكر على تعاز

آل حوسه وآل خرما وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج عبدالحميد عبدالرحمن حوسه

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. ونخص بالشكر معالي رئيس مجلس النواب عاكف الفايز ومعالي الدكتور جمال الشاعر وعطوفة السيد ذياب الضمور مدير مدينة اربد الصناعية واصحاب الفضيلة العلماء والمفتش العام للمحاكم والقضاة والمحامون ومدير الصحة المدرسية والاطباء ومدراء البنوك والوجيه الحاج يوسف ابوشام واولاده ومدير وتجار سوق الخضار المركزي والمدير العام لشركة تسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية وموظفو رئاسة وكالة الغوث العامة ومدير التعليم في منطقة عمان الشمالية والموجهون ومدراء المدارس والمعلمون وموظفو شركة الكهرباء وسلطة المياه والسيد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وشيوخ العشائر وموظفو التربية والتعليم بالزرقاء. الذين تفضلوا بمواساتنا وكان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا. سائلين المولى ان يحفظهم من كل سوء وان يجنبهم كل مكروه. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

شكر على تعاز

آل الناطور في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

محمود عبدالقادر الناطور

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد - ينعى آل الصوصي في اربد والضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج روحي محمد الصوصي

الذي وافته المنية في نابلس عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اولاد شقيق الفقيد ابراهيم شريف الصوصي اربد شارع حكما/ البياضة خلف مكتب تربية بيت راس سابقا قرب دار ابوعلي الطيراوي.

نعي

تنعى عشيرة المناصير بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

احمد الخلف العبود المناصير (ابو عبد الكريم)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول الاربعاء عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل ابنه عبد الكريم الكائن في قرية المبيحي السلط

شكر على تعاز

آل طوقان والقرباؤهم يتقدمون بوافر شكرهم وعظيم امتنانهم الى كافة الاخوة والاصدقاء الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

هاشم طوقان (ابو العارف)

سواء اكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او التعازي بالهاتف مما كان له اكبر الاثر في التخفيف من مصابهم. سائلين الله العلي القدير ان يمد في اعمارهم جميعا وان يجنبهم كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

الرشايدة - جرش - عشيرة القيام في الرشايده وجرش وعموم انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة الحاجة

وطفه فضل الطه

ارملة المرحوم الحاج حسن عبدالرحمن الرحيل القيام ووالدة كل من السادة علي وخالد وعبدالرحمن وابراهيم عن عمر يناهز الثمانون عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الخميس في بلدة الرشايده.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي في منزل ولدها ابراهيم الكائن في بلدة الرشايده.

نعي فاضل

عشيرة آل عوده وعشائر بني ماضي من كفر ثلث في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى مقبل حسين حسن

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده شاهر الكائن في جبل الامير فيصل قرب مخيم حطين شارع المدارس - قرب منجرة رام الله الحديثة ولمدة ثلاثة ايام

شكر على تعاز

اربد - تتقدم عشيرة آل الغباري في الضفتين واقرباؤهم وانسباؤهم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

توفيق حسين غباري «ابو رياض»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم زميلنا مازن للس

كنت ابتسامة تنتقل من مكان لمكان لتنشر الفرحة والامل بيننا وشمعة تنير طريق كل حزين. وكنا دائما نبحث عنك سواء في فرحتنا لتشاركنا اياها او في حزننا لتزيل الهم عن كاهلنا وفجأة وانت في عز شبابك وكنا قد اتفقنا على لقاء ذهبت ولم تعد ومن يومها لم نلتقي وافتقدناك يا مازن كما يفتقد القمر في الليالي المظلمة. فرحمة لمازن الحبيب يا ذرات التراب ورفقا بالجسد الطري يا حجارة.

وداعا ان يغفر الله لك ويلهمنا واهلك واحباؤك الصبر والسلوان.

الصف الثالث الثانوي الادبي والعلمي في المدرسة الوطنية الارثوذكسية

وفيات الارض المحتلة

نابلس/ محمد ابراهيم يونس - ابوبهيج	٦٤ عاما
سلافة عبدالحميد امين شاهين	٤٠ عاما
كمال عزت الطاهر	٧٢ عاما
عناتا - القدس/ الحاج محمد عليان الرفاعي - ابوعطا	٦٥ عاما
القدس/ انطون نقولا حلبي - ابوجورج	٨٦ عاما
جنين/ الحاج سليمان ابراهيم سباعنه - ابوياسين	٨٠ عاما
الجديدة - جنين/ عدنان سعيد جرار	٣٥ عاما
بيت ليد - طولكرم/ رفيق محمود سلامة - ابوسيف الدين	٦١ عاما
دير غسانه - رام الله/ ثلجية سليمان محمود الرابي - ام اسماعيل	٨٠ عاما
شويكة - طولكرم/ الحاج سعيد رشيد مهداوي	٨٠ عاما
اريحا/ عيد حنا يوسف حنا	٦٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

انا للـــه وانــا اليــه راجعـــون



مع الحياة والناس

الفرقة التي تولد الكوارث

بقلم: راكان المجالي

كان استشهاد المرحوم «خليل الوزير» مقدمة للمصالحة السورية الفلسطينية، وكانت مناسبة دفنه في دمشق فرصة لانتهاء القطيعة بين القيادة السورية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وتشهد منطقة المغرب العربي مصالحة في طريقها لخلق ركيزة لوحدة المغرب العربي الكبير، وهي المصالحة بين الجزائر والمغرب، والسبب في نجاح هذه المصالحة يعود الى الكارثة التي يسببها «الجراد» الذي بدأ الزحف على تلك المنطقة من الوطن العربي منذ عدة اشهر، ولذلك كانت الزيارات المتبادلة بين الجزائر والرباط في الآونة الاخيرة هي لوضع خطة موحدة لمجابهة زحف «الجراد» الذي اتلف الجزء الاكبر من المزروعات في الجزائر وفي المغرب، وفي اقطار كثيرة.

ونحن نذكر ان اول قمة عربية عقدت عام ١٩٦٤ كانت بدعوة من الرئيس جمال عبدالناصر، وذلك لمواجهة الخطر الصهيوني بسرقة المياه العربية.

وكانت ابرز القمم العربية التي هي انعكاس للمآسي العربية قمة بغداد التي عقدت رداً على توقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

وقد تسببت مأساة كامب ديفيد كما نذكر في ولادة «الميثاق» بين العراق وسوريا، وكانت هنالك محادثات مكثفة بين البلدين في سبيل قيام وحدة بين القطرين الشقيقين كرد وحيد على خروج مصر من الصف العربي باعتبار ان وحدة العراق وسوريا هي البديل عن ضياع مصر، اما قمة بغداد فقد كانت تحت شعار وقف حالة الانهيار العربي وتحمل العرب لمسؤولياتهم القومية تجاه القضية الفلسطينية حيث اثبت كامب ديفيد ان اي انفراد او خروج او توجه قطري او اقليمي لا يعني الا التفريط واضعاف القدرات العربية، لذلك كانت ابرز المقررات العملية لقمة بغداد هي التزام الدول النفطية العربية بدعم اطراف المواجهة العربية.

وفي كل الاحوال، وفي كل المرات، كانت اللقاءات العربية اكثر حرارة عندما تكون هنالك مصيبة ما، او كارثة، او حدث كبير.

ونحن نتمنى ان لا تكون اللقاءات العربية على هامش الاحداث الساخنة في المنطقة ردود فعل مؤقتة، او تعبيرا عن انفعالات مؤقتة وعواطف آنية، فما هو اهم ان هذه الامة العربية ما دامت مجزأة فانها ستصاب بالمزيد من الكوارث والنكسات والعجز عن مواجهة العدو الصهيوني والمخططات الامريكية.. وكذلك زحف الجراد!.



الدروز وحكماء صهيون

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

منذ توقدت الانتفاضة الثورة في فلسطين، والحكومة الاسرائيلية تدق على وتر «الدروز» بشكل مركز وعنيف.. وكلما ازدادت الانتفاضة وتصاعدت، اجتمع شياطين الفكر الصهاينة لايجاد الطرق لتنفيسها وتخفيف اهميتها واظهار الحال كأفضل ما يكون مع كل من يعيش هناك تحت الاحتلال.. وقد وجد شياطين الفكر هؤلاء في طائفة الدروز وسيلة ممتعة مسلية ناجحة لتظهر للجميع مدى سعادة وسرور هذه الطائفة في العيش في «جنة» دولة اسرائيل..

وقبل ايام ظهرت على شاشة العدو الفرق الكشفية والموسيقية تطبل وتزمر وتحتفل باعياد الدروز وقبلها بأيام ظهرت لقاءات واحتفالات قدم فيها حاييم هرتزوغ واسحق شامير ورابين وكل الزبانية تهنئتهم الحميمة لهذه الطائفة ورئيسها الروحي الشيخ امين طريف بمناسبة الاعياد.. وقبلها وبعدها يقدم قادة هذه الطائفة اللقاءات والمقابلات التلفزيونية مع ليلى نجار وغيرها يشرحون حبهم الكبير وانتماءهم العميق لهذه الدولة الاسرائيلية!!.

واستبد بي الشك والظنون.. وفي ذاكرتي اسماء شريفة ناصعة للدروز ومواقفهم المشرفة في النضال ضد الاستعمار الفرنسي والانجليزي والاحتلال الاسرائيلي اهمها الثورة التي انطلقت من جبل العرب في سوريا بقيادة سلطان الاطرش، واخرها كتب «عجاج نويهض» الذي ترجم بروتوكولات حكماء صهيون، وكتب عن عروبة لبنان وفتح القدس ورجال من فلسطين، هذه الكتب التي تدل على صدق واخلاص هذا الرجل العربي الدرزي للرجال العرب ونضالهم في فلسطين. هذا عدا عن سياسة ومواقف الحزب الاشتراكي في لبنان امس واليوم بقيادة كمال ووليد جنبلاط.

وظللت اشك بهذا الاعلام الاسرائيلي الخبيث الذي جعل الكثيرين يتساءلون ان كان الدروز عربا ام لهم قومية مستقلة؟. ويتساءلون هل الدروز مسلمين ام لهم ديانة خاصة؟ وما هو سر دخولهم جيش «الدفاع» الاسرائيلي؟ وهل صحيح أن دولة العدو تعاملهم معاملة خاصة ولا تصادر اراضيهم؟؟.

وعدت الى بعض الكتب والمراجع التي تتحدث عن الدروز تاريخا وحاضرا.. فوجدت الجواب لكثير من التساؤلات في كثير منها، ولكن الجواب الشافي كان في الموسوعة الفلسطينية، فهي من حيث التاريخ ايدت ما ورد في المراجع الاخرى من حيث كون الدروز فرقة اسلامية اسماعيلية فاطمية، تنتسب لأحد اهم دعاتها «محمد بن اسماعيل درزي»، وانها نشأت في مصر، ثم وبسبب الظروف السياسية رحل العدد الاكبر من اتباعها الى بلاد الشام، لبنان وسوريا وفلسطين.

اما من حيث الحالة السياسية الراهنة فلقد اوضحت اسبابا لتبني الحكومة الاسرائيلية لطائفة الدروز.. ذلك انه لما انشئت دولة العدو بدأ الصهاينة في تنفيذ مخططهم الاجرامي في تجزئة ابناء الوطن العربي الواحد، فلقد وجد الصهاينة في فئة معينة من طائفة الدروز تحت الاحتلال مرادهم فاحتضنوها واسبغوا عليها الدعم المادي والمعنوي، واعطوها امتيازات. خاصة ونفخوا في عاداتها وتقاليدها ثم اعلنوا موافقتهم على «قوانينها الخاصة» الى ان اقنعوها بأن لها «قومية» درزية خاصة مستقلة عن العروبة وان الصهاينة سيحمونها ويدافعون عنها!

لقد ظل الاعلام الصهيوني المركز والخطط الصهيونية الشيطانية توحي لهذا الجزء من الطائفة الدرزية بأنهم «الفئة المحظية» في دولة اسرائيل. وانها اسبغت عليهم مكاسب لم يحصل عليها اخوانهم الدروز في اي قطر عربي آخر، وانهم جزء من امن واستقلال «اسرائيل» وعليهم حماية وجودها. ولذلك فانها «منت» عليهم بأن سمحت لابنائهم فقط دون كل المحتلين، بالتجنيد الالزامي في صفوف جيش «الدفاع» الاسرائيلي!!

ان الاعلام اليوم حرب اعتى من حروب الدبابات والطائرات.. خصوصا اذا كان مركزا ومخصصا لغسل دماغ ضعاف النفوس.. والصهيونية تعرف كيف تستغل هذه الوسائل الاعلامية.. ولكن الوضع الحقيقي للدروز المحتلين ليست كذلك اطلاقا.. وهم يعانون من الاحتلال ومصادرة الاراضي وعدم السماح لهم بدخول الجامعات ونيل الوظائف والمراكز الجيدة. ويعانون من الفقر والتخلف الاقتصادي مثلهم مثل العرب تحت الاحتلال.. وهناك حركة سياسية قوية بين اوساطهم تناهض هذا التوجه الصهيوني الماكر، بل وتحاربه وتؤكد على عروبة الدروز وانهم جزء من الشعب العربي الكبير بآماله وطموحاته وتاريخه ولغته، وانهم ينتظرون الاستقلال والحرية وزوال دولة اسرائيل وليس الغد ببعيد.

عيون جميلة.. للبيع!!

نيويورك (اب): منذ حوالي نصف قرن يقبع ارل شرايبر وانطوني موريللو وراء ادواتهما القديمة في ورشة في الطابق الرابع والثلاثين من بناء مطل على افق مدينة نيويورك وهما منهمكان في صنع العيون الزجاجية.. الالوف منها حتى الان، لا شبه بين عين واخرى. في العشرينات كان جد شرايبر، وهو الجيل الثالث المتخصص في صنع العيون في العائلة، يشغل سبعة عمال وموظفين وكان كل شيء يصنع من الزجاج. واليوم تصنع مارغري شرايبو (٢٨ سنة) ابنة ارل ومن الجيل الرابع كل شيء من البلاستيك الاقوى والارخص من الزجاج.. الا ان الوالد وشريكه موريللو يصران على المضي في التعامل مع الزجاج.. الكريات البيضاء والحدقات، من كل لون وحجم.

وتبلغ العيون التي يصنعهاشرايبر من الدقة لدرجة انها تخدع الاطباء. فقد اجتاز بيتر كريتلي الفحوص الطبية الخاصة بالخدمة العسكرية ولم يكتشف الاطباء خديعته (عين بلاستيكية) الا بعد مرور ٨ اشهر!!

ويقول شرايبر ان معظم زبائنه هم ضحايا حوادث الطفولة او التشوه الخلقي. ولكن عددا كبيرا من هؤلاء فقدوا عيونهم ايضا في المشاجرات او حوادث التشليح. وجدير بالذكر ان العيون الزجاجية جوفاء اما العيون البلاستيكية فصلبة. والخطوة الاولى في هذه المهنة هي قياس حجم تجويفة العين، ثم اخذ تفاصيل وخاصيات العين الصالحة.

وتقحم الوان الحدقة في الكرة الزجاجية عندما تكون لينة تحت لهيب مشعل صغير. ويستخدم شرايبر وموريللر قضبانا زجاجية رقيقة لمزج الالوان الحمراء والبنفسجية والزرقاء اثناء صنع الحدقة. ثم تعطى الحدقة شكلها المجسم اللزج بطبقة نهائية من البلور. ويتراوح سعر العين الجاهزة بين ٧٠٠ و ٨٠٠ دولار.



● شرايبر.. صانع العيون، داخل ورشته. «اب»

رجل اثينا الغامض

اتمنى من اعماق قلبي ان لا يكون قتلة «عبد قاسم» عربيا.

لا اعرف «عبد قاسم». لا بل ان اسمه قد يثير الشك والريبة، اذ انه يبدو للوهلة الاولى مستعارا. وعلى الرغم من ذلك فانني اتمنى ان لا يكون القتلة من ابناء جلدتنا.

«عبد قاسم»، كما تقول وكالات الانباء، هو رجل اعمال من اليمن الجنوبي، يحمل جواز سفر يمنيا دبلوماسيا، قتله رجلان يغطيان وجهيهما بقناعين.

قلت انني لا اعرف عبد قاسم، غير انني اتمنى ان لا يكون القتلة عربا. فدم الشهيد «ابو جهاد» لم يجف بعد. ونحن نتمنى من كل عربي قادر على «القتل» ان يوجه رصاصه الى رجال الموساد الذين يقفون وراء مقتل الزعيم العربي الفلسطيني.

قد يكون «عبد قاسم» هذا، مواطنا عربيا حرم من حقه في حمل جواز سفر يمثل قطره العربي الحقيقي.. فاضطر الى حمل جواز سفر يمني جنوبي.

وقد يكون «عبد قاسم» رجلا خطيرا يشكل خطرا على استقرار وامن هذا البلد او ذاك، وقد يكون جواز سفره مزورا.

نعم بوسع الخيال ان يذهب مذاهب شتى في محاولة الوقوف على الهوية الحقيقية لهذا الرجل الغامض. لكن تحويل اثينا وقبرص.. بعد بيروت ومدن اخرى.. الى مقابر لاسماء عربية، امر يثير الالم في النفس.

اذا كان القاتل صهيونيا، فالالم حاصل لانهم يصطادوننا كما يصطاد صياد متمرس العصافير.. دون رادع مناسب.

واذا كان القاتل عربيا، وبغض النظر عن تهمة القتيل، فالالم حاصل، لان الاجدر بالعربي القادر على قتل عربي اخر، ان يوجه رصاصه الى اجهزة الموساد. التي تسرح وتمرح في اثينا وقبرص وباريس وروما وغيرها..

لا نعرف من هو هذا القتيل الغامض. لكن نبأ الاغتيال اثار الما في النفس. فالاغتيال السياسي ابشع انواع القمع. والموساد الذي يسرح ويمرح في اثينا يليق بان يكون الهدف.. بعد ان قتل الشهيد الكبير «ابو جهاد» في تونس.

مؤنس الرزاز

تحليل اخباري

التجربة الديمقراطية في السودان

كتب المحرر السياسي

انتخاب الجمعية الوطنية السودانية يوم امس للسيد الصادق المهدي ليشغل منصب رئيس الوزراء، هو قرار متوقع. ولكن الجديد هو توسيع قاعدة الائتلاف في الحكومة السودانية الجديدة التي سيبدأ السيد المهدي اتصالاته من اجل تشكيلها اليوم. والجديد ايضا هو دخول الجبهة الوطنية الاسلامية في الائتلاف الحاكم حيث تضم الجبهة الوطنية نسبة عالية من اعضاء البرلمان فهي القوة الثالثة بعد حزب الامة الذي يضم مائة نائب والحزب الديمقراطي الذي يضم ٦٣ نائبا ثم الجبهة الوطنية الاسلامية التي تضم ٥١ نائبا.

وقد كانت الجبهة الاسلامية خارج الائتلاف الحكومي منذ انتخابات عام ١٩٨٦، وكانت لها شروطها الخاصة، ولكن حصل هنالك تبديل في هذه الشروط وظلت هذه الجبهة تطالب بتطبيق بعض القوانين الاسلامية التي جرى الاتفاق على اصدارها قبل نهاية مدة البرلمان الحالي.

وخرج من الحكومة الحالية اتحاد احزاب الجنوب الافريقية والذي يضم ٢١ نائبا، كما ان الحزب الشيوعي الذي يضم ثلاثة نواب اصبح الآن في المعارضة ويطالب بحل البرلمان، او الجمعية الوطنية.

- المهم ان الصادق المهدي يدخل السودان الآن في مرحلة جديدة، حيث يترأس حكومة ائتلافية قوية، نسبة التمثيل الشعبي فيها تزيد على ٨٥٪، وهذا يمكنه من القيام بحملة اصلاحات ورص للصفوف الداخلية في مواجهة الاخطار الخارجية التي تهدد السودان، وبشكل خاص التمرد في جنوب السودان. كما ان الصادق المهدي قادر هذه المرة على التحدث مع النظام الاثيوبي من منطلق الوحدة الوطنية، خاصة وان العديد من احزاب الجنوب الصغيرة سوف تكون مشاركة في هذا الائتلاف.

لقد اثبتت الديمقراطية في السودان وجودها رغم كل الظروف الصعبة الداخلية، وما ورثه الصادق المهدي من فساد وتخريب متعمد قام به جعفر النميري، ولا شك ان الديمقراطية في السودان تواجه مؤامرات من الداخل ومن الخارج، وليس سرا ان الاصابع الاجنبية الخبيثة ظلت طوال العامين الماضيين تحاول اللعب بورقة الجيش.

ان النموذج الديمقراطي السوداني يزعج الانظمة العسكرية وفي مقدمتها اثيوبيا، لذلك يعتبر الائتلاف الحاكم القوي في السودان برئاسة المهدي خطوة على طريق ترسيخ الديمقراطية والتجربة السودانية.

التقرير الاخباري

ازدهار بورصة السرقات في بيروت
لصوص الميليشيات ينتظمون في عصابات صغيرة تمارس عمليات السطو.. وتقتل كل من يعترض طريقها!

بيروت - كونا - ادى تزايد حوادث السرقة واقتحام منازل المواطنين بقصد السرقة والسلب الى قلق شديد بين اللبنانيين

وتقول مصادر امنية لبنانية ان بورصة السرقات لا تقل عن ١٥ مليون ليرة لبنانية أي ٤٠ الف دولار يوميا

ووجهت تحذيرات بواسطة الصحف ووسائل الاعلام الاخرى الى المواطنين للتنبه للصوص.

وقال اعلان طريف «قبل ان تفتح باب منزلك فكر مليا فقد يكون قارع الجرس لصا يريد سلبك بقوة السلاح.

واستغلت شركات متخصصة في صنع اجهزة الانذار هذه الاوضاع وبدأت في نشر اعلانات عبر الصحف عن وصول اجهزة انذار جديدة ومتطورة لمكافحة السرقات.

ولا يتورع اللصوص عن استخدام شتى الاساليب للسطو على متجر او منزل حتى في وضح النهار ولو اضطرهم ذلك الى ارتكاب جناية القتل.

ولا تقتصر عمليات السرقة على سرقة الاموال والحلى الذهبية بل يتعدى ذلك الى سرقة مولدات كهربائية والبسة وادوات كهربائية وسيارات.

ولجأ اصحاب السيارات مؤخرا الى تركيب اجهزة انذار داخل سياراتهم لتنبيههم من ان املاكهم تتعرض للسرقة حيث تطلق صفيرا طويلا وحادا فور ان يفتح اللص باب السيارة.

وتعمد قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي الى انتداب عشرات الاليات والعشرات الى مصرف لبنان في نهاية كل شهر لنقل مرتبات الجنود ورجال قوى الامن الداخلي.

وفي الوقت الذي ازدادت فيه عمليات السلب بقوة السلاح يلجأ بعض اصحاب محلات الحلي والمجوهرات الى نقل محتويات محلاتهم الى منازلهم كل مساء رغم المخاطر التي قد يتعرضون لها ليلا حيث تبدو العاصمة كمدينة اشباح بسبب انقطاع التيار الكهربائي ساعات عديدة.

وترجح هذه المصادر ان يكون غالبية اللصوص من فلول المسلحين الذين لم يعد لهم مورد رزق غير السرقة حيث كانوا يشكلون ابان عمر الميليشيات الذهبي عصابات صغيرة تستولي على سيارات المواطنين وتسطو على منازلهم وتقتل كل من يعترض طريقها.

اليوم في التاريخ

اليوم هو الجمعة التاسع والعشرون من نيسان «ابريل» وهو اليوم العشرون بعد المائة من هذا العام ١٩٨٨ الذي ما زال على انقضائه (٢٤٦) يوما وفيما يلي بعض اهم الاحداث في مثل هذا اليوم.

١٤٢٩ - جان دارك تدخل اورليانز في فرنسا وتحرز نصرا على الانكليز

١٦٢٨ - السويد والدانمرك توقعان اتفاقية دفاعية ضد دوق فالنستاين وبذلك تدخل السويد في حرب الثلاثين سنة

١٧٨١ - الاسطول الفرنسي بقيادة الاميرال سوفرين يمنع البريطانيين من احتلال رأس الرجاء الصالح.

١٨٢٦ - تصديق دستور ليبرالي في البرتغال لاقامة نظام ملكي وراثي

١٩١٨ - انتهاء الهجوم الالماني الرئيسي على الجبهة الغربية في الحرب العالمية الاولى

١٩٤٥ - القوات الاميركية المحاربة في المانيا تحرر (٣٢) الف شخص من معسكر الاعتقال في داشاو في الحرب العالمية الثانية.

١٩٤٦ - اللجنة الاميركية البريطانية تنصح بعدم تقسيم فلسطين
- اتهام بعض الزعماء اليابانيين في طوكيو بجرائم حرب

١٩٦٥ - استراليا تقرر ارسال بعض قواتها الى جنوب فيتنام

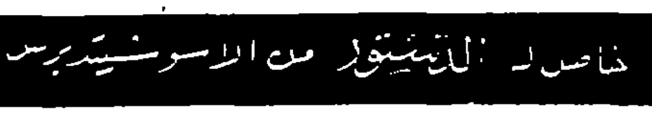
١٩٨٦ - الخبراء الغربيون يقولون ان حادثة المفاعل النووي في شرنوبل في الاتحاد السوفياتي هو اسوأ حادث نووي مدني.

فكرة اليوم

المال هو اسوأ معيار للانجازات ولكنه لسوء الحظ المعيار العالمي الوحيد

المهندس الكهربائي الالماني كارل ستيمنيتز (١٨٦٥ - ١٩٢٣).

الاخبار.. في صور..







تتقبل التعازي

السيدة فوزية الوزير والدة المرحوم خليل الوزير ابو جهاد تتلقى التعازي في ابنها بينما تحاول صبية من مكتب منظمة التحرير مساعدتها لترفع علامة النصر، في دمشق يوم ١٧ نيسان



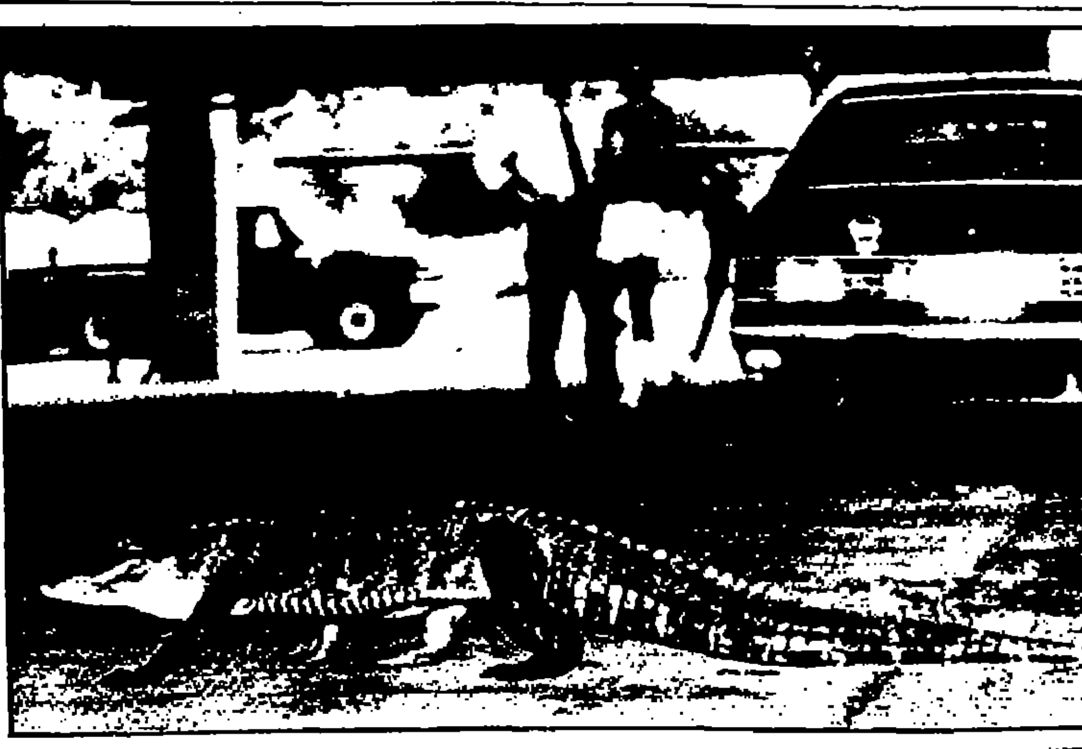
مداعبة حلوة

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يحاول الامساك بصحن طائر اطلقه طفل اثناء جولة ميتران بضواحي باريس في كريتيل يوم السبت ١٦ نيسان ضمن حملته الانتخابية.



محاولة اطفاء الحرائق

محطة النفط الايرانية سيري وقد اشتعلت فيها النار عقب الهجوم الاميركي الانتقامي يوم الاثنين ١٨ نيسان ردا على اللغم الايراني الذي انفجر في السفينة الامريكية سموال روبرتس وتسبب في جرح عشرة ملاحين. وقد ضربت السفن الامريكية محطتي النفط سيرا وساسان.



جولة ترفيهية

هذا التمساح صعد بضع درجات يوم ٣١ اذار الماضي في تمبا وبعد ان قام بجولة ترفيهية استغرقت بضع دقائق عاد الى النهر المجاور لمرأب السيارات في البناية.

اهداف عملية الاغتيال التي قام بها الموساد الاسرائيلي في تونس

ايكونوميست



عرفات ونائبه ابو جهاد

تعتبر عملية اغتيال القائد العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية المرحوم خليل الوزير - ابو جهاد - احدى العمليات المعقدة الدنيئة التي وجهت لمنظمة التحرير. ويذكر بأن المهاجمين كانوا يرتدون بزات الحراس الوطنيين التونسيين. وقد ذكر المسؤولون التونسيون بأن طائرة مزودة باجهزة الكترونية عملت على تعطيل كافة الخطوط الهاتفية حول منزل الفقيد وكانت طريقة اسرائيل في هجومها على هدفها باستخدام رجال الكوماندو القادمين من البحر واستخدام السيارات التي تم استئجارها عن طريق عملاء جاءوا البلاد قبل انجاز العملية، كانت هذه الطريقة شبيهة كل الشبه بما فعلته اسرائيل عند اغتيال ثلاثة من قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في العام ١٩٧٣.

لقد كان المرحوم ابو جهاد اعلى القادة العسكريين في المنظمة كما كان زعيم القيادة المختصة بشؤون الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبوصفه مساعد السيد ياسر عرفات وصديقه قام المرحوم ابو جهاد بتنظيم عدد من الهجومات القاتلة ضد اسرائيل. وقد ادعت السلطات الاسرائيلية بأن احدث عملياته كانت مهاجمة حافلة اسرائيلية في صحراء النقب في السادس من آذار الماضي قتل فيها ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين وثلاثة ركاب اسرائيليين.

ويعتقد الفلسطينيون بأن مقتل ابو جهاد كان سببه الاول دعمه للانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ قيامها في كانون الاول الماضي. وقد يكون هذا احد الاسباب. ويعترف الجيش الاسرائيلي بأن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد اندلعت تلقائيا وان منظمة التحرير الفلسطينية لم تشترك في الانتفاضة الا بعد قيامها. وقد بينت السلطات الاسرائيلية اثار منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الانتفاضة بعد اطلاعها على النشرات التي كانت توزع للقائمين بها ومن التأكد من تسرب الاموال بمبالغ زهيدة لدعم الصمود في الاراضي المحتلة.

غير ان اغتيال ابو جهاد لم يستهدف اعادة النظام الى المناطق المحتلة لأن رد الفعل الفلسطيني على عملية الاغتيال لم يكن الخضوع والاذعان لقوات الاحتلال وانما كان السخط والغضب، ففي السادس عشر من نيسان قتل خمسة عشر فلسطينيا وجرح اكثر من مئة برصاص الجنود اثناء التظاهر والصدام معهم. وقد بلغ عدد الاصابات في ذلك اليوم اكثر منه في اي يوم منذ بدء الانتفاضة.

الهدف رفع معنويات الجنود

ولعل احد الاسباب التي دفعت اسرائيل الى تنفيذ عملية الاغتيال محاولة رفع معنوية الجنود الاسرائيليين واظهار ما فقدوه من كفاءة وشجاعة قتالية. ففي عشية بدء الانتفاضة الفلسطينية قتل اكثر من ستة جنود اسرائيليين على يد جماعة صغيرة من رجال المقاومة الفلسطينية. وقد فقد الجيش الاسرائيلي روحه المعنوية حينما امر افراده بضرب المتظاهرين الفلسطينيين بالعصي والهراوات وتكسير عظامهم. فقد ارادت السلطات العسكرية الاسرائيلية بعملية الاغتيال التي وقعت في تونس العاصمة اثبات ان الجيش الاسرائيلي، رغم الانتفاضة الفلسطينية ما يزال يحتفظ بمكره وخبثه القديمين.

وهناك سبب ثالث قد اوحى به اصرار الولايات المتحدة على دفع عجلة السلام عن طريق اجراء المحادثات بين الجانبين العربي والاسرائيلي. والمعروف ان اسرائيل تعارض كل المعارضة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مثل هذه المحادثات فقد اثار اجتماع وزير الخارجية الاميركية - جورج شولتز - مع عضوين من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وهو برلمان الفلسطينيين، حفيظة رئيس الوزراء الاسرائيلي - اسحق شامير، فادعى شامير بأن هذا الاجتماع بمثابة نكث بالوعد الذي قطعته الولايات المتحدة لاسرائيل بعدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية وتنفيذ عملية الاغتيال في تونس يظهر بكل وضوح وجلاء رأي اسرائيل في هذه المنظمة.

لقد كان المرحوم خليل الوزير نشيطا جدا في تأدية واجباته ويرجح ان السيد عبدالعزيز شاهين سيخلفه في القيادة. والمعروف ان السيد شاهين هو من مواليد غزة ومن كبار رجال منظمة فتح وقد قضى قرابة خمسة عشر عاما في السجون الاسرائيلية وهو ينتمي الى التيار الاسلامي في منظمة فتح وهذا ما يوسع دائرة نفوذه بين اخوانه الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

عن الرأي العام

نوفوستي

عناصر جديدة في الموقف السوفياتي من تسوية نزاع الشرق الأوسط

يشكل الوضع في الشرق الاوسط بكل تجلياته وتشابكاته خطرا واقعيا على المنطقة بل وينذر بانفجارات خطيرة قد تطال المناطق الاخرى والعالم كله.

ومن هنا لا بديل عن الجهود المبذولة لتسوية هذا النزاع. وحان الوقت للعمل السياسي على كل المستويات وبكل الاتجاهات وبأكبر قدر من الحزم. ولا يجوز ان تذهب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الراهنة ضد الاحتلال الاسرائيلي - وتضحيات الفلسطينيين سدى.

وانطلاقا من ذلك اجرى الاتحاد السوفياتي في الشهور الاخيرة اتصالات مكثفة بكل اطراف النزاع العربية: (الاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ومصر) والولايات المتحدة والبلدان الغربية الاخرى. وحرص الجانب السوفياتي في سياق هذه الاتصالات على مبدأ ضمان توازن مصالح كل الاطراف والبحث عن حلول بناءة وملائمة للجميع - للنزاع بكل جوانبه. وبديهي ان هناك مبادىء لا يمكن التنازل عنها. وفيما يتعلق بسبل تجسيد هذه المبادىء وترجمتها الى واقع الحياة فيمكن ابداء المرونة أبان ايجادها.

واطراف النزاع هي التي يجب ان تحدد قبل غيرها معالم السلام في الشرق الاوسط بالطبع. ويتوجب عليها بالذات ان تجد صيغة لعلاقات السلم وحسن الجوار المستقبلية.

ويتوقف التقدم على طريق معالجة قضية تسوية نزاع الشرق الاوسط - من نواح كثيرة على مواقف الدول كبرى ايضا وخاصة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية السوفياتية لمندوب نوفوستي: لا نرى الان الا بادرة طيبة واحدة هي ان الجانب الامريكي يبدي الاستعداد للحوار معنا في هذا الموضوع. ولكننا لم نتمكن بعد من ايجاد لغة مشتركة مع الامريكان. والخلافات ما زالت قائمة وهي خلافات لا يستهان بها تتعلق بجوهر التسوية واجراءاتها.

وهناك انطباع ان الامريكان لا يشغل بالهم البحث عما يمكن ان يعطي دفعة ملموسة لعملية السلام في الشرق الاوسط - بقدر ما يشغلهم البحث عن منافع وامتيازات آنية مؤقتة لانفسهم ولاسرائيل. والواضح انهم يفتقرون موقفا مسؤولا متوازنا.

ونقول للامريكان بلهجة قاطعة: من الضروري التمسك بمبدأ مراعاة مصالح كل اطراف النزاع بما فيها الفلسطينيون بالطبع - تمسكا صارما وهو ما لا يمكن تحقيقه الا في مؤتمر دولي بمشاركة ممثلي كل الاطراف المعنية. ونأخذ في الاعتبار أبان ذلك

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ولا يمكن لغيرها اتخاذ القرارات باسم الشعب الفلسطيني ولا يمكن لغيرها ضمان تنفيذ هذه القرارات من قبل الفلسطينيين.

ويعتقد الاتحاد السوفياتي ان المؤتمر يجب ان يكون محفلا يعمل باستمرار ويفسح المجال امام مختلف اشكال التعامل بين المشاركين فيه. ولا يحق لاحدهم ان يفرض ارادته على الاخرين. ويجب ان تنتهي اعمال المؤتمر - نتيجة للمحادثات المتعددة الاطراف والثنائية - الى ايجاد حلول ملائمة للجميع - لكافة المشاكل المتنازع عليها على اساس توازن مصالح الاطراف. وعلى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ان يساعدوا - بصورة جماعية او فردية - في تهيئة جو ملائم وفي ايجاد حلول واتفاقات.

ويجب تركيز الجهود الان على عقد مؤتمر كهذا. وبعدما تبدأ اعمال المؤتمر ربما يمكن التفكير في مايمكن خطوة من خطوات لاحقة ايضا دون انحراف عن مسار التسوية الشاملة.

ويقتضي مذهب التفكير الجديد ان نعارض الخطط المعادية للعرب ونناضل بروح الابداع والمبادرة من اجل تسوية النزاع على اساس عقلاني ونبحث عن نقاط تماس اعتمادا على مبدأ المساواة والامن الواحد وعدم استخدام القوة لدى حل المسائل المختلف عليها. ومن الضروري ان يجمع كل واحد جمعا رشيدا بين المبدئية والواقعية.

كما يمكن تحريك قضية العلاقات - بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل من نقطة الجمود في مجرى تسوية نزاع الشرق الاوسط، وترى موسكو ان عدم وجود العلاقات مع تل أبيب امر غير طبيعي ولكن الاسرائيليين هم الذين سببوا قطع هذه العلاقات نتيجة لعدوانهم على البلدان العربية. والسياسة الاسرائيلية هي التي جعلت تطبيع العلاقات السوفياتية الاسرائيلية امرا مستحيلا خارج اطار تسوية نزاع الشرق الاوسط.

هذا وركز القادة السوفيات اثناء المباحثات الاخيرة مع ياسر عرفات على ان من الهام بمكان الا يتجنب الفلسطينيون وجهة التطرف وان يكون الحوار الجدي اساسا للبحث عن حل لازمة الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان الزعيم الفلسطيني اشار الى تطابق موقف الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية من هذه المسألة. كما تتطابق وجهات النظر السوفياتية والفلسطينية ازاء جوهر التسوية ومجريات المؤتمر الاساسية. وهذا ما يتيح مضاعفة الجهود لتحقيق فكرة التسوية العادلة والشاملة عن طريق عقد مؤتمر فاعل ويهيء منطلقا لمواصلة الحوار البناء مع الولايات المتحدة حول هذه المسائل اثناء اللقاء الجديد الذي تم في موسكو بين ادوارد شيفاردنادزة وجورج شولتز.

نيوزويك

حملات نقد شديدة ضد اجهزة الشرطة السوفياتية

بقلم: جويس بارناثان

الشرطة السوفياتية اثناء العمل

كانت حليمة روز بابيقا تناضل ضد الجريمة والفساد وكانت مثار اعجاب وفخر المواطنين بصفتها نائبة القاضي في جمهورية تركمانيا السوفياتية وكانت تطارد رجال الامن الفاسدين بكل حماسة واخلاص. وفي العام الماضي رفعت للسلطات المختصة تقريرا عن عدد رجال الامن المتورطين في الرشوة والاختلاس والفساد ونتيجة التقرير تم انهاء خدمات «٦٣» شرطيا بتهم تتراوح بين القسوة التي لا مبرر لها وحتى تغطية بعض الجرائم. ولم تتوقف حليمة عند التقرير بل واهتمت بالشائعات التي تحيط بعقيد في قوى الامن يدعى سلطانوف كان الناس يرهبونه ويتحدثون عن اساليبه الملتوية وبدأت حليمة باستجواب زوجة سلطانوف. وتقول صحيفة البرافدا ان حليمة كانت تعمل وقتا اضافيا حتى تثبت ان زوجة سلطانوف كانت تتلقى الرشاوي. وغضب العقيد سلطانوف عندما صدر امر باعتقال زوجته، وفي كانون الاول «ديسمبر» الماضي اتفق سلطانوف مع قاتل مأجور ونجح هذا في قتل حليمة روزبابيقا.

ان رجال الشرطة السوفيات الذين كانوا يتمتعون بحصانة ضد انتقادهم في الصحف اصبحوا الآن هدفا رئيسيا للتشهير وفي السنتين الماضيتين نشرت الصحف السوفياتية اكثر من الفين وخمسمائة مقالة «معظمها ينطوي على الانتقاد» عن وزارة الداخلية المسؤولة عن قوى الامن وانطلاقا من هذا التوجه نشرت صحيفة الشباب «يونسوت» الشهرية مقالا عنوانه «كم هو عدد الوجوه التي يحملها رجال الميليشيا؟» والمعروف ان قوات الامن في الاتحاد السوفياتي تسمى ميليشيا، وقالت صحيفة يونسوت ان بعض افراد الشرطة في موسكو ضربوا شابا لا يتجاوز عمره (١٧ عاما) لبضع ساعات في محاولة لارغامه على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها. كما تعرض شابان في العشرينات من العمر للضرب المبرح من قبل شرطة موسكو لا لشيء الا لانهما تركا شعر رأسيهما بدون قص فنما فاسترسل حتى وصل اسفل الرقبة. اي ان ذنبهم الوحيد هو ان مظهرهما لم يعجب رجال الشرطة. واضافت صحيفة يونسوت «ان معظم الصحف السوفياتية مليئة بالمعلومات الخاطئة فهناك اعمال متزايدة من اعمال العنف والجرائم التي يرتكبها رجال الشرطة».

اساءة استخدام السلطة

ما يزال رجال الامن السوفيات يحاولون حل المشاكل الموروثة من عهد بريجينيف الذي وصمت دوائر الامن ابانه بالفساد والعفن فوزير الداخلية السابق نيكولاي شيلوكوف صديق بريجينيف الحميم جمع ثروة طائلة بسبب مركزه ولم يكتف بذلك بل واستورد اسطولا من سيارات المرسيدس لدوائر الامن ويقال ان يوري شوربانوف زوج ابنة بريجنيف والنائب الاول سابقا لوزير الداخلية كان معتادا على استغلال مركزه واساءة استخدام السلطة حتى صار رجال الشرطة ذوي الرتب الصغيرة يعتقدون ان باستطاعتهم ان يفعلوا مايشاءون، فقبل عشر سنوات شكل ثلاثة رجال شرطة في مدينة موسكو عصابة فكانوا يوقفون السيارات الثمينة ويقتلون سائقيها ويدفنون اصحابها في بئر ثم يبيعون السيارات ويربحون اثمانها.

لكن الاوضاع تغيرت الآن وثمة حملة تطالب بالانتقام وقد تم طرد شيلوكوف من منصبه عام ١٩٨٢ كما طرد من الحزب الشيوعي فانتحرت زوجته وبعد سنتين اي في العام ١٩٨٤ اطلق شيلوكوف النار على رأسه منتحرا، هذا ما يؤكده المؤرخ المنشق روي ميدفيديف اما شوربانوف زوج ابنة بريجينيف فما يزال قيد الاعتقال في سجن المخابرات السوفياتية «ك. ج. ب» في ليفورتوفو بانتظار محاكمته بتهمة الفساد والمعروف انه اذا ثبت الفساد على اي شرطي في موسكو فان عقوبته الاعدام.

كانت وزارة الداخلية قد شرعت في حملة تطهير واسعة بين كوادرها حتى قبل ان يرتقي ميخائيل غورباتشوف سلم السلطة وفي السنوات الخمس الماضية تم الاستغناء عن خدمات اكثر من مائة وسبعين الف ضابط شرطة يتهم تتراوح بين السلوك المشين وارتكاب جرائم القتل وفي موسكو وحدها تم العام الماضي الاستغناء عن خدمات زهاء الف شرطي وقدم «٤٧» منهم للمحاكمة بجرائم مختلفة اما في تركمانيا فقد حكم على سلطانوف بالسجن «١٥» عاما مع الاشغال الشاقة لأنه دبر عملية اغتيال حليمة روزبابيقا اما القاتل المأجور فقد حكم عليه بالاعدام. ومع ذلك فما زال عدد كبير من رجال الشرطة يتصرفون وكأنهم فوق القانون.

يقول السيد الكسندر فلاسوف وزير الداخلية السوفياتي في العدد الاخير من مجلة الشيوعي العقائدية: «لا بد من الاعتراف بان حوادث الابعاد والاعتقال بلا سبب والضرب وانتهاك القانون بالجملة وحتى جرائم القتل لم تنخفض» وفي وقت مبكر من الشهر الجاري وافق المكتب السياسي في الكرملين على اتخاذ اجراءات تكفل رقابة الحزب المباشرة على اجهزة الامن وذلك في سبيل «نشر وتعزيز القوانين الاشتراكية والنظام ولحماية لمصالح والحقوق المشروعة للمواطنين» كما يقول القرار

ان تغطية الصحافة لقسوة ووحشية رجال الشرطة لم تأخذ مداها ويقول الصحفيون السوفيات ان الشرطة تحقد على الصحافة ولا تحمل لها الا الضغينة هذا ما تؤكده صحيفة الشباب كومسومولسكايا برافدا وكان الناطقون باسم الشرطة في الماضي يتذمرون من ان الصحفيين يعتمدون على سياسة غورباتشوف الانفتاحية «الغلاسنوست» كمبرر للبحث في ملفات الشرطة عن جرائم مثيرة وقصص خفية اما الآن فان الانتقادات التي توجهها الصحف لجهاز الامن فتحمل على محمل الجد، وفي الآونة الاخيرة صرح احد كبار المسؤولين في وزارة الداخلية وهو اناتولي انيكييف لوكالة تاس بقوله: «لقد تبنت وزارة الداخلية برنامجا شاملا من الانفتاح» ولذلك فان الوزارة تحقق في كافة التقارير التي تنشرها الصحف عن نشاطات وانتهاكات رجال الشرطة ويتم اتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها. واضاف السيد انيكييف: «ان الهدف هو التأكد من الالتزام بالمسؤولية والتقيد بالقانون» لكن كيف العمل اذا كان من شأن الانتقادات التي تنشرها الصحف ان تؤدي الى انهاء خدمات المزيد من رجال الشرطة؟

هذا ما ستجيب عنه السياسة الانفتاحية.

كريستيان ساينس مونيتور

نزاع الشرق الاوسط ليس محصورا في اطراف معينة

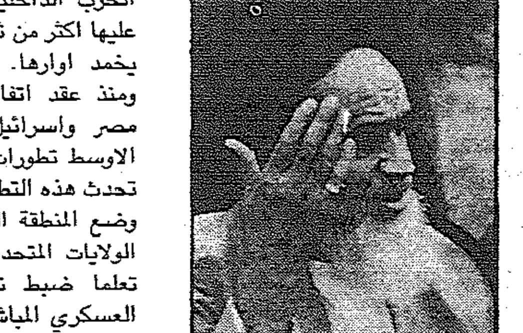
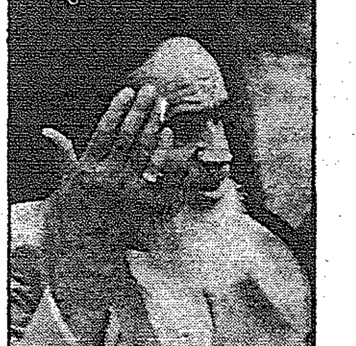
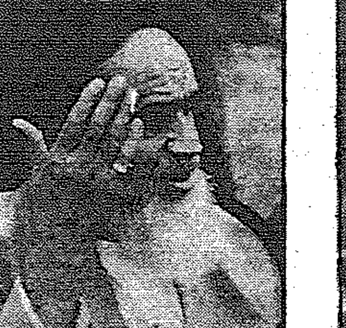
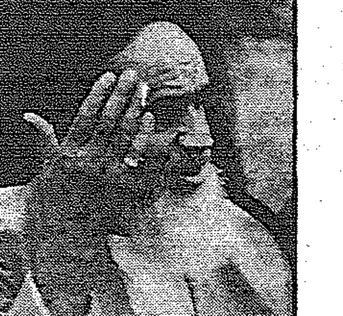
بقلمي: ● جوفري كمب ● روبن راين

ان جهود وزير الخارجية الاميركية - جورج شولتز - المبذولة لاعادة الحياة لمحادثات السلام في الشرق الاوسط استجابة للانتفاضة الفلسطينية الآخذة في النمو والتوسع هي جهود في الاتجاه الصحيح غير ان هذه المبادرة لحل النزاع العربي الاسرائيلي لن تنجح في الغالب اذا ما اتخذت بمعزل عن بقية مشاكل المنطقة.

ففي الماضي كانت حكومة واشنطون تفرق بين هذه المشاكل باعتبار تقسيم المواضيع التي تنطوي عليها الى قضايا جغرافية اما اليوم فلم تعد هذه المشاكل المتعبة قابلة للفصل بينها.

فالامتداد الاستراتيجي العسكري واتساع الظواهر السياسية والاقتصادية عبر الدول والتحسن في مجال الاتصالات، جميعها عملت على تكامل هذه المشاكل المتميزة في السابق فالصواريخ الصينية التي ابتاعتها المملكة العربية مؤخرا للدفاع عن نفسها في الخليج العربي مثلا بوسعها ان تصيب اسرائيل واسرائيل، في الوقت نفسه، طورت صواريخ تستطيع بمداها البعيد ان تقصف عاصمة المملكة السعودية شرقا وعاصمة الجماهيرية الليبية غربا وقد يكون بامكانها قصف مدينة اوديسا في الاتحاد السوفياتي.

ومن الناحية الاقتصادية فان ارتفاع اسعار النفط في السبعينات ربط بين دول الخليج وكذلك استخدامها مئات العمال العرب من الاقطار العربية المجاورة لدرجة باتت معها اجور هؤلاء العمال جزءا هاما من اقتصاد هذه الاقطار الصغيرة


صدام حسين

الخميني

وكذلك هبوط اسعار النفط الذي جاء في اعقاب زيادة الانتاج فقد اثر تأثيرا سيئا على ميزانيات الدول العربية الاثنتين والعشرين الاعضاء في جامعة الدول العربية.

اما من الناحية السياسية فقد بات الاتجاه الاصولي الاسلامي المتطرف المرادف للنظام الايراني هو القوة السياسية الدافعة في كافة بلدان المنطقة ورغم ان اهداف الاصولية الدينية وتحركاتها تختلف بين قطر وآخر الا ان هذه الاصولية باتت قاسما مشتركا داخل الانقسامات السياسية العربية ولم تتفرد هذه الاصولية الاسلامية في بعض اجزاء المنطقة اذ صاحبتها اصولية يهودية اخذت تنتشر منذ بداية العقد الماضي.

ومن الاسباب التي تدفع الى التزام معالجة مشاكل المنطقة ككل هو ازدياد الترابط بين اخطر النزاعات القائمة فيها ونعني به النزاع العربي - الاسرائيلي - والحرب الايرانية - العراقية - وحرب لبنان الداخلية ويتحتم على دول الخليج ان توزع مصادرها النفطية واولياتها الدبلوماسية بين معالجة الاعتداء الايراني عليها من جهة والخوف من التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة من جهة ثانية

اما اسرائيل فقد اخذت تقلق من ازدياد الطاقات العسكرية لكل من العراق وايران عندما تضع الحرب اوزارها، كما ان كلا من الجانبين العربي والاسرائيلي قد تأثرا من الحرب الداخلية في لبنان التي مضى عليها اكثر من ثلاثة عشر عاما دون ان يخمد اوارها.

ومنذ عقد اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل حدثت في الشرق الاوسط تطورات لم تكن متوقعة ولم تحدث هذه التطورات تغييرا كبيرا على وضع المنطقة القابل للانفجار كما ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تعلما ضبط نفسيهما عن التدخل العسكري المباشر في مغامرتهما في كل من لبنان وافغانستان.

اما المد الارهابي فقد ازدادت فعاليته في الثمانينات وخاصة تجاه الدول الغربية واتخذ شكلا متميزا بالاستيلاء على الرهائن وقد عانى كل من الفلسطينيين والاسرائيليين كثيرا خلال هذه الفترة، فغزو اسرائيل للاراضي اللبنانية واحتلالها بعض هذه الاراضي طيلة ثلاث سنوات زعزع اركان الصورة الخاصة بتفوقها العسكري في المنطقة. اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد اضطرت الى تقليص نشاطها العسكري تاركة زمام المبادرة بيد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واليوم تشكل الجمهورية الاسلامية الايرانية اكبر تحد للوضع الراهن في الخليج.

وهناك التغيرات السكانية في المنطقة فالاكثرية في ايران وفلسطين المحتلة هم دون العشرين. ومعظم الشباب الفلسطينيين اليوم لم يعرفوا الفترة التي كان فيها العرب واليهود متعايشين معا اي ما قبل العام ١٩٤٨ وحرب العام ١٩٦٧ ومعظم الشباب الايرانيين لا يذكرون الفترة التي وقعت قبل الثورة الايرانية فتطلعات واهداف كل من هؤلاء الشباب تختلف عن تطلعات واهداف الاجيال السابقة.

ضروريات لا بد من اعتبارها

ان السكان المتعلمين اليوم في المنطقة يدركون بفضل وسائل الاتصال الحديثة مدى الترابط بين الاحداث، افضل مما كان في السابق وقد ساعد التلفزيون على ايجاد رأي عام يعتبر الانتفاضة في قطاع غزة واحتراق ناقلات النفط في الخليج العربي والمصادمات العسكرية بين الجيوش السوفياتية والمجاهدين الافغانيين مظاهر لكل واحد.

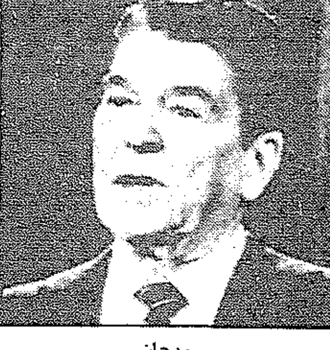
وهذا بالتالي يعني ان محتوى النزاع قد تغير ولهذا لن تنجح الاساليب التقليدية لحل النزاعات القائمة، وانما ينبغي ان تكون سياسة الولايات المتحدة في هذه المنطقة اكثر تماسكا واكثر منطقا ويترتب على ذلك ما يلي: ١ - على الولايات المتحدة ان توحد رأي حزبيها حول سياسة الشرق الاوسط وان تتجنب الخلاف بين الادارة الاميركية والكونغرس الاميركي في ما يدور حول قضايا بيع الاسلحة للدول العربية كما يتحتم على الولايات المتحدة واسرائيل ان تصل الى تفاهم حول حاجات الدول العربية المعتدلة كما ان الدعم المتواصل لاسرائيل ينبغي ان لا يعرقل تقديم المساعدات الغربية الاستراتيجية لحلفاء الولايات المتحدة من العرب.

٢ - توسيع التعاون بين حكومة واشنطون وحلفائها الغربيين حول قضايا الارهاب وضمان الملاحة البحرية في مياه الخليج العربي بحيث يتناول هذا التعاون استراتيجية سياسية عسكرية طويلة الامد فاعتماد الدول الديموقراطية الصناعية على بعض، اقتصاديا وسياسيا، يتطلب اقامة نظام استشاري يكون على استعداد لقبول الحلول الوسط والسياسات ذات الجانب الواحد والمبادرات الفردية لا تؤدي الى نجاح محقق.

٣ - استعداد حكومة واشنطن لمشاركة الاتحاد السوفياتي في انهاء الحربين القائمين في الشرق الاوسط: النزاع العربي - الاسرائيلي والحرب العراقية - الايرانية شريطة ان يعلن الاتحاد السوفياتي التزامه بالسلام الطويل الامد وليس مجرد حل المشكلة حلا مؤقتا كما جرى مؤخرا حينما اتخذ الاتحاد السوفياتي القرار بالانسحاب من افغانستان. كما ان سياسة غورباتشوف في مغازلة كل من الانظمة العربية المحافظة واسرائيل من شأنه ان يعيد المنافسة والنزاع بين الجانبين من جديد وواضح ان النزاع العربي الاسرائيلي لا يمكن التغلب عليه بدون تعاون السوفيات.



غورباتشوف



ريجان

٤ - ان العمليات العسكرية سواء كانت موجهة ضد الارهاب او لحماية المصالح الغربية تكون ذات فعالية افضل على المدى القريب اذا شارك فيها حلفاء المنطقة اما نزاعات المدى البعيد فتحتاج فيها الولايات المتحدة الى التركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بدلا من الانتظار حتى تنفجر كما حصل في القضية الفلسطينية.

٥ - ينبغي ان تكون الولايات المتحدة اكثر ذرائعية اعتمادا على النفس تجاه النهج الاصولي الاسلامي بحيث تميز بين النهج الاصلاحي الذي يرمي دعاته الى تشكيل نظامهم الفكري حول قواعد الاسلام وبين الاتجاهات المتطرفة التي تدعو الى تدعيم الاصلاح بالعنف وقد يتم ذلك باعلان الولايات المتحدة انها تستطيع ان تتعايش مع «الصحوة الاصولية الاسلامية» التي تتعارض سياسيا مع النظام الماركسي.

٦ - ان تثبيت اسعار النفط قد يكون امرا غير قابل للتنفيذ في المستقبل القريب لكن الترابط بين الرفاهية الاقتصادية الاميركية وواردات النفط من بلدان الشرق الاوسط ينبغي اختزاله كما يتحتم على الولايات المتحدة تشجيع الكشف عن النفط في بلادها وتطوير بدائل للنفط بحيث لا تبقى السياسة الخارجية الاميركية متورطة في حماة سياسات الشرق الاوسط.

واهم من ذلك كله وجوب تكامل القضايا الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية مع سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فقد آن ابان تمسك الولايات المتحدة بالمنظور الواحد في حل مشاكل بلدان هذه المنطقة القابلة للتفجير ففي الاطار المقترح يمكن وضع الحلول العملية وليس من الضرورة الانتظار حتى تتشكل ادارة اميركية جديدة ولا ريب ان رحلات وزير الخارجية الاميركية - جورج شولتز - المكوكية تركت الباب مفتوحا للرئيس الاميركي الجديد وبوسع ادارة الرئيس ريغان ايجاد اطار جديد يستوعب تعاون الحزبين الاميركيين بحيث يخفف عبء عملية الانتقال وتقل خسارة الفرص الثمينة.

هكذا من الأصل

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧
الجمعة ١٩٨٨/٤/٢٩
الصفحة الاخيرة

السفير الاردني في مدريد يحاضر حول مرتكزات السياسة الخارجية الاردنية

مدريد - بترا - القى السفير الاردني في مدريد الدكتور محمد العدوان محاضرة في جمعية الدراسات الدولية في مدريد امس حول السياسة الخارجية الاردنية.

وقدم السيد السفير عرضا موسعا حول مرتكزات وتوجهات السياسة الاردنية الخارجية ببعديها العربي والدولي.

كما عرض طبيعة علاقات الاردن مع شقيقاته الدول العربية والدول الاخرى المبنية بشكل اساسي على مبدأ احترام السيادة والتعاون المشترك.

وتطرق الى دور الاردن الحالي على الصعيد الاقليمي العربي تجاه القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية ودور

البقية ص ١٥

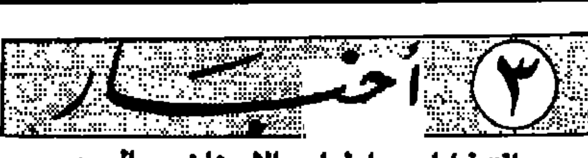
واشنطن تؤكد تصميمها على حماية سفاراتها بالخارج

واشنطن - رويتر - اكدت الولايات المتحدة تصميمها على اتخاذ اجراءات مناسبة للدفاع عن سفاراتها في الخارج.

وادلى السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بـ... التعليق ردا على اسئلة بشأن تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست ذكر انه خفض عدد الدبلوماسيين العاملين في السفارة الامريكية في كابول الى النصف اعقاب تقارير للمخابرات افادت بان ايران تخطط للانتقام من هجمات امريكية الاونة الاخيرة على سفن ايرانية في الخليج.

وقال السيد ردمان كل ما يمكنني قوله دون ان اعلق على تقارير محددة

البقية ص.



انتخابات اطباء الاسنان.. اليوم

عمان - «الدستور»: يتوجه اطباء الاسنان اليوم (الجمعة) الى صناديق الاقتراع لانتخاب نقيب ومجلس نقابة جديدين للسنتين القادمتين.

ويتنافس على منصب النقيب اربعة اطباء هم د. انس السهلي، د. اسحق الخيري، د. نصرالله نصرالله، د. عزت سمور، في حين يتنافس للفوز بمقاعد المجلس السبعة (١٩) طبيبا.

معركة الترشيح لانتخابات نقابة المحامين تبدأ مبكرة بـ «لقاءات جس النبض»

عمان - «الدستور»: لاول مرة في تاريخ نقابة المحامين تبدأ معركة الترشيح لمنصب النقيب مبكرا قبل عام تقريبا من انتهاء فترة النقيب والمجلس الحالي.

وذكرت مصادر النقابة ان المحامين يستثمرون تواجدهم في المحاكم ويعقدون اجتماعات متواصلة في مكاتبهم اطلق عليها بعضهم «لقاءات جس النبض» لاستشفاف التوجهات الحالية للزملاء والاستدلال على رغباتهم تجاه النقيب خاصة والمجلس عامة.

وقالت ان اسماء خمسة محامين هم السادة ابراهيم بكر واسماعيل محادين وعدنان الكبري وجواد يونس وعمر ضمره مطروحة بقوة كمرشحين لمنصب النقيب.

جريمة قتل في الرصيفة

عمان - «الدستور»: وقعت جريمة قتل في منطقة الرصيفة اسفرت عن مقتل شاب في مقتبل العمر.

فقد اقدم (ي.ا) على قتل (م.م.ا) - ١٩ سنة - بواسطة طعنه بموسى كباس ارداه قتيلا على الفور وتم القاء القبض على الجاني، ونقلت الجثة الى مستشفى البشير.



برقيات قصيرة

حجاب.. للاشقياء!

حلاق نسائي متوحش!!

كلمات متقاطعة..

انفجار سكاني..

...الخمسة بلايين في العام ١٩٨٧ واجتاز رقم ٥,١ بليون نسمة العام ١٩٨٨ ومن المحتمل يضاف البليون السادس خلال ... سنوات فقط.

وكانت معظم التوقعات تشير ان نسبة الولادة في العالم ... ستهبط مع تطور هذه الدول و... هذا لم يحدث.

هيكل يتوقع نهاية الحرب هذا العام
«عملية الفاو اثبتت ان العراقيين يزدادون قوة»

بغداد - و.ا.ع. - اكد السيد محمد حسنين هيكل الكاتب والصحافي العربي المعروف ان الانتصار العراقي في الفاو جزء من تصور متكامل وتخطيط قادر في عقلية القيادة العراقية عسكريا وسياسيا واستراتيجيا.. لوضع القرار المناسب في اللحظة المناسبة.

وقال في مقابلة اجراها معه تلفزيون بغداد وبثها الليلة قبل الماضية ان القرار العراقي لديه القدرة على الصبر والقدرة على التخطيط السليم والرؤية المتكاملة لمجرى النزاع العراقي - الايراني.

واشار الى ان استرداد الفاو من الايرانيين يمثل خسارة كبيرة للايرانيين لانهم كانوا يعتبرون (الفاو) رهينة تعطيهم في تصورهم قوة معنوية او سياسية.

وقال ان الانتصار العراقي في الفاو الغى هذا التصور لدى الايرانيين وبعض الناس في الخارج من ان الجيش العراقي لا يستطيع ان يقوم بعمليات هجومية واسعة ولقد اثبتت الوقائع في عملية الفاو في عمليات كثيرة جدا ان الجيش العراقي يزداد قوة رغم استمرار الحرب طوال هذه المدة.

واكد ان التأثير المعنوي الذي كان يحدثه وجود الفاو لدى الايرانيين اصبح غير موجود كما ان استخدامهم لهذا الاحتلال كوسيلة لقطع اتصالات العراق مع الكويت ومع ما وراءها من منطقة الخليج العربي اصبحت غير موجودة ايضا..

وتوقع هيكل ان يقوم حكام ايران باعمال طائشة جراء حالة الاحباط التي وضعتهم فيها الانتصارات العراقية في الفاو كما توقع ان تشهد هذه السنة نهاية للحرب..

وقال ان غياب العقل لدى القيادة الايرانية ربما يدفعها خلال الفترة المقبلة الى ارتكاب اعمال عصبية طائشة ودعا الى الاستعداد لمواجهتها.

ووصف العراق بانه خط حصين يتصل بشبه الجزيرة العربية من شمالها الى جنوبها، ويمتلك امكانيات القوة والهوية القومية الواضحة ويحارب من اجل هذه الهوية.

واشار الى ان هناك قوى طامعة في المنطقة العربية لا ترغب بانتصار العراق الذي يمثل حاجزا قوميا مهما قويا لان انتصاره يعني قدرته على حماية ما وراءه وفرض نوع من التماسك في المنطقة.

واكد في ختام حديثه ان الانتصار العراقي في الفاو جاء مكملا للدرع الفولاذي الذي اقامه العراق حول البصرة في اقصى الجنوب والانتصارات التي تحققت في الشمال والجهد الجبار الذي قامت به القوة الصاروخية والقوة الجوية مشيرا الى ان هذا الانجاز هو جزء من تصور متكامل يبدأ من اقصى الشمال في الجبهة حتى اقصى الجنوب.

ابو عودة اقام مأدبة افطار على شرف الشرع

عمان - بترا: اقام السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط مأدبة افطار مساء امس على شرف السيد فاروق الشرع وزير الخارجية في الجمهورية العربية السورية حضرها السادة وزراء شؤون الارض المحتلة والاعلام والداخلية وامين عام الديوان الملكي الهاشمي ومدير مكتب وزير الخارجية السوري والسفير السوري في عمان.

ايضاح ايطالي بشأن الفاكهة المسممة

روما - اف ب: قال المستشار الاقليمي للصحة فيولنزيو ريلتوني امس في روما ان «السم الازرق» الذي حقنت به ثمار الليمون الهندي «غريب فروت» الواردة من فلسطين المحتلة هو ازرق الميتيلين وهي مادة ملونة ومطهرة غير ضارة.

وقام بتحديد المادة الغامضة التي عثر عليها في ثمار الليمون الهندي المعروضة في متجر يقع في ضاحية روما في ١٩ نيسان الماضي المعهد العالي للصحة.

وقال المستشار ان هذه النتيجة «وضعت حدا لكابوس استمر طويلا».

ومن جهة اخرى اعلن المختبر الصحي لروما ان تسعة خنازير هندية حقنت منذ يومين بالمادة الزرقاء، ولا تزال في حالة طيبة.

ومن المقرر ان تؤدي هذه النتائج الاخيرة الى قرب الغاء مصادرة ثمار الليمون الهندي

اغتيال زعيم الجيش السري الارمني باثينا

باريس - اف ب: ذكر مصدر موثوق به امس في باريس ان مؤسس ورئيس الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا «اسالا» اغوب اغوبيان اغتيل صباح امس في اثينا.

وكانت ادارة الامن العام لاثينا اعلنت في الصباح اغتيال رجل اعمال يمني جنوبي يدعى عبدالمحمد كاتشيم في الضاحية الجنوبية للعاصمة اليونانية.

واوضح مصدر موثوق به ان القتيل هو في الحقيقة رئيس الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا الذي كان يحمل جواز سفر يمنيا جنوبيا.

منع الحجاج الإيرانيين غير وارد
السعودية تنفي وجود ضغوط خارجية وراء قرارها قطع العلاقات مع ايران

الرياض، بيروت - وكالات الانباء: نفت السعودية امس ما ورد في تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية وما ذكره وزير الطاقة الايراني حول قرار قطع العلاقات السعودية مع ايران وهي التصريحات التي ورد فيها ان القرار قد اتخذ «تحت ضغوط خارجية».

وقال مصدر مسؤول في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا القرار لم يكن وليد الساعة ولكنه كان قائما في الحسبان منذ بداية الممارسات الايرانية العدائية التي قامت بها ايران ضد السعودية طولا ان المملكة كانت وما زالت تلتزم في نهجها بالاخلاق الاسلامية فتدفع بالتي هي احسن وترعى حقوق الجار وتحاور بالحسنى وتواجه المواقف الانفعالية بالروية والحكمة على امل ان يتغلب العقل.»

وسرد المصدر السعودي المسؤول مجموعة من الاعمال الايرانية العدائية ضد السعودية.

● من ناحية ثانية، نقلت فرانس برس، عن مصادر سعودية مطلعة في الرياض قولها امس ان السعودية لن تعارض قدوم الحجاج الايرانيين الى مكة رغم قطع العلاقات.

الا ان هذه المصادر اشارت الى ان السعودية تصر على حصة ايران البالغة ٤٥ الف حاج والتي قررت بناء على قاعدة الف حاج لكل مليون نسمة. وكان تحديد عدد الحجاج اقر في اذار الماضي في عمان في اجتماع مؤتمر وزراء خارجية المؤتمر الاسلامي.

● في بيروت، توقعت صحيفة «السفير» امس ان تحذو بعض الدول الخليجية حذو السعودية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

وقالت الصحيفة ان قرار الرياض يمهد لتطورات خليجية. والرياض دائما كانت قدوة الخليج ومثاله. فالدول الصغرى التي بدأت مؤخرا تطرد الخوف الايراني من قلبها مرشحة اكثر من ذي قبل لان تنسج على المنوال السعودي...»

واضافت تقول «خلفيات القرار ترتبط بالتحولات العسكرية والسياسية الاخيرة من المجابهة البحرية الايرانية - الاميركية الى التقدم العراقي في الفاو واصرار الكويت على عدم الرضوخ لخاطفي الطائرة والتسوية الافغانية التي وضعت الايرانيين جانبا.»

ومضت الصحيفة تقول مبلغة لخرى جاء القرار السعودي ليقول ان ايران التي تواجه كل هذه المعضلات والتعديلات لم تعد مرهوبة الجانب من قبل الرياض».

وخلصت الصحيفة الى القول ان القرار السعودي يعني ايضا «انتقال المملكة الى طور الهجوم السياسي بعد ان مكثت طويلا في الموقع الدفاعي».

الصحف المصرية تواصل حملتها ضد العدو
«الأخبار»: لا فرق بين بيريز وشامير وتقسيم الأدوار أصبح لعبة قديمة

القاهرة - بترا - واصلت الصحف المصرية حملتها المنظمة ضد (اسرائيل) وساستها الذين يتوزعون الادوار بين صقور وحمائم بينما في الحقيقة ان اهدافهم واطماعهم واحدة.

فقد كتبت صحيفة (الاخبار) القاهرية مقالا افتتاحيا في عددها الصادر هنا امس اكدت فيه ان البرنامج الانتخابي الذي اعلنه شمعون بيريز وزير خارجية (اسرائيل) زعيم حزب العمل لم يكن مفاجأة لمن يعرف حقائق السياسة الاسرائيلية وعمليات توزيع الادوار بين مختلف المسؤولين.

وقالت الصحيفة ان الهدف من عملية توزيع الادوار بين هؤلاء المسؤولين كي يبدو بعضهم في ثياب الحمائم الوديعة الراغبة في السلام والتفاهم بينما يصور البعض الآخر نفسه انه من الصقور المتطرفين في تشددهم والذين يقاومون كل محاولة من اجل السلام.

واضافت الصحيفة تقول لقد اصبحت عملية التقسيم الى حمائم وصقور لعبة قديمة لا تخدع احدا غير اصحابها.

واكدت الصحيفة ان الحقيقة التي لا نزاع عليها هي ان كل زعماء تل ابيب وخاصة بقايا من يسمونهم الحرس القديم اولئك الذين شاركوا في المذابح والجرائم التي صاحبت قيام دولتهم يتفقون جميعا في اهدافهم واطماعهم التي لا حدود لها في الارض العربية مشيرة الى انهم قد يختلفون في الاساليب التي تحقق هذه الاهداف ولكنهم على رأي واحد فيما يتعلق بالهدف النهائي.

وقالت الصحيفة ان البرنامج الانتخابي لحزب العمل الذي اعلنه بيريز كشف انه لا فرق بين موقف حزبه الذي يزعمون انه من الحمائم الوديعة التي تدعو الى الدخول في محادثات مع الدول العربية في اطار مؤتمر دولي للسلام وبين كتلة الليكود المتطرفة التي يتزعمها اسحق شامير رئيس الوزراء التي ترفض كل مسعى يستهدف اقرار السلام في المنطقة وتعارض اي انسحاب من الاراضي العربية.

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها بالقول ان عمليات المزايدة بين حزب العمل وكتلة الليكود قد بدأت ولكن يبقى الهدف الوحيد المتفق عليه بين الصقور والحمائم المزعومين هو قتل السلام بأية وسيلة.

قمة رباعية في طرابلس قريبا لتكريس التقارب السوري الفلسطيني

بيروت - رويتر: قالت صحيفة «السفير» هنا امس ان قمة عربية مصغرة ستعقد في ليبيا خلال النصف الثاني من شهر رمضان الحالي.

وقالت الصحيفة في نبأ لمراسلتها في دمشق ان القمة سيحضرها الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اضافة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت تقول ان الهدف من عقد مثل هذا الاجتماع هو: «الارتقاء بالتقارب السوري الفلسطيني الى مستوى عملي يطال الموقف العربي من عدد من القضايا الراهنة لاسيما الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وسبل تعزيزها وتصعيدها.»

وكان الرئيس الاسد والسيد عرفات التقيا في دمشق يوم الاحد الماضي بعد خمس سنوات من القطيعة.

ونسبت الصحيفة الى مصادر فلسطينية قولها ان القمة المرتقبة ستبحث في «التحضير لمؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في الجزائر في الاسبوع الاول من شهر حزيران القادم».

وسيبحث مؤتمر الجزائر في كيفية دعم الدول العربية للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الزعماء الاربعة سيعكفون خلال اجتماعهم المرتقب على دراسة موقف موحد من كيفية التعاطي مع مصر.»

انذار كاذب بغارة جوية يثير الذعر في مدينة سوفياتية

موسكو - رويتر - اصيب مئات الالوف من سكان مدينة بريم السوفياتية بحالة ذعر عندما انطلقت صفارات الانذار بغارة جوية وصدرت تحذيرات بالراديو من هجوم.

وقالت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية امس ان الحادث وقع في المدينة التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة وتقع الى الغرب من جبال الاورال عندما كان قائد الدفاع المدني يختبر مدى تأهب رجاله.

واضافت الصحيفة قولها ان حارسا مسنا ذعر اثناء التدريب واطلق جميع صفارات الانذار بصورة عشوائية.

ومضت الصحيفة تقول ان مئات الالوف من السكان اصيبوا بحالة ذعر ولجأوا الى المخابىء.

نيودلهي: اكتشاف شبكة لتجنيد هنود في الجيش الليبي

نيودلهي - رويتر - قال ضابط كبير في الشرطة امس ان الشرطة قضت على شبكة جندت عددا من الهنود في الجيش الليبي.

وقال نائب المفوض في الشرطة امود كانث في مكالمة تليفونية ان ٩٧ هنديا دفعوا اموالا الى وكالة في نيودلهي كي تؤمن لهم اعمالا في مصانع في ليبيا لكن الامر انتهى بهم الى معسكرات الجيش الليبي.

واضاف يقول انه جرى اعتقال ثلاثة اشخاص بينهم رجل بوليس وان الجهود تبذل لاعادة هؤلاء العمال الى بلادهم.

وقال كانث ان هؤلاء الهنود سافروا الى ليبيا في كانون الاول الماضي بعد ان دفع كل منهم الى مؤسسة «رك. انتربرايزز» مؤسسة لتأمين الاعمال ومركزها نيودلهي مبلغا يتراوح بين ١٢,٠٠٠ روبية و ١٥,٠٠٠ روبية ما

البقية ص ١٥

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الادارة: محمود الشريف | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | رئيس التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ تلكس 21592 دستور ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ (مقسم ١٠ خطوط)
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها بعملات اجنبية. اجرة البريد للمشتركين بالخارج. مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين - قرب سينما رغدان - هاتف ٦٢٨٣٢٨